



متى يستعيد المغرب  
سبته ومليبية؟

22



بطل بولندي سابق  
يخوض سباق رالي  
كينيا في عمر الـ91  
عاماً!

19



«البلد الأسعد في  
العالم»، يبحث عن  
مهاجرين

15



من حزب التجمع إلى  
سجن النساء؛  
7 سنوات على رحيل  
فتحية العسال

13



## طرح مبادرة «لتحصين العملية الانتقالية» حمدوك يجذر من التشطي بين أطراف الحكم والمؤسسة العسكرية

العسكري داخل المؤسسة، وهذه واحدة من الأشياء المقلقة جداً. وتابع: «مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة خارجة للانتقال، يُشارك فيها كل السودانيين، وأن مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة للانتقال، يُشارك فيها كل السودانيين».

وزاد: «تطرح هذه المبادرة لكل مكونات السودان حتى يعضوا بها لتحقيق ديمقراطية مُستدامة في وطن يسع الجميع، وقد طرحت هذه المبادرة على العسكريين والمدنيين والسياسيين وقطاعات واسعة من الشعب السوداني، وسأواصل هذه اللقاءات لخلق فرصة تشاور عريض مع كل قطاعات المجتمع، ونتوقع أن يقضي هذا التشاور لتكوين آلية للتابعة توافق السودانيين، وأريد أن أسمياها آلية حماية الانتقال».

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

أطلق عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان، أمس الثلاثاء، مبادرة بعنوان (الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال - الطريق إلى الأمام)، والتي جاءت حسب ما قال نتيجة للضرورة الوطنية الشاملة التي تعجز البلاد، وحالة التشطي الماثلة بين كل أطراف الحكم من مدنيين وعسكريين. مبيناً أنه «يطرحها بغرض تطويرها لتصل لبرنامج حد أدنى يحسن عملية الانتقال». وقال في مؤتمر صحافي عقده في مجلس الوزراء مع مجموعة من الصحافيين والإعلاميين، بعد اجتماع دام نحو ساعتين مع أعضاء حكومته إن «الأزمة واضحة في التشطي الحالي في كل المؤسسات، تشطي بين المدني والديني نراه في الحرية والتغيير، والتشطي في تحديات الشركات بين المدنيين والعسكريين، أيضاً التشطي العسكري -

## وحدات الإرباك الأهلية في منطقة نابلس تقض مضاجع المستوطنين أهالي الشيخ جراح يتصدون لاقتحام يقوده عضو كنيست متطرف ... وفصائل غزة تهدد: لن نقف مكتوفي الأيدي



حجارة تهدم منزل الفلسطيني احمد عبيد في شرق القدس بعد قرار من محكمة إسرائيلية أمس

في ذلك عقدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عصر أمس الثلاثاء، اجتماعها الدوري الذي ناقشت فيه آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية. وطالبت الفصائل بالسواء بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء ملف إعادة إعمار ما دمره الاحتلال،

في محافظة نابلس عمليات الإرباك الليالي التي استنسخها أهالي البلدة من قطاع غزة، للبروز الاستيطانية أقيمت المستحدثة. وأعلنت القيادة 20 الإسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، أن وحدات ما يُسمى بالإرباك الليالي أصبحت بمثابة كايوس يُزعج المستوطنين القميين داخل المستوطنات في الضفة.

والتقى مع عشرات المستوطنين بقيادة عضو الكنيست من حزب «الصهيونية الدينية» اليميني الفاشي بتسليل سوتريش ومدير جمعية «طيطير كوهانيم» الاستيطانية القائمة على قضية الاستيلاء على المنازل في محاكم الاحتلال، اقتحما حبي الشيخ جراح ووطن الهوى في بلدة سلوان المهجرة منازل عدد من عائلاتها بالاستيلاء، وتصدى لهم أهالي الحي ومنعهم من تحقيق مرادهم.

وقال أحد أصحاب المنازل المهجرة إن المستوطنين حاولوا اقتحام 3 منازل في الحي تعود لعائلات ذياب والكرد وقاسم، وسط استنزاز الأهالي، وهدوهم بإخلائهم من منازلهم لصالح المستوطنين خلال مدة زمنية (سبوع واحد)، وأضاف أن محاولة الاقتحام قوبلت باشتباكات بالأيدي مع الأهالي، الذين تصدوا لمجموعات المستوطنين، واعتقل جنود الاحتلال شابين وأصابوا 20 منهم خلال قمعهم للأهالي الذين خرجوا للدفاع عن أنفسهم وبيوتهم.

وكان أهالي حي الشيخ جراح قد شهدوا أول من أمس الإثنين اعتداءً نفذها المستوطنون وعناصر الشرطة على المواطنين الفلسطينيين. وفي سياق المواجهات، وأصل أهالي بيتا

## نواب أمريكيون يدعون لاستجواب رئيس المخابرات المصري حول تقديم بلاده عقاقير قاتلة لاغتيال خاشقجي

الكونغرس بهذا الشأن. وزعم الموقع، نقلاً عما قاله إن ملاحظات وردت في استجوابات سرية لفريق اغتيال خاشقجي من قبل السلطات السعودية، أن هذه العقاقير المطورة تم حقنها في الذراع اليسرى للصحافي الراحل من قبل فريق اغتيال التسريع موته، دون توضيح كيفية الحصول على هذه المعلومات. ويزور كامل واشنطن هذا الأسبوع لقاء مسؤولي المخابرات الأمريكية وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

ونقل «ياهو نيوز» عن مصادر في الكونغرس أن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب تحاول ترتيب اجتماعها الخاص مع كامل. وقال أحد أعضائها وهو النائب توم مالينوفسكي، إنه إذا حدث الاجتماع فإنه ينبغي «استجواب كامل بشأن اغتيال خاشقجي». وأضاف مالينوفسكي: «أود أن يعرفوا (المصريون) أننا نعلم أنهم ساعدوا المستوطنين في قتل صحفي مقيم في الولايات المتحدة»، وفق «ياهو نيوز».

إسطنبول - الأناضول: دعت منظمة حقوقية، الثلاثاء، أعضاء الكونغرس الأمريكي إلى إثارة مزارع بشأن تعاون القاهرة مع فريق اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، خلال زيارة رئيس المخابرات المصرية عباس كامل إلى واشنطن هذا الأسبوع، فيما قالت مصادر بريطانية أمريكية إن هناك تحضيرات تجري لذلك بالفعل، وفق إعلام أمريكي. وقبل أيام نشر موقع «ياهو نيوز» تقريراً زعم فيه أن طائرة سعودية نقلت أعضاء من فريق اغتيال خاشقجي وصلت في القاهرة، في أكتوبر/تشرين الأول 2018، حيث حُفظت في عقاقير محظورة استخدمت في قتل الصحافي السعودي، فيما لم يصدر عن القاهرة تعقيب على ذلك الزاعم. وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لمنظمة «الديمقراطية في العالم العربي الآن» (منظمة حقوقية مقرها واشنطن)، إن «التقارير التي تفيد بتقديم السلطات المصرية العقاقير القاتلة التي استخدمت في إعدام خاشقجي صامتة».

وضرورة وقف الاستفزازات في القدس والشيخ جراح ووطن الهوى، منوهة إلى أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي جراء هذه الماظمة والتسويق، وشددت على ضرورة استعادة الوحدة وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وتشكيل قيادة وطنية موحدة مؤقتة تضم كافة فصائل العمل الوطني وفصائل المقاومة.

إلى ذلك عقدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عصر أمس الثلاثاء، اجتماعها الدوري الذي ناقشت فيه آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية. وطالبت الفصائل بالسواء بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء ملف إعادة إعمار ما دمره الاحتلال،

في محافظة نابلس عمليات الإرباك الليالي التي استنسخها أهالي البلدة من قطاع غزة، للبروز الاستيطانية أقيمت المستحدثة. وأعلنت القيادة 20 الإسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، أن وحدات ما يُسمى بالإرباك الليالي أصبحت بمثابة كايوس يُزعج المستوطنين القميين داخل المستوطنات في الضفة.

## قوات الحلف الروسي - السوري تستخدم أسلحة متطورة تقتل مدنيين قتلى وجرحي بجولة جديدة من القصف المدفعي والصاروخي على إدلب وحماة

هي قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراستوبول) وهذا ما يؤكد أن القصف منتهج بهدف إبغاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، حيث وثق فريق الدفاع المدني السوري استخدام هذا النوع في قصف مشفى الأتارب في 21 آذار/مارس الماضي ومعبع باب الهوى، وفي قرية إلبس في 10 حزيران/يونيو، وأول أمس باستهداف مركز الدفاع المدني السوري في قرية قسطنطين غربي حماة، وبهجيات أمس.

وبين مدير الدفاع المدني أن الحلف السوري -الروسي مستمر منذ ثلاثة أسابيع باستهداف ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وقال فريق الحوذ البيضاء في بيان له أمس إن التصعيد العسكري للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، مستمر منذ نحو 17 يوماً، وراح ضحيته حتى اللحظة 31 شخصاً.

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

واصل الحلف السوري - الروسي حملته العسكرية على مدن وبلدات ريفي إدلب وحماة، حيث جددت القوات المهاجمة قصفها الصاروخي والمدفعي بأحدث أنواع الأسلحة العسكرية على مناطق شمال غربي سوريا.

مدير الدفاع المدني السوري جنوب إدلب، طلال سليم قال لـ«القدس العربي» إن «قوات النظام نفذت الثلاثاء جولة جديدة من القصف المدفعي، ما أدى إلى مقتل سيدة في قرية منطفا، وإصابة امرأة أخرى، ورضيعها عمرها شهران ونصف مدغعي لقوات النظام وروسيا على قرية منطفا بالقرب من مدينة ريفي جنوب إدلب».

وبحسب سليم فإن الأسلحة التي يقصف بها المدنيون

## ينطلق اليوم بمشاركة أولى للحكومة والرئاسي... والمنقوش تطلق مبادرة للمصالحة تسريبات إيطالية لبيان مؤتمر برلين الختامي: دعم قوي للسلطة الانتقالية الليبية وسحب المرتزقة الأجانب

ديبلوماسية في برلين لنص البيان الختامي لمؤتمر برلين حول ليبيا، والذي تضمن أبرز 51 نقطة سينتهي إليها المؤتمر، ومثل مسؤولة أولية، وكان أهم بنودها التأكيد على الانسحاب الفوري للمرتزقة الأجانب من ليبيا، وتقديم الدعم القوي للسلطة الانتقالية من أجل إجراء الانتخابات في موعداً، 24 كانون الأول/ديسمبر، وعرض البيان على مجلس الأمن.

كما تضمنت بنود المؤتمر حسب المسودة المنقولة من نوافا، دعم ليبيا في جهودها لحماية حدودها الجنوبية وفرض السيطرة على عبور الجماعات المسلحة والأسلحة عبر الحدود، وكذلك على عبور الجماعات المسلحة والأسلحة عبر الحدود، وكذلك على أهمية إنشاء قوات أمن ودفاع ليبية موحدة تحت سلطة مدنية موحدة بدورها، والتسريع في تشكيل الجماعات المسلحة والمليشيات ونزع سلاحها، وإدماج بعض الأفراد المؤهلين في مؤسسات الدولة.

الوطنية الليبية توجهه إلى برلين رفقة وفد وزاري للمشاركة في المؤتمر الذي وصف بالتاريخي.

ومع اقتراب موعد المؤتمر بدأت المبادرات على الساحة المحلية تظهر على السطح، حيث أعلنت وزيرة الخارجية الليبية حكومة الوحدة الوطنية نجلاء محمد المنقوش، عن مبادرة باسم استقرار ليبيا سيختم طرحها خلال مؤتمر برلين الثاني الذي ينطلق اليوم. المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، قال إن برلين 2 سيبحث كيفية تنفيذ بنود خريطة الطريق في ليبيا وصولاً للانتخابات.

وأضاف دوجاريك وفق ما نقلت وكالة الأمم المتحدة، أن الاجتماع يهدف إلى تقييم التقدم الحاصل في كافة المجالات، وأنه سيناقش التحديات التقنية لتنفيذ كامل بنود خريطة الطريق. وكالة نوافا الإيطالية نشرت تسريبات إرجعتها لصار

ليبييا - «القدس العربي» - من نسرين سليمان:

تتوجه الأنظار فيما يتعلق بالأزمة الليبية حالياً نحو مؤتمر برلين 2 والذي ينطلق اليوم الأربعاء، لما كان له من دور فعال ومفصلي في حل الأزمة الليبية في وقت سابق، وإيقاف الحرب والنزاع المسلح، وتقسيم وتسييس الأزمة الليبية إلى مسارات مضى القاشون عليها في حلها تدرجياً.

ويهدف مختلف تتمحور حوله النسخة الثانية من هذا المؤتمر، من أجل ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة في ليبيا نهاية السنة الحالية وفي موعداً المقرر، فضلاً عن التمسك بالشروط القوت الأجنبية المرتزقة من هذا البلد.

ولأول مرة تشارك حكومة الوحدة الوطنية ومجلسها الرئاسي في محادثات مؤتمر برلين 2، حيث أعلن رئيس حكومة الوحدة

## اشتباك بالأيدي بين نائبين في البرلمان الكويتي يدعوى مخالفة الجلسة للدستور

مجلس الأمة وبعض النواب لفض الاشتباك بين النائبين ميرك والعارضي.

وصوت مجلس الأمة أمس على مشروع قانون ربط ميزانيات الوزارات والإدارات الحكومية للسلطة المالية الجارية التي تنتهي في مارس/آذار 2022، وينتج هذا النوع في صيف مشفى الأتارب في 21 آذار/مارس الماضي ومعبع باب الهوى، وفي قرية إلبس في 10 حزيران/يونيو، وأول أمس باستهداف مركز الدفاع المدني السوري في قرية قسطنطين غربي حماة، وبهجيات أمس.

وبين مدير الدفاع المدني أن الحلف السوري -الروسي مستمر منذ ثلاثة أسابيع باستهداف ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وقال فريق الحوذ البيضاء في بيان له أمس إن التصعيد العسكري للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، مستمر منذ نحو 17 يوماً، وراح ضحيته حتى اللحظة 31 شخصاً.

الكويت - الأناضول: شهدت قاعة مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، أمس الثلاثاء، اشتباكاً بالأيدي بين نائبين على خلفية خلافات حول عقد جلسة للتصويت على مشروع قانون يخص ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية. وذكرت صحيفة «القبس» المحلية أن قاعة عبد الله السالم (الرئيسية لمجلس الأمة) شهدت مناوشات بين النائب العارضي لعقد الجلسة والمؤيدين لها، أعقبها تشاكيب بالأيدي بين النائبين حمود ميرك ومساعده العارضي، وأوضحت أن ذلك جاء بعد تصويت مجلس الأمة في جلسة أمس بالموافقة على مشروع قانون ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية. إلى ذلك، أفادت صحيفة «الجريدة» المحلية أن الاشتباكات جاءت على خلفية اعتراض نواب على عقد جلسة خاصة لمناقشة مشروع القانون في تاريخ جلسة اعتيادية، معتبرين أن ذلك يخالف الدستور. ولفتت الصحيفة إلى تدخل حرس

## «دائع اللبنانيين زادت 2.7 مليار دولار في سويسرا في 2020» نقاش في «حزب الله» حول طلب باسيل العون من نصر الله... وعون يطلب دعم زيمبابوي!

لبنانياتي.

وكشفت بيانات «البنك الوطني السويسري» أن «أزمة البلاد تسببت في هروب رؤوس الأموال إلى سويسرا، حيث ارتفعت الأموال المودعة في سويسرا نيابة عن العملاء اللبنانيين في عام 2020 بنحو الثلثين، أو 2.5 مليار، وفق سويسري، أي ما يعادل 2.7 مليار دولار، لتصل إلى 6.46 مليار فرنك».

يشار إلى أن لفظاً كبيراً كان قد ثار مؤخراً حول شخص حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لدرجة الحديث عن أموال تم تهريبها إلى البنوك السويسرية من حسابات مختلفة.

أنه يوجد لديها مخزون، في وقت رفضت 140 محطة استقبال مادة البترينز وفتح أبوابها بسبب ما يتخلل عملية تعبئة الوقود من الزيمبابوية، من جهة أخرى أشار موقع «فاي نيوز» السويسري إلى أن «العملاء اللبنانيين جمعوا أموالاً في سويسرا أكثر من أي وقت مضى العام الماضي، وباتت ذلك على خلفية التحقيقات الفرنسية والسويسرية في المخالفات المحتملة في المصرف المركزي

ناعبة من حسن نيّة أم عن سوء نيّة؟ وهل تخفي محاولة لإجراح نصر الله بين حليفه الرئيس نبيه بري والرئيس ميشال عون؟ في وقت يردك الجميع مدى حرص كل من بري ونصر الله على البيت الشيعي ورفض حدوث أي شرح في داخله.

وفي ظل هذا الجمود الحكومي وتعطيل كل الحلول والمبادرات، يستمر الانحدار نحو الهاوية مع تحذيرات من انقطاع مادة البترينز التي لا يكفي مخزونها لما بعد يوم الأحد، في وقت تستمر الطوابير أمام المحطات من دون أن تجدي الخطوات القضائية التي أُلزمت عدداً من المحطات بالاستمرار في فتح أبوابها طالما

### كوبا أطلقت عليه اسم «عبد الله» تيمناً ببطل مصري أسماء لقاحات كورونا ستسلمهم من السرح والأقمار الصناعية

لندن - «القدس العربي»:

ارتبطت أسماء معظم لقاحات فيروس كورونا بأسماء الشركات التي تنتجها، مثل فايزر واسترازينيكا وموديرنا وجونسون أند جونسون وسينوفارم، لكن أسماء لقاحات أخرى ارتبطت بدلالات تتعلق بالبلدان التي تنتجها، وأحياناً بتقافات هذه البلدان وإنجازاتها.

فروسيا مثلاً أطلقت على لقاحها اسم «سبوتنك» التي تعني باللغة الروسية مرافق السفر، وسبوتنك-1، هو أول قمر صناعي يسبح في الفضاء، أطلقه الاتحاد السوفييتي السابق في يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر عام 1957 ضمن سلسلة الأقمار الصناعية السوفييتية. كما إن سبوتنك-2، هو ثاني الأقمار الصناعية وأطلقه الاتحاد السوفييتي في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1957 بنجاح.

فيما سبوتنك-3، هو قمر صناعي أطلقه الاتحاد السوفييتي في 15 أيار/مايو من عام 1958.

وأمس أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إطلاق اسم (تركو فاك) TURKOVAC على اللقاح التركي الذي قال إنه وصل إلى مراحل متقدمة من التجارب، قبيل التصريح ببده استخدامه بشكل عام.

ويكون الاسم من شقين الأول TURKO والآخر VAC، وتدل الكلمة الأولى على اسم تركيا حسب الكتابة واللغز باللغات الإسبانية والإيطالية والبرتغالية، بينما الشق الثاني VAC هو اختصار لكلمة vaccine الإنكليزية «اللقاح التركي».

والثاني، أعلنت كوبا، إحدى الدول الأقل تضرراً من الوباء في المنطقة مع

أقل من 170 ألف إصابة بينها 1170 وفاة من أصل 11.2 مليون نسمة، أن لقاحها التجريبي «عبد الله» أظهر أنه فعال بنسبة تقوى 90% ضد المرض.

وكتبت مجموعة «بيوكوبا فارما» الحكومية الكوبية التي يتبع لها مركز الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في تغريدة، أن لقاح «عبد الله» - الذي يظهر المرکز - يظهر فعالية بنسبة 92.28% بعد 3 جرعات.

واشقت اسم اللقاح من «مسرحة» عبد الله التي ألقها بشعر كوكبا الشهير خوسيه مارتى الراحل سنة 1895 في 42 عاماً، والمعروف بميله للعرب وتعجبهم في كثير من قصائده، إلى درجة جعل معظم مفاصله للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي المسرحية الشعبية التي ألقها في شبابه، وجعل من شاب مصري من التوبة بطلها، واسمه عبد الله.

### منظمات طالبت النيابة بالكف عن فرض وصايتها على المجتمع مصر: توقيف فتاة «التيك توك» بعد ساعات من صدور حكم بسجنها 10 سنوات

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

أوقفت الشرطة المصرية صباح أمس الثلاثاء، حنين حسام، المعروفة إعلامياً بفتاة «التيك توك»، غداة إدانتها بسنوات.

وقضت محكمة مصرية أمس الأول الإثنين بسجن حسام ومودة الأدهم بعد إدانتهمما بتهمة «الإجبار باليسر». بعد 6 أشهر من تيرتاهما من قضية اتهامتا فيها بالتعدي على قيم المجتمع، من مقاطع فيديو نشرتها على تطبيقات التواصل الاجتماعي واعتبرتها السلطات فاحشة.

وقبل ساعات من توقيفها نشرت حنين مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي استغاثت فيه بالبرليس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقالت باكية: «أنا لم أفعل شيئاً، حرام كل ذلك، لقد تم سجنني 10 أشهر ولم أتكلم ثم تم الإفراج عني لأرى الناس مجدداً، لماذا تريدون سجنني مرة أخرى؟».

سابق وأوقفت حنين وهي لم تكن قد بلغت العشرين من عمرها في إبريل/نيسان 2020 بتهمة التحريض على الدعارة بعد نشرها مقطع فيديو على تيك توك تعلن فيه لتبنيها البالغ عددهم 3، 1 مليون شخص، أن الفتيات يمكنهن كسب المال من خلال العمل معها على شبكات التواصل الاجتماعي وبعدها بشهر واحد تم القبض على مودة الأدهم التي لديها مليوناً متابع على إنستغرام، بعد نشرها مقاطع فيديو اعتبرت فاحشة.

وكلتاها من بين عشر نساء مؤثرات ألقى القبض عليهن في عام 2020 بتهمة التعدي على القيم والمبادئ الأسرية في الدولة المحافظة.

واستنكرت منظمات حقوقية مصرية مستقلة أمس في بيان، الحكم الصادر بسجن حسام والأدهم وثلاثة أخريين من مؤنسات موقعي «تيك توك» وموقع (لايكي)، وطالبت بإلغائه وإطلاق سراح المتهمين في هذه القضية.

ودعت المنظمات النيابة العامة لـ«الكف عن فرض وصايتها الأخلاقية على صناعات المحتوى الرقمي، وأن تتحمل عوضاً عن ذلك مسؤوليتها في التحقيق في القضايا التي تمس النواحيات من الانتصاف والتحرش، بدلاً من فرض الوصاية على النساء».

## عبر عن أملة أن يحكم إبراهيم رئيسي العقل والشرع والحوار الصدر يدعو السعودية وإيران لإبعاد العراق عن صراعاتهما



مناسرات للتيار الصدري يتظاهرون دعماً له وسط بغداد

وسايدته، وخصوصاً إن التقارب بين الطرفين سيفيق على عراقنا بالأثر الإيجابي لا محالة»، ورأى الصدر أن «وصول السيد إبراهيم رئيسي» إلى سدة الحكم في الجمهورية الإيرانية يجب أن لا يقضي على المنطقة بالتشدد وتضاعف الصراعات. فنحن نأمل منه أن يحكم العقل والشرع والحوار لإنهاء الصراعات السياسية والطائفية في المنطقة، فإن ذلك فيه قوة الإسلام والتشيع والعروبة وضعف للعدو المشترك عموماً وإسرائيل على وجه الخصوص والتي استغللت الصراعات تلك لد خيوطها العنكبوتية. وإن أو هن البيوت لبنت العنكبوت».

وأتم قائلًا: «هذه دعوة مني للجارتين العزيزتين (الملكمة العربية السعودية) بالخصوص والجمهورية الإسلامية الإيرانية) إلى حل مشاكلهم من جهة وإخراج العراق من هذه الصراع من جهة أخرى وعدم التدخل بشؤونه وخصوصاً إن العراق مقبل على انتخابات برلمانية وهي شأن داخلي».

وأكد أهمية «حسن الجوار وتطوير العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسية المتساوية بما يخدم كلا الطرفين».

وتابع: «تشمل هذه الدعوة باقي دول الجوار العربية (جمهورية سوريا) و المملكة الأردنية الهاشمية) لا كونهم في صراع مع إيران أو مع أي طرف آخر بل لكون وجودهما يقضي على الحوار بالسلام والطمانينة من جهة ولجلب الاستقرار في سوريا والعراق وسحب بعض العناصر العراقية وغيرها منها وخصوصاً بعد الانتخابات الأخيرة فيها من جهة أخرى».

ومضى يقول: «لا نريد أن نخرج العراق والعراقيين في أتون الحرب والقتل على الرغم من أننا نؤازر جميع دول الجوار في منحتهم بما لا يضر العراق وشعبه، فالعراق وإن كان مهد العروبة والتشيع، فإنه الحاضنة الأم للسنّة والكرد ولا نريد إلا العيش بسلام في عراق أمن ذي سيادة واستقلالية بلا تدخلات من هنا وهناك».

ووفقاً للصدر فإنه «لا ينبغي أن ننسى

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مشرق ريسان:

دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، السعودية وإيران، إلى إبعاد العراق، عن الصراع الدائر بين الدولتين، وفيما شدد على أهمية عدم التدخل في شؤون البلاد الداخلية، حذّر من انتشار التشدد في المنطقة بعد تولي الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، دفة الحكم في بلاده. وقال الصدر في منشور له، مساء الإثنين إن «العراق صفة تختلف عن باقي الدول قاطبة، ففي العراق تجتمع صفتان غابتا عن (العروبة والتشيع) وهذا لا يعني عدم وجود السنّة والكرد بل هما جهتان نكنّ لهما فائق المحبة والاحترام».

وأشار إلى أن «العراق وقع في محيط ضيّم كالأجانبين (العروبة والتشيع) وهذا لا يعني عدم وجود السنّة والكرد بل هما جهتان نكنّ لهما فائق المحبة والاحترام».

#### «حسن الجوار»

وأضاف: «نحن إذ نعزّز بكلا الجانبين، فنحن العراقيون لنا جذور عربية واضحة وجليّة، وكما وإننا نعزّز بمذهبينا الإمامي الشعبي الإثني عشري» منوها: «وكنا وما زلنا نريد أن نحافظ على علاقة جيدة مع الطرفين، وأن نراعي معهم (حسن الجوار) وأن لا نميل لطرف على حساب طرف آخر مسادم الطرفان يجمعهما وإبانا (حسن الجوار)».

وتابع: «أول أسس (حسن الجوار) عدم التدخل بشؤون البلد الداخلية والتعاون على تذليل الصعاب المشتركة وعدم زج الحار بمشاكل هو في غنى عنها وأن يكون التعاون على مستوى واحد بلا تعال ولا تبعية» مبيّناً: «إننا اليوم نرى العراق قادراً على أن يكون حلقة الوصل بين الطرفين يكامل استقلاليته

شهداءه وخبراته بكرده وسنته وشيعته وأقلياته»، وختم الصدر منشوره بوسم «خيرات العراق (العراق) و (كلاكلا للفساد) (كلاكلا للتبعية)».

وأكد أن «مجلس الوزراء قرر خلال المدة لعوم الجيش الأبيض البالغة 500 ألف دينار (نحو 400 دولار)».

وأضاف أن «مجلس الوزراء قرر خلال المدة لعوم الجيش الأبيض البالغة 500 ألف دينار (نحو 400 دولار)».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

### بغداد - «القدس العربي»:

#### اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

#### وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

### بغداد - «القدس العربي»:

#### اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

#### وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

## قتل وأصاب أكثر من 38 ألفاً من الكوادر الطبية كورونا في العراق؛ ضبط متهم اختلس 424 حقنة خاصة بالمرضى

### بغداد - «القدس العربي»:

تمكنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، في العراق، أمس الثلاثاء، من ضبط «معاون صيدلي» في إحدى المستشفيات الحكومية الخاصة بمعالجة مرضى كورونا، فيما أفضحت على اختلاس حقن خاصة بعلاج المصابين في محافظة نينوى الشمالية.

وأوضح أن «عدم إجراء التعداد العام وزرع وإجراء الإحصاءات الرسمية».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

### بغداد - «القدس العربي»:

#### اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

#### وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

## إعادة نحو ألف نازح عراقي لمناطقهم 700 ألف مهجّر في مخيمات كردستان

### بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

### بغداد - «القدس العربي»:

#### اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، أمس الثلاثاء، عودة (960) نازحاً إلى مناطقهم الأصلية في الموصل وصلاح الدين طوعياً.

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

#### وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

وأشارت إلى أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد انتهاء التفتيش الأمني لهم بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية وتم إيصالهم إلى مناطق سكناتهم الأصلية مع كافة امتعته» مشيرة إلى «استمرار عودة الأسر النازحة طوعاً».

## أكد على إصلاح القطاعين الأمني والعسكري للوصول لجيش مهني وقومي حمدوك يطرح مبادرة لتحسين العملية الانتقالية بعد «تشطي أطراف الحكم»



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

وسد الطريق أمام المغامرين سواء من المدنيين أو العسكريين أو الاثنين معاً، وتحويلها إلى برنامج عمل يومي، ليس هناك من طريق آخر لتحقيق التحول الديمقراطي إلا عبر هذه المبادرات، المماثلة أخذت من الفترة الانتقالية ما أخذت، وعملية الانتقال مسؤولة الجميع ومن كل القطاعات، والأهم من ذلك إحكام العزلة على عناصر النظام البائد، واتمنى أن يتم التراء النقاش حولها هنا بشكل موضوعي».

انقلاب آخر وإنما في حاجة إلى مواصلة وإصلاح الثورة، ولن يصلح الثورة إلا من قام بها، الجماهير هي صاحبة الثورة التي لا تقبل الاحتكار والمصادرة وكذلك سلطة الثورة، هي سلطة الشهداء، والجماهير لا تقبل الاحتكار والتكليف البديل».

وقال الصحافي والمحلل السياسي مصطفى سري لهالقدس العربي: إن «هذه المبادرة تحتاج إلى المساندة والدعم من كل الأطراف

جبهة سياسية موحدة وإلى تضامن إقليمي ودولي مساند للانتقال، وإلى أولويات واضحة وقيادة منسجمة تنتمي إلى الشعب وقائمة على الحرية والسلام والعدالة والمواطنة بلا تمييز».

وتابع «يجب أن نفرز ونميز بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة، وأن نفرق الدرب والطريق الذي يلمنا مع قوى النظام القديم فهم من طينة ونحن من طينة أخرى».

وزاد «إننا لا نحتاج إلى ثورة أخرى أو

الانتقالي، وأن يتم تكوينه خلال شهر. الوضع الآن معيب، نضع القوانين في التنفيذ، ونذهب لنجلس في السياسي لإجازتها. إن المجلس التشريعي يحسن الفترة الانتقالية».

وقال مصدر حكومي مطلع لهالقدس العربي: إن «المبادرة آتت بعد وصول الأزمة السياسية في البلاد لوضع مزيج، بل بنذر بالانفجار داخل مكونات أطراف الحكم من انسداد أفق حاد وشبه قطعية بين أطراف الكون العسكري من جيش ودعم سريع، بالإضافة للخلافات الحادة داخل أحزاب الحرية والتغيير ما بين قوى تدعو للإصلاح وقوى تزييد الاستئثار بقيادة التغيير، ما قاد لانحسار الحاضنة السياسية إلى أربعة أو ثلاثة أحزاب، وبعضها يطعن في سياسات الحكومة الاقتصادية في العلن ويرحب بها في الاجتماعات».

وتابع دون كشف هويته «هناك إرهابات كثيرة تتحدث عن القيام بتغيير عنيف في مراكز القوى، هو ما دفع رئيس الوزراء لتمليك الشعب خريطة طريق لتجنب هذا السيناريو عبر خريطة طريق مبنية على برنامج حدد أدنى يتفق عليه الناس».

وزاد: «مع الإقرار بأن قوات الدعم السريع ذات طبيعة خاصة، وساهمت بدور إيجابي في التغيير، ودمجها في القوات المسلحة يتطلب توافقاً بين قيادة القوات المسلحة والدعم السريع والحكومة للوصول لخريطة طريق متفق عليها تخاطب القضية بكل أبعادها».

المبادرة تقوم على عدة محاور منها إصلاح المؤسسة العسكرية، وحسب حمدوك «تقوم المبادرة على أسس للتسوية الشاملة عبر توحيد الكتلة الانتقالية في برنامج وطني يحافظ على الانتقال ويرعاه، إصلاح القطاع الأمني والعسكري للوصول إلى جيش مهني وقومي، توحيد مراكز القرار داخل الدولة عبر آليات متفق عليها بالذات في السياسة الخارجية».

وبين أن «القوات المسلحة السودانية يجب أن تكون الجيش الوطني الوحيد، وذلك يتطلب إصلاحات هيكلية وعقيدة عسكرية جديدة، وتفعيل النوع السوداني في كافة مستوياتها، وتنفيذ اتفاق الترتيبات الأمنية الوارد في اتفاق جوبا لسلام السودان».

وزاد: «مع الإقرار بأن قوات الدعم السريع ذات طبيعة خاصة، وساهمت بدور إيجابي في التغيير، ودمجها في القوات المسلحة يتطلب توافقاً بين قيادة القوات المسلحة والدعم السريع والحكومة للوصول لخريطة طريق متفق عليها تخاطب القضية بكل أبعادها».

### «إصلاحات عميقة»

وحول جهاز المخابرات والشرطة قال: «يجب أن ينفذ جهاز المخابرات العامة والشرطة السودانية ما ورد في الوثيقة الدستورية بشأنها، وأن يخضعا لعملية إصلاحات عميقة وجذرية معاملة مع اضطلاع الجهاز التنفيذي بدور أكبر في إدارة جهاز المخابرات وتغيير كافة مدراء الإدارات بأخرين حريصين على نجاح المرحلة الانتقالية وإجراء إصلاحات جوهرية وسريعة في هيكله وطرق عمله».

وأوضح «تقوم المبادرة على إنجاح عملية السلام واستكمال بقية مراحلها، ومعالجة قضية العدالة بأسس واضحة تضمن عدم الإفلات من العقاب وإنصاف الضحايا وأسرمهم الإنزام بتفكيك دولة الحزب لصالح دولة الوطن، حتى يصح السودان موحداً ومتصالحاً مع وجهه وجيرانه بجانب تكوين المجلس الوطني

### «الخرطوم – القدس العربي»

من عمار عوض»:

أطلق عبد الله حمدوك، رئيس وزراء السودان، أمس الثلاثاء، مبادرة بعنوان (الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال – الطريق إلى الأمام) والتي جاءت حسب ما قال «نتيجة للأزمة الوطنية الشاملة التي تعترى البلاد، وحالة التشظي الماثلة بين كل أطراف الحكم من مدنيين وعسكريين» مبيّناً أنه يحسن عملية الانتقال».

وتنص المبادرة على تحسين عملية الانتقال».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مجلس الوزراء مع مجموعة من الصحافيين والإعلاميين، بعد اجتماع دام نحو ساعتين مع أعضاء حكومته من «الأزمة واضحة في التشظي الحالي في كل المؤسسات، تشظت بين المدني والمدني تراء في الحرية والتغيير، والتشظي في تحديات الضمائر بين المدنيين والعسكريين، أيضاً التشظي العسكري – العسكري داخل المؤسسة، وهذه واحدة من الأشياء المقلقة جداً».

### «كتلة عريضة»

وتابع: «مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة للانتقال، يشارك فيها كل السودانيون، وأن مستقبل البلد محتاج أولاً وأخيراً إلى خلق كتلة تاريخية عريضة للانتقال، يشارك فيها كل السودانيون».

وزاد: «تطرح هذه المبادرة لعل مكونات السودان حتى يعضوا بها لتحقيق الديمقراطية مستدامة في وطن يسع الجميع، وقد طرح هذه المبادرة على العسكريين والمدنيين والسياسيين وقطاعات واسعة من الشعب السوداني، وسأواصل هذه اللقاءات لخلق فرصة تتشاور عريض مع كل قطاعات المجتمع، ونتوقع أن يفضي هذا التشاور لتكوين آلية متتابعة توافق السودانيون، وأريد أن أسميها آلية حماية الانتقال».

## المنظمة الدولية للهجرة تفتتح مكتبا شرقى السودان

وأشار إلى «التدفق الأخير للاجئين الإثيوبيين من إقليم تيغراي إلى الولاية وما يعاني منه هؤلاء من أوضاع صعبة في ظل عدم توفر احتياجاتهم الأساسية من مياه وصحة».

ويعد السودان معبراً ومصدراً للمهاجرين غير النظاميين، أغلبهم من دول القرن الأفريقي، حيث يتم نقلهم إلى دول أخرى، عبر الصحراء، إلى السواحل الأوروبية بعد تهربهم إلى ليبيا.

تجدر الإشارة أن إقليم تيغراي الإثيوبي شهد اندلاع اشتباكات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، منذ 4 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، قبل أن تعلن أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته انتهاء العملية بالسيطرة على كامل الإقليم وعاصمته، وبلغ إجمالي اللاجئين الإثيوبيين الواصلين إلى شرق السودان هرباً من الصراع الدائر في «تيغراي» نحو 71 ألفاً و488، حسب آخر إحصائية سودانية رسمية.

الخرطوم – الأناضول: افتتحت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الثلاثاء، مكتباً لها في ولاية كسلا شرقي السودان لتقديم الحماية للمهاجرين واللاجئين المقيمين في الولاية.

وقالت مديرة مكتب المنظمة في السودان كاترين نورثون إن «المكتب سيستلم بتقديم الحماية للمهاجرين واللاجئين المقيمين وتنفيذ برامج عبر الملتحقين بخدمة المجتمعات المستضيفة للاجئين».

وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وأضافت خلال كلمتها في حفل الافتتاح أن «المنظمة تعمل بولاية كسلا منذ عام 2004 عبر مشروعات في مجالات العون الإنساني والغذائي والصحة والتعليم واستقرار المجتمعات وإعادة الدمج وتوفير السكن اللائق».

وقال والي (حاكم) كسلا، الطبيب محمد الشيخ، إن «افتتاح المكتب سيكون بمثابة الدعم الحقيقي للولاية في هذا الاتجاه».

## هيئة الدفاع تطلب نقل البشير للمستشفى وشكوك حول إصابته بـكورونا

وبدأت في 21 يوليو/ تموز 2020، أولى جلسات محاكمة البشير، مع آخرين، باتهامات بنقلها حقوقهم بتدبير «القلاب» و«تقويض النظام الدستوري».

وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019، بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فتحت النيابة تحقيقاً في البلاغ.

وإلى جانب البشير فإن بين المتهمين قادة بحزب المؤتمر الشعبي (أسسه الراحل حسن الترابي) هم علي الحاج، وإبراهيم السنوسي، وعمر عبد المعروف، إضافة إلى قيادي النظام السابق علي عثمان، ونافع علي نافع، وعوض الجاز، وأحمد محمد علي الفشوشية.

وفي 30 يونيو/ حزيران 1989، نفذ البشير انقلاباً عسكرياً على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرفت بـ«ثورة الإنقاذ الوطني»، وخلال العام ذاته أصبح رئيساً للبلاد.

وأودع البشير سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية منتهدة بتدري الوضع الاقتصادي.

الخرطوم – الأناضول: طلبت هيئة الدفاع عن الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، أمس الثلاثاء، من السلطات تسريع نقل موكلها إلى المستشفى، إثر عارض صحي منع من حضور جلسة محاكمته أمس في قضية انقلاب 1989 وسط شكوك حول إصابته بـكورونا.

وذكر التلفزيون الرسمي أن البشير تعيّن عن جلسة أمس بعد أن أبلغت إدارة السجن المركزي المحكمة أنه «يعاني (من) آلام في الحلق وسعال، ويحتاج إلى راحة طبية، بما يتعدّد معه حضور الجلسة».

وقال رئيس فريق الدفاع عبد الباسط سيدرات، لهيئة المحكمة، وفق المصدر ذاته، إن «الترجيحات تشير إلى احتمال إصابة البشير بفيروس كورونا».

وأضاف أن الأمر يستدعي تدخلاً عاجلاً ينقله إلى مستشفى خاص للتقرير بشأن حالته وإجراء الفحوصات اللازمة».

وحذر من بقاء موكله في السجن وهو بالوضع الصحي الراهن.

قاضي المحكمة أحمد علي أحمد قال إن «المحكمة ستتابع مع إدارة السجن الوضع الصحي للبشير، للتقرير بشأن حاجته للنقل إلى مستشفى خاص» وفق التلفزيون الرسمي.

## مصر: حادثتا قطارات في أقل من 24 ساعة

مدينة حلوان، وقالت هيئة السكك الحديدية إن الحادث وقع أثناء سير قطار بضائع محمل بالرخام على خط «الدين – العباسية مع حافلتين نقل ركاب صغيرتين (بمعنى باص – كانتا متوقفتين على السكة. وأشارت، في بيان، إلى أن الحافلتين كانتا متوقفتين بشكل متعارض مع مسار القطار في مكان لا توجد فيه أي مزالقات أو أماكن معدة للعبور أو منطقة انتظار سيارات.

وأضافت أن سائق القطار حاول التوقف، لكنه لم يتمكن من ذلك، مما أدى لاحتكاكه بإحداها واصطدامه بالأخرى وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعي أنه سيتم صرف تعويضات لمصابي حادث تصادم قطار حلوان 10 آلاف جنيه لأسرة التوفي، و5 آلاف جنيه للمصابين من الحادث.

وكانت مصر قد شهدت عدة حوادث قطارات/مساروية خلال الأونة الأخيرة، حيث وقع في مارس/ آذار الماضي تصادم بين قطارين عند محافظة سوهاج جنوب البلاد أسفر عن سقوط 19 قتيلًا و185 مصابًا.

القاهرة – «القدس العربي»:

خلال أقل من 24 ساعة، شهدت مصر حادثتي قطارات، وقع آخرها في مدينة الإسكندرية، شمال مصر، فقد قامت وزارة الصحة المصرية أن 40 شخصاً أصيبوا جراء تصادم قطارين في محافظة الإسكندرية شمالي مصر صباح أمس الثلاثاء.

وجاء في بيان رسمي أن الإصابات الناتجة عن الحادث كلها سطحية، ونُقل المصابون إلى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج.

وكانت هيئة السكك الحديدية المصرية قد أعلنت أمس أن جرار قطار اندحر عن طريقه في محطة الإسكندرية، ليصدم من الخلف بالعمرة الأخيرة لقطار آخر، وأكد بيان الهيئة أن حركة القطارات لم تتأثر، مشيراً إلى أن الهيئة توقفت عن العمل سائقي القطارين ومساعدين لهما وعاملين في المحطة وأحاطتهم إلى النيابة العامة.

وقبل ساعات من حادث قطار الإسكندرية، توفي شخصان وأصيب 6 آخرون، إثر تصادم قطار بضائع بجافتي ركاب لأحد المصانع بمنطقة كفر العلو، في

صراع أو متاعب، إلى المشاركة والتعاون والتنمية لكي نعمل جميعاً ونحن نشقّاء نهر النيل الخالد، ونعمل جميعاً من أجل هذه الشعوب جميعها التي عاشت على أرض أفريقيا مئات آلاف السنين. وأضاف: «نصلي أن نتجح الله إلى الجهود الطيبة الدبلوماسية والسياسية حتى لا نلجا إلى أي جهود أخرى، ونصلي من أجل المسؤولين في هذا الأمر».

## معركة تصريحات بين رجال الدين المسلمين والمسيحيين في البلدين مناوشات دينية بين مصر وإثيوبيا على خلفية أزمة سد النهضة

والسودانية، والتحلي بلغة المفاوضات الجادة، والسعي الحديث لإيجاد حلول تحفظ للمجمع حقوقهم في استثمار الموارد الطبيعية دون الجور على حقوق الآخر بماي شكل من الأشكال».

كما أكد على أن «التمادي في الاستهانة بحقوق الآخر لا سيما الحقوق الأساسية مثل الماء هو أمر منهى عنه شرعا، فضلا عن كونه مخالفا للأخلاق والأعراف والقوانين الدولية والمحلية، ولو فتح هذا الباب فسوف تكون له عواقب وخيمة على السلام العالمي، فيفض الأثرها يمر بأكثر من 5 دول، فهل يتصور أن تنفرد به أهدا».

وسرعان ما ندد إدريس ببيان شيخ الأزهر، معتبرا أنه «يفتقر للواقعية، وأن هذا النوع من الدعوات يتعارض مع القيم الإسلامية، ومرفوض تماما من حيث المبادئ الدينية».

وأضاف مفتي إثيوبيا في تصريحات صحافية أن «مياه النيل تنبع من إثيوبيا التي لها الحق في الاستفادة من مواردها الطبيعية دون إلحاق ضرر كبير بدول حوض النيل بشكل عام» وفق وكالة الأنباء الإثيوبية.

وقال إدريس إن إثيوبيا «طلبت الاستخدام العادل والمنصف من الموارد الطبيعية، التي تربط جميع دول حوض النيل» معتبرا أنه «طلب عادل ولا ترفضه الشريعة ولا القانون» وفق تعبيره.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

لم يقتصر السجال في ملف سد النهضة على المسؤولين السياسيين في مصر وإثيوبيا، بل امتد لرجال الدين في البلدين. تصريحات وبيانات متبادلة بين مؤسسات ورجال دين مصريين وإثيوبيين حول أزمة السد، التي تتهم فيها القاهرة أديس أبابا بمحاولة السيطرة على النيل الأزرق، وتؤكد أن السد يشرب نهر النيل، فيما تقول أديس أبابا إن السد لأغراض التنمية وإنتاج الكهرباء، وإن مصر تتخبر مخاوف ليس لها وجود.

«النجاشي أم بريهة؟» كان عنوان آخر محطات هذا السجال، بعد أن تحدث رئيس المجلس الأعلى الفدرالي الإسلامي في إثيوبيا، الحاج عمر إدريس، عن بلاده ردا على بيان شيخ الأزهر، بوصفها «شبح الأزهر يعرف النجاشي، ذلك الملك العادل لما هاجر إليه المسلمون فرأوا بدبدهم في السنوات الأولى لبعثة النبي محمد، في وقت قال وكيل الأزهر الأسبق وعضو لجنة الفتوى الرئيسية في الأزهر عباس عسوم، إن أديس أبابا تستر على خطي أبرهة ذلك القائد العسكري الذي حاول هدم الكعبة المشرفة».

«لا تليق بعالم»

شومان كتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إن «اللهجة التي تحدثت بها الحاج عمر إدريس، الذي يعد مفتي إثيوبيا أيضا، عن مصر والسودان وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وإمام المسلمين، لا تليق بعالم يقني الناس».

وأضاف «شيخ الأزهر يعرف النجاشي وعده، وحديث الوفد الإثيوبي الذي زار مشيخة الأزهر قبل سنوات، حين طفت أزمة سد النهضة على مسرح الأحداث، مذكرا بالعلاقات التاريخية بين المسلمين منذ صدر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر».

وأوضح أن «شيخ الأزهر قال للوفد حينها كلمات كتبت بماء الذهب، ومنها لسناء ضد انتفاع إثيوبيا بمعاء النيل، لكن ليس على حساب عيش المصريين».

وتابع: «تعاكس النجاشي الذي تعيشون على أرضه عادلا، لكن حكومتكم ليست حكومة النجاشي، وهي ليست على سيرته، بل هي على سيرته جدمك أبرهة، الذي حاول هدم الكعبة، فأنشئوا آل أبيها النجاشي لا أبرهة، وأعلنا حق مصر والسودان فعلا لا قول، وأعلن أنت أنك حفيد النجاشي وأنت أنك عادل مثله».

## حكم بسجن باحث مصري 4 سنوات لاتهامه بـ«نشر أخبار كاذبة»

القاهرة – «القدس العربي»:

السياحية.

وحسب مؤسسة حرية الفكر والتعبير «فتشت القوة الأمنية منزله وصورت هوية الموجودين في المنزل، وطلبوا من أسرته إبلاغه بضرورة الحضور إلى قسم شرطة التجمع الخامس».

وفي 30 يناير/ كانون الثاني الماضي، ذهب أحد سفير لقمم التجمع الخامس استجابة لطلب القوة الأمنية إلا أنهم طلبوا منه العودة لمنزله والحضور في اليوم التالي، قبل أن يتم احتجازه وتغييب أي معلومات رسمية عنه منذ ذلك التاريخ وحتى عرضه على نيابة أمن الدولة في 6 فبراير/ شباط الماضي.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، طالبت منظمة العفو الدولية و74 منظمة دولية، بالتحقيق العاجل والشامل في تعرض سنطاوي للتعذيب والتكليل أثناء وبعد القبض عليه.

وأكدت المنظمات، في بيان مشترك، على ضرورة إخلاء سبيل الباحث في أسرع وقت دون قيد أو شرط، بعد أكثر من شهرين من الحبس الاحتياطي في اتهامات وفق قانون الإرهاب.

دير السلطان

وجدت المناوشات بين الكنيستين، الأزمة المتعلقة بملكية دير السلطان داخل أسوار البلدة القديمة لدينة القدس المحتلة والخلافات بين الكنيستين الممتدة منذ أكثر من 200 عام، عادة ما تحركها الخلافات السياسية بين البلدين.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أقدم رهبان إثيوبيون على رفع علم بلادهم على خيمة الباطر، الأمر الذي أثار غضب الرهبان المصريين في الدير، وقاموا بإزالة الخيمة، ما تسبب في اعتراض الإثيوبيين وهاجمهم على رهبان الكنيسة المصرية.

وحسب بيان سابق للكنيسة المصرية فإن «السلطان القبطي، هو أحد أديرة الكنيسة القبطية خارج مصر، ومباني الدير ومشمسلاته ومكوناته تدل على هويته القبطية، شأنه شأن جميع الأديرة القبطية، وهو جزء من ممتلكات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الأراضي المقدسة، ولم يخل الدير إطلاقا يوماً من الأيام من الرهبان الأقباط المصريين». وتؤكد الكنيسة المصرية أن دير السلطان كان وسيظل أحد ثوابت مقدساتها في الأراضي المقدسة لكل مصري في العالم أجمع.

وتتفاوض الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبنى إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبر مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وتطالب دولتا مصب نهر النيل باتفاق قانوني ملزم ينظم قواعد تشغيل وملء السد، المقام على الرافد الرئيس للنهر، بما يمكنهما من تجاوز الأضرار المتوقعة للسد، خاصة في أوقات الجفاف. وترفض الدولتان اللجوء إلى التحكيم، بل تفضل الدبلوماسية، في حين تعتبر مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وتطالب دولتا مصب نهر النيل باتفاق قانوني ملزم ينظم قواعد تشغيل وملء السد، المقام على الرافد الرئيس للنهر، بما يمكنهما من تجاوز الأضرار المتوقعة للسد، خاصة في أوقات الجفاف. وترفض الدولتان اللجوء إلى التحكيم، بل تفضل الدبلوماسية، في حين تعتبر مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل.

موقف الكنيستين

وجدت أزمة سد النهضة الخلافات بين الكنيستين المصرية والإثيوبية، الممتدة منذ عام 1959 وهو العام الذي وقع فيه اتفاق استقلال الكنيسة الإثيوبية بعد 15 قرناً من الخلاف.

وفي مايو/ أيار الماضي دخلت الكنيسة المصرية على خط نزاع سد النهضة الإثيوبي، وطالب البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بإيجاد «حل عادل يضمن الحق المائي للشعب المصري والشعب السوداني».

وتتخمس مصر، وكذلك السودان، من تنفيذ إثيوبيا المرحلة الثانية من تعبئة خزان السد في يوليو (تموز) المقبل. وتطالب دولتا مصب نهر النيل باتفاق قانوني ملزم ينظم قواعد تشغيل وملء السد، المقام على الرافد الرئيس للنهر، بما يمكنهما من تجاوز الأضرار المتوقعة للسد، خاصة في أوقات الجفاف.

وخلال إحدى عظائمه في مقر الكاتدرائية المرقسية الكبرى في القاهرة، قال البابا تواضروس: مصر أعطت للنيل الحياة والعراقة، والكنيسة القبطية ككنيسة وطنية للدولة المصرية تدعم مصر في سعيها لإيجاد حل عادل لصالح المصريين والسودانيين.

وأضاف: أود أن أشير إلى مقولة المؤرخ اليوناني هيروdot (مصر هبة النيل) في الواقع مصر أعطت للنيل الحياة، أعطته معنى، منحة العراقة التي اكتسبها من حضارة المصريين، لم يعط لأحد للنيل مثلما أعطت مصر والمصريون.

وأبدى البابا تواضروس دعمه للسلطات المصرية في التعامل مع القضية، قائلا: ندعم القيادة السياسية في مساعيها لإيجاد حل شامل وعادل لشكلة المياه، يضمن حق الشعب المصري وأشقائه الشعب السوداني في الحياة التي وهبها الله.

وزاد: ننظر إلى دولة إثيوبيا الشقيقة، فنحن في قارة واحدة قارة أفريقيا، وندعو إثيوبيا حكومة وشعباً بدلاً من أي قلق أو

## قوات الحلف الروسي - السوري تستخدم أسلحة متطورة تتسبب في قتل مدنيين

# قتلى وجرحى في جولة جديدة من القصف المدفعي والصاروخي على إدلب وحماة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف الأوضاع السائدة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا بالصعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة، حسب قوله، ويجري ذلك وسط مواصلة الحلف السوري - الروسي حملتهما العسكرية على مدن وبلدات ريفي إدلب وحماة، حيث جسدت القوات المهاجمة قصفها الصاروخي والمدفعي، بأحدث أنواع الأسلحة العسكرية، مستهدفة الأحياء السكنية وتجمعات المدنيين، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي شمال غربي سوريا.

مدير الدفاع المدني السوري جنوب إدلب، طلال سليلج قال لـ «القدس العربي» إن قوات النظام نفذت الثلاثاء جولة جديدة من القصف المدفعي على ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل سيدة في قرية منط، وإصابة امرأة أخرى، ورضيعة عمرها شهران بقصف مدفعي لقوات النظام وروسيا على قرية منطف بالقرب من مدينة أريحا جنوبي إدلب.

التصعيد مستمر للأسبوع الثالث

وأضاف أن أطراف مدينة أريحا وجبل الأريعين وبلدتي الزيارة وإحرم، تعرضت لقصف مماثل، حيث انتشرت فرج الإنقاذ الجثة وتأكدت من عدم وجود إصابات أخرى في باقي الأماكن المستهدفة.

وقال المسؤول لدى الدفاع المدني إن التصعيد مستمر للأسبوع الثالث من قبل قوات النظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وتزداد وتيرة تيوم ما بعد يوم باستخدام أسلحة متطورة، وراح ضحيته حتى اللحظة 32 شخصاً بينهم طفلان وجنين و5 نساء، ومنتول بالمدافع المدني السوري، وأصيب 66 آخرون بينهم أطفال ونساء، لم يكن هناك أي تحرك دولي أو محاولة لإيقافه.

ولفت المتحدث إلى أن قوات النظام وروسيا، تستخدم خلال حملتها العسكرية أسلحة متطورة وذات دقة عالية في استهداف المدنيين وفرق الدفاع المدني السوري.

وحسب سليلج فإن الأسلحة التي يقصف بها المدنيون هي قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراسنوبول) و«هذا ما يؤكد أن القصف ممنهج بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، حيث وثقت فريق الدفاع المدني استخدام هذا النوع في قصف مشفى الأتارب في 21 آذار/مارس الماضي ومعبر باب الهوى، وفي



سوري يتفقد منزله الذي دمر بقصف النظام محافظة إدلب أمس

المنشقة من الزلزال الأتراك، لا تزال هيئة تحرير الشام يلعب دوراً حاسماً، حيث يوجد الكثير من المدنيين رهائن» وفق قوله، معتبراً في تصريحه لوكالة «تاس» الروسية أن أحد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وإحتمالية استخدام روسيا حليفة النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة الوحيد لمنطق شمال غرب سوريا التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين مدني نصفهم مهجرون قسرياً من عدة مناطق في سوريا، ومنهم أكثر من مليون يعيشون في المخيمات، ما يقام الحالة الإنسانية للنازحين وجرهم من حرقهم في الغذاء والدواء.

أوضاع إدلب صعبة

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف قال إن الأوضاع في محافظة إدلب ما زالت صعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة، وتحديث الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي، الاثنين: إن رغم «الجهود

قوية إبلين في 10 حزيران الماضي، وأول أمس باستهداف مركز الدفاع المدني السوري في قرية قسبون غربي حماة، وبهجمات أمس». وقال مدير الدفاع المدني، أن الحلف السوري - الروسي مستمر منذ ثلاثة أسابيع باستهداف ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وأضاف: «تزداد وتيرة القصف يوماً باستخدام أسلحة متطورة، واستهداف مباشر لمنزل المدنيين والعمال الإنسانيين والمنقذين في ظل صمت دولي ودون أي تحرك لمحاولة إيقاف التصعيد، وذلك بالتزامن مع اقتراب موعد اجتماع مجلس الأمن الدولي للتصويت على آلية إدخال المساعدات الإنسانية، وتعتمد قوات النظام وروسيا تصديدها قبل انعقاد الجلسة لفرض واقع على الأرض، وترك المنطقة بحالة عدم استقرار، وإجبار المدنيين على النزوح».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن منطقتي خضخض التصعيد الأخيرة، تشهد قصفاً صاروخياً نفذته قوات النظام صباح الثلاثاء. إن التصعيد العسكري للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، مستمر منذ نحو 17

## نازحون عراقيون في دير الزور بين تهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» والابتزاز المالي

أنطاكيا - دير الزور - «القدس العربي»

من وائل عصام:

الزالت العشرات من العائلات العراقية تعيش أوضاع مأساوية في شمال شرقي سوريا، يتقاسمون معاناة الحياة مع أقربانهم السوريين في بلد مزقه الحرب، أعداداً كبيرة من النازحين والمهجورين السوريين يتواجدون في مناطق شرق الفرات حيث تسيطر قوات سوريا الديمقراطية، أغلبهم نزح من مناطق سيطرت عليها قوات النظام وحلفاؤها.

أحد هؤلاء اللاجئين العراقيين الذين التقت بهم «القدس العربي» هو الحاج خليل /72 عاماً/ من تلعفر العراقية، ذات الأغلبية التركمانية، ويقيم في إحدى القرى التابعة لناحية الصور في ريف دير الزور الشمالي. وقد نزح من تلعفر في العام 2016 بعد بداية المعارك هناك. ويقول «تركنا كل شيء خلفنا ووصلنا إلى الأراضي السورية مع زوجتي وعائلة ابني إبراهيم، بقينا في مدينة الرقة شرق سوريا فترة بسيطة حيث كانت المدينة مزدهمة بالسكان، ثم توجهنا نحو مدينة «المنشارة»، في ريف دير الزور، مكثنا هناك فترة جيدة قبل أن تزداد وتيرة القصف من طيران التحالف وتزايد أعداد القتلى بشكل متصاعد، إلى أن بدأت المعارك في دير الزور وبدأ جيش النظام

السوري يتقدم في أواخر العام 2017، قررنا مساعدتها النزوح نحو مناطق «الجزيرة» في دير الزور، حيث بقينا فيها أياماً عدة فقط ثم بدأت المعارك ضد تنظيم «الدولة» من جانب قوات «قسد» والتحالف الدولي، ومكثنا في بلدة الشحيل فترة ولحسن الحظ انسحب منها التنظيم دون قتال، فبقينا فيها عام ونصف ثم انتقلنا نحو منطقة الصور التي مازلتنا تعيش فيها لليوم.

ويصف الحاج خليل الظروف الاقتصادية للسوريين بالكارثية، «فما بالك بلاج عراقي لا يملك شيئاً؟» ولأنه رجل مريض ومقعّد، فإن زوجته وابنه يعيلانه، حيث تعمل زوجته في الخياطة ولديهم طفل بعمر (9) سنوات، ولديه ابنة أخرى تعمل في الأراضي الزراعية مقابل الاجور، وتارة بالخياطة كذلك، وقدزات ظروفهم سوءاً عندما تم اعتقال ابنه إبراهيم على يد حاجز لقوات «سوريا الديمقراطية» قسد، في العام 2018، ولزال مفقوداً لليوم دون أي خبر عنه.

ويقول الحاج خليل أن «أخراً ما توصلنا له أنه مسجون في الحسكة والتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» مع أنه مدني، وكان يعمل مدرساً في العراق وليس له علاقة بالتنظيم لا من بعيد ولا من قريب، أغلب اقربنا نازحون في كردستان العراق وفي تركيا، لم يعد لدينا أحد في العراق فقد هربنا من الميليشيات الطائفية». وفي السياق قال الناشط والصحافي محمد الخالد أن كل عراقي في شرق سوريا عموماً وفي مناطق سيطرة قوات «سوريا

الديمقراطية» خصوصاً، بات يُعتبر «ادعاشياً» وتهمة الانتماء لتنظيم «الدولة» ملصقة به. وهو عُرضة للخاطر شتى، على رأسها الاعتقال من قبل قوات «قسد» والتحالف الدولي، ويتم اعتقالهم على الشبهة عادة ويرمون بالسجون لفترات طويلة جداً، قبل التحقيق بهم، مما حدا بأغلبهم للهروب من مناطق دير الزور والرقة والحسكة في اتجاه الشمال في محاولة منهم للوصول لتركيا.

أما اليوم فأعدادهم باتت قليلة جداً بسبب الملاحقات الأمنية، فهم بين نارين، نار العراق الذي تنتشر فيه الميليشيات، وجميع سوريا حيث القوى المتصارعة في شرق البلاد، كما يقول الخالد الناشط الصحافي الملطع على أوضاع العراقيين في المنطقة الشرقية.

وحسبما أفاد به ناشطون من المنطقة الشرقية فإن تواجد العراقيين في شرق وشمال سوريا بات قليلاً، ويتركزون اليوم في محافظة دير الزور وفي مناطق ريف الحسكة الجنوبي الشرقي، وغالباً ما يعيشون في مخيمات شوائية مع نازحين سوريين من مناطق أخرى، وكذلك لهم تواجد في مناطق المعارضة المسماة (نوع السلام) في شمال سوريا، ويسكنون أيضاً بكثرة في إدلب وريفها حيث تقطعت بهم السبل هناك بعد محاولاتهم العبور نحو تركيا، وفي الرقة يقول الصحافي محمد عثمان له «العراقيون» إنه لم يعد هناك أي تواجد للعراقيين في مدينة الرقة على وجه التحديد، لأن جميع العراقيين غادروها عندما كان الطريق مفتوحاً نحو مناطق المعارضة المسماة

## أخصائيون ينادون ماكرون إعادة أبناء جهاديين فرنسيين من سوريا

باريس - أف ب: يطالب أخصائيون في رعاية الأولاد بإعادة أطفال الجهاديين الفرنسيين وأمهاتهم المحتجزين في سوريا «لدوافع إنسانية» وأيضاً «من أجل أمن» فرنسا، مؤكداً أنه «يجب علينا استقبالهم وتعرف السبيل إلى ذلك»، وقال الطبيب النفسي للأطفال سيرج هيفيز بشأن 200 إلى 300 طفل فرنسي معتقلين في سوريا، خلال منتدى حول هذا الموضوع نظمه الإئتني الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في مسرح رون - بوان في باريس «لا أفهم كيف تسمح دولة كفرنسا لهذا الوضع بأن يستمر» في حين أننا «نعرف كيف نعالج هذه المشكلات».

معظم هؤلاء الأولاد دون السادسة من العمر وهم معتقلون في سوريا منذ سنوات مع أمهاتهم الفرنسيات ويقدر عددهم بستين، في المخيمات التي أقيمت في سهل قاحل شمال شرق سوريا، كل يوم اعتقال «يفاقم الأمور بالنسبة للأطفال والبالغين» كما تقول ليلي فيرو أخصائية علم النفس في مستشفى أفيسن بيبوني قرب باريس والتي عالجت ما يقارب مئة طفل في السنوات الأخيرة معظمهم دون السابعة من العمر، بعد عودتهم من المنطقة العراقية-السورية، وتضيف أن «هناك حاجة ملحة لرعايتهم ومعالجتهم جميعاً، في فرنسا. وأيد موقفها 250 شخصاً حضروا المنتدى وغالبيتهم من أقارب الفرنسيين المحتجزين في سوريا من قبل فصائل كردية متحالفة مع الغرب.

فوق المنصة، عرضت على شاشنة عملاقة رسوم لهؤلاء الأطفال أرسلت إلى أجدادهم في فرنسا. على أحد الرسوم كتب «جدي»، مع قلب، وتكشف رسوم أخرى أحلامهم كطائرة تنقلهم تحت الشمس أو واحة في الصحراء... في فرنسا هناك أخصائيون «يتولون منذ سنوات الاعتناء بالأطفال والبالغين الذين عادوا من العراق أو سوريا مع «نتائج إيجابية للغاية» حسب هيفيز. يتم إيداع البالغين السجن في حين تتولى جمعية لرعاية الطفل أمر الأولاد.

تقول سوزان التي لديها أحفاد محتجزون في مخيم روج «إنهم أطفال مسجونون لا يمكنون كتباً ولا يذهبون إلى المدرسة وليست لديهم وسائل للتسلي». وتقول إنهم يعيشون «ظروفاً محبطة» و«يشعرون بالخوف»، «لرؤية خيمتهم تحترق أو تنتزعها عاصفة» أو للإصابة ب«أمراض» أو لشعورهم بأن «الحرب باتت وشيكة».

منذ سنوات، طالب أقارب المعتقلين فرنسيًا بإعادة الراشدين لحاكمتهم في فرنسا، وكذلك الأطفال. لكن باريس ترفض السماح بعودة الأطفال وتدرس «كل حالة على حدة... وقد تم حتى الآن إعادة 35 طفلاً معظمهم من الأيتام. في أوروبا، قامت ألمانيا وفنلندا وهولندا بإعادة أشخاص، وأعلنت الدنمارك وبلجيكا أنهما تحضران المنتدى، وقال الطبيب العامل في المجال الإنساني بيير دوتيرتر الذي حل أيضاً ضيفاً على المنتدى «سيد ماكرون لا تخشى إعادتهم افتح ذراعيك لهؤلاء الأطفال وأعدهم وعالجهم وسيكون كل شيء على ما يرام». بالنسبة لهؤلاء «الاطباء» فإن احتمال إبعاد الوالدين عن التطرف وعودة الأطفال إلى حياة طبيعية يمر بالضرورة عبر العودة إلى فرنسا. وأكدت كلير بوشيه قاضية الأطفال في محكمة بوبييني أن هؤلاء الأطفال «يحتاجون أولاً إلى اللعب والذهاب إلى المدرسة» بعيداً عن الحرب.

ويوضح سيرج هيفيز «هناك رغبة في العيش لدى هؤلاء الأطفال لاستئناف مسار حياتهم والانخراط مجدداً في عائلة. علينا العمل على هذا الموضوع» إلى جانب معالجة صدمات الحرب والاعتقال. وأعلن أحد العاملين في مجال الدعم طالباً عدم كشف هويته «لسنا ملائمة أيضاً. ليس من السهل التعامل مع جميع الحالات خصوصاً أولئك الذين ظلوا لفترة طويلة داخل المخيمات، والذين لا يزالون في غيابة الطعروف. وأضاف «لكن الأمور ستكون أسوأ من عدة نواح إذ لم نعمل شيئاً»، وقال بيير دوتيرتر «إذا تركنا الأطفال في هذه المخيمات وعادوا يوماً ما بمفردهم بملهم الغضب (تجاه فرنسا) والكراهية والعنف فسيطرح هذا مشكلات كبيرة».

## لبنان: رفع سعر الخبز للمرة الخامسة خلال هذا العام



إنهاء دعم السكر رفع سعر الخبز هذا العام للمرة الخامسة

بيروت - الأناضول: أعلنت وزارة الاقتصاد اللبنانية، أمس الثلاثاء، رفع سعر الخبز المدعم للمرة الخامسة خلال العام الجاري، وسط أزمة اقتصادية خانقة تمر بها البلاد، وقالت الوزارة في بيان، إن سبب الزيادة في الأسعار أمس، إنهاء مصرف لبنان المركزي دعم السكر (الذي يدخل في صناعة الخبز) مما يرفع تكلفة إنتاج الخبز. وتحدد وزارة الاقتصاد اللبنانية أسبوعياً سعر الخبز، بناء على كلفة التصنيع والتوزيع، واستناداً إلى سعر القمح عالمياً وارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار المواد، وحسب جدول أسعار الأسبوع الأخير الصادر عن الوزارة أمس، يبلغ سعر «بطة الخبز» بوزن 910 غرامات 3.250 ليرة (2.25 دولار وفق سعر الصرف الرسمي).

ويعاني لبنان أزمة اقتصادية ومالية في تاريخه الحديث، وهي الأزمة التي يرجع إليها البعض أن تصنف كواحدة من أسوأ 3 أزمات شهدتها العالم في السنوات الـ150 الماضية. وكانت أول مرة رفع لبنان خلالها سعر الخبز في 2021، بشهر فبراير/شباط الماضي، كما نفذ عمليتي رفع في مارس/آذار، وزيادة رابعة في أبريل/نيسان الماضي. وقال البنك الدولي في تقريره هذا الشهر، إن الناتج المحلي الإجمالي للبنان من المتوقع

## خلال توجهه إلى مطار بيروت (لاستقبال الوالد)

## حزن وألم على 5 ضحايا من عائلة واحدة

## قضين في حادث سير

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت عنوان «لبنان حزين» أطلق هاشتاغ بعد وقوع حادث سير مروّع أسفر عن وفاة امرأة وبناتها الأربعة خلال توجههن من الجنوب إلى مطار بيروت لاستقبال الوالد القادم من السفر من أفريقيا، وقد قضت العائلة في الحادث المؤلم على أوتوستراد السعديات، والضحايا هن والدة فاطمة قبيسي زوجة عماد حويلا وبناتها الأربع زهراء وآية ولينا وتيا.

وقد تركت هذه الحادثة لئاً كبيراً في صفوف المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين نشروا صور الضحايا، وأرفقوها بتعليقات يبئنها للشاعر يحيى جابر الذي قال «وفي عيد الأب، العائد من غربته، سيهبط ملهواة، ليجد الأم وبناته اللواتي هربن لاستقباله، سيوئعن» وأضاف «لا مفر موت لبنان

الوطن والمهجّر، ودّعوه، أيها المقيمون حين تخرجون من بيوتكم ودّعوا بعضكم البعض وتحاضنوا عميقاً، أيها العائدون، سامحونا، لن نجدوا أحداً في استقبالكم، أحضنوا أنفسكم بانفاسكم».

وكتبت زينب خالد «لا حول ولا قوة إلا بالله، يا حرام كارثة. الله يصير ألهن والأب كيف بدو يعرف هيك خبر؟ الله يلهمه الصبر يا لطيف..» وطلقت زينب شحوري هذا الدعاء «هيكلا يا رب تصبر قلب الوالد وتعطيه القوة ليقدر يتحمل هالفاجعة وترحم الأموات وتشملن بعطفك وتجعل متواهن الجنة».

وقال سامو الحسين «خيل اسمك يا الله... يا ربي الله يصبر قلبه هالفاجعة.. وكرمال الله بكفي سرعة وسوافة جنون بشوار اقل شي ما فيها معايير السلامة. منش خايف ع حالك خاف ع غيرك، بكفي نستعمل التلفون يا شباب وكفي نخط مكياج نحنا وسابقين يا بنات، يا بهامتين بكفي نقتل غيرنا وتكون سبب بموت شخص ما إلو نوب ونحرق قلب أمه».

أما زهرة فعلمت على الحادث بقولها «سقطن ضحية واحدة بلا ضمير طالع بعكس السير تتسبب بوفاة هالعيلة الله يرحمهم ويجعل متواهم الجنة وينتقم من اللي كان السبب يا رب. شعب مستهتر بلا دين ومسؤولية كرمال حضرته يعني بزئين طلع بعكس السير وتتسبب بهالمصيبة لعيلة بكاملها لي كانت طالعة عالطار تجيب الاب لي جاية ليحتفل معهم بعيد الاب. شوفوا هالمصيبة لي تلقاها عند وصولوا عند حكامه منس سلائين شو بصير بشعبهم، المهم الكريسي ما تروح من تحتهم».

وكتب عصام فخر الدين «من المؤسف والعار في أن تلك لا ترى أي اجراءات للسلامة من قبل قوى الأمن الداخلي على الطرقات وخصوصاً في أماكن الازدحام على محطات الوقود، متروك هذا الشعب لقدره! كان الله في عون الوالد المفجوع الذي لا يصدق أن تطأ قدماه وطنه ليرى عائلته»، وأجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالسياس قاسم حويلا وقدم له التعازي بوفاة أفراد العائلة.

## عندما «رن» هاتف «الإصلاح» الأردني: «ألو: نتجه إلى ملكية دستورية»... ماذا حصل لاحقاً؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما رن جرس هاتف بعض الرموز المسيية في لجنة الحوار الوطني التي شكلت مؤخرا في الأردن، كان على الطرف الآخر أحد المسؤولين الجدد في الديوان الملكي يتحدث عن نوايا التكليف والمسافة التي يقصدها المقر الساسي. في ذلك الصنف من المكالمات تحديدا، كان الموظف الرسمي يتحدث عن حوار وطني مفتوح لكل اللغات، ينتهي بالاقتراب «أكثر من تشكيل برلمان حزبي»، ولاحقا تشكيل حكومة اأغلبية برلمانية.

ثمة عبارة استخدمت هنا لاستدراج بعض الأعضاء الذين كان وجودهم مهما جدا في لجنة الحوار، وهي تلك التي تقترح: «نحن ذاهبون هذه المرة إلى تحول برامجي متدرج نحو الملكية الدستورية بصيغتها التي وردت في الأوراق الملكية الالقاشية». كانت تلك العبارة بمثابة إفصاح مبكر عن الهدف الأعمق والأبعد لتشكيل لجنة حوار يغطاه سياسي وملكى تعتمد على نسبة أفضية من التمثيل الاجتماعي، مما

رفع عدد الأعضاء فيها إلى 92 عضواً، وتقرر أن يتأسسها رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي بسجله الاحترافي وثقافته السياسية التي توفر ضمانات للمؤسسة الملكية قبل الشارح، ولديه رؤية نقدية وتجربة ناضجة.

في كواليس المشهد، ثمة تطور لم ينتبه له كثيرون: فترئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، كان للتو ينتهي من ورشة حوارات إصلاحية وطنية مع الأطراف والمحافظات رتب لها انطلاقاً من موقعه في الاستجابة للمبادرات المرجعية وكرئيس مؤتمن لمجلس الملك.

واضح تماماً أن حركات الفايز هنا أخرجت رئاسة مجلس النواب، ولم تكن منسقة بما يكفي مع بقية الشركاء في دوائر القرار، وبالتالي خرج مشهد كان يمكن الاستغناء عنه قوامه حوارات ميكرة برعاية مؤسسة الأعيان، وأخرى تأخرت قليلاً برعاية ملكية وغطاء سياسي وبرئاسة الرجل الثاني في مجلس الأعيان.

ذلك مشهد أنتج بعض الضبابية، لكنها من النوع الذي يمكن تجاوزه حرصاً على نبيل وأهداف المبادرة النيابية. الأمر الذي حصل لاحقاً وانتهى بتوسيع إطار

لجنة مراجعة المنظومة السياسية للدولة والعزف على وتر التمثيل الأفقي للمجتمع والمكونات فيها، مع تأجيل أولويات المراجعة الإصلاحية قليلاً في سياق الملف الاقتصادي والملف الإداري قبل أن يتقرر تركهما للمختصين وعبر الحكومة ورئاسة الوزراء بحكم طبيعة الاشتباكات الغنية للمسألة.

يعني كل ذلك أن فكرة الإصلاح بحد ذاتها كانت مشوشة ولم يضحج السيخاريو، على الأقل، من حيث الشكل حتى وقت متأخر ضمن هوس الإجابة على السؤال الذي أعقب وطنياً زيارة كل من أنتوني بليكنز ولييام بيرنز إلى عمان، وهو السؤال نفسه الذي سبق أو يفترض أن يسبق زيارة مبرمجة ملكياً إلى واشنطن.

ماذا تفعل بصورة محددة؟. بماذا نبدا؟ سؤالان يفتقران ولدت على أعتابها اللجنة المزدحمة الضخمة التي يقودها الرفاعي اليوم، ويسمى غيرها إلى ماسسة مشاورات الإصلاح ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، معامراً إلى حد حدا، ومراهناً على عودته القوية للمسرح السياسي عبر الرفاعة الملكية التي تثق به. طبيعي إزاء هذا الوضع المركب أن تظهر مؤسسات الدولة

مع بعضها تحت سقف محدد وواحد في النظر والتفاصيل.

وطبيعي أن تبرز المزاومات ومحاولات تأثير وأحياناً انسحابات وأجندات في عمل التشاوري إصلاحي وطني كان ينبغي أن يبدأ بإجراءات تستعيد الثقة العامة وقرارات، من بينها محاسبة أو حتى معاقبة مسؤولين عن هندسة الانتخابات التي قادت إلى كل التازيم أصلاً. ومن بينها أيضاً إشارات في مجال الحريات العامة، مثل الإفراج عن معتقلين حراكيين أو إنتاج بيئة جاذبة تسمح باسترخاء اللجنة التي شكلت لأغراض المراجعة الإصلاحية.

ذلك لم يحصل، وبالتالي هو جرم رئيس اللجنة بقوة، ودلت الاجتماعات الأولى -على الأقل- على غياب الانسجام أو، وصعود محاولة تشويش ثانية، فأصبح الجهد منصبا على الإفلات من كفة الزحام الذي يعيق الحركة والتخلص من نتائج سلبية وتداعيات أكثر من الاهتمام بجوهر المراجعة التي أمر بها القصر. في كل حال، اللجنة تستقر نسبياً كلما اجتمعت أكثر.

هذا جيد، لكن الجيد أكثر هو ما ينتج عن إصرار عضو اللجنة المسيس واليساري الخبير جميل النمري، على أن المهمة يتوجب

لدينا طرف مفضل وسنعمل مع أي حكومة تتمتع بثقة الشعب الأفغاني، فقد أثبت التاريخ أنه لا يمكن التحكم في أفغانستان من الخارج»، وأشار خان إلى معاناة باكستان من آثار الحرب في أفغانستان، حيث قتل 70.000 باكستاني، وفي الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة دعماً لإسلام آباد بـ20 مليار دولار أمريكي إلا أن الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الباكستاني وصلت إلى 150 مليار دولار أمريكي. فقد نصبت السياحة والاستثمارات، وتم استهداف باكستان بسبب تعاونها مع أمريكا واعتبرت عميلة وتعرضت لهجمات إرهابية من جماعة «تحريك طالبان باكستان» وغيرها من المنظمات الإرهابية.

ولم تؤد حرب الطائرات المسيرة التي شنتها الولايات المتحدة إلى الانتصار في الحرب، مع أنه حذر منذ البداية ضدها. ولكنها خلقت الكراهية ضد الأمريكيين وزادت من الخطر الإرهابي ضد كلا البلدين. ويضيف خان «في الوقت الذي جادلت فيه لعدة سنين أنه لا حل عسكرياً لأفغانستان، ضغطت الولايات المتحدة على باكستان ولأول مرة لكي ترسل قواتها إلى المناطق القبلية شبه المستقلة القريبة من أفغانستان بأمل كاذب أنها قد تنهي التمرد. ولم تفعل، لكنها شردت نصف سكان المناطق القبلية وحوطتهم لنزاحين وبتح عنهما مليون نازح في منطقة شمال وزيرستان وحدها واضرار بمليارات الدولارات وتدمير كامل للقرى.

وقاد الضرر «الجانبي» على المدنيين إلى هجمات انتحارية ضد الجيش الباكستاني، حيث قتل مزيد من الجنود وابعاد أكبر من

خسائر الولايات المتحدة في كل من العراق وأفغانستان مع زيادة المخاطر الإرهابية. وفي ولاية خيبر باختونخواوة وحدها قتل 500 عنصر من الشرطة الباكستانية.»

وقال إن بلاده لا تزال تستضيف 3 ملايين لاجئ أفغاني ولو اندلعت حرب أهلية جديدة فسيستدق عدد من اللاجئين بدلاً من تحقيق التسوية السياسية، مما سيؤدي من مخاطر عدم الاستقرار والفقر في المناطق الحدودية، ولأن معظم طالبان هم من قبائل البشتون وغالبية هؤلاء يعيشون على الأراضي الباكستانية فالحكومة تقوم بالدفاع عن هذه الحدود التي ظلت مفتوحة على مدار التاريخ.

وعلى فرض بسلامة فتح قواع عسكرية أمريكية لاستهداف أفغانستان بأنه لو اندلعت حرب أهلية فسرتدت الحرب سلباً على باكستان والتي سيتم استهدافها بعمليات إرهابية. وبلاده لا تستطيع تحمل هذا و«دفعنا ثمناً باهظاً، وإرادنا كانت للولايات المتحدة التي تملك أقوى المعدات في التاريخ لم تكن قادرة على الانتصار في الحرب داخل أفغانستان وبعد 20 عاماً، فكيف سنتنصر من القواعد العسكرية في بلادنا؟»

أكد خان أن مصالح بلاده وأمريكا واحدة في أفغانستان: «نريد القواض على الإصلاح لا الحرب الأهلية، ونريد الاستقرار ونهاية الإرهاب الوجه ضدها، ونندعم اتفاقية تحافظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان خلال العدين الماضيين. ونريد تنمية اقتصادية ومزيداً من الترابط التجاري في وسط آسيا لتطور اقتصادنا.



رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز

أن نتجح دون توفير ضمانات حقيقية للنجاح، ودون حتى التوافق على مسألتين شكليتين في غاية الأهمية، مع أن عمر اللجنة اقترب من الأسبوع الثاني.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

أما المسألة الثانية فتعملت في بروز أن نتجح دون توفير ضمانات حقيقية للنجاح، ودون حتى التوافق على مسألتين شكليتين في غاية الأهمية، مع أن عمر اللجنة اقترب من الأسبوع الثاني.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

أما المسألة الثانية فتعملت في بروز أن نتجح دون توفير ضمانات حقيقية للنجاح، ودون حتى التوافق على مسألتين شكليتين في غاية الأهمية، مع أن عمر اللجنة اقترب من الأسبوع الثاني.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

المسألة الأولى هي عدم التوافق على اختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية، والاضطرار إلى تدارس إجراء انتخابات وتعديل وتصويب التوجيهات الداخلية بين حين وآخر.

### صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مقالة في صحيفة «واشنطن بوست»، ناقش فيها أن بلاده مستعدة للعمل كمشريك لتحقيق السلام في أفغانستان ولكنها لن تقبل بقواعد عسكرية أمريكية على أراضيها.

وأكد أن بلاده تلعنت من أخطاء الماضي ولم تعد تدعم طرفاً في الصراع الأفغاني وتريد العمل مع أي طرف في الحكم. وقال خان «باكستان مستعدة للعمل كمشريك سلام في أفغانستان مع الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي تتسحب فيه القوات الأمريكية سنحاول تجنب مزيد من النزاع».

وأضاف أن أمريكا وباكستان لديهما مصلحة مشتركة في أفغانستان، وهي تحقيق تسوية سياسية وتنمية اقتصادية ومنع تحولها إلى ملجأ للإرهابيين. وبتعارض الاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية والذي لن يقود إلا إلى عقود من الحرب الأهلية، ورغم عدم قدرة طالبان على الانتصار وحكم كامل البلاد لكن يجب أن تكون جزءاً من الحكومة حتى نتجح هذه». «في الماضي ارتكبت باكستان الخطأ باختيار طرف من الأطراف المتصارعة في أفغانستان، لكنها تعلمنا من التجربة، وليس

## «ناشيونال إنترست»: حروب إسرائيل في غزة ستستمر طالما واصلت حصارها



فلسطينيون يجمعون انقاض برج الجلاء الذي دمر خلال غارة جوية إسرائيلية عنيفة الشهر الماضي

دعم إسرائيل و24٪ دعماً للفلسطينيين. ويقول إن الرأي العام يشكل من خلال عوامل عدة، وليس العلاقة بين القنابل الملقاة والنسب المؤية للاستطلاعات. ولم تكن تتغير النسب لو قررت إسرائيل تبني موقف منضبط.

ويقول إن تراجع الدعم لإسرائيل داخل اليسار الأمريكي مرتبط بظروف غير ظروف الحرب. ومع أن الحرب الأخيرة في غزة لم تساعد في تحسين الصورة ولكنها لم تكن السبب، ولن تتحسن الصورة بين اليسار في ظل عدم تغير طريقة تعاملها مع الفلسطينيين وقت السلم. وحتى لو قررت إسرائيل القيام بإغارات محدودة فإن العملية تظل مرتبطة بتحركات حماس كما هو الحال مع إسرائيل. ولو استمرت الصواريخ بالسقوط على إسرائيل فإن الأخيرة ستعثر، وستواصل حماس الحرب لئسابها المتعلقة بتقوية وضعها بين الفلسطينيين وقت انتداب العلم لقيضتها. وربما قررت إسرائيل خوض حرب برية التي ستكون في مظهرها «عادلة» حيث ستقتل حماس والجماعات المشاركة لها على أرضها، لكن الدخان والفضوى العامة ستؤثر على التفوق النوعي الإسرائيلي بطريقة ما. وربما كانت أعداد القتلى أقل. فعقد القتلى من الإسرائيليين الذين قتلوا في الحرب الأخيرة يوازي من قتل في عملية الجرف الصامد في 2014، التي قتل فيها 66 جندياً أثناء الركة والمواجهات البرية وعدد من المدنيين الإسرائيليين. لكن هذا التماثل لا يعني الدقة، ففي الوقت الذي ستزيد أعداد القتلى بين الإسرائيليين، فإنه سيزيد بين الفلسطينيين. ففي عملية الجرف الصامد قتل ما بين 1.600 - 2.100 فلسطيني، وهذا بسبب الطبيعة الدومية للعمليات البرية. فعندما قاتلت القوات الأمريكية قوات غير نظامية في مناطق ذات كثافة سكانية عالية كما في مدينة الصدر والفلوجة

نشر موقع «ناشيونال إنترست» مقالاً لرفائيل كوهين الزميل في مؤسسة «راند» ومساهم رئيسي في كتاب عن حروب إسرائيل ضد غزة «من الرصاص المسكوب إلى الجرف الصامد»، قال فيه أن المناسة في حروب إسرائيل ليس ما يجري فيها ولكن ما دفع إليها وما يحدث بعدها. وقال إن عملية «حراس الجدران» حسب تسمية إسرائيل للحرب الرابعة مع حركة حماس والجهاد الإسلامي في غزة، ربما انتهت، لكن الجدل حول ما جرى فيها بدأ، مشيراً إلى انهامات عدد من الصحف الأمريكية إسرائيل بارتكاب جرائم حرب فيها. وانهم مشروعون أمريكيون إسرائيل بـ«الهجوم على العائلات الفلسطينية». بل وقدم السيناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز مشروع قرار فشل كان يدعو لمنع صفقة سلاح أمريكية بـ735 مليون دولار إلى إسرائيل. وهاجمت دول مثل الصين وروسيا الصنف الإسرائيلي الذي أدى لسقوط أعداد من المدنيين. وشارك النجوم في عملية التسجيب. ويتساءل الكاتب فيما إن كان لدى إسرائيل خيار آخر في ظل الظروف العسكرية التي حصلت في الحرب الأخيرة؟

فقد رأى بعض المعلقين أن إسرائيل لم تكن في حاجة لرد قوي، فلديها نظام القبة الصاروخية الذي كان يمكنه اعتراض الصواريخ من غزة. ويرى الكاتب أن هذا الموقف لا يحل المشكلة لأن حماس تملك ترسانة من 30.000 صاروخ وقذيفة هاون، ولا تتعاضد فعالية القبة بنسبة 90٪ مما يعني أن بعض صواريخ حماس أصابت أهدافها. ويضاف إلى هذا أن كلغة الصاروخ المعترض تصل إلى 40 ألف دولار أمريكي وليس لدى إسرائيل إمادات إلى الأبد.

ويقول إن المجتمع الدولي قد لا تكون لديه الإرادة أو الاستعداد لوقف الحش والجماعات الفلسطينية المسلحة في غياب العمل العسكري الإسرائيلي، فهناك عدد قليل من الدول التي أدارت حدها الإيمن عندما واجهت وضعاً كهذا، مشيراً للضربة الأمريكية على ليبيا في ثمانينيات القرن الماضي وضربها لأفغانستان والسودان في التسعينيات. ثم شنت الولايات المتحدة حرباً دولية ضد الإرهاب في مرحلة ما بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، ويقول إن الدول تندفع للهجوم لعدة أمور تتعلق بالسياسة المحلية والحاجة الاستراتيجية عندما يتعرض مواطنوها للخطر.

وقبل الكاتب من فعالية نهج معازل وباستخدام القوة في الحد الأدنى لتحقيق الهدف، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة استخدمت هذا النهج من معاقبة نظام صدام حسين لتدخله في نظام التفشيش على أسلحة الدمار الشامل إلى معاقبة بنشار الأسد بسبب استخدامه السلاح الكيميائي. ولم نتجح دبلوماسية صواريخ كروز بتحقيق أهدافها، فالردع كما يقول توماس شيلينغ يدور حول «القوة للضرر» وهذا يقتضي توفر القدرات والإرادة للعمل. كما أن غارات جوية محدودة لم تكن كافية للحفاظ على سمعة إسرائيل الدولية. ويرى أن عملية حراس الجدران، لم تؤثر على سمعة إسرائيل كما قال المعلقون، وهو يتحدث عن الموقف في أمريكا. ففي الاستطلاع السنوي لمؤسسة غالوب لعام 2019 وجد أن الدعم لإسرائيل ثابت بين 59 - 60٪ أما الدعم للفلسطينيين فقد ارتفع قليلاً من نسبة 21 في 2019 إلى 25 في 2021، ولم تثر استطلاعات بعد الحرب الأخيرة التي يقول إنها لم تغير معادلة الدعم الأمريكي بشكل كبير. ففي استطلاع لفوكس نيوز ما بين 22 - 25 أيار/مايو 2021 أظهر نسبة غالوب نفسها وهي 59٪

وستنفس لو اندلعت حرباً أهلية جديدة». وأشار خان إلى دور بلاده في إقناع طالبان الذهاب إلى طاولة المفاوضات، أو لا مع الحكومة الأمريكية وثانياً مع الحكومة الأفغانية و«نعرف أن طالبان لو أعلنت عن النصر فسيفقد إلى مزيد من سفك الدماء».

وعبر خان عن أمله بأن تظهر الحكومة الأفغانية مرونة في المحادثات والتوقف عن لوم باكستان التي تقوم بعمل كل ما لديها باستثناء العمل العسكري. وكان هذا سبب توقيع باكستان على البيانات الموسعة لـ«الترويكا الموسعة» إلى جانب روسيا والصين والولايات المتحدة. وتم التأكيد فيها على أن أي محاولة لفرض حكومة بالقوة ستواجه معارضة الجميع، مما سيعيق أفغانستان من الحصول على الدعم الدولي الذي تحتاجه.

وهذه أول مرة يتحدث فيها جيران وشركاء أفغانستان بصوت واحد وحدوا طبيعة الحل السياسي. وقد يقود هذا إلى ميثاق سلام وتنمية في المنطقة وتعاون في المجال الأمني والعمل مع الحكومة الأفغانية لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وستتعهد جيران أفغانستان بعدم السماح لاستخدام أراضيهم ضد أفغانستان التي ستتعهد بنفس الأمر. وربما قاد الميثاق لسادة الأفغان على بناء بلدهم. ويعتقد خان أن الدعوة لترابط التجاري هو مفتاح السلام الدائم في أفغانستان، وأي عمل عسكري جديد سيكون عبثياً. وربما تحولت أفغانستان التي كانت رهينة لعبة الأمم إلى نموذج للتعاون الإقليمي لو آمن الجميع بهذه الرؤية والمسؤولية.

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية جاء فيها أن الانتخابات الإيرانية الأخيرة كشفت عن ضعف المؤسسة الحاكمة وأبانت نظاماً شرساً. وقالت إن الانتخابات الرئاسية أظهرت نظاماً يتزكز حول مجموعة من الأيديولوجيين الشرسين وبات ضعيفاً حتى وهو يواصل إحكام قبضته على السلطة.

وأضافت أن إبراهيم رئيسي 16 عاماً/ والذي أعلن عن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي عقدت يوم الجمعة هو من أشهر القتلة سيخ السبعة في إيران. ففي عام 1988 ساعد في هندسة إعدام آلاف من المعتقلين السياسيين. وكان بروزه كمرشح رئاسي ومرشح محتمل لخلافة أستاذة آية الله علي خامنئي ممكناً بعد استبعاد كل المرشحين البارزين، بمن فيهم إصلاحيون فاز عدد منهم في انتخابات عدة. وكان ثمن إظهار القوة من المعسكر المتشدد هي خيبة أمل شعبية وتاريخية من النظام السياسي.

فعلى الرغم من الحملة الكبيرة لجذب الناخبين بمن فيها مناقشة شخصية من المرشد نفسه، استمتع معظم الإيرانيين لدعوات المعارضة البقاء في البيوت وعدم التصويت. وكانت نسبة المشاركين في الانتخابات التي أعلن عنها هي 48٪ وهي الأدنى في تاريخ الجمهورية منذ إنشائها عام 1979، وهناك نسبة 13٪ من اختاروا التصويت وضعا أوراقاً فارغة. ورغم عدم اندلاع احتجاجات إلا أنها تعتبر نذير شر لنظام واجه قبل عامين احتجاجات شوارع، وسحقها بإطلاق النار على المظاهرين من الأسلحة الأتوماتيكية.

وتقول إن النتائج تدعو للتفاؤل الحذر من الدبلوماسيين الذين عولوا على إحياء الاتفاقية النووية التي تحد من برامج إيران النووية وخربه دونالد ترامب، في غضون أسابيع. ومع ذلك فالمعسكر المتشدد يرى أهمية الحصول على تخفيف العقوبات من الولايات المتحدة، ويمكن والحالة هذه لحكومة حسن روحاني المعتدل، التوقيع على اتفاقية جديدة قبل خروجه من السلطة، مما يعطي رئيسي الفرصة لجني ثماره بعد تسلمه السلطة في آب/أغسطس.

لكن إدارة جوزيف بايدن التي جعلت من العودة للاتفاقية النووية أولوية لها لن تعول كثيراً على الأمل الأصلي الذي حمله مهندس الاتفاقية الأصلية، باراك أوباما وتعديل سلوك إيران. وبالتأكيد ستواصل حكومة رئيسي دعم الميليشيات الشيعية في العراق ولبنان وحركة حماس الفلسطينية.

وفي أول تصريحات له يوم الاثنين قال رئيسي إن الوجود الإيراني في المنطقة وبرامجها الصاروخية ليست قابلة للتفاوض. مما سيعقد من الجهود الأمريكية للعودة إلى الاتفاقية النووية حيث عولت على موافقة إيران لمتابعة المفاوضات حول هذه الموضوعات. ويطلب المفاوضات الإيرانيون برفع العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على رئيسي، وذلك قبل العودة للاتفاقية النووية. إلا أن الاستجابة لهذا الطلب ستكون مرجحة لإدارة بايدن التي جعلت من موضوع حقوق الإنسان مركز سياستها الخارجية. إلا أن الرئيس بايدن لديه مبرره الجيد ومواصلة التفاوض. فاستراتيجية «أقصى ضغط» التي تبناها ترامب فشلت في إجبار طهران على القبول بقيود على نشاطاتها النووية. بل على العكس، زادت إيران من مخزونها من اليورانيوم بمعدل 15 ضعفاً وقللت المدة التي تحتاجها لإنتاج السلاح النووي لأقل من عام.

ومع أن القيود المفروضة على نشاط إيران ستتتهي صلاحيتها في نهاية العقد الحالي إلا أن الفضل في إعادة فرضها يعني أن الحل العسكري سيكون الخيار الوحيد لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي. وكان البعض في إدارة ترامب يأمل بانهاير النظام الإيراني بسبب الضغط، لكنه ساعد على ظهور رئيسي. ويجب على الولايات المتحدة معارضة القمع المحلي والعدوان الأجنبي من خلال العقوبات ودعم الحلفاء الإقليميين لكن مسالة تغيير النظام أمر بيد الإيرانيين أنفسهم.

## الربط بين إعمار غزة وتبادل الأسرى يفجر وساطة التهدئة ... والفصائل تتجه لتصعيد «الفعاليات الخشنة» والوسطاء يواصلون الجهود



جرافات تقوم بأعمال إزالة ركاب أحد الأبراج التي دمرتها طائرات الاحتلال في غزة

موضحاً أنه سيتم تدارس الوسائل الشعبية للضغط على الاحتلال. وأشار إلى أنه جرى خلال اللقاء نقاش القضايا التي سببت انفجار الأحداث، وتحديد عدم التزام الاحتلال بالقانون الدولي، وانتهاكاته الصاخبة. وأضاف «أوصحنا لننسيق الأمم المتحدة أنه لا بد من حل جذور المشكلة ونزع صواعق الانفجار» وتابع «أخبرنا ممثلي الأمم المتحدة أننا لن نقبل باستمرار الأزمة الإنسانية بغزة، لافتاً إلى أن الاحتلال يعاقب كل الفلسطينيين في غزة. وجدير بالذكر أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس أتقى على شرط على عملية إعادة إعمار قطاع غزة، بأن يتم إنجاز صفقة تبادل أسرى، وقال مؤعداً «إذا لم تفهم حماس ذلك فسنتعلم يفهمون».

### صفقة تبادل الأسرى

جاء ذلك بعد أن اختتم الوفد الأمني الإسرائيلي المصرية، بحث خلالها صفقة تبادل أسرى مع حماس، وإبرام تهدئة في قطاع غزة. ووفق تقارير عريضة فإن اللقاءات كانت «استقصائية» ولم تشهد تقدماً حتى الآن، وقالت إن الوفد الإسرائيلي كان يتكون من منسق الأسرى والمفوضين يارون بلوم، ومبعوث مستشار الأمن القومي نمرود غاز.

وحسب ما كشف فإن المسؤولين الإسرائيليين التقوا مسؤولو الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية أحمد عبد الحافظ في القاهرة، وأن وفد تل أبيب عاد للتشاور مع المستوى السياسي، إذ لا يُعرف بعد موقف الحكومة الجديدة من ملف الأسرى الإسرائيليين والتهدئة. وفي هذا السياق، كشف النقيب في إسرائيل عن أن وفوداً أمنية عدة ستوجه إلى مصر لبحث عدة ملفات، من بينها وقد أمضى سيغدار قريباً، في

توازي بين إطلاق «البالونات الحارقة»، أشهر الوسائل الخشنة، وبين إطلاق الصواريخ، حيث تقوم على إثر ذلك بقصف قطاع غزة بالطائرات، بعد أن قررت تغيير قواعد الاشتباك، وهو أمر حذرت المقاومة منه، وتوعدت بالرد على تلك الهجمات بالمثل، بعد أن مرت لحكومة الاحتلال عبر الوساطة رسائل بهذا الشأن. وحسب مصدر في فصائل المقاومة، فإن وسطاء التهدئة يتكفون بالعودة للاتصالات في حالة التوتر، وإن الأمر سيكون في حال عادت السفينة من جديد لمناطق الحدود، أو توسعت في حال قررت المقاومة الاستمرار في الفعاليات الشعبية الراضة لتشديد الحصار، الذي يمس حياة سكان غزة.

ومن المقرر أن يقوم الوسطاء في الأيام القليلة المقبلة بالتصالات لمنع تدهور الأمور، والعودة إلى المربع الأول، خاصة وأن حركة حماس لم تقتنع بأخر الخطوات التي اتخذتها سلطات الاحتلال، والتي اشتملت على تخفيف العبء القيود عن قطاع غزة، بما يخص حركة العبور التجاري، والآخر المخصص للأفراد مع قطاع غزة، بالسماح بتصدير المنتجات الزراعية وإدخال وإخراج البريد.

وطالبت الحركة المبعوث الدولي بدعوة الاحتلال لفتح العبور بالشكل الطبيعي، وإعادة مساحة الصيد التي كانت عليه، وإدخال المنحة القطرية المخصصة للعوائل الفقيرة، التي يمنع الاحتلال إدخالها منذ أسابيع، خاصة وأن المبعوث الدولي أبلغ قيادة الحركة أن إسرائيل تربط التقدم بملف الإعمار والتهدئة بإنجاز ملف تبادل الأسرى.

ولعدم وجود موافقة إسرائيلية على هذه المطالب، ورفضها بصفقة الأسرى، الأمر الذي ترفضه حماس، كان يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في غزة، قد قال إن اللقاء الذي جمعه بمنسقى الأمم المتحدة كان «سينياً وغير مثمر»

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

رغم عدم إحراز الجهود الحالية لوسطاء التهدئة أي تقدم تجاه تحسين أوضاع غزة المعيشية، وعدم حمل المنسق الأممي تور وينسلاند أي إشارات إيجابية لحركة حماس، خلال اللقاء الذي جمعه بقيادة الحركة، إلا أن الوسطاء يواصلون الاتصالات، في سعي منهم لعدم زهاب الأمور نحو التصعيد من جديد. بعد أن قررت الفصائل الذهاب نحو تصعيد المقاومة الشعبية، في حال بقي الموقف الإسرائيلي على ما هو عليه.

### الضغط على حكومة الاحتلال

وقالت مصادر مطلعة في فصائل المقاومة إن جهود الوسطاء لم تنته، وأنه طلب من المبعوث الدولي، كما طلب من المسؤولين المصريين، الضغط على حكومة الاحتلال لدفعها تجاه تطبيق بنود التفاهات، والبدء بشكل فوري بإنهاء أي قيود على حركة المعابر، وعودتها للعمل كما كانت قبل العدوان الأخير. كما أبلغت حماس المبعوث الدولي برفض الحركة الربط بين مسارات التفاوض غير المباشر، خاصة ما بين التهدئة وتطويرها وإعمار غزة، وملف صفقة تبادل الأسرى.

ووفق التوجهات الأولية، ستذهب فصائل المقاومة صوب الضغط بالفعاليات الشعبية الخشنة على حدود غزة، في حال استمر التعتن الإسرائيلي تجاه إنهاء معاناة سكان غزة المحاصرين، وهو ما من شأنه أن يقرب مسألة اندلاع مواجهة مسلحة في القريب العاجل، بسبب استراتيجية حكومة الاحتلال الجديدة، التي

إطار جهود الوساطة المستمرة للتوصل لتهدئة مع غزة.

يشار إلى أنه جرى التوصل يوم 21 من الشهر الماضي إلى وقف إطلاق النار بعد عدوان على غزة دام 11 يوماً وخلف نحو 260 شهيداً بينهم عشرات الأطفال والنساء والمسنين، كما أحدث

الوزير عباس كامل بهدف تطوير اتفاق وقف إطلاق النار.

وتطالب الفصائل الفلسطينية برفع الحصار عن غزة بشكل كامل، وإنجاز عملية إعادة إعمار مسالخفة دولة الاحتلال من دمار كبير دون أي معوقات.

دمارا كبيرا في المباني والبنى التحتية، ومنذ ذلك الوقت أجريت عدة جولات واتصالات بادر إليها الوسطاء، حيث زارت وفود من غزة وإسرائيل القاهرة، فيما قامت وفود أمنية مصرية بزيارة تل أبيب وغزة، وكان أبرز الزيارات تلك التي قام بها مدير المخابرات المصرية

دمارا كبيرا في المباني والبنى التحتية، ومنذ ذلك الوقت أجريت عدة جولات واتصالات بادر إليها الوسطاء، حيث زارت وفود من غزة وإسرائيل القاهرة، فيما قامت وفود أمنية مصرية بزيارة تل أبيب وغزة، وكان أبرز الزيارات تلك التي قام بها مدير المخابرات المصرية

### رغم عدم وجود خطة دولية حتى اللحظة لإعمار ما خلفه العدوان

## الخلاف بين الحكومة الفلسطينية وحماس حول الإعمار يتصاعد: الأولى تشكل فريقاً وطنياً ووكيل «الأشغال» في غزة ينسحب

التي أعلن المسؤولون هناك أنهم سيقفون عمليات الإعمار، وفدان منفصلان بحثا الملف مع المسؤولين هناك، ومن شأن الخلافات هذه أن تؤثر على ملف إعمار غزة، ومن المحتمل أن تحل كل هذه العقبات بين الطرفين، في حال جرى توافق على ملف الصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وكان الرئيس عباس دعا ليل أول من أمس خلال كلمة له في افتتاح جلسة المجلس الثوري لحركة فتح، حركتي فتح وحماس وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي إلى العودة فوراً إلى «حوار وطنية على كل المستويات لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه شعبنا وقضيته الوطنية».

والجدير بالذكر في هذا الملف أن الخلاف الفلسطيني يتصاعد في وقت لا تزال فيه دولة الاحتلال تفرض شروطاً على الإعمار، تتمثل بإعادة جنودها الأسرى لدى حركة حماس، قبل أن تسمح بإتمام العملية، وهو ما ترفضه الحركة، التي تصر على الفصل ما بين ملفات الإعمار والتهدئة وتبادل الأسرى.

وطني متفق عليه يضم كفاءات مهنية لتحمل مسؤوليته تجاه إعادة الإعمار في غزة. كذلك أعلنت شبكة المنظمات الأهلية رفضها للقرار الصادر عن مجلس الوزراء خلال اجتماعه في رام الله بخصوص تشكيل فريق إعمار غزة. وقالت إن هذا القرار جاء دون إجراء نقاش وتشاور وتوافق مع الجهات المختلفة، وفي مقدمتها الجهات المتضررة في قطاع غزة، ودون مشاركة حقيقية لمنظمات المجتمع المدني.

ودعت إلى «تحديد موضوع إعمار قطاع غزة عن الخلاف والانقسام السياسي»، وإلى إجراء حوار ونقاش جدي بين مختلف الأطراف والتوافق على آلية لإعمار قطاع غزة على أن يتم ذلك بشكل سريع. وسبق أن أعلنت وزارة الأشغال في غزة إن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي البالغ خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة 2000 وحدة، فيما بلغ عدد الوحدات المتضررة جزئياً 22 ألف وحدة.

يشار إلى أن الخلاف بين الحكومة وحركة حماس حول ملف الإعمار تجسد حين زار العاصمة المصرية القاهرة

العربية والمجتمع الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف «إن دولة فلسطين هي العنوان الشرعي لإعادة الإعمار، ونك يتطلب وقفاً كاملاً وشاملاً للعدوان في كل مكان على أرض دولة فلسطين».

لكن في غزة، استغرب وكيل وزارة الأشغال العامة ناجي سرحان من إعلان حكومة رام الله تشكيل فريق لإعادة إعمار غزة، بدون الرجوع أو التنسيق مع الجهات المختصة في القطاع.

وقال منتقداً الخطوة «هذا الإعلان يُدلل على غياب مفهوم الشراكة التي تسعى غزة لتعزيزها في مختلف المجالات» مستغرباً من ورود اسمه في الفريق الفني بدون مشاورته أو علمه.

وقال إن هناك أسماء في الفريق الفني والاستشاري أدرجت دون علمهم، وعلناً رفضه لهذا الأسلوب في التعامل مع «قضية وطنية كبيرة مهمة وحيوية»، وقال «كنت أفضل أن يتشكل فريق وطني مهني صاحب اختصاص لإعادة الإعمار في قطاع غزة». وأعلن وكيل وزارة الأشغال في غزة، انسحابه من الفريق الفني، مؤكداً على دعوته بضرورة تشكيل فريق

والإسكان (مقرراً) والحكم المحلي، والاقتصاد الوطني، والزراعة، والعمل، ورئيسي سلطة المياه، وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية.

وكذلك قرر تشكيل فريق استشاري من المجتمع المدني والقطاع الخاص يضم في عضويته كل من: ماجد أبو رمضان، وعصام يونس، ونبيل أبو معيق، وعلي أبو شهلا، وداود تروزي، وزينب الغنيمي، وحليم حليبي.

كما قرر تشكيل الفريق الفني لإعادة إعمار غزة، والمكون من سعدة على منسقا للفريق، ورافقت سعد الله، وناجي سرحان، ووائل صلاح، وإياد أبو حمام، وناصر الفار.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن لجنة الإعمار التي شكلتها الحكومة هي العنوان لتابعة وإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، لافتاً إلى أن لقاءات الوفد الوزاري الذي زار القاهرة مؤخراً وبحث ملف الإعمار تكلت بالنجاح.

وأكد الرئيس محمود عباس، أن القيادة الفلسطينية على تواصل تام مع مصر والأردن وقطر وباقي الدول

### غزة - «القدس العربي»:

في ظل استمرار الخلاف بين الحكومة الفلسطينية وحركة حماس على ملف إعمار غزة، رفضت الأخيرة قرار الحكومة بتشكيل لجنة وطنية للإشراف على الملف، ودفعت ذلك بوكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، التي تديرها حماس، للاستقالة من اللجنة الحكومية.

وحتى هذه اللحظة لم يتم الاتفاق بين الحكومة وحركة حماس على تشكيل هذه اللجنة، في الوقت الذي تؤكد الحكومة بأنها هي الجهة الوحيدة المكلفة بالإشراف على الملف، فيما تريد حماس أن يكون لجانها الإدارية في وزارات غزة، دور في الأمر، وأن يتم الأمر من خلال توافق وطني على الملف، رغم عدم وجود رؤية دولية حتى اللحظة للملف، وفي ظل وضع إسرائيل شروطاً من أجل إنجاز العملية تتمثل في إنجاز صفقة تبادل أسرى.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد قررت تشكيل فريق إعادة إعمار قطاع غزة، على أن ينسق عمله مكتب رئيس الوزراء، وعضوية كل من وزراء الأشغال العامة

### تدهور خطير طرأ على الوضع الصحي للأسير حريبات

## 3 أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام وأبو عطوان يخضع لـ «إنعاش حياة»

روتيني وكعقاب انتقامي، هي جريمة ضد الإنسانية واستهتار بكل المعاهدات الدولية. وأكد نادي الأسير أن تدهورا خطيرا طرأ على الوضع الصحي للأسير إياد حريبات (39 عاما) من دورا جنوب الخليل. وقال إن هناك معلومات تأتي تباعا تفيد بأنه يواجه خطرا حقيقيا في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، الذي نقل إليه أول من أمس الإثنين من سجن «رمون».

وأوضح النادي أن إدارة السجون ارتكبت جريمة بحق الأسير حريبات المغفل منذ عام 2002 والمحكوم بالسجن مدى الحياة، عبر المماطلة المتعمدة في نقله إلى المستشفى وتقديم العلاج اللازم له.

ويعاني الأسير حريبات منذ سنوات من مرض عصبي يسبب له رعشة مستمرة في جسده، أثرت على قدرته على الحركة بشكل طبيعي، حيث مكث في سجن «عبادة الرملة» عدة سنوات، ومؤخرا تقام وضعه الصحي، بسبب مشاكل مزمنة في البروستاتا، نُقل على إثرها إلى المستشفى وخضع لعملية جراحية، إلا أن الإدارة ورغم حاجته للبقاء في المستشفى، أعادته إلى السجن الأمر الذي فاقم من وضعه الصحي بشكل خطير.

وحصل نادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المريض حريبات، الذي تعرض منذ اعتقاله عام 2002 وحتى اليوم، لسياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء) بما فيها من أدوات منهجية وشكلت في السنوات الأخيرة السبب الرئيسي في استشهاد مجموعة من الأسرى المرضى.

يُذكر أن الأسير حريبات كان قبل اعتقاله طالبا في جامعة النجاح الوطنية، يدرس الهندسة الزراعية، ومنذ عامين لم تتمكن عائلته من زيارته.

يُشار إلى أن عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو 550 وعدد الأسرى الذين استشهدوا جزئاً سياسة الإهمال الطبي 71 أسيراً من بين 226 أسيراً استشهدوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967.



الأسير المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان

الأسير الغضنفر أبو عطوان يواصل معركته رفضاً لاعتقاله الإداري  
مضرب عن الطعام منذ 47 يوماً

بشرى الطويل المعتقلة إدارياً في سجون الاحتلال، والمعتقلة في زنازين سجن «هارون».

والأسير الطويل يعاني حالياً من هزال وبدوخة وأوجاع متفرقة في أنحاء جسمه وخسر الكثير من وزنه، ولا يتناول سوى الماء ويرفض تناول الدسمات، ورغم حالته الصحية إلا أنه يتمتع بمعنويات عالية.

كما يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاما) من جنين إضرابه لليوم 23 على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري، وهو محتجز حالياً في زنازين معتقل «الجلمة».

وحملت الهيئة الاحتلال وأجهزته كافة المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى المضربين، مطالبة بضرورة إسنادهم ودعم خطواتهم النضالية في مواجهة الاحتلال.

وكان سبعة أسرى قد علقوا الجمعة إضرابهم المفتوح عن الطعام، بعد أن سجلوا انتصاراً على السجن الإسرائيلي.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قديري أبو بكر، إن الأسير الفلسطيني يمتلك إرادة فولاذية أقوى من

### غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الغضنفر أبو عطوان وعدنان خضر وجمال الطويل، يواصلون معركتهم ضد السجناء الإسرائيليين رفضاً لاعتقالهم الإداري ولنيل حريتهم، بأمعنهم الخاوية، رغم التدهور الخطير الذي طرأ على حياة أبو عطوان.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أبو عطوان (28 عاماً) من الخليل يواصل إضرابه عن الطعام منذ 49 يوماً، ويحتجزه الاحتلال في مستشفى «كابلن» الذي نقل إليه بسبب سوء حالته الصحية.

وحالياً يعاني الأسير أبو عطوان من تدهور خطير طرأ على وضعه الصحي، ما استدعى تدخلاً طبياً سريعاً أمس لإنعاشه في المستشفى الإسرائيلي، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تعزل زيارات المحاصرين له، رغم المطالبات المستمرة، وذلك منذ نقله من سجن «عبادة الرملة» إلى مستشفى «كابلن».

وأشار نادي الأسير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل رفضها الاستجابة لطلبه رغم الوضع الصحي الخطير الذي وصل له. وحصل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الذي يتعرض لعمليات تنكيل منهجية وكافة أساليب المضربين، وجدد مطالبته لكافة جهات الاختصاص، والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لإنقاذ حياتهم قبل فوات الأوان.

ويعاني أبو عطوان أيضاً من الهزال والإعياء، والإجهاد والصداق الدائمين، وحالات من البدانة والأم في المفاصل، حيث فقد عدة كيلو غرامات من وزنه، وأصبح يعاني من نقص بنسبة السوائل في الجسم، ورفض أكثر من مرة إجراء الفحوصات الطبية، وامتنع عن تناول وشرب الماء، كشكل من أشكال الاحتجاج على سوء المعاملة والتصرف غير الأخلاقي معه.

أما الأسير الشيخ جمال الطويل (59 عاماً) من رام الله فيواصل إضرابه لليوم 19 على التوالي، مطالباً بجزئية ابنته الصحافية

### ندوة في رام الله عن:

## الخيارات الراهنة والمستقبلية للشعب الفلسطيني في مناطق 1948

### رام الله - «القدس العربي»:

بدعوة من المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية ومركز القدس للدراسات المستقبلية في جامعة القدس، عقدت ندوة تحت عنوان «الخيارات الراهنة والمستقبلية للشعب الفلسطيني في مناطق 1948» وذلك في فندق الكرمل في مدينة رام الله أمس.

وبدأت الندوة بكلمة للدكتور محمد المصري رئيس المركز الفلسطيني مرجحاً بالحضور باسم الرئيس والقيادة الفلسطينية التي تابعت «باهتمام دور شعبنا في 48». كما أكد على أن هبة القدس كانت نتاج ذلك الشعور العميق بالتمييز العنصري والاضطهاد المنهج من قبل السلطة الإسرائيلية الحاكمة.

وأضاف «أن الشعب العربي الفلسطيني في مناطق 1948 له فضل البقاء والدفاع عن الهوية العربية الفلسطينية من منطلق الإيمان بوحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده ولهم ذات الأعلام وذات الأهداف، وأن نضالهم المستمر والموحد كفيل بتحقيق الأهداف رغم صعوبة الطريق».

وتحدث سعيد نفاع، عضو الكنيست السابق والأمين العام للاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين الكرمل 48، وأكد على ضرورة إعادة تعريف هذا الشعب من خلال الدعوة لتقرير المصير للشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية وفي الشتات.

وأكد فكرته هذه بالقول إن النضال من أجل الحقوق من خلال الأساليب القديمة لم يؤد إلى نتائج. وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد الهيبي

# باحثان إسرائيليان يحذران من ضعف اتفاقيات التطبيع مع دول خليجية ومن تنامي قوة إيران



إسرائيلي يعرض جواز سفره قبل أن يسلمه لمسؤول الجوازات في مطار دبي

يجب عمل كل شيء لمنع حصول إيران على قدرات نووية عسكرية».

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أعلنت أن الوزير يائير لابيد سيقيم زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة الأسبوع المقبل، لافتتاح القنصلية الإسرائيلية في دبي بشكل رسمي.

وقالت في بيان لها إن لابيد سيقيم زيارة رسمية إلى دبي يوم الثلاثاء المقبل لافتتاح القنصلية الإسرائيلية في دبي بشكل رسمي، وأشارت إلى أن هذه الزيارة «تعتبر أول زيارة رسمية لوزير خارجية إسرائيلي لدولة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف البيان أن «لابيد سيحلب ضيفا على وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وسيفتتح خلال الزيارة مقاري سفارة إسرائيل في أبو ظبي والقنصلية في دبي».

وقالت في البيان أيضا إن «لابيد سيحلب ضيفا على وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وسيفتتح خلال الزيارة مقاري سفارة إسرائيل في أبو ظبي والقنصلية في دبي».

وقالت في البيان أيضا إن «لابيد سيحلب ضيفا على وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وسيفتتح خلال الزيارة مقاري سفارة إسرائيل في أبو ظبي والقنصلية في دبي».

وقالت في البيان أيضا إن «لابيد سيحلب ضيفا على وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وسيفتتح خلال الزيارة مقاري سفارة إسرائيل في أبو ظبي والقنصلية في دبي».

وتابع حسب القنصاة الإسرائيلية «24»: «التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة يشكّل ركيزة مهمة للغاية للأمن القومي لإسرائيل، التعاون بين الجيوش يضاعف القوة والمصالح المتبادلة التي تزايدت في السنوات الأخيرة».

وبموجب المحدث باسم الجيش الإسرائيلي فقد تمت خلال الاجتماعات مناقشة قضايا ترتبط بـ التحديات المشتركة للجيش الأمريكي والإسرائيلي وعلى رأسها التهديد النووي الإيراني والتوضّع الإيراني في أنحاء الشرق الأوسط».

وبخصوص قضية الاتفاق النووي الذي يتم العمل عليه مع إيران، قال إن كوخافي استعرض للصحف في الاتفاق الحالي التي تتيح لإيران التقدم خلال السنوات المقبلة بشكل كبير من ناحية حجم أجهزة الطرد المركزي وجودة وكمية المواد المخفية وجودتها.

وشدد على غياب المراقبة على مجال تطوير السلاح النووي، وتابع البيان العسكري الإسرائيلي «شدد كوخافي على الخطر الكامن بالعودة إلى الاتفاق النووي الأصلي وعلى أنه

الوساطة، وتابع حسب القنصاة الإسرائيلية «24»: «التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة يشكّل ركيزة مهمة للغاية للأمن القومي لإسرائيل، التعاون بين الجيوش يضاعف القوة والمصالح المتبادلة التي تزايدت في السنوات الأخيرة».

وبموجب المحدث باسم الجيش الإسرائيلي فقد تمت خلال الاجتماعات مناقشة قضايا ترتبط بـ التحديات المشتركة للجيش الأمريكي والإسرائيلي وعلى رأسها التهديد النووي الإيراني والتوضّع الإيراني في أنحاء الشرق الأوسط».

وبخصوص قضية الاتفاق النووي الذي يتم العمل عليه مع إيران، قال إن كوخافي استعرض للصحف في الاتفاق الحالي التي تتيح لإيران التقدم خلال السنوات المقبلة بشكل كبير من ناحية حجم أجهزة الطرد المركزي وجودة وكمية المواد المخفية وجودتها.

وشدد على غياب المراقبة على مجال تطوير السلاح النووي، وتابع البيان العسكري الإسرائيلي «شدد كوخافي على الخطر الكامن بالعودة إلى الاتفاق النووي الأصلي وعلى أنه

ويتابع «لكن من الواضح جداً أنه رغم أن التوجه نحو تقليص الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط هو مسألة مشتركة بين الإدارة الأمريكية السابقة والإدارة الحالية، إلا أن هناك فارقاً كبيراً بينهما بشأن كل ما له علاقة بخلق الشروط الاستراتيجية التي تسمح بالانسحاب الأمريكي، بالنسبة إلى الرئيس ترامب، تقليص القوات الأمريكية مرتبط باستخدام ضغط كبير على إيران من أجل دفعها إلى طاولة المفاوضات وهي ضعيفة ومستعدة لصفقة أفضل من صفقة أوباما.

في المقابل، اهتم ترامب بخلق توازن استراتيجي جديد في الشرق الأوسط يعتمد على تحالف إسرائيلي-خليجي على شكل اتفاقيات التطبيع، ومن خلال التعهد بتقديم صفقات سلاح مقدم للدول المشاركة في الائتلاف من أجل إقامة «جدار حديدي» لـمعسكر العقل».

أي الدول البرغامانية الغنية، التي تكره المخاطرة بالمنطقة، «معسكر القلب» الذي تمثله الأطراف المقاومة العنيفة الباحثة عن المغامرة في المنطقة».

ويرى ماتسا في مقابل ذلك أن القصة في إدارة بايدن مختلفة: الولايات المتحدة تريد الخروج بسرعة من المنطقة، وهذا ليس عن طريق إخراج إيران، بل عن طريق اتفاق سيسمح بتحويلها إلى قوة إقليمية عظمى، سواء من ناحية إمكان الوصول إلى سلاح نووي أو من ناحية التخلص من الحصار الاقتصادي المفروض عليها.

ويضيف، مع استعداد الولايات المتحدة القبول باتفاق ضعيف والتفاوض مع إيران، فإنها تقوّض اتفاقات أبراهام وتضعف «الجدار الحديدي» الإسرائيلي - الخليجي ضد إيران، ويتجلى هذا الأمر عمليا في عملية الغزل التي تنتهجها دول في الخليج مع إيران، بعد أن أدركت هذه الدول تغير التوجه الأمريكي مع إدارة بايدن».

ويتابع «لكن من الواضح جداً أنه رغم أن التوجه نحو تقليص الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط هو مسألة مشتركة بين الإدارة الأمريكية السابقة والإدارة الحالية، إلا أن هناك فارقاً كبيراً بينهما بشأن كل ما له علاقة بخلق الشروط الاستراتيجية التي تسمح بالانسحاب الأمريكي، بالنسبة إلى الرئيس ترامب، تقليص القوات الأمريكية مرتبط باستخدام ضغط كبير على إيران من أجل دفعها إلى طاولة المفاوضات وهي ضعيفة ومستعدة لصفقة أفضل من صفقة أوباما.

في المقابل، اهتم ترامب بخلق توازن استراتيجي جديد في الشرق الأوسط يعتمد على تحالف إسرائيلي-خليجي على شكل اتفاقيات التطبيع، ومن خلال التعهد بتقديم صفقات سلاح مقدم للدول المشاركة في الائتلاف من أجل إقامة «جدار حديدي» لـمعسكر العقل».

أي الدول البرغامانية الغنية، التي تكره المخاطرة بالمنطقة، «معسكر القلب» الذي تمثله الأطراف المقاومة العنيفة الباحثة عن المغامرة في المنطقة».

ويرى ماتسا في مقابل ذلك أن القصة في إدارة بايدن مختلفة: الولايات المتحدة تريد الخروج بسرعة من المنطقة، وهذا ليس عن طريق إخراج إيران، بل عن طريق اتفاق سيسمح بتحويلها إلى قوة إقليمية عظمى، سواء من ناحية إمكان الوصول إلى سلاح نووي أو من ناحية التخلص من الحصار الاقتصادي المفروض عليها.

ويضيف، مع استعداد الولايات المتحدة القبول باتفاق ضعيف والتفاوض مع إيران، فإنها تقوّض اتفاقات أبراهام وتضعف «الجدار الحديدي» الإسرائيلي - الخليجي ضد إيران، ويتجلى هذا الأمر عمليا في عملية الغزل التي تنتهجها دول في الخليج مع إيران، بعد أن أدركت هذه الدول تغير التوجه الأمريكي مع إدارة بايدن».

## أخبار غير سارة

ويروى ماتسا أيضا أن كل ذلك لا يتشكّل أخبارا جيدة بالنسبة إلى إسرائيل، ويقول إن «عشرة أعوام من عملية مواصلة لبناء وضع استراتيجي، جزء منه جرى بسرعة، يواجه اليوم تحديا، ويرايه هناك انطباع يشير إلى وجود بداية عملية معاكسة، أو على الأقل عملية تراجع إلى الوراء في التوجهات الإيجابية التي برزت في الأعوام الأخيرة، محذرا بالقول هذا إذا حدث ذلك، من المتوقع أن تشهد في المستقبل تعاطفا استراتيجيا إيرانيا في ظل تأكل في عمق التواجد الأمريكي في المنطقة، وهذا سيسمح بنمو «معسكر القلب» في الشرق الأوسط ووضع «معسكر العقل» أمام صعوبة جوهريّة في مواجهة الواقع الشرق الأوسطي، الذي يبدو أنه سيكون

## الناصرة - «القدس العربي»

### من وديع عوادة:

يحذر باحث إسرائيلي من ضعف اتفاقات التطبيع مع دول خليجية، فيما يحذر باحث آخر من تعاطف قوة إيران إقليميّا وعالميا رغم مشاكلها الداخلية.

ويقول درون ماتسا، باحث ومحاضر إسرائيلي في موضوع الصراع الإسرائيلي العربي ومسؤول سابق في المؤسسة الأمنية، إن البيانات الرسمية من واشنطن تبشر بتقليص القوات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط بما يشمل الدفاعات الجوية المنضوية في السعودية التي تواجه مشكلة الحوثيين في اليمن.

ويضيف في مقال نشرته صحيفة «مأكور ريشون» اليمينية إن ما يجري ليس خبراً جديداً وإن تقليص القوات العسكرية الأمريكية كان أيضاً هدفاً لإدارة دونالد ترامب في سعيها لتحويل مركز اهتمامها الإستراتيجي إلى أمريكا نفسها، وإلى عملية تعاطف قوتها الاقتصادية في مواجهة التحدي الصيني، معتبرا أن الرئيس بايدن يدرك أن سلم الأولويات في الولايات المتحدة يتزكّر قبل أي شيء آخر على الصين، ويدرجه أقل على روسيا وشؤون الشرق الأوسط.

ويعتبر أيضا أن هذا هو سبب عدم الاهتمام الذي تظهره الإدارة الأمريكية بالشرق الأوسط، وهو أيضا سبب عدم إيداع الرئيس بايدن حماسا حتى الآن لمحاكاة الولاية الأولى للرئيس أوباما والتورط مجدداً في المستنقع المعقد للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني. ويضيف، لهذا السبب تراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي عقد أمالاً مبالغاً فيها واعتمد على التقديمين في واشنطن، عن عملية إجراء الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية، بعد أن أدرك أن الإدارة الديمقراطية ليست متمسكة لفكرة الانتخابات.

## معسكر العقل مقابل معسكر القلب

ويرى ماتسا صاحب التوجهات اليمينية أنه في هذه المرحلة لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيستمر التوجه نحو عدم التدخل في القضية الفلسطينية، مرجحا جدا أن يتسبب التغيير السياسي في إسرائيل عن منح الثقة لحكومة بيتنيت - لابيد طاقم بايدن على المحاولة مجدداً نظرا لأن تولي بيتنيت رئاسة الحكومة يمكن أن يأتي بانسحاب يعتقدون أن النزاع يحدد مكانة إسرائيل الإقليمية.

## الناصرة - «القدس العربي»:

حذرت حملة «الدولة الديمقراطية الواحدة» في فلسطين التاريخية، من المحاولات الخفية المستمرة لإجهاض نتائج الانتفاضة الشعبية الجريئة، من أجل إخماد النيران، ومعرفة القدس، ودعت إلى العمل لبسورة وتوطيد تيار المقاومة الشعبية المتنامي، من النهر إلى البحر، حماية لنجزاتها السياسية والعنوية المهمة، وضمانة لاستمرار الفعل الثوري، ومسيرة التحرر والحرة والعودة.

## الهيئة الشعبية

وقالت الحملة التي يقودها المؤرخ اليهودي البروفيسور إيلان بابيه، والأمين العام السابق للنجم الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 والحاضر الجامعي الدكتور حيدر عبيد من غزة، ومحمد الحلو من رام الله، والدكتور منير نسبية من القدس وأخرون، إن حماية الذين فرروا الهبة الشعبية التي امتدت على كامل فلسطين التاريخية، انطلاقاً من الخبز جراح وجواب الأقصى، وطعام غزة، وتوفر الدعم والإسناد السياسي، والعنوي، والبدائي والأخلاقي لهم، هو واجب وطني، وأولوية قصوى في سلم أولوياتنا، كمشعب يتجرع، يومية، على يد نظام الانتهاج، وجرعات متلاحقة من الظلم، والتفريط، والنهب، والحرمان، والقتل، وإن شعبنا في هذه

# حملة «الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين التاريخية» تحذر من محاولات إجهاض النصر السياسي

وتتابع الحملة «لم تعد سلطة أوسلو، التي تعيش في حالة إنكار الواقع، وانخزلها عن الشعب، تحترق لفقدانها التفرعية الشعبية والأخلاقية، وهي التي استعانت بالشريعة الخارجية بدلا عنها».

كما انتقد البيان الأمام السياسي لقيادة حركة المقاومة، حماس، الذي لا يتسق مع الصمود الأسطوري الذي جسدهته المقاومة، وعموم شعبنا في قطاع غزة، وكل فلسطين، وفي مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي، وهو أداء يشكل نقیضا لروح ومعاني المقاومة الشعبية الواعدة، التي انطلقت في مواجهة العدوان الفلسطيني، وهيئة المجيدة».

وقالت إنها وثيقة من قدرة شعبنا في المنطقه المحتلة عام 1948 على إسقاط هذا النهج ورموزه».

وتتابع الحملة «لم تعد سلطة أوسلو، التي تعيش في حالة إنكار الواقع، وانخزلها عن الشعب، تحترق لفقدانها التفرعية الشعبية والأخلاقية، وهي التي استعانت بالشريعة الخارجية بدلا عنها».

كما انتقد البيان الأمام السياسي لقيادة حركة المقاومة، حماس، الذي لا يتسق مع الصمود الأسطوري الذي جسدهته المقاومة، وعموم شعبنا في قطاع غزة، وكل فلسطين، وفي مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي، وهو أداء يشكل نقیضا لروح ومعاني المقاومة الشعبية الواعدة، التي انطلقت في مواجهة العدوان الفلسطيني، وهيئة المجيدة».

وقالت إنها وثيقة من قدرة شعبنا في المنطقه المحتلة عام 1948 على إسقاط هذا النهج ورموزه».

## طلعة غادرة

كما اعتبرت انضمام الحركة الإسلامية الجنوبية، داخل الخط الأخضر، إلى حكومة نظام الانتهاج اليمينية الاستيطانية، انحرفا وطنيا وأخلاقيا خطيرا، وطلعة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني، وهيئة المجيدة».

وقالت إنها وثيقة من قدرة شعبنا في المنطقه المحتلة عام 1948 على إسقاط هذا النهج ورموزه».

وخلصت «الحملة»، للإشارة لجموعة من الخطوات والخطوط العريضة التي صدرت عن قيادة المقاومة سواء بخصوص أنظمة عربية وإقليمية، كانت فائضة عن الحاجة، وضرة، هذا إضافة لزيارة دولة عربية وقعت للوث معاهدة تطبيع رسمية، هي الغر، مع إسرائيل، التي تواصل استعمارها الوحشي في فلسطين، وجرأتها المروعة ضد الشعب الفلسطيني. كما أن العودة إلى الإعلان عن تبني حل اللوثمين بـ «الحملة» هو خطأ فادح وتكرار تجربة فتحاوية كارثية، يحث شعبنا عاقتها الوخيمة على مدار الساعة، وتضيف كل ذلك يلحق ضررا فادحا بالقضية، لأن هذا

كما اعتبرت انضمام الحركة الإسلامية الجنوبية، داخل الخط الأخضر، إلى حكومة نظام الانتهاج اليمينية الاستيطانية، انحرفا وطنيا وأخلاقيا خطيرا، وطلعة غادرة في ظهر الشعب الفلسطيني، وهيئة المجيدة».

وقالت إنها وثيقة من قدرة شعبنا في المنطقه المحتلة عام 1948 على إسقاط هذا النهج ورموزه».

وخلصت «الحملة»، للإشارة لجموعة من الخطوات والخطوط العريضة التي صدرت عن قيادة المقاومة سواء بخصوص أنظمة عربية وإقليمية، كانت فائضة عن الحاجة، وضرة، هذا إضافة لزيارة دولة عربية وقعت للوث معاهدة تطبيع رسمية، هي الغر، مع إسرائيل، التي تواصل استعمارها الوحشي في فلسطين، وجرأتها المروعة ضد الشعب الفلسطيني. كما أن العودة إلى الإعلان عن تبني حل اللوثمين بـ «الحملة» هو خطأ فادح وتكرار تجربة فتحاوية كارثية، يحث شعبنا عاقتها الوخيمة على مدار الساعة، وتضيف كل ذلك يلحق ضررا فادحا بالقضية، لأن هذا

## الاحتلال يعتقل 30 فلسطينيا ويعتدي على العشرات في حي الشيخ جراح

### رام الله - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس أكثر من 30 فلسطينيا من مناطق متفرقة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، في الوقت الذي اعتدت فيه شرطة الاحتلال في القدس على محتجين ومضامين في حي الشيخ جراح المهذب بعض بيوتهم بالصادرة، وأصيب أكثر من 20 فلسطينيا، وسلمت قوات الاحتلال إخطارات لأصحاب أكثر من 20 منزلا في مدينة نابلس بمراجعة المحكمة الإسرائيلية.

واعتقل جيش الاحتلال 32 فلسطينيا من الضفة والقدس، منذ مساء أول من أمس الإثنين، غالبيتهم من جنين وسلفيت، فيما اضطرت أكثر من 20 منزلا بالإخلاء والهدم، وطالت الاعتقالات 12 فلسطينيا من قرارة بني حسان في سلفيت، وهم: رمزي مرعي، عمران مرعي، أنس مرعي، أحمد مهيوب مرعي، عكرمة مرعي، عمار مرعي، يحيى مرعي، أيوب أحمد مرعي، سائد عاصي، مجاهد مرعي، محمد أمين مرعي، عبد الرحمن مرعي.

كما طالت الشباب إسلام فيصل بني شمسة من قرية بيتا، وإياد ناظم أبو جيش من بيت دجن شرق نابلس.

وفي محافظة جنين، أفاد مناصر سمور مدير نادي الأسير باعتقال 7 شبان بينهم محمد محمود الجعفر، ويدر محمود صلاح من المدينة، وأمين زيدان خازم وابنه عبد الرحمن، وهيثم الحاج صالح الكفرني، ومصعب جعاصنة من الخيم، والشاب فرح صبري فريحات من بلدة رمانة، وساء أول من أمس اعتقال محمد الغزواني وأحمد شايوش ومحمد سايس ومحمد عموري ومحمد عراوي من مخيم جنين خلال وجودهم غرب بلدة بعيد.

كما اعتقل جنود الاحتلال عمار أبو زهرة، ويحيى أبو زهرة من طولكرم، وحربي الرجبي، وجهاد أبو رموز، ويزن الباسطي، ومهران الرجبي من القدس.

واقتمحت قوات الاحتلال بلدة سلوان في القدس، وداومت عددا من المنازل وقتلتها، واعتقلت زاهر دبعي، وخلدون سرحان، وجهاد أبو رموز، وأمير قرأين، وحربي الرجبي، وأيوب الرجبي، وناصر أبو نجمة، ونسيم أبو نجمة، وماهر أحمد زيتون، وإبراهيم غيث، ومهران الرجبي، ويزن الباسطي.

وأخطرت أصحاب 22 منزلا بمراجعة المحكمة الإسرائيلية في بلدة روجيب شرق نابلس.

وقال مفيد دويكات، رئيس بلدية روجيب في تصريحات خاصة لصحيفة «القدس العربي» إن «هذه الإخطارات تعني أن تتحول حياة أكثر من 60 مواطنا إلى مهب الريح، فالفلسطيني يقوم بالبناء في مناطق «ج» وهي أراض تمتلكه ولا تملك لها، وتابع أن جزءا من المباني مأهول، وتعيش فيها عائلات لا تعترف بالتقسيمات الإسرائيلية ولا بتصنيفاتها، «وستلجأ للقانون لكونها قضية تمس وجودنا وحقوقنا بالحياة».

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة روجيب وشرعت بتوزيع إخطارات بالهدم لنحو 20 منزلا في المنطقة الشرقية الجنوبية، مضيفا أن عددا من هذه المنازل تقطنه عائلات والأخرى قيد الإنشاء.

وأدان وزير شؤون القدس فادي الهدمي اعتداءات شرطة الاحتلال والمستوطنين على المواطنين العزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، حيث أصيب 20 مقدسيا، واصفا ما جرى بـ «تصعيد خطير»، محذرا من تفاقم الأوضاع بسبب الصمت الدولي إزاء ما يجري.

وحذر في بيان صحفي من أن هناك ازديادا ملحوظا في اعتداءات المستوطنين بمشاركة عناصر من شرطة الاحتلال الذين يفرضون حصارا مشددا على السكان في حي الشيخ جراح، مشددا على «أن أبناء شعبنا لن يقبلوا بأي حال أن يكونوا وقودا لصراعات اليمين داخل الحكومة الإسرائيلية وخارجها».

وقال: «شبهنا ليلة أول من أمس واحدة من أبشع الجرائم التي اشتركت فيها عناصر من شرطة الاحتلال مع المستوطنين، التي أدت إلى إصابة 20 فلسطينيا على الأقل من سكان حي الشيخ جراح».

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال سمحت بإطلاق يد المستوطنين ضد الأهالي وشاركتهم في اعتداءاتهم الوحشية، بعد فرض الحصار وحقن السكان في الشيخ جراح بالوحوش والكميات الإسمتية.

وتابع الهدمي: «أن ما يجري هو جريمة تهدف إلى اقتلاع السكان بالقوة والبطش من منازلهم»، مطالبا المجتمع الدولي، «إذ ما كان جادا في حديثه عن التهدة، بالأساعة في وقف هذا العدوان فورا، ودون تأخير، وأن يوفر الحماية الدولية لشعبنا».

# إدارة فيسبوك منعت نشر تدوينات مرعبة بوفد حماس هنية: الغزواني أكد لي أن القضية الفلسطينية من ثوابت موريتانيا

## نواكشوط - «القدس العربي»

### من عبد الله مولود:

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس «إن الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني أكد له خلال لقاءهما، الإثنين، بشكل واضح أن موضوع القضية الفلسطينية من الثوابت السياسية في موريتانيا في مختلف الأطوار والمراحل السياسية».

والتقى هنية الذي بدأ زيارة لوريتانيا على رأس وفد من حركة حماس، أول من أمس الإثنين، الرئيس الغزواني ورئيس الجمعية لوطنية الموريتاني الشيخ ولد بايه.

وواكب المودون الموريتانيون زيارة وفد حماس بالترحيب وإعلان التأييد للقائمة، وهو ما لم يرق لإدارة فيسبوك التي منعت تداول بعض هذه التدوينات، الأمر الذي أثار غضب المدونين واعتبروه تجنبا على حرية التعبير، ودليلا على عدم حياد فيسبوك.

وأوضح هنية في تصريحات له أمس «أنه عبر من جديد خلال لقاءته، عن الشكر والعرفان للرئيس وللحكومة والبرلمان والشعب الموريتاني بكل قواد ومكوناته السياسية والعلمية».

وقال «إن شاء الله كما قلنا لغخامة الرئيس سيكون لنا يوم نصلي فيه معا في القدس المحررة».

وأضاف «تشرفت بلقاء هنية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أنا وإخواني في قيادة الحركة، وعبرنا عن عظيم الشكر والتقدير لهذه الاستضافة الكريمة ولهذا الاستقبال ولهذا الحفاوة، واستعرضنا التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية



إسماعيل هنية

خاصة بعد معركة سيف القدس والانتصار الكبير الذي حققه الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية سواء في القدس أو في الضفة أو مناطق الثمانية والاربعين أو في غزة وفي مواقع الشتات».

وتابع «استعرضنا بالتاكيد، يضيف هنية، التطورات التي أعقبت والاهتمامات والأولويات التي تنحرك فيها في معركة ما بعد هذا النصر، وشرحننا للسيد الرئيس أننا مهتمون جدا باستعادة الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، مهتمون جدا باستمرار الصمود والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، مهتمون جدا بإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية في بعدها الإقليمي وفي بعدها الدولي».

## تراجع نتائج نقابة «العدالة والتنمية»: هل عاقب العمال المغاربة الحزب القائد للحكومة؟



أمانة ماء العيين

العدل والإحسان، وتابع: "قد يفقد حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة أصوات المتعاطفين، لكنه لن يفقد أصوات المنتسبين إليه والتابعين لحركة التوحيد والإصلاح. وإذا كانت نسبة المشاركة ضعيفة، وهذا متوقع، فلحزب المذكور سيستفيد من كتلة الانتخابية الثابتة".

مؤسسات النقابة، لكن الأكيد أنها عوامل تتوزع بين الموضوعي الخارجي وبين الذاتي الداخلي. وهي ترى، أن مراجعة التقطيع الترابي والثقوي تمت بطريقة مفاجئة ومتسارعة، حيث بدا واضحاً من خلالها التحكم القبلي في النتائج وضبطها وتوجيهها، وقد كان واضحاً أن نتائج النقابة ستترجع بسبب ذلك، وتابعت: "لكن العوامل الداخلية عمقت العجز وأسهمت في تحقيق التراجع الكبير".

ولفتت المتحدث إلى أن النقابة التي تنعت بالذراع النقابي لحزب "العدالة والتنمية"، يتم التعامل معها في الساحة كامتداد للحزب بما هو معروف من تداخل كبير بين النقابي والسياسي، وهو ما يجب على الحزب التقاطه وقراءته قراءة رزينة، لأن الإشارة القوية قد تم إرسالها من داخل فئة تشكل العصب القوي لقاعدة الحزب التضاللية والانتخابية.

من وجهة نظر القيادة الحزبية، فإن العمل السياسي والنقابي يتطلب النفس الطويل والأعصاب الحديدية والكثير من الثبات والقدرة على تحليل آليات الاستهداف الخارجي دون إغفال الاعتراف بالأخطاء الذاتية، كما أن التنظيمات تحتاج إلى لحظات للفرز ومعرفة معادن الرجال والنساء من المناضلات والمناضلين.

### عقاب سياسي

واعتبر عمر الشرقاوي، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في كلية الحقوق في الحمديّة، أن ما وقع لنقابة حزب "العدالة والتنمية" خلال انتخابات الموظفين والمهنيين ليس تعزراً أو كيو، إنما هو سقوط مدوّ وزلزال رهيب وعقاب سياسي.

وقال ضمن تصريح لـ "القدس العربي" إن ما وقع لنقابة "العدالة والتنمية" أن نصف مليون

### الرباط - «القدس العربي»

#### من ماجدة آيت لكتاوي:

قوّت مركزيات نقابية مواقعها على حساب تراجع حضور نقابة "الاتحاد الوطني للشغل في المغرب" التابعة لحزب "العدالة والتنمية" حيث تكبدت النقابة التي كانت حاضرة بقوة على رأس قطاعات اجتماعية حساسة على رأسها التعليم والصحة، خسائر فادحة.

ويرى مراقبون أن استمرار حزب "العدالة والتنمية" في قيادة الحكومة لولايتين متلاحقتين شكل حجر عثرة أمام حضور نقابته على المستوى الاجتماعي، ناهيك عن تراكم ملفات ثقيلة ضمن قطاع التربية الوطنية، جعل الشغلية التعليمية غاضبة من سياسة عقد من تدبير الشأن العام.

#### إقرار بالهزيمة

وكتبت أمينة ماء العيين، القيادية بحزب العدالة والتنمية، على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قائلة: "علينا أن نُقر أننا انهمزنا في الانتخابات وأن نقبل بهذا الأمر وأن نقيمه ونحلله بدون مركب نقص وبقدرة على الثبات في هذه اللحظة الصعبة لتجاوزة".

وتابعت: "علينا أن نُهني النقابات التي تقدمت في النتائج دون صفقات مشبوهة تولفت نساء ورجال التعليم في "طبخة" لا يصلحون لها ولا تصلح لهم، ولا شك بأنها نقابات موجودة وتضم مناضلين مهما اختلفنا معهم فعلياً أن نهنتهم بكل روح رياضية، وأن نتمنّى أن يخدموا قضايا القطاع بمصداقية والتزام".

في نظر النائبة البرلمانية، فإن أسباب التراجع متعددة ومركبة، وسيحين وقت التفصيل فيها بعد التقييم الهادئ والمتأن الذي ستجريه

### الرباط - «القدس العربي»:

مع تواضع حملة التطعيم في المغرب وتراجع عدد الإصابات والوفيات والحالات الحرجة الناتجة عن "كوفيد 19" يسجل مراقبون تراخي العديد من المواطنين والمواطنات في الالتزام بالقيود الوقائية الخاصة بـ"كوفيد-19" والصحة المغربية للتنبية إلى خطورة عدم التقيد بالتدابير الوقائية الخاصة بـ(كوفيد-19) خصوصاً مع التراخي الملحوظ الذي جرى تسجيله خلال الأيام الأخيرة.

وأصدرت، الإثنين، بياناً دعت فيه مجدداً عموم المواطنين والمواطنات إلى ضرورة الالتزام الصارم بالإجراءات الاحترازية، واحترام التدابير الوقائية ضد (كوفيد-19) الموصى بها من طرف اللجنة العلمية ذات الصلة،

والسلطات الصحية في المغرب والمتعلقة في ارتداء القناع (الكمامة) بشكل سليم، والحرس على النظافة، واحترام التباعد الجسدي، وتجنب التجمعات غير الضرورية.

وسجلت أن من شأن "التراخي الملحوظ الذي تم تسجيله في الأيام الأخيرة بخصوص التدابير الوقائية الخاصة بـ(كوفيد-19) والتماهي فيه، أن يؤدي إلى حدوث انتكاسة وبائية خصوصاً مع العطلة الصيفية، واستئناف الرحلات الدولية من وإلى المغرب، وكذا الرفع التدريجي لتدابير الحظر الليلي إلى جانب اقتراب عيد الأضحى المبارك.

ولخص البيان إلى القول إن "احترامنا جميعاً للإجراءات الوقائية والحاجزية، يعد سلوكاً مواظناً وتأمينياً للجهود الجبارة المبذولة، وحفاظاً على النتائج والمتسببات

## وزارة الصحة المغربية تنبه إلى خطورة عدم التقيد بالتدابير الوقائية مع التراخي الملحوظ

(15) ومراكش أسفي (12) وطنجة-تطوان-الحسيمة (11) وسوس-ماسة (10) والشرق (4) وفاس-مكناس (4) والداخلة وادي الذهب (2) ودرعة-تافيلالت (2) والعيون-الساقية الحمراء (1)

وحسب الشنرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1447.7 إصابة لكل مائة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 0.2 لكل مائة ألف نسمة خلال 24 ساعة، فيما يصل مجموع الحالات النشطة إلى 3595 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة 24 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 205 أربع من بينها تحت التنفس الاصطناعي الإخرافي، و103 حالات تحت التنفس الاصطناعي غير الإخرافي. أما معدل ملء الأسرة فبلغ 6.5 في المائة.

للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 526 ألفاً و737 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما انتقل مجموع حالات الشفاء التام إلى 513 ألفاً و898 حالة، بنسبة تعاف بلغت 97.6 في المئة.

أما العدد الإجمالي للوفيات، فقد انتقل إلى 9244 حالة، بنسبة فئت تبلغ 1.8 بالمئة، وذلك بعد تسجيل حالة وفاة واحدة بكل من جهات الدار البيضاء-سطات وطنجة-تطوان-الحسيمة وسوس-ماسة وفاس-مكناس والداخلة وادي الذهب وكلميم-وادي الزن.

وتتوزع حالات الإصابة المسجلة خلال 24 ساعة عبر جهات البلاد بين الدار البيضاء-سطات (25) والرباط-سلا-القنيطرة

والثاني بالصفقات التي عقبتها الوزارة خلال فترة وفيد 19. وأوردت أنه حتى في حالة انتهاء اللجان من إعداد تقاريرها، فإن تحديد موعد مناقشة التقارير لن يتم خلال الولاية الحالية التي تفصلنا عن نهاية فقط 25 يوماً. وأعلنت وزارة الصحة، الإثنين، أن ثمانية ملايين و300 ألف و556 شخصاً تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لـ(كوفيد-19) فيما بلغ عدد المتلقين للجرعة الأولى تسعة ملايين و463 ألفاً و219 شخصاً.

وذكرت في الشنرة اليومية لنتائج الرصد الوبائي لـ(كوفيد-19)، من جهة أخرى، أنه تم تسجيل 86 حالة إصابة جديدة مؤكدة بـ(فيروس كورونا المستجد)، و217 حالة شفاء وست وفيات خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة أن الحصيلة الجديدة

المحققة، على صعيد آخر، كشف مصدر محلي أن اللجنة الاستطلاعية التي شكلتها البرلمان المغربي من أجل فحص عمل وزارة الصحة ولا سيما صفقات الأدوية، لن تقدم نتائج تقاريرها مع قرب تنظيم الانتخابات التشريعية والبرلمانية المقبلة، وأفادت صحيفة "الأخبار" أن العديد من المهام الاستطلاعية لن تستكمل عملها مع اقتراب الولاية التشريعية الحالية، وأشارت إلى أن البرلمان بمجلسه سيقتل أبوابه ابتداء من منتصف الشهر المقبل، ولن يستطع محاسبة الوزراء بناء على تقارير للجان الاستطلاعية، مضيفة أن وزير الصحة خالد آيت الطالب سيخون من أكثر الوزراء استفادة من تعليق عمل المهام الاستطلاعية، حيث سيخون من المساءلة حول تقارير برلمانيين، بعدهما يتعلق بالأدوية

## تفكيك خلية إرهابية في ضواحي مدينة مراكش

تحتوي على مواد سامة، وثلاثة أكياس سعة 800 غرام تضم مساحيق كيميائية مشبوهة، فضلاً عن أسلاك كهربائية وميزان.

كما أجرى ضباط المكتب المركزي للأبحاث القضائية معاينة على باب حديدي في مسكن أحد المشتبه فيهم، يحمل شعاراً يحاكي راية تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأشار المصدر إلى أنه تم الاحتفاظ بالأشخاص الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للتحديد عن الارتباطات الإقليمية والدولية لأعضاء هذه الخلية الإرهابية، وتحديد كافة المشاريع الإرهابية التي خططوا لها، فضلاً عن رصد كل المساهمين والمشاركين المحتملين في هذا المشروع الإرهابي.

وتؤكد هذه العملية الأمنية، يضيف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، استمرار تنامي التهديدات الإرهابية التي ترتبص بامن البلاد وبسلامة المواطنين والمواطنات، وإصرار التشريعين بالفكر المتطرف على تنفيذ مشاريع إرهابية تحت لواء "داعش".

حيوية ومقرات أمنية، فضلاً عن تحديد أشخاص بغرض تصفيتهم جسدياً بواسطة السلاح الأبيض، وذلك ضمن أساليب الإرهاب الفردي المستوحاة من عمليات تنظيم "داعش".

كما أوضحت إجراءات البحث والتحري، يضيف المصدر ذاته، بأن أعضاء هذه الخلية الإرهابية راهنوا على الاستقطاب والتجنيد في صفوف الأطفال الطبيعيين، بغرض إشاعة وتعميم الفكر المتطرف، وذلك عبر تنظيم لقاءات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتكزات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

وحسب البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة لفاعات دعوية لفائدة أطفال قاصرين في منطقة سيدي الزوين، بغرض شحنهم وتلقيهم مرتكزات الفكر المتطرف على نهج "أشبال الخلافة" المعتمد من طرف تنظيم "داعش".

واعتبر البلاغ، فقد مكنت عمليات التفتيش والمسح التقني المنجزة في منازل الأشخاص الموقوفين، وفي محل ملحق بمسكن المشتبه فيه الرئيسي، من حجز أسلحة بيضاء من مختلف الأحجام، ومعدات معلومة، وآلة للتطعيم، ومواد كيميائية يشتبه في تسخيرها في تحضير وإعداد العيوبات النافثة، وهي عبارة عن خمسين كيلوغراماً من نترات ألومنيوم، وثلاثة كيلوغرامات من "سلفات البوتاس"، وأربع علب

"الدولة الإسلامية" في منطقة الساحل، بعدما نسج علاقات مع قيادي في صفوف هذا التنظيم، يحمل جنسية دولة أجنبية ويقيم خارج أرض الوطن، والذي أوّز له بضرورة الانحاق بمعسكرات التابعة لتنظيم "داعش"، بغرض التدريب على صناعة المتفجرات وابتقاء الأهداف الإرهابية.

وتابع البلاغ أن إجراءات البحث المنجزة تشير إلى أن "أمير هذه الخلية الإرهابية استعان بمهاراته المهنية المتكسبة في مجال "التلحيم" لصناعة وإعداد أسلحة بيضاء، وتخصير عيوبات متفجرة تقليدية الصنع، حيث أجرى تجارب عملية لصناعة وتشغيل هذه المواد النافثة، قبل أن يعهد لإقتناء مواد كيميائية تدخل في صناعة هذه العيوبات من محل تجاري في مدينة مراكش، وذلك في إطار التحضير لمشروع الإرهابي داخل المملكة، وأبرز المكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه بعد استيفاء عمليات التجنيد والاستقطاب وإنهاء الانخراط الكلي لجمع عناصر الخلية في هذا المشروع الإرهابي، تم الانتقال لمرحلة التنفيذ المادي للخططات التخريبية التي حددت كاهداف آتية استهداف منشآت

### الرباط - «القدس العربي»:

قام المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية) في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، بتفكيك خلية إرهابية موالية ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية"، تتكون من أربعة متطرفين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و28 سنة، يشطون في الجماعة القروية سيدي الزوين التابعة لجهة مراكش أسفي، وحسب بلاغ للمكتب، أوردته وكالة الأنباء المغربية، فإن هذه العملية تدرج في إطار العمليات الأمنية الرامية لمكافحة مخاطر التهديد الإرهابي وإجهاض الخطط التخريبية التي تحدد قوامها واستقرار المملكة المغربية وتهدف للمس الخطير بالنظام العام.

وأوضح المصدر ذاته أن عمليات البحث الميداني والتتبع التقني مكنت من تجميع معطيات دقيقة حول المشروع الإيديولوجي لزعيم هذه الخلية، الذي كان يراهن على تنفيذ أجدات التنظيمات الإرهابية الدولية لضرب أهداف ومشاريع داخل البلاد، حيث كان يخطط للاتحاق بفرع تنظيم

## المغرب: هيئة رسمية تكشف نتائج البحث حول الهجرة القسرية وأكثر من نصف المهاجرين تلقوا مساعدة خلال الحجر الصحي

الحساسية أو العصبية (10%) والشعور بالوساوس (8.4%) وفقدان الاهتمام بالأنشطة العادية (8.4%) واضطرابات الشبية (6.6%) وأشارت الهيئة إلى أن أكثر من نصف المهاجرين (55.7%) تلقوا مساعدة خلال الحجر الصحي، و60.2% لدى النساء و52.3% لدى الرجال، وتم تقديم هذه المساعدات من طرف منظمات غير حكومية مغربية بنسبة 17.1% من الحالات، أو من قبل منظمات أو مؤسسات دولية (15.5%)، أو من طرف أسر مغربية (12.7%) أو من طرف السلطات الحكومية المغربية (5.1%) أو من أفراد جالية المهاجرين (3.4%).

وذكرت المندوبية في تقريرها، أن أكثر من ثلثي المهاجرين (68.8%) صرحوا أن جائحة كورونا لم يكن لها تأثير على مشروعهم للهجرة، وترتفع هذه النسبة لدى اللاجئيين بـ 75.7% مقارنة بالمهاجرين غير القانونيين (66.3%)، كما تبلغ أعلى مستوى لدى المهاجرين الذين تبلغ أعمارهم ما بين 45-59 سنة فأكثر (87.8%)، ولدى السوريين (82.3%) والمهاجرين المتوفرين على المستوى التعليمي العالي (76.9%).

من بين المهاجرين الذين صرحوا بوجود تأثير للجائحة على مشروعهم للهجرة، أفاد 50.1% منهم بأن هذا التأثير يتمثل في صعوبة متابعة المشروع و21.7% في تأجيل مشروع الهجرة و21.9% في توقف هذا المشروع وترتفع نسبة الذين يرون أن من بين آثار الجائحة توقف مشروع الهجرة، لدى المالبين (38.4%)، ولدى المهاجرين المتوفرين على مستوى التعليم الابتدائي (30.1%) فيما تسجل أدنى مستوى لها لدى اللاجئيين بـ 15.1% ولدى المهاجرين الذين لا يتوفرون على أي مستوى دراسي (14%).

ومن مالي (29.9%) وأفريقية الوسطى (32.8%)، أما بالبلدان الأخرى فتوجد في وضعية وسيطة. وما يزيد عن اثنين من كل خمسة مهاجرين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة (42.5%)، النساء أقل نسبيًا من الرجال بالنسبة لهذه الفئة العمرية، أي 39.4% مقابل 44.7% على التوالي. ويمثل المهاجرون الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 سنة نفس النسبة تقريبا (43.7%)، مع نسبة أعلى لدى النساء مقارنة بالرجال (48.2% مقابل 40.7% على التوالي). أما نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و59 سنة، فنصل إلى 12% (12.8% لدى الرجال و10.8% لدى النساء)، وأخيرا، فإن نسبة البالغين من العمر 60 سنة فأكثر تصل إلى (1.7%) مع نسب متكافئة تقريبا بين الرجال والنساء.

وقالت المندوبية في تقريرها، إن أكثر من أربعة مهاجرين من كل عشرة (41.4%)، يعتبرون أن جائحة كورونا لم يكن لها تأثير على وضعيتهم المهنية، وترتفع هذه النسبة لدى النساء (47.7%) مقارنة بالرجال (37.2%)، كما ترتفع لدى المهاجرين الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر (76%)، ولدى المهاجرين من أصل يعني (61.4%)، وكذا المهاجرين الذين لا يتوفرون على أي مستوى دراسي (51.6%).

وأضافت أن حوالي نصف المهاجرين الذين شعروا بتأثير الجائحة على وضعيتهم المهنية (48.3%)، ينسبون هذا التأثير إلى توقف النشاط (43%) بدون تعويض (5.3%) بتعويض، و44% إلى انخفاض وتيرة النشاط (3.6%) إلى تغيير النشاط.

وترتفع نسبة توقف النشاط مع أو بدون تعويض لدى المهاجرين من كوت ديفوار (57.9%)، ولدى المهاجرين

هذا البحث والتي همت المهاجرين القسريين البالغين من 15 سنة فما فوق ويشملون القسريين البالغين من غير قانونية والمهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم القانونية وكذا اللاجئيين وطالبي اللجوء بالمغرب. وقد تركز البحث حول المهاجرين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء ومن بلدان أخرى أجبرتهم الظروف على التواجد في الأراضي المغربية (سوريون وليبيون وعراقيون وغيرهم).

وحسب التقرير، فقد شمل هذا البحث عينة تضم 3000 مهاجر، موزعين على 2200 مهاجر في وضعية غير قانونية أو ممن تمت تسوية وضعيتهم، و800 لاجئ أو طالب لجوء.

وتم سحب عينة اللاجئيين وطالبي اللجوء من قاعدة المعطيات التي وفرتها الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين، أما عينة المهاجرين غير القانونيين أو الذين تمت تسوية وضعيتهم، فقد تم سحبها بطريقة الحصص اعتمادا على بنيت المهاجرين الذين استفادوا من عمليات تسوية الوضعية حسب المدن والجنس والسنة والبلد الأصلي.

كما تم تجميع معطيات البحث خلال الفصل الأول من سنة 2021 بالاعتماد على طريقة الاستجواب بواسطة الهاتف وعلى الاتصال المباشر، وذلك باستخدام اللوحات الإلكترونية. وأفادت المندوبية في مذكرتها، بأن حوالي ثلاثة مهاجرين من كل خمسة هم رجال (59.3%)، وتبلغ نسبة النساء بين المهاجرين 40.7%. وتصل أعلى مستوى لها بين المهاجرين المنحدرين من جمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 53.8%، ومن كوت ديفوار بنسبة (53.6%)، وأدنى مستوى لها لدى المهاجرين المنحدرين من غينيا (27.6%)

## الغنوشي يرحب ببقاء الرئيس لمناقشة كيفية حل المشكلات العالقة في البلاد تونس: سعيد يتبرأ من اللجان الشعبية والمشيبي يتمسك برئاسة الحكومة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفي الرئيس التونسي قيس سعيد نيته العودة إلى دستور بورقيبة، لكنه اعتبر بالمقابل أن دستور الثورة غير ملائم للوضع الحالية في البلاد، كما فند حديث البعض عن نيته تشكيل "لجان شعبية" على طريقة الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، في وقت أكد فيه رئيس الحكومة هشام المشيشي تمسكه برئاسة الحكومة، نافية نيته الاستقالة، فيما رحب رئيس البرلمان راشد الغنوشي بعقد لقاء مع الرئيس سعيد لمناقشة كيفية حل المشكلات العالقة في البلاد.

وخلال لقائه، مساء الإثنين، بلطفي زيتون القيادي السابق في حركة النهضة، فند الرئيس سعيد اتهام البعض له بالعمل على العودة إلى النظام الرئاسي، مؤكداً أنه لم يتحدث إطلاقاً عن هذا الأمر "والجالس بالأمان"، في انتقاد مبجل لنور الدين الطويبي، أمين عام اتحاد الشغل.

لكن سعيد أكد -في المقابل- أن الممارسة أثبتت أن دستور 2014 غير ملائم لتونس، مشيراً إلى وجود "أفقال" تم وضعها في كل فصل من فصوله، وهو ما تسبب -في رايه- في الوضع الحالي الذي تعيشه تونس.

وكان أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطويبي، أكد أن الرئيس سعيد اقترح خلال لقاء جمعهما أخيراً العودة إلى دستور سنة 1959 بعد إدخال تنقيحات عليه وعرضه على الاستفتاء الشعبي، وهو ما أثار عاصفة من الجدل السياسي والقانوني، ما زالت متواصلة حتى الآن في تونس.

كما أكد التزامه بالوقائع الدستورية والوعود التي أطلقها في وقت سابق، لكنه دعا إلى التفكير في تصور جديد ضمن حوار وطني يشارك فيه الشباب التونسي، إلى جانب الأطراف الفاعلة في البلاد، مؤكداً أنه لم يتهم من الأطراف التي أشرفت على الحوار الوطني في 2013 بـ"اللا وطنية" وإنما دعا إلى تنظيم حوار وطني مختلف. وكان سعيد اعتبر في تصريحات له قبل أيام أن الحوار الذي يوصف بأنه وطني كما كان الشأن في السابق، فلا هو حوار، ولم يكن وطنياً على الإطلاق وهو ما اعتبر اتحاد الشغل موجعاً ضد الرباعي الراعي للحوار الوطني (اتحاد الشغل ومنظمة الأعراف وهيئة المحامين



رشيد الغنوشي



قيس سعيد

ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان) الأمر الذي دفع قيادات بارزة في الاتحاد للحديث عن "سحب" مبادرة الحوار الوطني التي اقترحتها الاتحاد من الرئيس سعيد، قبل أن ينفي الطويبي هذا الأمر. ونفى الرئيس قيس سعيد حديثه عن "اللجان الشعبية" (نموذج مثير للجدل اعتمده القذافي)، مشيراً إلى أن طالب بوضع بناء قاعدي يقوم الشعب من خلاله بانتخاب ممثليه، وبذلك يصبح المواطن مشاركاً في صنع القرار غير تقديم الحلول والتصورات بناء على

مطالب السكان وإشراك المسؤولين الجهويين". وأشار إلى أن البرنامج الذي ينوي تطبيقه موجود لدى التونسيين "وَأولاً توجد أشياء طبيعية هي حقوق الإنسان من حق في الصحة والتعليم والنقل والضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى الثروة البشرية، ومنح المواطن الإمكانات لسحق الثروة"، معتبراً عن استيائه من "عدم اعطاء الفاعلين السياسيين في تونس من التاريخ وعدم فهمهم أننا دخلنا مرحلة جديدة في التاريخ".

وكانت حركة النهضة أكدت رفضها "تدخل" الرئيس قيس سعيد بضمون الحوار الوطني المقبل، خاصة بعدما اعتبر سعيد أن الحوار يجب أن يفرض لتعديل النظام السياسي والقانون الانتخابي وتعديل دستور 2014، حيث أكد رياض الشعيبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، أن الرئيس التونسي "ليس طرفاً في الحوار الوطني المرتقب، والرئاسة فوق الأحزاب والكتل البرلمانية، وهي المشرف على هذا الحوار دون أن تحدد له جدول أعماله ولا كيفية إدارته".

وأكد رئيس الحكومة هشام المشيشي، أن استقالته من رئاسة الحكومة غير مطروحة نهائياً.

وخلال زيارته، الثلاثاء، لمبنى إذاعة "شمس اف إم"، قال المشيشي: "من يتحدث عن استقالتي هو لا يعرفني، فأنا شخص مسؤول وأتحمل مسؤوليتي، والمطروح أمامه اليوم هو إنقاذ البلاد".

كما التقى ما يردد السياسيين حول هذا الأمر، وعلق بقوله: "نحن مازلنا في حملة انتخابية متواصلة، والمنطق السائد اليوم يقوم على أن العمر الافتراضي لكل حكومة سنة واحدة، ولذلك يود من خرج من الحكومة أن يعود".

وكان المشيشي تحدث في وقت سابق عن تمسك الرئيس قيس سعيد برحيل حكومة المشيشي كشرط لبدء الحوار الوطني، وهو ما رفضه الائتلاف الحاكم، وخاصة حركة النهضة التي أكدت تمسكها بالمشيشي، لكنها دعت بالمقابل إلى تغيير تركيبة حكومة المشيشي لتصبح حكومة سياسية.

ورحب رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بإجراء لقاء مع الرئيس قيس سعيد، لمناقشة القضايا العالقة في البلاد، وإيجاد حل للوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي المتردي في البلاد. وفي بيان أصدرته صباح الثلاثاء، كشفت حركة النهضة عن لقاء جمع بين رئيسها راشد الغنوشي والقيادي السابق في الحركة، لطفي زيتون، حيث "دار اللقاء حول اقتراحه لقاء بين رئيس البرلمان ورئيس الدولة للتداول حول أوضاع البلاد الصعبة، وحرصاً من الأستاذ راشد على الوفاء لثقافته الثابتة أنه لا سبيل لحل مشكلات البلاد إلا من طريق الحوار بحثاً عن توافقات، فقد رحب بترتيب اللقاء المقترح"، وتعيش تونس منذ أشهر سجلاً متواصلاً بين الرئاسة الثلاث، ويتعلق أساساً بالصلاحيات التي منحها الدستور التونسي، فضلاً عن الخلاف حول بعض الملفات، من بينها المحكمة الدستورية والتشكيكة الوزارية الجديدة.

## 69 شخصاً عرضوا على القضاء الجزائري لانتهاكهم قانون الانتخاب

عاماً، لا سيما في حالة تخريب صناديق الاقتراع أو سرقتها، ويتضمن القانون أيضا عقوبات جزائية لأي محاولة للتأثير على الناخبين عبر تقديم "هبات، نقداً أو عيناً، أو وعد بتعيينها، وكذلك كل من وعد بوظائف عمومية أو خاصة، أو بمزايا أخرى خاصة". كما ينص على السجن بين ثلاثة أشهر وعام لكل من يحاول التأثير على ناخب عبر تهديده. وأوضحت وزارة العدل الجزائرية أن الشرطة تواصل تحقيقاتها حول الموضوع في أنحاء البلاد. وشهدت الانتخابات التشريعية في 12 حزيران/يونيو نسبة امتناع غير مسبوقة (77 في المئة). ولم تتجاوز نسبة المشاركة في منطقة القبائل (شمال شرق) الناطقة بالأمازيغية، واحدا بالمئة. واضطرت غالبية مكاتب الاقتراع للإغلاق في مدينتي بجاية وتيزي وزو، كما شهدت عدة بلدات في المنطقة مواجهات وتخريب صناديق الاقتراع، وقد أوقف قوات الأمن عشرات الأشخاص، وفق منظمات حقوقية. وتصدر حزب جبهة التحرير الوطني نتائج الانتخابات، ليبقى القوة السياسية الأولى في البرلمان.

## السلطات الجزائرية توقف الحقوقية فتيحة بريكي لأسباب مجهولة

اقتراب موعد الانتخابات التشريعية. وعملت السلطات الجزائرية في الأشهر الأخيرة على إنهاء الحراك الذي انطلق في شباط/فبراير 2019 عبر منع تظاهراته وتصعيد الاعتقالات والملاحقات القضائية في حق المعارضين والنشطاء والصحافيين والمهاجرين. وتابع نائيب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أن "التوقيفات مستمرة حتى بعد الانتخابات التشريعية، في واقع الأمر، تريد السلطة الانتقام وإنهاء الحراك السلمي المنادي بالديمقراطية". وأكد صالحى أنه جرى توقيف الناشط الهادي العسولي، مساء الإثنين. وأوقف الخسيس الماضي الأستاذ الجامعي عبد العالي رزاقى، وهو محلل سياسي يعرف بمداخلته في الإعلام، وخاصة في تلفزيون "فرانس 24"، قبل أن تطلق الشرطة سراجه بعد ساعات بدون تقديم توضيحات. وهناك حالياً ما لا يقل عن 260 شخصاً وراء القضبان على خلفية الحراك و/أو قضايا حريات فردية، وفق اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين. ووجه أكثر من 80 منظمة غير حكومية جزائرية ودولية، مؤخراً، رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على خلفية "التصاعد الملحوظ لمستوى القمع" و"التجريم الزائد لحريات التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات" في الجزائر.

■ الجزائر - أ ف ب: أعلنت وزارة العدل الجزائرية، أن 69 شخصاً عرضوا على القضاء، إما في حالة متوّل فوري أو للتدقيق، على خلفية خرقو لقانون الانتخاب خلال الانتخابات التشريعية المبكرة في 12 حزيران/يونيو. وأوضحت الوزارة في بيان أنه من بين هؤلاء، أودع 35 السجن في حين وضع عشرة آخرون تحت الرقابة القضائية، ودين عدد لم تحده الوزارة بأحكام سجن نافذةراوحت بين 6 و18 شهراً وغرامات. وأورد أنه "في إطار تأمين الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 حزيران/يونيو الماضي وردع المخالفين لأحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، تم اتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة، أسفرت عن إيداع 35 شخصاً الحبس ووضع عشرة أشخاص تحت الرقابة القضائية". ومن أبرزتهم الواجهة خلال المحاكمات هي "التوزيع يوم الانتخاب لوثائق ذات صلة بالحملة الانتخابية" و"تحكير صفو مكتب التصويت" وتقديم هبات مقبلة ضد التأثير على تصويت الناخب" و"سرقة أوراق التصويت من مكتب التصويت وتوزيعها خارجة"، وفق المصدر نفسه. وينص قانون الانتخابات الجديد الصادر عليه في آذار/مارس على عقوبات مشددة لتلك المخالفات، ويشمل عقوبات تصل إلى السجن لعشرين

■ الجزائر - أ ف ب: أفادت عائلة الناشطة الحقوقية الجزائرية، فتيحة بريكي، أنها موقوفة منذ الخميس في الجزائر العاصمة، الأمر الذي أكدته اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، من دون أن تعرف حتى الآن أسباب اعتقالها. وبريكي أستاذة جامعية متقاعدة تعرف بالترامها الدفاع عن حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب، وقد أوقفت وقفت منزلها الخميس الماضي، وفق اللجنة التي تدافع عن معتقلي الرأي وتنشط فيها الموقوفة. ومدد الحجز تحت النظر بحق فتيحة بريكي، دون الكشف عن الأسباب. وقال نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، سعيد صالحى، إن "فتيحة بريكي عضو في اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، إنها أظن أن نشاطها لصالح الموقوفين هو سبب توقيفها". وأضاف صالحى: "إنها العمود الفقري في توثيق حالات انتهاكات حقوق الإنسان، تهمتها هي ارتكاب جريمة التضامن". وفي واشنطن، قال مبعوث واشنطن الخاص لليبيا، إن الولايات المتحدة تجري محادثات مع بعض الأطراف المهمة في البلاد بشأن انسحاب قوات أجنبية قبل الانتخابات المقررة في كانون الأول/ديسمبر. وقال المبعوث الخاص لليبيا، ريتشارد نورلاند، للصحافيين، إن جزءاً من أهمية الانتخابات في ليبيا يكمن في أن حكومة قوية مشروعة ويعتد بها قد تضغط على الأطراف الأجنبية لسحب قواتها. قال نورلاند في تصريح توجهه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى برلين للمشاركة في المؤتمر الثاني بشأن ليبيا هذا الأسبوع: "سيكون ذلك تطوراً مهماً للغاية ومؤثراً جداً لئلا نكتننا لا نقترح الانتظار حتى العام المقبل في محاولة لتحقيق بعض التقدم". وأضاف: "هناك مفاوضات جارية مع بعض الأطراف المهمة تهدف إلى محاولة دفع بعض المرتزقة والمقاتلين الأجانب للرحيل". وترى الخبيرة الأوروبية كوديلا جاتسبيني الباحثة في "مجموعة الأزمات الدولية" إن المؤتمر المقرر عقده اليوم الأربعاء يمكن أن يعطي دفعة جديدة لعملية السلام، وأضاف: "البرلمان

## الجزائر: الجنرال طرطاق يحمّل السعيد بوتفليقة المسؤولية في قضايا السيدة مايا ونجلي ولد عباس والنائب طليبية

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شتوف:

لخوض تشريعات 2017 ويتابع بهاء طليبية في القضية الثالثة المتعلقة بتحويل الأموال. وفي دفاعه عن نفسه بخصوص الاتهامات الموجهة له في قضية السيدة مايا وإيقاع القضية في الإدراج بعد اعتقالها هي وابنتها، قال الجنرال طرطاق إن السعيد بوتفليقة الذي كان حينها مستشار الرئيس هو من توسط في القضية، وأوضح: "بعد طلب التحقيق، كلفني (السعيد بوتفليقة) بإدارة الملف بطريقة سرية، لأنها مسألة تخص الرئيس، وخلال عمليات التفتيش، تم ضبط مبالغ كبيرة بالدينار والعملات الأجنبية، الأموال لم تترك في الثكنات. لقد أودعت في بنك الجزائر والوثائق المتعلقة بهذه الودائع موجودة". حسب ما نشرته "الوطن" عن لسان طرطاق الذي قال أيضاً إن "الجميع علم بهذه القضية ومن بينهم وزير العدل الطيب لوح". أما بخصوص قضية نجلي جمال ولد عباس، والأموال التي تم العثور عليها في منزلها، فيقول الجنرال طرطاق إنهم نفذوا "تعليمات الرئيس بوتفليقة، الرئيس الفخري لجبهة التحرير الوطني، والتي نقلها إليّ أخوه ومستشاره سعيد. جمال ولد عباس، الذي اعتقل ابناه، كان الأمين العام لجبهة التحرير الوطني. لقد طيقت الأمر".

وحسب "الوطن" فقد نفى الضباط الأربعة المتهمون في نفس القضية جميعاً التهم الموجهة إليهم، وقالوا إنهم طُفروا الأمر من مسؤولهم المباشر الجنرال بشير طرطاق الأمر الذي أكده الأخير. وكان مجلس قضاء الجزائر، اذان في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي النائب السابق بهاء الدين طليبية بالسجن 7 سنوات وغرامة مالية بـ٤ ملايين دينار جزائري، في قضية تحويل الأموال بسبب تورطه في قضايا فساد تتعلق بمخالفة التشريع والصرف في حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. وفي نفس القضية، حكمت المحكمة ذاتها بنفس مدة السجن في حق إسكندر ولد عباس، وعلى شقيقه الوافي غياييا بال20 سنة نافذة بألتهم نفسها، إضافة إلى الحصول على مزايا غير مستحقة، وكان قد اعتقلت شرطة "الإنتربول" الوافي مؤخراً بفنزويلا على مستوى مطار كراكاس تطبيقاً لأمر بالقبض الدولي الصادر في حقه من طرف القضاء الجزائري.

حمل منسق الأجهزة الأمنية السابق الجنرال بشير طرطاق، مستشار الرئيس المخلوع السعيد بوتفليقة، مسؤولية تسبيل قضية السيدة مايا الابنة الزعومة للرئيس بوتفليقة ونجلي الأمين العام السابق جبهة التحرير الوطني، والنائب السابق عن نفس الحزب بهاء الدين طليبية، وأكد بأنه كان يطبق تعليماته. وجاءت تصريحات الجنرال المعتقل في سجن البليدة العسكري، خلال جلسة استماع قاضي التحقيق في المحكمة العسكرية، شهر أيار/مايو الماضي، حسب ما نقلته جريدة "الوطن" الناطقة بالفرنسية في عددها أمس، والذي استمع أيضاً ل أربعة ضباط رهن الاعتقال في القضية نفسها والذين أكدوا أيضاً أنهم "نفذوا أوامر" رئيسهم حسب المصدر نفسه، الذي أفاد أن القضية تسارفت على غلقها بعد خمسة أشهر من التحقيقات، لتحول أوراقها للمحكمة العسكرية للفصل فيها.

ويتابع المعتقلون العسكرية بتهمة "إساءة استخدام المنصب" وعدم الامتثال لتعليمات العسكرية" لانتهاك الإجراءات القانونية الواجبة في قضيتين قضائيتين متعلقتين بنفسه، تم التكتّم عنها. وترتبط فصول هذه القضية بالظروف التي تم في ظلها مصادرة أموال وجوهرات الابنة الزعومة للرئيس المخلوع، السيدة مايا، وإسمها الحقيقي زليخة ناشيناش، خلال تنفيذ اجراء ضباط الأمن الداخلي في عام 2017، بمنزلها بإقامة موريتي بغرب العاصمة. أما القضية الثانية المتابع فيها نجلا الأمين العام السابق لجبهة التحرير، الوافي وإسكندر، فتتعلق بمصادرة أموال توفى 2 مليار سنتيم، وجدت في منزلها بإقامة نادي الصنوبر الرسمية في غرب العاصمة، وهي أموال قدمها النائب السابق بهاء الدين طليبية نظير حصوله مرتبة مستحقة في القامسة الانتخابية عن حزب جبهة التحرير الذي كان يقوده والدهم جمال ولد عباس

## هل تنجح ألمانيا في رأب الصدع الليبي بتحديد نفوذ روسيا وتركيا والإمارات؟

برلين - «القدس العربي»  
من علاء جمعة:

ساعات قليلة تسبق افتتاح مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا، حيث تأمل الحكومة الألمانية في تحقيق نجاحات في المؤتمر تترجم على الأرض. ويأتي هذا المؤتمر على مستوى وزراء خارجية الدول الرئيسية المعنية بالصراع في ليبيا، وتشترك فيه لأول مرة الحكومة الانتقالية الليبية بعد جهود كبيرة قامت بها برلين منذ مؤتمرها الأول في يناير/ كانون الأول من العام الماضي.

وبعكس المؤتمر الأول والذي انعقد في غياب أطراف النزاع الليبية، وقد بحث وقف إطلاق النار في ليبيا وتأكيد منع بيع الأسلحة للأطراف المتنازعة، تزيد برلين حالياً وبحضور رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، الذي تأكد مشاركته في المؤتمر وترأسه وفد رسمي إلى العاصمة الألمانية، للمشاركة في مؤتمر برلين 2 حول ليبيا وأطراف دولية عديدة على التأكيد على عقد الانتخابات وسحب المرتزقة من ليبيا، وتأكيد مخرجات مؤتمر برلين الأول ولا سيما تحديد أطراف الدعم الخارجية ومحاربة أي نفوذ خارجي على الأرض.

وفي تغريدة على حسابها على تويتر قالت وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وزماري ديكارلو، التي ستقود وفد الأمم المتحدة إلى مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، أنها: "ستعمل على الدفع نحو إحراز تقدم في اتفاق وقف إطلاق النار - بما في ذلك احترام حظر الأسلحة وسحب المرتزقة - وخرطة الطريق السياسية والانتخابات".

وفي إحاطة افتراضية أمام مجلس الأمن أمس، تحدث رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل) يان كويشين عن استمرار وجود العناصر الأجنبية والمرتزقة وأكد أن هذا "يرسخ انقسام ليبيا". ودعا إلى التخطيط وضمان المغادرة المنظمة للمقاتلين الأجانب والمرتزقة والجماعات المسلحة بالإضافة إلى نزع سلاحهم وتسريحهم وإعادة دمجهم في بلدانهم الأصلية.

ويعد فشل متكرر لإخراج ليبيا من فوضى استمرت عقدا من الزمن، أقصى حوار ليبيا رعيته الأمم المتحدة في جنيف في الخامس من شباط / فبراير الماضي إلى تشكيل مجلس رئاسي وحكومة موحدة يرأسها عبد الحميد الدبيبة صادق عليها البرلمان في آذار/مارس. وأعاد ذلك الأمل المفقود باحتمال حصول الوضع.

يعول الاتحاد الأوروبي على السلطة كذلك لحل مشكلة المهاجرين الذين يبحرون من السواحل الليبية في زوارق غير آمنة تحمل أكثر من طاقتها في غالب الأحيان، في محاولة للوصول إلى أوروبا، لكن الانقسامات عادت لتظهر بين السلطة في طرابلس والمشير خليفة حفتر في شرق البلاد. بيد أن مراقبين يرون عقبات كبيرة تعيق إمكانية نجاح المؤتمر وتهدد بعشده حرب أهلية هناك.

وفي واشنطن، قال مبعوث واشنطن الخاص لليبيا، إن الولايات المتحدة تجري محادثات مع بعض الأطراف المهمة في البلاد بشأن انسحاب قوات أجنبية قبل الانتخابات المقررة في كانون الأول/ديسمبر. وقال المبعوث الخاص لليبيا، ريتشارد نورلاند، للصحافيين، إن جزءاً من أهمية الانتخابات في ليبيا يكمن في أن حكومة قوية مشروعة ويعتد بها قد تضغط على الأطراف الأجنبية لسحب قواتها. قال نورلاند في تصريح توجهه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى برلين للمشاركة في المؤتمر الثاني بشأن ليبيا هذا الأسبوع: "سيكون ذلك تطوراً مهماً للغاية ومؤثراً جداً لئلا نكتننا لا نقترح الانتظار حتى العام المقبل في محاولة لتحقيق بعض التقدم". وأضاف: "هناك مفاوضات جارية مع بعض الأطراف المهمة تهدف إلى محاولة دفع بعض المرتزقة والمقاتلين الأجانب للرحيل". وترى الخبيرة الأوروبية كوديلا جاتسبيني الباحثة في "مجموعة الأزمات الدولية" إن المؤتمر المقرر عقده اليوم الأربعاء يمكن أن يعطي دفعة جديدة لعملية السلام، وأضاف: "البرلمان

## ميليشيات حفتر تبلغ الجيش الليبي بفتح الطريق الساحلية من طرفها

طرابلس - «الأناضول»: أعلن مسؤول عسكري في الجيش الليبي أن ميليشيات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر أبلغت الجيش الليبي بفتح الطريق الساحلية الرابطة بين غربي وشرقي البلاد من طرفها. وقال الناطق باسم غرفة التحريير مطروك الجفرة الهادي دراه: "صباح اليوم جاءنا وفد من ميليشيات حفتر ومعه مسوول عن الأمم المتحدة وأبلغونا بفتح الطريق من طرفهم". وأضاف: "بعد ذلك أعلنا أن الطريق مفتوحة من قبل الطرفين، ونؤكد أنها مؤمنة بالكامل من طرفنا، لكننا لا نضمن استمرار الطرف الآخر (في إشارة لميليشيات حفتر) بفتحها".

والطريق الساحلية "مصراتة - سيرت" مهمة للتجارة ومغلقة منذ أن شنت ميليشيات حفتر، عام 2019، هجوماً فاشلاً للسيطرة على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر الحكومة المعترف بها دولياً.

ومساء الأحد، أعلن المجلس الرئاسي الليبي تكليف اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 بالتنسيق بين طرفي النزاع لضمان تنفيذ كامل لإعادة فتح الطريق الساحلية. ودوره، قال عضو اللجنة العسكرية المشتركة اللواء مصطفي يحيى: "بداننا في الإجراءات الفعلية لفتح الطريق، وبإدخال لجنة الترتيبات الأمنية لوضع الترتيبات اللازمة".

وأضاف: "كما بدأنا بإدخال شركة لصيانة الطريق وترميمها وتجهيز مقرات للولايات الأمنية".

وأصدرت اللجنة العسكرية المشتركة بياناً قالت فيه إن الطريق الساحلية "في حاجة إلى إصلاحات عاجلة وقد تم التواصل مع الشركة المختصة التي أبدت استعدادها للقيام بالصيانة المطلوبة خلال أيام قليلة وستقوم اللجنة بمتابعة ذلك بشكل مباشر".

وأضاف البيان أن اللجنة "وقفت على الأماكن التي تم تحديدها من قبل اللجنة الفرعية للترتيبات الأمنية لإقامة البوابات والتمركزات الأمنية وفي سبيل ذلك سمحت بديابية إدخال المعدات والتجهيزات الخاصة بها".

وأردف: "من خلال الزيارات الميدانية للجنة تم اللقاء بين غرفة العمليات الميدانية من الطرفين ولجنة الترتيبات الأمنية بشكل مباشر على خط التماس لأول مرة من أجل التنسيق التام لتنفيذ الأعمال المنامة بها".

ولفت البيان إلى أن اللجنة "قامت بزيارات ميدانية للطريق الساحلية بحضور أعضاء بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والتأكد من الوقوف على حالة الطريق وصلاحيتها للمرور الآمن للمواطنين حفاظاً على أمنهم وسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم".

وانطلقت، الإثنين، اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، مع ممثلي البعثة الأممية للدعم في ليبيا، في مدينة سرت (غرب).

## معارك شديدة بين القوات الحكومية الأفغانية والحركة في محاولة لتوسيع نفوذها في أقاليم الشمال

# قلق أممي من التصعيد العسكري لطالبان وتنويه أمريكي باحتمال إبطاء عملية سحب القوات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شن مسلحو حركة طالبان سلسلة هجمات في شمال أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية، متجاوزين بذلك معاقلمهم في الجنوب بالتراف مع انسحاب القوات الدولية، وقالت مبعوثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان إن الحركة سيطرت على أكثر من 50 منطقة من بين 370 منطقة وإنها في وضع يمكنها من بسط سيطرتها على عواصم الأقاليم.

وقال مسؤولون إن قسلاً عنيفاً اندلع بين طالبان والقوات الحكومية الأفغانية على مشارف ثلاث عواصم لأقاليم شمالية هي فارياب وبلخ وقندوز خلال الأيام القليلة الماضية.

ومنذ أن أعلنت الولايات المتحدة في أبريل/ نيسان عن خططها لسحب قواتها دون شروط بحلول 11 سبتمبر/ أيلول بعد صراع دام قرابة 20 عاماً، تصاعد العنف في مختلف أنحاء البلاد مع سعي طالبان للسيطرة على مزيد من الأراضي. ويقول مسؤولون إن محادثات السلام في العاصمة القطرية الدوحة توقفت إلى حد كبير، رغم عقد اجتماعات في الأيام القليلة الماضية وإعلان طالبان التزامها بمحادثات.

### قلق أممي وأمريكي

وحثت مبعوثة الأمين العام لسلام المتحدة الخاصة بأفغانستان، ديبورا لويوز، مجلس الأمن الدولي على القيام بكل ما في وسعه لدفع الطرفين للعودة إلى طاولة التفاوض، وقالت: «تزايد حدة الصراع في أفغانستان تعني زيادة اعتماد الأمن بالنسبة للعديد من الدول الأخرى القريبة والبعيدة»، وتابعت لويوز لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: «هذه المناطق التي تمت السيطرة عليها تقع حول عواصم أقاليم، مما يشير إلى أن



قوات من الكوماندوز الأفغانية في موقع ساحة معركة حيث اشتبكت مع متمري طالبان في ولاية قندوز

الأمريكية من أفغانستان بحلول سبتمبر/أيلول المقبل.

وقالت أعضاء المجلس: «اسمحوا لي أن أؤكد أننا لم نخذل قرارنا بالانسحاب باستخفاف، لقد تم إجراؤه بعد التشاور الوثيق مع حلفائنا

أفغانستان، ولن يعترف العالم بقيام أي حوكة بالوقوة» في هذا البلد. وجاء ذلك في إفادتها خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في أفغانستان، وادفعت السفيرة الأمريكية بقوة عن قرار الرئيس جو بايدن بانسحاب جميع القوات

طالبان تتركز بحيث تسعى للسيطرة على هذه العواصم فور انسحاب القوات الأجنبية بالكامل»، إلى ذلك، قالت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، الثلاثاء، إنه «لا يوجد حل عسكري في

## السعودية: سنحكم على رئيسي بناء على الوقائع على الأرض

# إيران ترفض الانتقادات الأمريكية حول انتخاباتها الرئاسية وتعتبر الاتفاق النووي قيد قرار سياسي

وتعتقد وكالات المخابرات الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بأن إيران كان لديها برنامج سري للأسلحة النووية أوقفته عام 2003.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين طهران والسودال الواقعة على الاتفاق النووي في فيينا، قال ربيعي، الثلاثاء، إنه تم التوصل إلى اتفاقات بالخطوط العريضة حول نقاط الخلاف في محادثات فيينا بشأن الملف النووي الإيراني. ونقل موقع قناة «العالم» الإيرانية عنه القول في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: «لقد تم التوافق بين الطرفين بشأن الخلافات المهمة، وتم إعداد الوثائق اللازمة، وودت نصوص واضحة من قبل جميع لجان التفاوض، وما تبقى في حاجة إلى قرار سياسي أكثر من حاجته إلى التفاوض، وأما ما تم ذلك يكون من غير المستبعد أن ندخل المرحلة النهائية لاتفاق».

وجدد التأكيد على أن قرار إيران بشأن التوصل إلى اتفاق لا علاقة له بالسياسة الداخلية ونتائج الانتخابات، وحول ما إذا كانت حكومة الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني ستفني محادثات فيينا في فترةها المتبقية أم ستوكلها إلى الحكومة القادمة، قال ربيعي إن هذا الأمر مرتبط بتغيرات أخرى، من بينها قبول أمريكا بوجهات النظر الإيرانية»، وأضاف: «لقد أعادنا مراراً أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي لا ترتبط بالسياسة الداخلية للبلاد ونتائج الانتخابات، بل تجري في إطار السياسات العامة للبلاد طبقاً لتوجيهات قائد الثورة والجهات العليا».

اللائثين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 %، وهي نسبة متدنية قياسياً، فضلاً عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيميان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها غالبية الشعب.

اللائثين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 %، وهي نسبة متدنية قياسياً، فضلاً عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيميان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها غالبية الشعب.

## سحب البنتاغون لمنظومة «باتريوت» قد يدفع دول الشرق الأوسط ومنها السعودية نحو «إس» 400 الروسي أو «إكس تشيو 9» الصيني

ويؤثر القرار على الدفاع في المنطقة بحكم عدم توفر الدول المذكورة على أنظمة متطورة للدفاع الجوي ضد الصواريخ ضد الطائرات الملتصقة، لكن وكان الباتريوت بدوره لم يبرهن عن فعالية كبيرة للتصدي للصواريخ الباليستية التي يطلقها القاتلون الحوثيون ضد منشآت عسكرية ونفعية في السعودية.

وكانت تقارير أمريكية نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، عام 2017، تشكك في فعالية البتريوت في التصدي لكل الصواريخ الباليستية، وكانت المراقبة العسكرية الكبرى هو إطلاق السعودية والخبراء الأمريكيين أحياناً عدداً من هذه الصواريخ لاعتراض صاروخ باليستي لا يتجاوز مسعره 50 ألف دولار، بينما صواريخ الباتريوت تساوي عشرات الملايين من الدولارات، وكان أكبر فشل للباتريوت 5 عدم اعترافه الصواريخ والطائرات المسيّرة التي ضربت كبريات منشآت النفط السعودية شرق البلاد منتصف سبتمبر/ أيلول 2019.

ويبدو أن البرصاص كانت على علم مسبق بالقرار الأمريكي، ولهذا قامت خلال أبريل الماضي بالاتفاق مع أئبنا لاستئجار صواريخ باتريوت الأمريكية التي تمتلكها اليونان لتعويض الفراغ الأمريكي.

وجرى الاتفاق خلال زيارة وزير خارجية ووزير الدفاع اليونانيين إلى السعودية.

اللائثين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 %، وهي نسبة متدنية قياسياً، فضلاً عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيميان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها غالبية الشعب.

اللائثين، دعا نحو 150 من المسؤولين السابقين في الأمم المتحدة وخبراء دوليين في مجال حقوق الإنسان والقانون، في رسالة، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في مقتل آلاف المعتقلين السياسيين الإيرانيين خارج نطاق القضاء في 1988 وهو ما يواجه رئيسي اتهامات بالصلوع فيه.

وردا على سؤال بشأن اتهامه بالصلوع في عمليات القتل المذكورة، قال رئيسي للصحافيين: «إذا دافع القاضي أو ممثل الادعاء عن أمن الناس فينبغي الإشادة به (...) أنا فخور بأنني دافعت عن حقوق الإنسان في كل منصب توليته حتى الآن».

وكان أكثر من نصف الناخبين المؤهلين في حالة استياء شديد حالت دون مشاركتهم في التصويت، أو امتثلوا على ما يبدو لدعوات من معارضين في الداخل والخارج إلى مقاطعة الانتخابات. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التي اقتصرت على أربعة مرشحين فحسب 48.8 %، وهي نسبة متدنية قياسياً، فضلاً عن وجود 3.7 مليون بطاقة اقتراع باطلة، وهو أعلى عدد مسجل على الإطلاق. ويعقد أنها كانت بطاقات فارغة دون اختيار أي مرشح في الأغلب أو لجا أصحابها إلى التصويت الاحتجاجي.

وقالت صحيفة كيميان الإيرانية إن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية هي الأدنى منذ أربعة عقود، وإن السبب في ذلك يرجع إلى الأزمات الاقتصادية التي تهمم حكومة الرئيس حسن روحاني والتي لا يثق بها غالبية الشعب.

## «العمال الكردستاني»

والثلاثاء، أعلن جهاز الاستخبارات التركي تحييد أولاش ودوغان الذي قال الجهاز إنه قيادي بارز في العمال الكردستاني مطلوب دولياً بالشرطة الحمراء وذلك خلال عملية في مدينة السليمانية شمالي العراق، وقالت وكالة الأناضول الرسمية إن «جهاز الاستخبارات حصل على معلومات حول تخطيط ودوغان لتنفيذ عمليات ضد الأتراك شمالي العراق»، وأوضحت أن القيادي المستهدف مسؤول عن «قوات الدفاع الحارفي» في شمالي العراق.

وفي وقت سابق من يونيو/ حزيران الجاري، أعلن جهاز الاستخبارات التركية اغتيال «حسن أدير» الذي قالت إنه مسؤول مخيم مخور شمالي العراق والذي قال اردوغان مؤخراً إنه بات بمثابة حاضنة لتنظيم العمال الكردستاني وتوعد بالقيام بعملية عسكرية ضد المخيم في حال لم تقم بذلك القوات العراقية، وجاءت هذه العملية بعد أيام من الإعلان عن اغتيال قيادي كبير آخر في مخيمور يدعى سلمان بوزكير الذي يدعى الدكتور حسين المسؤول العام لمنطقة مخيمور.

والشهر الماضي، أعلن اردوغان «تحييد» القيادي البارز في التنظيم «صوفي نور الدين» الذي تقول تركيا إنه الزعيم الأول لتنظيم العمال الكردستاني في سوريا وذلك في عملية مشتركة جرت بالتنسيق ما بين الجيش والمخابرات التركية، حيث جرى اغتياله بغارة جوية في مغارات المنصورة المتفرقة بالجبال الوعرة شمالي العراق، واعتبرت وسائل إعلام تركية أن صوفي هو أرفع قيادي في تنظيم العمال الكردستاني يتم قتله وهو من أعضاء المجلس الصغير الذي يتلقى أوامره من زعيم التنظيم الحالي مراد قاربالان.

وفي مشهد استعراضي، أعلن الجيش التركي قبل أيام أنه لم يكتف بتعقب تحركات قيادات التنظيم وإنما بات يحدد المغارات التي يتحصن فيها قياداته ويستهدفها، ونشر مقاطع فيديو تظهر لحظة إدخال قنبلة كبيرة من طائرة حربية من بوابة صغير لغارة قال إنها كان يتحصن فيها قيادي بارز بالتنظيم قتل في العملية، وهو ما تفاخر فيه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بالقول إن تركيا اليوم باتت تدخل إلى جحور الإرهابيين ونقلتهم ولم تعد كما السابق تنظر هجماتهم في المدن الكبرى.

## قطر تتأس اجتماعاً رفيعاً في القاهرة لتعزيز التعاون العربي مع الصين

اللسطينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتكشف وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضواء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوعيل العربي على دعم كين جونغ، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي أن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

اللسطينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتكشف وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضواء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوعيل العربي على دعم كين جونغ، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي أن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

اللسطينية، باعتبارها لب الصراع في المنطقة، وقضية العرب الأولى، التي لن يعرف العالم ومنطقة الشرق الأوسط الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد تسوية عادلة وشاملة لها، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية وتعيد للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتكشف وكالة الأنباء القطرية أن مندوب الدوحة الدائم في جامعة الدول العربية أكد أن الجانب العربي ما يزال يتطلع ويعول على الاضواء في جمهورية الصين الشعبية، من أجل القيام بدور فاعل في حل أزمتا المنطقة، وفي مقدمتها أزمة اليمن، والقضية السورية، والوضع في ليبيا. ويأتي التوعيل العربي على دعم كين جونغ، كون الصين هي إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي قوة كبرى لها نفوذها على المساحة الدولية ما يجعلها مؤهلة للعب هذه الأدوار.

وأكد السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي أن الزيارة التي قام بها الشيخ تميم بن محمد آل ثاني أمير قطر، إلى بكين في 31 يناير/ كانون الثاني 2019، ساهمت في تعزيز أطر التعاون الاستراتيجي بين البلدين، في مختلف المجالات، وشهدت توقيع على أكثر

# إياكم والتيك توك... وحين وصلت سجن القناطر... والبحث عن قاتل قطة الأوبرا... وكورونا سيختفي قريباً

## حرص «الدوحة» على دعم شعبي وادي النيل... والجماهير تطالب الحكومة بحماية شريان الحياة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

على مدار اليومين الماضيين، وبينما كانت الأغلبية تحبس أنفاسها في انتظار رد مزلزل يكبح جماح الحكومة الإثيوبية، التي تسير بثبات نحو أكبر مخطط يستهدف القضاء على شريان الحياة بالنسبة للمصريين، اهتمت أقلية متزفة بهاشتاج «قتلوا القطة» الذي قلب السوشيال ميديا رأساً على عقب، بعد نفوق قطة في دار الأوبرا بالسم؛ ما دفع جهات حكومية للاهتمام بالواقعة. وقال الدكتور صبري زقنيهم عكاشة مدير الطب البيطري في القاهرة، إن الطب البيطري تلقى خطاباً من مدير دار الأوبرا يفيد بوجود قطة داخل الدار، وتنتسب في مضايقات للعاملين، مشيراً إلى توجه لجنة فنية للمكان، ولم تجد القطة في الأوبرا، وأضاف صبري أن الطب البيطري لا يمتلك مادة لقتل القطة، لافتاً إلى أن تأكيد وفاتها بالسم حتى غير موجود، ولا توجد جثة للقطة أو أبنائها، وأكد مدير الطب البيطري في القاهرة أن مادة «التكنين» لقتل الكلاب المسعورة وليست القطة، فيما أكدت الدكتورة دينا ذو الفقار رئيسة جمعية الرفق بالحيوان، أن الجمعية ليست طرفاً في القضية. وأصدرت دار الأوبرا، بياناً أكدت خلاله أنها لم تسمع القطة، ولم تحاول قتل صغارها، وأشارت الأوبرا إلى أنها ستفتح تحقيقاً موسعاً لمعرفة ما حدث بالتحديد للقطة.

وحظلت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 22 يونيو/ حزيران بالعديد من الموضوعات، منها تأكيد ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل والنسب للعلم لانتخابات الوطني للأحزاب السياسية المصرية، أن الخيار العسكري هو الخيار الوحيد في أزمة سد النهضة، رداً على من يتحدثون عن خيار الهجمات السيبرانية والإلكترونية لإخراج توريينات سد الخراب الإثيوبي من الخدمة، باعتباره خياراً عسكرياً، وقال الشهابي إن الهجمات

السيبرانية والإلكترونية يمكنها تعطيل التوربينات، ولكنها لن تمنع السد من احتجاز المياه، وأن هدف إثيوبيا من بناء السد ليس توليد الكهرباء، بل حجز المياه وتسعيها وبيعها لمصر، والتحكم في القرار والإرادة المصرية. وأكد كمال أبو عيطة وزير القوى العاملة السابق، أن التخصصين يرون أن الملة الثاني لسد النهضة، بدون توقيع اتفاق ملزم، سترتب عليه وقوعنا في خطر داهم يقضي على هذا الوطن، الذي يعطل نهر النيل حياته، جاء ذلك خلال حوار مع «الشعب»، وأكد أبو عيطة أن المصريين لن يتروكوا مياه النيل مهما حدث، لأنه بالنسبة لهم يعتبر شريان الحياة.

ومن القرارات الحكومية التي تكشف عزم الحكومة تنفيذ مزيد من المشروعات: أكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الانتهاء من تنفيذ 585 مشروعاً تنموياً في محافظة القاهرة بتكلفة كلية تقدر بنحو 35.3 مليار جنيه في 6 قطاعات هي «الإسكان، الكهرباء، النقل، الري، التنمية المحلية، والتعليم»، ومن أخبار الحوادث: ألفت الأجهزة الأمنية القبض على الناشطة على موقع تيك توك حنين حسام، وأصدرت محكمة الجنائيات، حكماً بسجنها 10 سنوات وتغريمها 200 ألف جنيه مصري، كما عاقبت رقيقها مودة الأدهم وثلاثة آخرين بالحبس 6 سنوات وتغريم كل منهم 200 ألف جنيه بتهمة «الاتجار بالبشر». وقال مصدر أمني إنه جرى القبض على حنين حسام أثناء محاولة اختباؤها عند خالتها في القليوبية. وقد قضت حنين حسام بطلب إلى نيابة شمال القاهرة الكلية لإعادة إجراءات محاكمتها في قضية الاتجار بالبشر، وصدر فيها حكم غيابي بالسجن 10 سنوات، وتم ترحيلها إلى سجن القناطر لحين تحديد جلسة لإعادة محاكمتها من قبل محكمة الاستئناف.



أيوه أنا عاقل رجيم اسمه رجيم النص..  
بكل نص الوجيه بس ..  
وأحوش الباقى لوقت الحوجة ..

استبدل آلياته بعد تهالك الآلات السابقة، الأمر الذي يكلف الدولة مليارات الجنيهات...، إن ما هو الحل الناجح الذي يضمن بقاء المرافق المهمة والحفاظ عليها حتى يستفيد المواطنون منها، الحل الوحيد لهذه المشكلة هو أن تبني الدولة الخدمات بأسعارها الحقيقية، ثم تقوم باستثناء فئات معينة، من الفئات الأكثر احتياجاً أو محدودة الدخل، أو غير القادرة على دفع ثمن الخدمة كاملاً، عن طريق وسيلة أخرى تراها مناسبة، ولا يعني هذا في أي حال من الأحوال، أن تتخلى الدولة عن الفقراء، ولكن يعني أن لا تهمل المرافق على القادر وغير القادر.

في حملة صحافية تطرق أبواب الصعيد، وكانت مهمتي محافظة قنا لرصد ما تعانيه من مشاكل، في ظل انتشار جريمة «الثأر» بين قرى المحافظة، خاصة في ذلك الوقت، كان الثأر على أشده بين أبناء «أبو حزام» وأهالي «الحمرا دوح»، الأمر الذي دفع رجال القريتين إلى سكني الجبال وترك أرضهم بلا زراعة لسنوات عديدة، رحنا نسال المسؤولين هناك عن رؤيتهم لحل هذه القرى المهجورة، التي أغلقت مفاحيح السدم أبوابها، ولم يعد في بيوتها سوى النساء المسلحات بالبنادق الآلية لحماية الأطفال وحراسة المواشي. الغربيين أن يومها لم نجد رداً قطعاً من جانب المسؤولين سوى مساعي رجال القضاء العرفي لعقد جلسات الصلح، التي غالباً ما يتجدد الثأر في أعقابها من جديد، لئلا أرقنا من هناك وعدنا إلى القاهرة، محذرين من غياب دور النواب والقيادات الطبيعية في تلك القرى، من حسم نواتمة الثأر التي تتجدد بين الحين والآخر، من دون أن تتسنى المطالبة بتوجيه ثمار التنمية جنوباً، بدلاً من هجرة العنف والعشوائية إلى الشمال، لتستوطن أحياء القاهرة القديمة، فلما حدث في إمبابة وعذبة الهجانة والمقطم، وعبرها التي تحولت إلى بؤر إجرامية واردة من الجنوب وظلت سياسة السكنات تتواصل في المناسبات القومية والأعياد، وبعض الزيارات المناسبات القومية، لوضع حجر الأساس لمشروع ما، وترتك سنوات حتى تقتلعه عوامل التعرية، أو تغطيه الرمال المتحركة، واليوم ونحن نتوجه إلى تطوير قرى الصعيد، ضمن مشروع تغيير الريف المصري، ينبغي عدم التعامل مع قرية أبو حزام بالحملات الأمنية فقط، من دون إشراك القيادات الطبيعية وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، أو من أبناء القرى المجاورة والعناصر المؤثرة، من أطباء ومهندسين ومدرسين وأساتذة جامعات للمشاركة في الحفاظ على الأمن وفرض النظام.

### إياكم وتيك توك

تطورت كثيرة شهدتها قضية حنين حسام ومودة الأدهم، فتاتي التيك توك، بعد أن قضت محكمة جنائيات القاهرة المنفردة في التجمع الخامس بمعاقبة حنين حسام ومودة الأدهم فتاتي «التيك توك»، بالسجن لأول مرة 10 سنوات، والأخيرة 6 سنوات، وتغريم كل منهما 10 آلاف جنيه. حسام أحمد حسين في «المصري اليوم» ناقش قضية التيك توك، التي سيطرت على عقول الأسرة المصرية، وأصبحت الشغل الشاغل للكيبار والصغار، وفي هذا الإطار قالت الدكتورة إيمان الرئيس استشارية العلاقات الأوربية، إن التجمع يسعى إلى الكسب المادي لدرجة أن الزوجة أصبح يجلس إلى جوار زوجها أو زوجها في حال الجمع بين أكثر من واحدة أمام الكاميرا، ويقوم بعمل بث مباشر عبر تيك توك، ويعرض أي شيء حتى إن كان خليعاً، وذلك بهدف الكسب المادي، وأضاف الرئيس أن الأب يكون في علم بما تفعله خلفته أو طفله عبر تطبيق تيك توك، ويوافق بل يتشجع على ما يقوم به، أو ما تؤديه ابنته من مرامسات أو إيعاءات قد تقوده في النهاية إلى الحبس، وهو ما حدث مع الكثيرين أو الكثيرات، من بطلات التيك توك مثل «علاء العزيرين وحنين حسام ومودة الأدهم وغيرهن»، وعملت إيمان الرئيس ما يحدث باختفاء القيم والأخلاق التي جعلت الأب والأم يعرضان أهل منزلهم كمسلة من أجل المال... وقالت الدكتورة إيمان أن تعكف على عمل دراسة في هذا الشأن منذ أكثر من عام ونصف العام وتوصلت من خلالها لشاهير كيار وصلوا للمشهرة وجنوا الكثير من المال من خلال التيك توك، ولكي تتمكن من حماية طفلك يجب عليك اتباع هذه الخطوات: تعيين حساب خاص فيجبر إنشاء حساب جديد على تطبيق تيك توك يظهر الحساب باسم بشكل افتراضي، لكن يمكن للوالدين بسهولة ضبط الحساب إلى خاص من خلال الإعدادات الخصوصية والأمان في التطبيق، ومن خلال الحساب الخاص يمكنك الموافقة على طلبات المتابعين أو رفضها، ولن تتمكن من رؤية المحتوى الخاص بك سوى المستخدمين، الذين وافقت عليهم.

### زبينة أمال

قبل نحو أسبوعين كتب طارق الشناوي في «المصري اليوم»: لن نستمر أمال ماهر كثيراً تحت قيد الاعتزال. ستعود قريباً، بل قريباً جداً، ربما حتى قبل أن تقرأ هذه الكلمات، أمس عاد الكاتب للقضية نفسها: لم تكن المرة الأولى، وهي ليست الفتاة الوحيدة التي ألتقت بذلك الorque، بعد أن خاطبت الرأي العام، مؤكداً أن الأمر خارج إرادتها، وهو ما يفتح الباب أمام العديد من الحكايات، التي يخطئ فيها الخيال البريئ بالحقيقة الشائكة. بين الحين والآخر يعان فنان نهاية رحلته الفنية، وتعددت الأسباب، سبق أن فعلها مثلاً هاني شاكر، عندما أخفق شريط طرحه في السوق قبل أكثر من عشر سنوات، ولم يشيرين قبل أربعة أعوام أيضاً أعلنت عن خلعها، ولم تمض أكثر من ساعات وعادت كما توقع الجميع، مثل هذه القرارات تشبهه فظلاً يثقف على حافة الشرفة مهدم أهله بالانتحار (لا إنا)، وتعددت عيني (إنا) بين إفساد وآخر، ولكنهم يشتركون جميعاً في شيء واحد، وهو لفت الانتباه واختيار حب الخاص لهم. قرار الاعتزال غالباً نتج عن معادلة بين الخاص والعلم، هل هل الفنان بتجربة قاسية مثلاً؟ أم أن هناك من يترصد له؟ هل من الممكن سلباً ليعتزل؟

### في انتظار الروس

إذا كانت العلاقات المصرية الروسية قد بلغت ذروتها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وتوجت ببناء السد العالي، فإن علاقات اليوم كما أكد طلعت إسماعيل في «الشروق» تشهد زخماً كبيراً، مع توقع وصول 1.5 مليون سائح روسي إلى مصر سنوياً، خلال الأشهر الستة المقبلة، بالتزامن مع انطلاق عام التبادل الإنساني بين مصر وروسيا، بعروض لفرقتي أوبرا بطرسبورغ، وبريوسكا للفنون الشعبية الروسية على مسارح دار الأوبرا المصرية، في ما ينظر سفر إحدى فرقنا الشعبية إلى روسيا قريباً، ومشراكة مصر في معرض الكتاب في موسكو في سبتمبر/أيلول المقبل.

هذا الدور الذي تلعبه القوى الناعمة في تمتين العلاقات المصرية الروسية يكاد يكون، في نظر الصديق شريف جاد مدير النشاط الثقافي في المركز الثقافي الروسي، النشاط الأبرز منذ مرحلة الستينيات من القرن العشرين، حيث شاهدنا في القاهرة عروضاً عديدة لفرق الباليه والفنون الشعبية الروسية، هنا جاء البولنويش بربريوسكا، كما أن الكتب التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية لكبار المبدعين الروس أمثال تولستوي، ودوستوفسكي، وبوشكين لا تزال تلقى إقبالاً كبيراً لدى المثقفين المصريين، وفي المقابل يقول جاد، الذي يمثل حلقة وصل مهمة بين ثقافتين بلغته الروسية رفيعة المستوى، لعبت القوى الناعمة المصرية دوراً كبيراً في تشكيل الوعي الروسي بالثقافة الشرقية عموماً، والمصرية بشكل خاص، فأفلامنا المدبلجة باللغة الروسية، كانت تدور في «صغيرة على الحب» للنجمة سعاد حسني عن مسرح سنوات، في وقت عرف فيه الروس بعرض الكبار السنال نجيب محفوظ ويوسف إدريس، ومنبع اللسه إبراهيم، وبيهاه طاهر، وغيرهم ممن ترجمت أعمالهم إلى اللغة الروسية.

### ترشيح أم افقار؟

معظم المرافق الخدمية، خصوصاً التي تقدمها الحكومة للمواطنين تخضع لبرنامج الدعم الحكومي منذ سنوات، كما قال محمود عسكري في «اليوم السابع»: مما كان له أثر سلبي في ميزانية الدولة، ومنذ سنوات بدأت الحكومة ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي في إعادة هيكلة الدعم، سعياً لوصوله لمستحقيه فقط، ومنع الأغنياء والقادرين من الاستفادة من دعم الفقراء، والحقيقة أن قرارات إعادة هيكلة الدعم كانت ضرورية، إن لم تكن تأخرت كثيراً، حتى أصبحت كل المرافق تعاني من تراكم الديون، وعدم القدرة على تنفيذ برامج الصيانة البورية، وغير ذلك من متطلبات المرافق الضرورية والثابتة. كما أن التجارب السابقة أثبتت أن المواطن يستهين بأي خدمات تقدم مجاناً أو بأسعار مخفضة، ولا يهتم بالحفاظ عليها، ولا يقتصر ذلك على المواطن، لكن يمتد حتى للموظفين الذين يعملون في تقديم هذه الخدمات، كما أن المرافق التي تقدم هذه الخدمات المجانية، أو المخفضة لا تتلقى الصيانة اللازمة لبقائها في حالة جيدة، ما يؤدي إلى تدهور الخدمة بعد فترة، بل وانهارها، وتصبح الدولة مجبرة إما على إيقاف الخدمة بشكل كامل، أو أن تقوم بإنشاء المرفق من جديد أو

### لا ننسى إخواننا

أكد عامر أبو شهاب في «الوطن» أن من يتابع النتائج التي حققها مصر، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وصبر وتحمل شعبها، يدرك أن ما تم لا يمكن أن يكون بهذه النتائج المتعاضة، بدون خطة مسبقة ومحكمة حولت كل نقاط الضعف التي أراحتها أعداء مصر إلى عوامل قوة، جعلت من مصر حجر الزاوية للمنطقة، الجولة التي قام بها مدير حاليا اللواء عباس كامل في غزة وطرابلس، وما صاحبها من زيارات سياسية وعسكرية في أفريقيا والمنطقة العربية، تؤكد أن القيادة المصرية نحو مصر وكبيراً لمصر والمنطقة لا يركز على المحكة والذكا، ويصبو للاستقرار والازدهار عبر بوابة السلام، الذي لا يصادر حقوق الشعوب، ويرى الكاتب أن من لا يعترف بكفاءة مصر، يرى أن الدولة المصرية قادت الانعزال تحت شعار لا يليق بها «مصر أول» من خلال اهتمام الدولة بالبناء وشبكات الطرق والزراعة والأحياء الجديدة، ومعالجة العشوائيات والعاصمة الجديدة، ما أوجب على بعض أن مصر قوت الانعزال، وشعر محبو مصر بخفاق متسارع في القلب حبا وخوفاً. لكان عن هؤلاء الموقف المصري الاستراتيجي في سوريا، والتوجهات الاقتصادية نحو الأردن والعراق، وضبط الصقولة بمنطق الكبار مع أنقرة والدوحة، في شواهد كثيرة تؤكد أن القيادة المصرية تمتلك رؤية شاملة نحو مصر ودورها، رغم كل تعقيدات الواقع، وتوفيق كورس للشعب الفلسطيني، رغم «مصيبة الانقسام»، لأن الأيام أثبتت أن التقديرات المصرية سلمية لترتيب الوضع الفلسطيني، بداية من الصلحة داخل حركة فتح، الحكون الرئيسي لمنظمة التحرير، ثم صلحة جامعة لكل الأطراف الفلسطينية، وصولاً لقيادة موحدة قادرة على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، وإنهاء حقبة المفاوضات بحل سياسي يدمجه العالم ويساهم في تنفيذه.

### حياة حلوة

تعتبر المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، كما أوضح صلاح هاشم في «فيتو» إحدى أهم المبادرات القومية التي شهدتها الجتمع المصري برعاية رئاسية مباشرة على مدار تاريخه الطويل.. ليست ذلك وحسب، بل على مستوى العالم، سواء من حيث حجم الأعداد المستهدفة في 2023 تتجاوز 58 مليون مواطن، أي حوالي 56% من سكان مصر، بإجمالي قرى مستهدفة تصل إلى 4584 قرية، من حيث المجالات أو القطاعات التي تشملها المشاريع المبادرة، أو من حيث عدد الشركات والأيات والشركات والتنسيق بينها بما يخدم أهداف المبادرة، أو من حيث حجم المخصصات المالية للمبادرة، التي تتجاوز 700 مليار جنيه المصري، هنا جاء البولنويش بربريوسكا، كما أن الكتب التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية لكبار المبدعين الروس أمثال تولستوي، ودوستوفسكي، وبوشكين لا تزال تلقى إقبالاً كبيراً لدى المثقفين المصريين، وفي المقابل يقول جاد، الذي يمثل حلقة وصل مهمة بين ثقافتين بلغته الروسية رفيعة المستوى، لعبت القوى الناعمة المصرية دوراً كبيراً في تشكيل الوعي الروسي بالثقافة الشرقية عموماً، والمصرية بشكل خاص، فأفلامنا المدبلجة باللغة الروسية، كانت تدور في «صغيرة على الحب» للنجمة سعاد حسني عن مسرح سنوات، في وقت عرف فيه الروس بعرض الكبار السنال نجيب محفوظ ويوسف إدريس، ومنبع اللسه إبراهيم، وبيهاه طاهر، وغيرهم ممن ترجمت أعمالهم إلى اللغة الروسية.

### حضر بجسده

يرى محمد خالد توفيق في «الشروق»، أن من حضر إلى المحكمة، لم يكن الشيخ يعقوب الذي تعرفه جيداً، ذلك الشيخ صاحب الحضور الطاغى على الفضائيات، والدافع الشرس عن حكم جماعة الإخوان، والسهوئي بالمعارضين لها، والبروج للأفكار الدينية المتشددة. لم يكن ذلك الشيخ الذي يحرم خروج المرأة إلى الأسواق لتشتري ملابس العيد لأطفالها.. الذي يرى أن بقاها هي المنزل يجعلها في قمة السعادة والرضا.. الذي يتسائل هل دائماً «ماذا كسبت المرأة عندما ارتدت البنطلون الجينز والتشيستير ونزلت لتخالط الرجل في العمل»، الذي أفتى بأن الشاب الذي يعجب بزيميله في الجامعة «زان»، حتى من دون أن يلمسها أو يكلمها أو ينظر إليها، لم يكن ذلك الشيخ صاحب «غزوة الصناديق» الشهيرة.. الذي هو من قال عقب الموافقة على التعديلات الدستورية في عام 2011، إن «الدين يهيدل في كل حاجة.. مش دي الديمقراطية بتاعتكم.. الشعب قال نعم للدين، والي يقول البلد ما تعرفش تعيش فيه أنت جرم، ألف سلامة، عندهم تأشيرات كندا وأمريكا»، لم يكن هو من تفاخر بأن «الناس انقسمت إلى فسطين، فسطين دين فيه كل أهل الدين والمشايخ، كل أهل الدين با استثناء كانوا بيقولوا نعم لـ(التعديلات الدستورية)، الإخوان والتبليغ والجمعية الشرعية ونصار السنة والسلفيين، وقصادهم من الناحية الثانية (ناس تانية).. وشكلك وحش لو ما كنتش في الناحية اللي فيها المشايخ»، نعم لم يكن هو ذلك الشيخ الذي ملا الدنيا ضجيجاً وصخباً، لكنه كان فقط المواطن محمد حسين يعقوب، الذي جاء إلى المحكمة خائفاً مذعوراً مرتبكاً، خشية أن يحاسب على ما جنته يدها من نشر للتشدد والغلو وغسل لعقول أجيال من الشباب، بأفكار ترفض الاعتراف بالأخر، وتحض على العنف والكراهية، وتدفع إلى طريق الإرهاب والتطرف، من حضر هو المواطن يعقوب، الذي تدرج بعيداً «النقية» لينجو بنفسه، وترك مريديه وأنصاره ليواجهوا مصيرهم المحتوم.

### سنتل حية

من وجهة نظر عبد العظيم الباسل في «الوف» فإن جريمة قرية (أبو حزام) في نجع حمادي التي وقعت قبل أسبوعين، وراح ضحيتها 12 قتيلاً و5 مصابين، لن تكون الأخيرة ولن يجدي الإعدام وحده في إطفاء نارها.. وتابع الكاتب كلامه: في تسعينيات القرن الماضي شاركت

والمضي في الخطوات الأحادية والإعلان عن عزيمته المله الثاني للسدد، بدون اتفاق مع الشركاء في النيل الأزرق «مصر والسودان»، وكان جيداً أن يتم تشكيل مجموعة العامة للجامعة العربية، للتنسيق بين دولتي الصب «مصر والسودان» وباقي الدول أعضاء مجلس الأمن، كما أعلن أمين الجامعة أحمد أبو الغيط، بالإضافة إلى لجنة دائمة من سفراء الدول العربية ومندوب الجامعة في الأمم المتحدة للتنسيق والتشاور الدائم، الحق عربي واضح وثابت في هذه القضية، ولدنيا القوة التي تمهية من اعتداءات إثيوبيا وتعتنها، لكننا سنظل..حتى النهاية نامل في أن يجد المجتمع الدولي طريقة لردع إثيوبيا، والوصول للحل الذي يضمن حقوق كل الأطراف، والمهم هنا أن يصل الموقف العربي موحداً وحاسماً إلى المجتمع «خاصة الدول الكبرى» بأن مصالحها في المنطقة ستتناثر حتماً بالموقف من ردع العدوان الإثيوبي.

### الحمد لله

من متابعة الدكتور محمد حسن البنا في «الأخبار» للحالة الصحية العامة للشعب المصري، ساق لنا خبراً ساراً: أبشروا بالإعلان قريباً عن زوال الغمة، وأتمنى أن تيشروا الآخرين بذلك، من قراءتي وتحليلي لقرار الإحصاءات، أرى أن الوياة اللعين بد في الانحسار.. صحيح يجب علينا أن لا نأمن مكره، خاصة مع التصرفات غير الواجبة، ومع تجاهل الإجراءات الاحترازية البسيطة من البعض، ويجب ألا نغفل أن وراء هذا النجاح مجهود طبي خرافي، ومجهود حكومي مشكور، سواء في توفير مستشفيات الحجز المجانية، وتوفير كورس العلاج للأزم من الأدوية، وأيضاً توفير اللقاحات المضادة للفيروس مجاناً للمواطنين. لقد تراجع معدل الإصابات بكوفيد-19 من 1500 إلى 500 في الشهر الأخير.. كما انخفض معدل الوفيات من 100 حالة يومياً إلى 30 حالة، ومنذ ابتلينا بالوباء أو أواخر عام 2019 بلغت إصابات المصريين 277288 من ضمنها 205613 حالة تم شفاؤها، بينما فقدنا منهم 15859 حالة وفاة. ورغم التحسن الملحوظ إلا أن وزارة الصحة والسكان مستمرة في رفع المستويات في جميع محافظات الجمهورية، ومتابعة الموقف أو لا يؤول، واتخاذ كل الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، ومن المثير أيضاً أن مصر مشارك فاعل في الأبحاث العلمية التي تجري هنا وهناك للقضاء على الوباء، لقد بدأت في أوساط مراكز الأبحاث العالمية نتائج أبحاث تبشر ببداية نهاية هذا الفيروس اللعين نتيجة حدوث طفرات جينية في جزء محدد من شيفرته الجينية يسمى ORF8 تم تكديدها في أكثر من مركز بحثي وهذه الطفرة أدت إلى إضعافه، ومن ثم سوف يضمحل في غضون شهرين من الآن، وهذا الخبر أو ما يسمى علمياً بالطفرة، ليس نتيجة تدخل بشري لكنها رحمة الله بال بشر.

### أكاديب إثيوبية

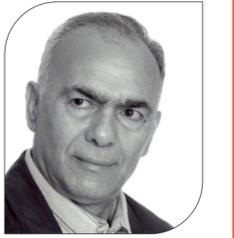
عسا الله في «الأهرام» لتشرها في الساحة الدولية، عن طريق بعثاتها الدبلوماسية وأذرعها الإعلامية وجالياتها المنتشرة في الخارج، وما هي إلا أوامهم وخيالات لتبرير سلوكيات المناورة والساموة الرخيصة التي تنتهجها أدبيس أبابا لإفشال المفاوضات الدائرة منذ سنوات حول أزمة السد الإثيوبي. مصر لم تهدد باستخدام القوة وتدمير السد.. كما تزع إثيوبيا في تلك التقارير الزفية..ولو أنها تريد أن تفعل ذلك لكنت فعلته مبكراً منذ أن استغلت إثيوبيا أحداث القوضي في مصر عام 2011 وسارتع بالبدء في إنشاء السد، بدون أن تحصل على موافقة مصر والسودان، منتهكة بذلك الاتفاقيات الدولية المنظمة لحركة وتصرف مياه الأنهار الدولية العالمة للسدود.. إن الذين يبثون هذه التقارير الزفية لا الأخرى بهم أن يشيدوا بتسامح مصر وتغاضبها عن انتهاك إثيوبيا للقوانين المنظمة لحركة الأنهار الدولية، التي حد من صلاحيات ميسانداها لحق لإثيوبيا في التنمية طالما أن هذه التنمية لن تجيء على حساب مصر والسودان، ولن تمس حقوقها المائية المشروعة في مياه النيل، التي لا تخضع لأي نوع من الساموة على مؤامرات التفاوض، مصر عندما تؤكد أن كل المفاوضات تتعامل مع المعتد الإثيوبي، ورفض أدبيس أبابا التوصل إلى اتفاق قانوني يضمن حماية الصالحات المشروعة للدول الثلاثة «مصر والسودان وإثيوبيا»، فإنها تهاجم بما هو حق ثقافتها في إطار حق الدفاع عن النفس، الذي كلفته المواثيق الدولية كافة، وذلك ليس في شيء شبيهة بتهديد لأحد، كما تزعم التقارير الإثيوبية الدورية، من حين لآخر أن تاريخ مصر يشهد لها بأنها لم تكن دولة عدوانية، ولا تسع يوماً للفضاء على أحد، وإنما هي تتركس جهداً لرفع مستوى شعبها وبناء أفضل علاقات الصداقة والتعاون مع جيرانها.

### نراهن عليه

لا شك والكلام للدكتور خالد قنديل في «الأهرام» أن هناك جلسة من النتائج الطبية والمصرة، كمخرجات مهمة وضرورية في الوقت الحالي ومستقبلاً، من مؤتمر وزراء الصحة العرب، الذي انعقد في العاصمة القطرية «الدوحة»، بناء على طلب من مصر والسودان، حيث أقر المؤتمر تعاليم دالة وموجبة على مستوى الترابط العربي في المقام الأول، كما أكد هذا الاعتزاز الخارجي العربي، على التمتاني بالترابط والوحدة تجاهها، وقد تم عقد اجتماعين على هامشه، في ما يخص سد إثيوبيا وإعمار غزة، وهو الاجتماع التشاوري الأول لوزراء الخارجية العرب، على هذا المستوى، خارج نطاق الاجتماعات المعتادة الرسمية، وعملت الاجتماعات منبراً قويا لتبادل الرأي الحر، والتشاور حول القضايا والمشاكل التي تواجه العالم العربي، وبمشراكة 17 وزيرا للخارجية العرب، الأمر الذي يعطي زخماً له، ودلالات خاصة تعبير عن بداية وحدة موقف الصفة العربي، وشروح حول ما يخص قرارات الجامعة في أزمة السد الإثيوبي، الذي يمثل عارا على دولة أفريقية لنا معها تاريخ طويل من العلاقات، ليتمثل قرار المؤتمر حدثاً فارقاً في التاريخ العربي الحديث، حيث أكد وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم في الدورة غير العادية لجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، أن الأمن المائي لكل من مصر والسودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مشددين على رفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقها في مياه النيل، معربين في ختام اجتماعهم، عن التقدير للجهود التي بذلتها جنوب أفريقيا خلال رئاستها للاتحاد الأفريقي في تسيير مسار مفاوضات سد النهضة، وهنا تجدر الإشارة إلى محطات مهمة منها الرسالة التي وجهها الرئيس السيسي إلى جامعة الدول العربية حول سد النهضة، بعد الاجتماع الأخير في الدوحة، والتي أعرب فيها خلال لقائه مسؤولي الإعلام العربي، عن تقديره لما يوفره الأشقاء العرب من دعم ومساندة لمصر في كل ما يؤثر في أمنها القومي، لاسيما في قضية سد النهضة.

### إنها في القلب

لا شك في أن النوضف العربي الصادر عن اجتماع الدوحة الطارئ بشأن سد النهضة هو خطوة يعتبرها جلال عارف في «الأخبار» إيجابية، تعكس التأييد العربي الذي صدر بالإجماع لوقف مصر والسودان من هذه الأزمة التي اعتبرها الجميع تهديداً للأمن القومي العربي، الأكثر أهمية هو الإعلان عن خطوات محددة لترجمة هذا الموقف العربي إلى خطوات وإجراءات عملية، وليس الاكتفاء ببيانات التأييد والدعم، كما تعودنا في مرحلة سابقة، ولا إلى جامعة الدول العربية حول سد النهضة، بعد الاجتماع الأخير في الدوحة، والتي أعرب فيها خلال لقائه مسؤولي المجتمع الدولي وبمسؤوليها في وقف العدوان الإثيوبي قبل أن ينجر الموقف في المنطقة، بسبب التعنت الإثيوبي،



رشيد المومني\*

## الذات العربية ومحنة الفقد

■ يمكن التعامل مع سؤال الفقد، بوصفه أحد المداخل الأساسية لمقاربة هذا العقل الذي لم يعد ممكناً استعادته، بفعل التحولات الحديثة التي عرفها السيرة التاريخية، وبعيدا عن تهمة التحلي برؤية إصطناعية في الموضوع، سنقر باستحالة تخلص الذات العربية على المدى القريب، من الأسطورة الملحة على عبقريتها الخصوصية الغوية، بما هي هوية متلاشية، عينا تلصق على تكريس استمراريتهما في «هنا»، والآن، ما يدعوننا للفقد، بأن الأمر يتطلب عمرا طويلا للتخلص من عبء قداسة العقل اللغوي، الذي دأبت العربية لقرون خلت على اعتصامه بوصفه التجلي المركزي لخصوصيته.

هذا العقل الذي لم يعد ممكناً استعادته، بفعل التحولات الحديثة التي عرفها السيرة التاريخية، وبعيدا عن تهمة التحلي برؤية إصطناعية في الموضوع، سنقر باستحالة تخلص الذات العربية على المدى القريب، من الأسطورة الملحة على عبقريتها الخصوصية الغوية، بما هي هوية متلاشية، عينا تلصق على تكريس استمراريتهما في «هنا»، والآن، ما يدعوننا للفقد، بأن الأمر يتطلب عمرا طويلا للتخلص من عبء قداسة العقل اللغوي، الذي دأبت العربية لقرون خلت على اعتصامه بوصفه التجلي المركزي لخصوصيته.

الشئ نفسه ينطبق على ظاهرة الإسلام السياسي، في طبيعته المعاصرة، ذلك أن التمسك بالروح التسييس الديني، يعتمدها في القول بتأسيس الدولة على قاعدة الشريعة، التي كان يستند جانب كبير من سلطتها إلى نبوغ العقل اللغوي. الشئ الذي لم يقع خارج اهتمام دائرة الحدائث، بموازاة الانتكاسات المتتالية التي يمر بها هذا العقل، لأن النبوغ اللغوي الجسد في كل من النص وتلقيه، وهو الذي كان يقود المجلة الدينية، التي استطاعت بفعل قوتها، أن تحتوي كل التوجهات السياسية الحاشية. غير أن تفكك دول الخليج هذه العجيلة، أدى بالضرورة إلى انقلاص الوعي السياسي من قبضة السلطة الدينية، بقوة تفاعل وتماهي خطاباته مع خطابات المراكز الغربية، التي تحولت تدريجيا إلى نمط نموذجي للحياة الجديدة، حيث تترعب العظماني بامتياز على كرسى المشهد، وطبعاً، سيحل هذا الإشكال منزلة الصدارة، في السجلات القائمة بين التثويرين والسلفيين، الذين يرضون الامتثال لقانون الجدلية التاريخية، التي تحرر تلقائياً الصيرورة، من حواجز التوابت القديمة المكسدة أمامها. ملحين مقابل ذلك، على ديمومة النموذج الأصلى، باعتباره - في نظرهم - قادراً على الاستمرار، وعلى احتواء كل التحولات الجديدة الناتجة عن حركية الواقع، على ديمومة النموذج الأصلى، باعتباره - في نظرهم - وكما هو معلوم، فإن هذا العناد البني على حالة من التجاهل اللاعقلاني، يول دون تمثل المفارقات الناتجة عنه.

وفي نظري، إن مصدر هذا التوجه هو الغمعة التي تجسّم على كامل الشعوب العربية الإسلامية بفعل معاناتها من مختلف سننويات وأساليب الاستبداد، سواء من قبل الاحتلال الخارجي سابقاً، أو النواظ الداخلي، العربي عنه في وحشية الأنظمة الحاكمة، تأسيساً على ذلك، وضخ التواجد الدائم للذات، في قلب هذه الأجواء الكارثية، لا تجد سنداً لدى أي هيئة تنظيمية، بالفهم السياسي أو اللغوي للكلمة، حيث يبقى المآل الوحيد والأوحد، هو استجارتها بسلطة السمعاء، وأيضا، بكل التعاويذ اللغوية المشوّهة بذبذبات الغيب، وبإمكان الباحث المهتم، أن يخلص إلى وضع معالج ضخم، تضم في طياتها من مأثور القول، الموظف عشوائياً، ما يدرا المؤمن أنى الواقع وتوابعه، علماً بأن مرجعيات هذه المعاجم، ستكون حتماً متشوّرة حول ما هو وارد في النص، وفي التوثيق المتفرقة عنه، فضلا عن الحكم المنظومة أو المنثورة في اللغة العربية الفصحى، أو الدارجة، المستقاة من هذه التوتن، كما أن الباحث المهتم، سيبتغي إلى أن توائم هذا الأقال المنثورة، وتوفيق بوصفها السلبم الأخير الذي يستجند به المؤمن، كلما اصطدم بالجديد من المواقف الشائكة في حياته الخاصة أو العامة. فضلا عن توظيفها كبديل جاهز، يعيقه من تبع البحث عن أي حلول عملية وعلائقية، قد تسدده في تجاوز عوامل الغمعة، ومسببات الحنة.

وفي توازن مع هذا الوضع، تظل الرؤية التثويرية معطلة، لأنها لا تعدو إلى أن تكون إطاراً نظرياً، يفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الممارسة، ما يؤدي إلى تقلص حدود اشتغالها على ملك الواقع والمعيش، أيضاً، من بين العوامل المؤثرة في تعميق وتقوية معضلة هذا الفراغ، ذلك الدوران العيني للرؤية التثويرية حول إشكاليات مشحونة بالمفارقات، من قبيل إشكالية العقل، باعتبار أنها تدمن مقارنته بوصفه طاقة مجردة وقائمة الذات، يتخذ دونها القول بوجود حياة عقلانية، وفي أحسن الأحوال، نجدتها تجتج إلى نحت صورته وفق ما هو متعارف عليه في الثقافة الغربية، والحال أن العقل المعرفي والجمعي، غير قابل لأن يوظف في بنية ثابتة نهائية ومطلقة، وكل مقاربة «تثويرية» تتشغل في هذا النحى، تلتقي ضمناً بالرؤية الميتافيزيقية الغيبية، علماً بأن هذه الأخيرة، جد مبررة مقارنة بالرؤية التثويرية، التي يفترض فيها أن تقارب مفهوم العقل ضمن الخصوصية التاريخية للحالات المعنية، إلى جانب الخصوصية المجتمعية والثقافية، لأن الترسيم التقنيية والتاريخية التي يتم فيها تصنيع جهاز أو آلة ما، لا تكون بالضرورة صالحة لفهم وتحليل خصوصية حضارية محددة وبكثافتها وزمانها.

نخلص من ذلك، إلى القول بأن المنهجية الممكنة لمقاربة المقولات التي أدلى بها الفلاسفة المسلمون حول العقل، كإبن حزم والغرابي وابن سينا، وهي التي تتخلق من اعتبارها مفولات مرحلية، تتسجج عملياً مع تمكك أصحابها لغوام اعتبارها، كانت مؤهلة لتجاوز تلك التي كانت متداولة في زمانها، وليس بوصفها مفولات مطلقة، معدة للتكرس الأبدى.

وفي اعتقادنا أن تبني هذه المنهجية، سيؤدي حتماً إلى نتائج نظرية من شأنها العصف بكثير من «المشاريع التثويرية» المعروفة بتبجحها في الساحة العربية، وهو ما يدعوننا للتأكيد على أن المنهجية التثويرية، بالمفهوم النظري والممارساتي للكلمة، تستمد دلالتها من عمق وقوة تفاعلها مع المعطيات التاريخية، وليس من مرجعياتها الحرفية عن ثقافات وحضارات شعوب أخرى، وتستحضر في هذا الإطار، حرص فئة من هؤلاء، على تفنيد الكثير من مقولات الفكر العربي الإسلامي القديم، «الذي كان حينها مضادا للتوجهات الرسمية والسائدة» عبر نقض كاريكاتيري منهجية الحجاج والبرهنة، التي اشتهرت بها رموزها، وأستمدت سمعة واسعة وثابتة من سمات خطاباتها، من ذلك اعتماد منطق التنوع الأسلوبى في بسط الفكرة الواحدة، والانتشاع بإسقاط أصحابها في شرك التناقض، بالعلم على تلويق مفاهيمهم المركزية، بما يكفي من الدوامات الاستفسارية والمقارناتية، التي من شأنها تسريب حالة التشكيك في ما يقترحونه من أنساق ومقولات، وذلك من منطق استغلال الطبيعة التلبسية، والغامضة أحياناً، للزمالة لجوهر القضايا المطروحة للنقاش، على غرار الوحي، والنبوة، والحلول، والخلق، وغيرها من المفاهيم التي لن تستند دلالتها مهما تعددت مستويات تناولها، واختلفت وجهات النظر إليها، والأدهى من ذلك، التخلص من الأسئلة المحرجة التي يطرحها الإشكال، باستعمال منطق التعميم، الذي تتغلغ بموجبه أبواب الشك، ما يحول دون تجديد طرح السؤال.

كل ذلك، في أفق ضمان حلا ملامح للإلتحاق، الذي لا يفيضي لأي مردودية مقنعة، ما يساهم في ضيقة سلطة تلك الطاقة الغامضة، التي يمتلكها الخطاب السلفي، كأصل ثابت من أصول التراث القديم أو المتأخر.. علماً بأن وصفنا لها بالطاقة الغامضة، يندرج في سياق قدرتها على استقطاب نقاشات صاخبة، متفرقة، ومتنوعة، تسهر على إدارتها مختلف المنابر، تثويرية كانت أم أصولية. وهذا الجانب وحده قابل لأن يكون موضوع مقاربات قائمة الذات.

\* شاعر وكاتب من المغرب

## رواية «ممرات الريح» للسعودية نبيلة محبوب نساءً في مهب المجتمع الأبوي



سعاد العنزي\*

يعد واحداً من أكثر الشخصيات الرائدة في مجال دراسات الذاكرة، وقد طبق عمله في العديد من المجالات الأكاديمية، مُد نشره في الأصل عام 1950. كما استسند إلى إعادة الهيكلة التي أجراها إيان أسمان على أفكار هالوباكس الأصلية، ومنها حول المفهوم ذي الصلة، والمتأمل بـ«الذاكرة الثقافية»، و«الذاكرة التواصلية». كان المنظران كلاهما مهتمين بالآليات التي تساعد في تشكيل الذاكرة، والدور الذي تلعبه الذاكرة في صناعة معنى مميز للهوية الثقافية للأفراد والمجتمعات، إضافة إلى تأثيرات الكوارث التاريخية في الذاكرة.

لقد ناقش كين تايلور «الشاهد الطبيعي في البنية الثقافية يكون بمنزلة مرآة لذكرايتنا وأساطيرنا التي ترتبط بمعان يُمكن أن نُقرأ ونُفهم». إن جبل الساكن، يذكركم بحارة نجيب محفوظ التي تحمي سكانها، فهو كذلك كان مثل السور المنيع الذي يحيط بسكانه ويحميهم. من ممرات الريح ومعطفتها، ما إن يخرجوا منه فتفتقر بهم السبل، وتنعطف الحياة بمنعطفاتها المتعددة، لتسجل انكسارات أبناء الحي الواحد، قوة بعضهم، وضعف بعضهم الآخر، مثل علو شأن سعيد سعد الدين، وتشتت أسرة بدرية. إن ممرات الريح التي مرت بالأماكن، وبجبل الساكن، ونقلت حالهم من حال إلى حال، من الفقر إلى الغنى، جعلت كلا منهم يذهب والحنين المؤبتي من ناحية عقائدية، ومن ناحية اجتماعية، فهي كانت على موعد مع خيبة عاطفية متأينة من أفق توقعاتها غير المشروطة بالواقع، وهو ما يشير إلى هشاشتها العاطفية، وعدم قدرتها على ضبط انفعالاتها وبوصلة أشواقها نحو الآخر.

إن «ممرات الريح» لا تنسى أن تمر على نساء عديدات لم تعد حيواتهن سوى ممرات صغرى فيها الريح عاكسة هشاشتهن في مجتمع ذكوري مهيم، مثل أم بدرية وشقيقاتها، فمجرة أزمة النسوة اللاتي فقدن السنن، وخرمن من أرهتن، بسبب جشع عمهن وهيمته على بقية أفراد الأسرة. ما يفتح سؤال المرأة والسيرات وقدرتها على المطالبة بحقوقها، ومن ثم قدرتها على تحصيل هذه الحقوق.

### ذاكرة تيمينة غير قابلة للنسيان

يؤدي الأدب أواراً متعددة تتعلق بالاشتغالات المعرفية إلى جانب الجمالية، مثل حفظ الذاكرة الجماعية للشعوب، وتمثيل البنية الثقافية لمجتمع ما من المجتمعات، كما يبين تحولات الأمتة والأزمنة، والعادات والتقاليد في حقب زمنية عدة. وحسب الباحث، فإن من يطلع على الآداب العالمية فسيجد هذا التنوع والغير والتبدل في الممارسات والعادات والتقاليد. لقد ظهر مصطلح (موقع الذاكرة) عام 1977 لدى بيير نورا، عندما كان يكتب عن فرنسا، لكنه يستخدم الآن بكثرة. والمصطلح يجعل إلى آنية مادية ومعنوية تحمل ذاكرة وإرثاً تاريخياً معيناً لى جماعة إنسانية (Nora 1996: XVII)

ومن الممكن أن تحتوي مواقع الذاكرة الأمتة؛ مثل المتاحف، الكنائس، المساجد، المعابد، الأرشيف، والمغاميب والتطبيقات، مثل المنشآت والشعارات والتزرى؛ والأشياء مثل المنشآت والملكيات الموروثة، والكتيبات والأنصاب التذكارية، والأماكن القديمة... لقد تطور المفهوم في النحى أوسع ليشمل هوية الجماعة، ويظهر في الأبحاث والأعلام وكل التعبيرات الثقافية للجماعة. تتنقل نقطة الانطلاق في الجانب النظري هنا بالعلم على الذاكرة الجماعية، من قبل عالم الاجتماع الفرنسي موريس هالوباكس، الذي

الذكريات المتعلقة ببعض الأحداث، تستمر لفترة طويلة بعد رحيل الأشخاص الذين اختبروها في الأصل. يشير هالوباكس إلى أن السبب خلف ذلك، أن المجتمعات تستخدم طرائق مختلفة لتنظيم معرفتها المرتبطة بالماضي، وذلك من أجل الحفاظ على ذكرايتها المتعلقة بهذا. وبناء على ذلك، يناقش أن ذاكرة السيرة الذاتية مكملة بواسطة الذكرة الجماعية والذاكرة التاريخية. وهذا ما يجعل رواية «ممرات الريح» تحثني بمواقع الذكرة والإرثين الديني والاجتماعي لسكان البيت الحرام، من خلال ما يفعله الرواة والشخصيات عبر استدعاء حياتهم الشخصية، وقاطعهم في المكان الحي الذي جمعهم في جبل الساكن، الذي لم يستطيع أن يمنع الريح من أن تعصف بهم. وكان للنساء النصيب الأكبر من عبث الريح بهن.



نساءً في مهب الريح

تعالج الرواية، برؤية نسوية واضحة، عدداً من الهوم النسوية المتعلقة بتعامل المجتمع الذكوري مع المرأة، وتعامل النساء المشغبات بالرؤية البثريكية مع غيرهن من النساء، مثل كره أم بدرية لإبنيتها، لأنها كانت سبباً في عدم إنجابها ولذا ذكراً بعد ولادتها إياها. كما تعرض الرواية قصة المجتمع وعنه المتغير والمتبدل تجاه النساء، من خلال العلاقات الزوجية المتهاككة في بئر الحياتان الزوجية. على الرغم من أن الرواية ذات طابع اجتماعي، إلا أنها تأخذ من قصص النساء، بطلات الرواية، مطلقاً تدور العوالم السردية حوله، وتبين عدداً من الإشكاليات المحيطة بالمرأة في مثل قضايا الورثة، الزواج، وقدرة الرجل، حتى أن كان عاشقاً، على الارتباط بجموحيته بعد انفصالين ورحم مفقود، فلو تقبل أن يكون الرجل الأول في حياتها، فلن يتقبل أن يتزوج امرأة منقوصة الأمانة. وهذا ما ترسمه الساردة بدرية

## محمود الصباغ: القارئ هو من يدفع أجر المترجم!

### حاوره: محمود أبو حامد

■ يبدو من الصعوبة أن يبدأ المترجم محمود الصباغ حديثه عن أي موضوع يتعلق بالكتابة والكتب والقراءة والتزج. دون أن يلعب الحزن في عينيه، ويملأ التفوق والحسرة كل ملاح وجهه.. هكذا مثاث الكتب والترجمات والوثائق والصور والتسجيلات الصوتية والفيديوها والسيديات، وحتى اللقى الأثرية والمخطوطات، تحولت إلى رسامات تحق أقناض البيت الذي دمره صاروخ زار بيته قبل تزوجهم من مخيم اليرموك، وجره من بقي على قيد الحياة من الأهل والأقرباء إلى السويد.

يقول الصباغ: بدأت الترجمة في بداية التسعينيات، ومعظم ما ترجمته احترق. بعد هجرتي إلى السويد استأثفت «هايتي» في الترجمة، فأنجزت عدة مواد مترجمة تشمل بعض الكتب وشعرات القمامات والدراسات المنشورة في موقع «الحوار المدن» وبعض المواقع الأخرى، لم أقم للأسف بنشر أي من ترجماتي ورقياً، فبالإضافة إلى الظروف المستجدة في حياتنا، الترجمة عمل شاق ومسؤولية عظيمة لا شك، وليس مصادفة أن تختار الكنيسة الكاثوليكية القديس جبروم شفيماً للمترجمين (وهو أول من ترجم الأنجيل من اليونانية والعبرية إلى اللاتينية) باختصار أرى نفسي قارئاً جيداً، قبضت لي فسحة من الزمن استطلعت قراءة مئات ومئات الكتب، وأحتفظ بكتيبة ضخمة في بيتي تتجاوز الثلاثة آلاف كتاب.

### ذائقة شخصية

ويخصص البدايات واختياره للكتب أو المقالات أو البحوث التي يترجمها، يقول الصباغ: ليست هناك قاعدة محددة في عملية الاختيار، فظنرا لعدم ارتباطي بأي دار نشر أو مؤسسة، ولعدم اشتغالي في الترجمة كمهنة أعيش منها، فتخضع موضوعاتي لذائقتي الشخصية بالدرجة الأولى، ومن ثم لاهتماماتي ولما أراه يقدم فائدة

### العموم، وأتعمد في بعض الأحيان

اختيار مواضيع غير مطروقة من قبل، أو لم يهتم أحد بها، باعتبارها لا تلاقي رواجاً تجارياً. ويعود بنا إلى بداياته، والصعوبات التي واجهها وكانت في كتاب بعنوان «أبناء مزيفون» وهو عبارة عن دراسة في الأدب المقارن، وتأثير العظماء الوجودية على بعض الأدباء العظماء مثل البيير كامو وفيلودور ديستوفسكي وهيرمان ميلفيل وفرانز كافكا وأندرية مالرو.. والكتب قديم نسبيًا، وكان يحفظ عنوانه من أحد استشهادات الناقد فيصل دراج به في مقالاته التي كان يكتبها في مجلة «الهدى» نهاية الثمانينيات، وقد حالفه الحظ أن عثر عليه على رصيف مكتبة صلاح صلوحة تحت جسر البرامكة، في منتصف حرم جسر البرامكة، فاشترته وفراه (وهو بالغة الإنكليزية طبعاً).

ويضيف الصباغ، بدأت فوراً في العمل على ترجمة «أبناء مزيفون» دون تردد، وكنت أترجم بوصفي هاويًا وبشكل متقطع وعلى فترات متباعدة، فلم أكن ملتزماً مع أي جهة، ولم أكن ملزماً بسقف زمني محدد، وحتى ليا انتهيت من الكتاب بقي مخطوطاً في مكتبي. لكن للأسف مخطوطة الترجمة الأصلية احترقت بسبب الصاروخ، الذي أصاب بيتي في مخيم اليرموك ذميره في عام 2013 خلال الأزمة السورية. كانت هذه تجربتي الأولى وكنت سعيداً بما قمت به، فقد كنت حديث العهد في الترجمة، وكما قلت سابقاً انطلقت من ذائقتي الشخصية في العمل، ويمكن القول إن عملي كان نوعاً من الرياضة الذهنية وتنشيط اللفتي الإنكليزية، التي كنت على وشك أن أنساها، فكانت الفكرة جيدة لي أن أقوم بالترجمة، وفي الوقت ذاته، استعيد لفتي.

### ذهنية التلقّي

يؤكد الصباغ على نسبية الصعوبات في الترجمة تبعاً للكتب ومؤلفيها، وللمترجمين وخبراتهم ومرجعياتهم اللغوية.. وبالتفصيل

### يرى أن هناك صعوبات في بعض

المصطلحات الخاصة بالمصطلحات الأدبية والفلسفية، وكذلك تركيب الجمع العربية المناسبة للغة الإنكليزية، من المحافظة على أمانة الترجمة وروح اللغة.. لكنه يؤكد أن أهم الصعوبات في عملية الترجمة هي اختيار الجملة المناسبة للذهنية المتلقّي، إذ لا يكفي نقل المفردات من لغة إلى أخرى، فما هو سائد في ذائقة شعب قد لا يكون كذلك لدى شعب آخر، وهكذا فمن العبد من اللغات الأوروبية، ويرى أن الإفصاح في اللغة أن كبدًا مجتمعا بفعل.. ما زال يذكر ما كان يردده أستاذ اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من أن «العربية لغة الفعل، لغة فعلية».

### اللغة الثالثة

لقد تباينت الآراء حول الترجمة من لغة ثانية إلى ثالثة، فيرى البعض أنه لا ريب في الترجمة من لغة ثانية، ويرى البعض الآخر أنه من الأفضل الترجمة عن اللغة الأصلية كأساس، وهذا يوفق أمانة الترجمة، وبعضهم يقبل بذلك مضطراً..

محمود الصباغ يقول إن جميع ترجماتي تأتي من اللغة الإنكليزية إلى العربية، وجزء منها كتبت في الأصل بلغات أخرى مختلفة، لم أطلع عليها للأسف، لأنني أجهل هذه اللغات، وربما لعدم توفرها في متناول اليد. من الجيد أن يملك المترجم لغة ثالثة تكون جسراً له بين ما ينقل عنه واللغة الأصلية للمادة موضوع الترجمة، لكن في اعتقادي هذا ليس مهماً كثيراً إلا في بعض الحالات، كالشعر مثلاً، فالأهم عندي أن يكون المترجم متمكناً من لغته الأم بالأساس، لأن هذا هو المعيار للقارئ الذي قد يكون لا يعرف سوى لغة واحدة، ولعل المترجم سوف يصاب بحرج أكبر لو وقع عليه من يدي قارئ متمكن من اللغة التي نقل عنها، وهذا يفتح الباب أمام العديد من الطروحات التي تتعامل مع مهمة ووظيفة المترجم، فهل على المترجم

### \* ناقدة كويتية



محمود الصباغ

أن يكون أميناً في الترجمة؟ هل الترجمة مهنة؟ هل هي مهنة وهواية في آن معاً؟ ما هدف المترجم؟ هل هو كسب ثقة القارئ؟ أم كسب ثقة دار النشر؟ وهل ثقة القارئ تكفي للقول إن هذه الترجمة مقبولة؟ وهل ثقة القارئ تعني احترام المترجم للقارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمترجم، بمعنى الثقة في الترجمة المترجم في آن معاً، وأن يقتنع هذا القارئ من جودة الترجمة أصلاً. هناك العديد من القراء الذين يرفضون قراءة القارئ؟ أم تعني احترامه للقد المبرم مع دار النشر؟ تلك أسئلة لا جواب نهائي واحد لها. فمن المقبول أن تنزوع الثقة بين القارئ المستخدم للترجمة والمتر

## من حزب التجمع إلى «سجن النساء»: 7 سنوات على رحيل فتحة العسال

■ مثلت الكاتبة والمناضلة فحشية العسال حالة استثنائية خاصة بين أبناء جيلها، فهي الفتاة الصغيرة الأمية، التي تحددت المستحيل، وغيّرت مسار حياتها من النقيض إلى النقيض، فمن مجرد فتاة ساذجة انقادت إلى الزواج من رجل يكبرها بعدة سنوات، إلى كاتبة مرموقة تحثي بها الأقدام النقدية، وتبنيها بها الحركة النسائية في الأوساط الثقافية.

لم تنل الكاتبة القدر الكافي من التعليم، وربما ذلك ما خلق في داخلها نزعة المقاومة والنضال، ودفع بها إلى تبني القضايا النسائية والدفاع عن حقوق ومُتسبات المرأة المصرية، التي عانت كثيراً من سياسات التمييز المجتمعي، التي انعكست في فترة ما على واقعها، فوضعت في خاينة معدودة وقوضت حريتها إلى الحد الذي شعرت معه بصعوبة التكيف والنفي خارج مدارات التقدم والنهوض.

من واقع إحساسها بمأساة جيلها من الفتيات والنساء، ومن خلال تجربة حية خاضتها فحشية العسال، جاءت معظم كتاباتها معبرة عن القضايا النسائية وهوم المرأة، في مختلف مستوياتها وانعطافاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، فلم تتكف الكاتبة التي بدأت مشوارها الإبداعي عام 1957 بدورها كمبدعة في مجال الأدب والمسرح والدراما التلفزيونية، لكنها انخرطت في العمل الحزبي مبكراً، وجعلت منها الأساس في حيل مشكلات الفتيات والنساء اللاتي يتوزعن للفكر المجتمعي، وفي ضوء اهتمامها حاولت أن توازي بين أنشطتها الإبداعية ودورها السياسي فتكتبت أهم أعمالها المسرحية، «نساء بلا ألقعة»، «البايسبور»، «البنين» وعرجت في الإطار ذاته على الدراما التلفزيونية، فكتبت ما يربو على



فتحة العسال



الخمسين مسلسلاً، ومعظمها دارت أحداثها حول مشكلات الزواج والطلاق والتفصيل المتعلقة بالشأن الأسري والعائلي، ومن بين أعمالها المتميزة التي عُرضت على الشاشة الصغيرة في مراحل مختلفة، «رمانة الميزان»، و«شمس منتصف الليل»، و«بدر البور»، و«سجن النساء»، وهي كانت له صله مباشرة بسيرتها الذاتية، فقد كانت هي بذاتها محور الأحداث، الفتاة الطموحة المتعددة على واقعها، التي جسدت دورها صفاً أبو السعود بهارة وجدارة متناهيين، في ما جسده محمود الحديني دور الزوج الحقيقي لفتحة العسال الكاتبة عبد الله الطوخي، والد الفنانة صفا الطوخي التي ورثت المهوبة الإبداعية عن أباؤها، لكنها اتجهت للمتمثيل ونجحت في مجالها بقدر مقبول، لاسيما أنها

تنتمي الأدوار وتحرص على اختيار الأفضل دائماً، وبالقياس على قاعدة التميز التي اتبعتها الكاتبة الراحلة طوال مشوارها، التي تحل نكرها السابعة هذه الأيام، يأتي ذكر مسلسل «لحظة صدق»، الذي عبر عن جُل التجربة الإنسانية الثرية والصادقة لصاحبة الرصيد الفني الوفير، الذي نالت عنه عدة جوائز وإشادات من النقاد والمتخصصين، كان آخرها عام 1975، ثم التكريم الخاص من المركز الوطني في صيدا في مهرجان المسرح عام 2009.

ولم تهمل فتحة العسال أمام نجاحاتها الفنية والأدبية قضيتها النضالية من أجل حرية المرأة وحقوقها، وإنما ظلت على عهدتها في الدفاع والدعم والوقوف إلى جانب الحقوق المشروعة، وقد دعت ثُم ذلك باهظاً في فترة من حياتها، حيث تم اعتقالها ثلاث مرات، ولم يثنها الاعتقال والسجن عن قناعتها الأصيلة بضرورة المناهضة والتصدي لأوجه الظلم والتعنت، وخرجت من تجربة السجن بعمل إبداعي

## فاطمة المريني أو شهرزاد التي كسرت سيف شهرين

■ رحيل مزعج لشهرزاد المغربية السوسولوجية والأكاديمية الكاسرة لسيف شهرين فاطمة المريني يوم الاثنين 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 على الساعة العاشرة صباحاً، كتاباتها المزعجة لسدنة الفكر المحظود للمرأة تناولت من جوانب أنثروبولوجية وسوسولوجية المرأة في العالم العربي والإسلامي، إلى جانب مقارباتها للمواضيع التي ظلت خطوطاً حمراً في الوسط العلمي والثقافي العربي.

ظلت الراحلة فاطمة المريني تنكب على تحليل أسباب الحضور القوي للنزعة الذكورية في المجتمع. في ظل وضعيات القهر التي تمارس على المرأة، من خلال إضاعتها المعرفية المتواصلة والبحث العلمي الصرف، استطاعت أن تخوض غمار معاركها ضد التعطلات الخاطئة، التي حاولت أن تخضع المرأة لسلطانها، وقد ظلت عبر سجلاتها الفكرية تعيد قراءة الفكر الإسلامي بمقولات معاصرة تحديدية، محاولة إعادة أسننة العلاقة المعطوبة القائمة بين الرجل والمرأة، باعتبار هذه الأخيرة مصدر المعرفة وليس فقط للذة، بل خصصت لموضوع الحب كتاباً قدمت من خلاله ارتباطاً قاسوس تراثنا الثقافي العربي بهذه الكلمة. كما تمحور كتابها الصادر بالفرنسية «الحب في الحضارة الإسلامية» حول نصوص عن الحب والشيق لمجموعة من الأئمة كابن حزم ابن القيم والأندلسي والسراج وابن حجلة... وذهبت الراحلة إلى القول، إن العلماء المسلمين قدروا عالياً هذه القيمة، من هنارات قوة الإسلام وجماليته.

عبر مسارها العلمي الطويل حظيت إنتاجاتها الفكرية بترجمات إلى لغات عديدة (أكثر من 30 لغة) كما نشرت دراساتاً باللغتين الإنكليزية والفرنسية، إضافة إلى اللغة العربية. وساهمت أفكارها التنويرية في ربط علاقة المرأة بالعديد من القضايا كمؤسسة الزواج والعمل والمجتمع. منحت الكلمة لنساء في الظل، لأصوات من الهامش لمن لا صوت له. من الغربية والمعلم والوصيف والبيت لمواطنات من الدرجة الثانية، لم يسألن من قبل عما يعمل في أعماقهن.

فاطمة المريني المتوجهة والمنشقة دائماً

## صورة مصر في كتابات الرحالة المغاربة

■ صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر المؤلف كتاب «صورة مصر» للمغربي ربيع عوادي، كتبت هذه اليوميات أهميتها من كونها تتناول صورة المشرق العربي في كتابات الرحالة المغاربة، خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين -متخذة من مصر أمونجا، وهي إذ ترصد تاريخ العلاقات المغربية المشرقية، إنما تفعل ذلك من خلال استجداء الصورة التي ترسخت في أذهان الرحالة المغاربة عن مصر، على وجه التحديد، لما لهذا البلد من دور محوري ومركزي في نصوص الرحالة المغاربة خلال العصر الحديث والمعاصر. تطف هذه الدراسة على التاريخ السياسي والاقتصادي والثقافي لمصر في ضوء، يوميات الرحالة المغربية الذين شكلت مصر بالنسبة لهم محطة إجبارية،

في سياق رحلاتهم إلى الحجاز، فلم يفوت هؤلاء الرحالة، على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية، ومستوياتهم الثقافية، ومرجعياتهم الفكرية، ومشاربيهم الروحية، الفرصة للتعلق في مصر والوصول إلى القاهرة لزيارة معالمها السياحية والعمرانية، ولقاء علمائها وشخصياتها الثقافية والروحية، وقد دون هؤلاء في يومياتهم ما شرد وما ورد من أخبار وملاحظات ومشاهدات، فكان بعضها مكروراً ومالوفاً، وبعضها الآخر جديداً كل الجدة، ومثيراً للقارئ والسامع في المغرب، وقد ساهمت هذه الكتابات إلى أبعد حد في تكوين صورة مصر والمشرق في المخيال المغربي.

إن كتب الرحلة المغربية إلى المشرق تشكلت، من وجهة نظر صاحب هذه الدراسة، أهم مصدر لمعرفة التاريخ المصري خلال الفترة الحديثة والمعاصرة، حيث تميزت بكثرتها عددياً وزخماً المعلومات كما ونوعاً، وقد استطاع الباحث إبراز الكثير من الجوانب في العلاقات بين دول المشرق وبعضها ببعض، وعلاقات مصر بالامبراطورية العثمانية والدول الأوروبية، وأخيراً علاقاتها السياسية مع المغرب. وقد خلص الباحث

إلى استنتاجات بالغة الأهمية تتعلق بالأجزاء التي تتشكل منها الصورة الحضارية لمصر في الفترة التي ركزت عليها الدراسة. بقرة الكتاب في 976 صفحة من القطع الكبير وقد حاز جائزة ابن بطوطة للدراسات 2021.

## «الموت رقصاً» مجموعة شعرية للفلسطيني فراس موسى

■ صدرت عن دار موزايك للدراسات والنشر مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني، فراس موسى، بعنوان: «الموت رقصاً». يفتتح فراس موسى مجموعته بعنيفة تمهيدية حملت عنوان «حذاء قبل أجيح الشعر»، تدور حول سؤال كبير محير فحواه: ما هو الشعر.



كمال القاضي \*

كبير ومهم بعنوان سجن النساء تحت معالجته عبر السيناريو الذي كتبه مريم ناعوم بحرفية عالية، وقدم في مسلسل بالاسم نفسه قامت ببطولته نيلي كريم وحقق نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير. ومن مؤلفات الكاتبة أيضاً كتاب «سجن العمر»، الذي سجلت بين دفتيه وقائع من سيرتها الذاتية، وسطرت عبر صفحاته مواقف من حياتها الشقية والصعبة والمليئة بالتفاصيل الدقيقة، عن رحلة الكتابة والتثقيف والمشوار النثير والعسير، الذي قطعته على مدار سنوات، وأفاضت خلاله العديد من المعارك على جبهات العمل العام، فقد تولت العسال مسؤوليات كثيرة كان من بينها مسؤولية أمانة الاتحاد النسائي التقدمي في حزب التجمع، لأكثر من دورة، ثم رئاسة جمعية الكاتبات المصريات، بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر وكلها مهام تطوي على انوار واختصاصات، وتبلور الدور الريادي والقيادي للكاتبة، التي نذرت حياتها لقضية المرأة، ومضت في دربها النضالي محاولة تحقيق ما يمكن تحقيقه من مُتسبات وأهداف، إلى أن توفيت في عام 2014 واستُبدل الستار على المشهد الثقافي والسياسي الخاص بها، لتبقى سيرتها وأعمالها كمجزات لرحلة الكفاح التي بلغت نحو نصف قرن أو يزيد.

\* كاتب مصري



ناصر الحرشي \*

السلطة على اختلاف أشكالها. لم يغفر البعض الراحلة تجاوزها للمحظور والبحث وكشف بهتان كثير مما كان يراه له أن يكون حقيقة مشاعة، مع العلم إنها كانت تحظى بمكانة خاصة في الثقافة الغربية.

الأمر الأخير ما صدر عن الداعية الإسلامي السلفي المغربي محمد فيزاري المثير للجدل، عندما سئل عن الراحلة، وإن كان السؤال مغرضاً في حد ذاته بامتياز بالقول (بأنه لا يدعو لها لا بالجنة ولا بالنار) وعلّة هذا العداء ما تضمنته آراؤها من جرأة فكرية.

رحلت شهرزاد الراضة لجمع الحريم والقيان ورشيشها، لم يتعلم يوماً في وجه السياسي والسلفي والحداثي والمحافظ والتقليدي، وحتى اليساري التورجي وكل من يتمشق سيف شهرين، وكل نخاس يتاجر في رقاب الناس. إنه الدليل الدامع على حضورها فكراً وممارسة ضداً للموت، تضيق العبارة وتوسع الرؤية، رؤية منجز أصيل لعلمة اجتماع فوق العادة، لروح طيبة واستثنائية

تعرض القارئ على الحب وعلى صناعة الخير والجمال.

\* كاتب مغربي



فاطمة المريني



رامي أبو شهاب \*

## سعدى يوسف: وعي الترجمة وأسئلة الاختيار

■ رحل قبل أيام الشاعر والمترجم العراقي سعدى يوسف، بعد أن ترك منجزاً شعرياً أتمس بوفرة واضحة، بالتجاور مع رؤية شعرية مُتقدرة، يصبحها تشكيل فني بدا مفارقاً للصيغ السائدة، غير أن موافقه وأراءه واجهت الكثير من الجدل، ولاسيما في السنوات الأخيرة، ومع ذلك، فإن مشروعه الشعري وابكبه منجز ثقافي آخر، وتعني ترجماته لبعض أهم الأعمال الأدبية والفكرية، التي عكست عقل الرجل على مستوى الاختيار، في حين أنها - من ناحية أخرى - بدت مختلفة على مستوى اللغة، من خلال دفع النص المترجم إلى حدود لغة قريبة من وعي النص الأصلي، وحدوده الفكرية، كما الشعرية، مع تجاوز الاضطراب القائم في بعض الترجمات المتعدرة أو الحرفية، التي تنفق لإيراد الأبعاد الثقافية للنص، في حين يشار إلى أن ترجمات سعدى يوسف تراوحت بين الشعر والفكر والرواية. لعل أهم ما يميّز تلك الترجمات وعيها المبكر، أو تلك الرغبة بالكشف عن قوى لتوجيه القارئ العربي لبعض الأعمال، وهنا أستعيد صدى كتاب الروائي النيجيري نغوي واينغو «تصفية استعمار العقل»، الذي يعد من أهم الكتب

المركزية في نقد المنظومة ما بعد الكولونيالية، إذ يمكن القول بأن وعي سعدى يوسف بهذا الكتاب، وغيره من الكتب، انطلق من ثقافة وإدراك عميقين لبعض الفواصل التي رأى أنها غائبة عن ذهن القارئ العربي، فظرة إلى ترجمات تلك الكتب يقودنا إلى الاستنتاج بأنه كان انتقائياً جداً في ترجماته، وكأنها كانت تستهدف ملء فراغ في المكتبة العربية، بالتوازي مع توجيه القارئ نحو مكان مفترية لا على المستوى الشعري وحسب، إنما يشمل التخيل والسرد والفكري. إن اطلالة على طيف تلك الترجمات تنسي بأن توكيها كما تنوعها واختلافها في بعض الأحيان على مستوى الأجناس الأدبية والجغرافيات، يتقاطع في المقام الأول مع تجربة الشعر، ومخاضة في المنفى، ورحلته بين الطائر من المسكن، وهي أيضاً تستنفر وعيه الجمالي والتخيل، وقلقه تجاه العالم، ولاسيما على مستوى المجموعات الشعرية، التي تقرّ في اختيار أسماء شعرائها تداخلاً مع تجربة الشاعر، ومن ذلك قسطنطين كفافيس، وريتنوس، ووالث ويتمان، ولوركا، وغيرهم... في حين أن انتقائيتها على مستوى الرواية ترتبط بوعي جمالي وموضوعي؛ فشملت كتاباً من أستراليا واليابان والمقارة الأفريقية، وبريطانيا وغيرها، وكلها تنهض على صيغ الإحساس بالانتزاع من سياق ما، كما التامل في معنى ذلك الطائر، أي القائم بين عوالم متباينة أو متغايرة في توكيها، ومحرجياتها.

لقد بدأ سعدى يوسف مفهومها وتقبلاً على مستوى الوعي بما يمور في داخله من عوالم لم يعد يراها كما هي، لقد تفتت الكثير من القناعات، وانهارت منظومات كاملة على مستوى الأيديولوجيات، لتخلص أنها سعدى يوسف بدا معنياً برصد هذه الهوة، التي يعتقد أنها ينبغي أن تملأ بالمشعر فقط، إنما عبر نصوص أخرى؛ ولهذا اختار أن يترجم ضمن طيف واسع، حيث كان يعي أن ثمة توترات عميقة ما زالت كامنة في بنية الثقافة العربية، أو الإنسان العربي، فلا جرم أن يقرأ في الأدب الأفريقي، فيرى في كتاب نغوي واينغو «استعمار العقل» - على سبيل المثال - عملاً جديراً بالنتبه إليه، كونه يُعنى بقراءة الأثر الثقافي لاستعمار العقل، أو الأنا الداخلية لأمة ما، بالاضافة مع التهديدات اللغوية التي تظال الوعي الأنا من لدن الآخر، وهذا يفسره سعدى يوسف بوصفه مشكلة ثقافية، ولاسيما استخدام لغات المستعمر في الآداب الوطنية، انطلاقاً من سيطرة التبعية التي عانت منها معظم الدول العربية، أو المستعمرات السابقة، وهكذا ينقل فكر نغوي واينغو، الذي يعضده بترجمة لأهم أعماله الإبداعية، ويعني «تويجات الدم» وهذا ما ينسحب على ترجمة بعض أعمال الكاتب الأسترالي ديفيد معلوف، ولا سيما رواية «حياة مُتخيلة» حيث للغة أيضاً دور محوري في تكوين المعطى الوجودي للإنسان، خاصة في تقاطعه مع العالم النافر، القدرة على التوحد مع المنظومة التي تنهض على الاغتراب، وفكرة التثقيف.

إنها أعمال مسكونة بقلق سعدى يوسف، الذي اختبر هذا في رحلته الطويلة التي تنقل خلالها بين أمكنة متعددة، تبعاً لسياقات محددة، وفي كل مكان ثمة حراك ما بالتوازي مع رؤيته للعالمين: الشرقي والغربي، وهنا نستعيد صدى ترجمته لرواية أخرى للروائي الياباني، كينزا بورو أوي، التي تتأسس على نزعة تقاطع مع متون سعدى يوسف باختلاف مستوياتها؛ سواء أكان على مستوى الشعر، أم الإبداع عامة، إذ كان يرى العالم تبعاً لحساسيته الخاصة، فلا جرم أن يترجم أيضاً أهم أعمال الشاعر الأمريكي والث ويتمان، من منطلق توفر ظلال مشتركة تنهض على التخفف من النماذج البلاغية في الشعر، كما المواقف الجدلية المفردة، في حين أن ترجمة الشاعر قسطنطين كفافيس، تتصل بوعي أو حساسية أخرى، وتعني نقد المعاليمات المركزية في كتابة تكاد تنتهك الكثير من المستقرات، أو المعاليمات المجتمعية والثقافية، وهنا تنبصر شيئا من التجاذب بين المترجم والمترجم عبر نقد النماذج، مع محاولة الثورة عليها، كما تلحظ أيضاً انعكاس الروح التي تسعى لتجاوز فكرة قوامها الفصل بين الشرق والغرب.

على الرغم من ثقافة سعدى يوسف الشرقية، لكنه أيضاً بدأ قريباً من ثقافة الغرب، أو الآخر عامة، مع رغبة واضحة في اكتشاف أعماقها: ثقافياً وإبداعياً، فلا جرم أن تلحج في قصائده هذا الوعي اليساري، والأمني من حيث قيم تمجيد الثورة على الأنظمة الرجعية، إذ بدأ قريب الصلة بعوالم الشاعر الإسباني لوركا واليوناني نينيس ريتنوس، وبوجع خاص تضالهم ضد الديكتاتوريات، وتضحياتهم في سبيل نقد النماذج السلطوية، وهنا تبرز حساسية سعدى يوسف في التوجه لهذه النماذج الشعرية الكونية، التي تكمل رؤية الشاعر، وتوجهاته ضمن نطاق لا يمكن أن نعدّه أيديولوجياً خالصاً، فثمة وعي أو تقدير واضح للسمات الجمالية التي تميز كل شاعر.

وفي سياق متصل نستعيد أيضاً ترجمة سعدى يوسف لبعض أعمال الشاعر السويدي غونار أكف، وما تميز به الأخير من نزعة سيريالية، بالتجاور مع آثاره بالعوالم الصوفية، أو الشرقية التي يرى فيها مساحات للالتقاء، وهذا ينسحب على ترجمة بعض أعمال الشاعر الروماني فاسكو بويبا في أترجاته الشعرية مع نزعة تقارب تصورات للشعر قائمة على التخفف من الصيغ البلاغية. ختاماً، إذا ما مضينا في تحليل طيف تلك الترجمات اضطلع بها سعدى يوسف، فسنتفق على موجهات واضحة تتصل بمنظور الشاعر ورؤيته للإشكاليات التي جعلته يرى في هذه الأعمال جزءاً من المستحققات التي يرغب في نقلها إلى العربية، كونه يتعبر عن رؤية خاصة تعكس رؤيته الفكرية والجمالية، كما يمكن القول مضامنه الأيديولوجية، بالتوازي مع تقاطعات ذاتية وسمت منظور الشاعر الراحل في مجمل إسهاماته الأدبية والفكرية.

\* كاتب أردني فلسطيني

## اليونسكو: البندقية على قائمة التراث العالمي المهدد



تغير المناخ، في ما يتعلق بميناء ليفربول التجاري، قد يكون قرار اليونسكو أقوى لأنه يتضمن سحبه بالكامل من لائحة التراث العالمي.

لكن قد يترك مشروع تطوير أرصفة مدينة البيتلز المسمى «ميناء ليفربول» أثراً سلبياً كبيراً خصوصاً على المباني التاريخية حسب اليونسكو.

رغم التحذيرات المتكررة من اليونسكو فإن تطوير هذا المشروع لم يتوقف، وعبر رئيس بلدية ليفربول ستيف ووترمان، عن أسفه لقرار اليونسكو هذا.

في البندقية، يشكل أثر الأنشطة السياحية الكثيفة أحد المعايير التي دفعت اليونسكو إلى طلب إدراج المدينة على لائحة التراث العالمي المهدد.

وفي بودابست، فإن ضفة نهر الدانوب وحى قصر بودا هما المعنيان بشكل خاص، والسبب عمليات هدم «غير مناسبة»، وإعادة بناء واسعة النطاق خصوصاً المباني العالية جدا التي تشبه هذين الموقعين التاريخيين. الحاجز المرجاني العظيم في استراليا مهدد بالصير نفسه بسبب تدهوره الناتج عن

باريس - أ ف ب: أوصت هيئات استشارية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بإدراج البندقية وبودابست على قائمة التراث العالمي المهدد فيما قد تسحب مرفا ليفربول التجاري من لائحة التراث العالمي بسبب تطورده السريع جدا.

ونشرت هذه التوصيات قبل اجتماع لجنة التراث العالمي التي ستقرر اتباعها ام 16 في فوزهو في الصين من 16 إلى 31 تموز/يوليو.

## مسرح «الحكواتي» في رام الله يكرم الوزير عاطف أبو سيف



رام الله - «القدس العربي»:

كرم مجلس إدارة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في مدينة رام الله، وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف، تقديراً لدور الوزارة في دعم المسرح والمؤسسات الثقافية الفلسطينية في القدس.

وقال أبو سيف: المؤسسات الثقافية، كما بقية المؤسسات الفلسطينية في القدس تعمل على حماية الوجود الوطني في المدينة المقدسة، وبالتالي فإن الوزارة تعمل على دعمها وإسنادها، وذلك لضمان استمراريتها وقيامها بفعاليتها داخل القدس تحديداً، إضافة إلى نقل هذا الإبداع في المحافظات الفلسطينية كافة، وعلى المستويين العربي والعالمي.

وكان الجمهور في رام الله، وتحديداً في مسرح وسينما القبة، وبعد غياب طويل بسبب جائحة «كورونا» مع عرض يمكن تصنيفه بأنه من بين أفضل العروض المسرحية في الألفية الثالثة، والحديث عن مسرحية «من قتل أسمان؟» من إنتاج المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس، تأليف وإخراج وسينوغرافيا الفنان الفلسطيني العالمي نزار الزعبي، فيما كان تصميم الحركة للفلسطينية الأمريكية الشهيرة سمر حداد كينغ حداد فيما أبدع الممثلون جميعهم على الخشبة، وخاصة الفنان عزت الننتشة في دور المحقق، والفنانة منى حوا في دور أسمان. وقال الفنان عامر خليل، مدير «الحكواتي»: بعد قرابة عام ونصف من توقف العروض المسرحية بسبب جائحة «كورونا» فضلنا الانطلاق مجدداً بهذا العرض لعدة اعتبارات، منها ما سبق وأن حققه من نجاحات على المستويين الجماهيري والفني، علاوة على ما يحمل من مزيج ما بين الكوميديا والاستعراض، إضافة إلى كونه عرضاً مبهراً فنياً وأدائياً، ويحمل عديد الإسقاطات والدلالات، لا سيما مع الحكايات الكثيرة لأسمان في فلسطين عامة، وفي القدس على وجه الخصوص. وعقب انتهاء العرض، تحدث عماد منى، عضو مجلس إدارة المسرح عن أهمية «الحكواتي» كصرخ ثقافي مقدسي، وأهمية الفعل الثقافي الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال، وموجها الشكر لكافة الشركاء والداعمين، وبينهم وزارة الثقافة الفلسطينية، علاوة على عديد المؤسسات المحلية والأجنبية.

## «ليست نذير شؤم»: الفرسان ضيوف لدى سكان بيروت

بيروت - من نعيم برجواي: على عكس اعتبارها نذير شؤم وخراب، اعتاد اللبنانيون رؤية طيور الفرسان بعد أن باتت ضيفا مستمرا في سماء العاصمة بيروت.

ومؤخرا، انتشرت وتكاثرت طيور الفرسان بشكل لافت في بيروت، حتى أصبحت تجمعاتها مشهداً ممتداً على الأرصفة والأبنية وأعمدة الإنارة وأسوار الكورنيش البحري، والغراب، جنس من الطيور ينتمي إلى فصيلة الغرابيات، وينتشر في العديد من دول العالم، وتتعدد أنواعه وأشكاله وفصائله، ويغلب عليه اللونان الأسود والرمادي.

ورغم لونها الفاحم ونعيقها الصاخب واعتبارها في العديد من الأساطير دلالة على التشاؤم والحزن والخراب، يرحب سكان بيروت بطيور الفرسان ويقدمون لها الطعام.

ويقول أمين شاهين، أحد سكان بيروت، إنه يلاحظ تجمعات لطيور الفرسان في أكثر من مكان في العاصمة، مضيفاً أن «هذا الأمر غير مألوف بالنسبة لنا، ولم تكن نلاحظ وجودها بهذا الكثافة مسبقاً».

ويضيف شاهين «هي ظاهرة غريبة ولافتة، ونعتقد أن هذه الطيور سيطرت على المنطقة وباتت تنتشر في كل مكان».

ويقول أحمد الكردي من بيروت، «في الماضي كان توجد غراب

## أسوان جاهزة لاستضافة النسخة الخامسة لمهرجان أفلام المرأة عدا

القاهرة (مصر) - د ب أ: أعلنت سلطات محافظة أسوان بصعيد مصر جاهزيتها لاستقبال النسخة الخامسة من مهرجان أفلام المرأة، والذي يحمل اسم المحافظة التاريخية.

وتتطلق عروض المهرجان وفعالياتها غدا الخميس وتستمر ستة أيام، بمشاركة عدد من نجوم وصناع السينما، من المصريين والعرب والأجانب.

وعبر محافظ أسوان، اللواء أشرف عطية، عن إيمانه بما تقوم به السينما من دور في نشر الثقافات ومد جسور التواصل بين الشعوب، ونشر الثقافات ورحبت الأوساط السياحية بإقامة النسخة الخامسة من المهرجان، واعتبرته عاملاً مهماً للتنشيط السياحي، وجذب مزيد من السياح لزيارة أسوان، والاستمتاع بمعالمها الأثرية، ونيلها وطبيعتها الخلابة، وقال أمين أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية الأثرية والسياحية إن مثل هذه المهرجانات

يكون حظر جائحة كورونا هو السبب وراء ذلك، ويقول إن «الحظر الذي فرض عدة أشهر متتالية جعل تلك الطيور تتشعر بالأمان بعيدا عن حركة البشر، ما جعلها توسع رقعة انتشارها وتبني أعشاشها على بعض الأبنية، وعلى ما تبقى من أشجار في المدينة».

ويضيف: «أما اليوم، فيبدو أن تلك الطيور اعتادت على الناس وباتت تقرب منهم أكثر، كما أن معظم الناس اعتادت وجودها بينهم، وباتت العلاقة متبادلة فلم يعد أحدهم يخشى الآخر».

ويوضح: «تلك الطيور تقف على بقايا المكولات وقطع الخبز، بالتالي فهي تقوم بدور أشبه بعمال النظافة وتعد صديقة للبيئة وللإنسان».

ويتابع: «تلك الطيور في لبنان كانت تعاني في الماضي من القتل العشوائي وسرقة أعشاشها بغية الاتجار بفراخها وبيعها لحلال الطيور، لكن تصدى القوى الأمنية وتنامي الوعي وضع حداً لتلك الممارسات».

ويرى خبراء لبنانيون أن انتقال الفرسان من موطنها في المناطق الزراعية إلى الحضرية جاء نتيجة التوسع العمراني في الريف.

(الأناضول)

## فنان يمني يخترق حازر الصمت بالألوان

صنعاء - الأناضول: رغم ضجيج المعارك وأزيز الرصاص وخبان القبائل، يطل اليمني عبد اللطيف الجاهد بالفريشة والألوان، على سراج عالم من وحي عذوبة لوحاته الفنية.

الجاهد (48 عاماً) مصاب بالصمم والبكم منذ أن كان في الثالثة من عمره، وقاد إحدى عينيه، لكنه يملك قلباً محاربا لتحديات الحياة وظروف الحرب الطاحنة في بلاده.

تجاوز الفنان معاناته بالألوان التي باتت النافذة الوحيدة التي يطل بها على العالم، من خلال رسومات متنوعة تبعث الأمل في الحياة وتمزج بالتفاصيل الدقيقة التي قد لا يلاحظها الأسياء من حوله.

## الألوان المائية والزيتية

وينتمي الجاهد إلى مدينة ذمار التي تبعد حوالي 100 كم جنوب العاصمة صنعاء، وكان الرسم هوايته الوحيدة منذ الصغر، لكنه احترق بالألوان المائية والزيتية من سنن الثالثة عشرة حتى أصبح أحد أبرز فناني اليمن.

عام 2003 شارك برسوماته المتألقة في مهرجان للفنون تم تنظيمه لذوي الإعاقة في العاصمة الليبانية بيروت، وحصل على المركز الأول بعد أن نالت لوحاته إعجاب القارئ على المهرجان.

في اليمن، وفي ظل تدني الظروف المعيشية في عموم البلاد، بات الرسم هو مصدر الدخل الوحيد للجاهد، إذ يبيع اللوحة بمبلغ زهيد لا يتجاوز 10 آلاف ريال (نحو 16 دولاراً).

ورغم ذلك تكسدت عشرات اللوحات داخل منزله، بعد أن أصبح اليمنيون يبحثون عن قوت يومهم دون اقتناء اللوحات الفنية.

## بمعزل عن الحرب

ويرسم الجاهد اللوحات الفنية لوجوه (بورتريه) ومعالم أثرية ولوحات تراثية، فيما لا يميل إلى الرسم حول السياسة والرسومات الكاريكاتيرية أو الدمار وبشاعة الحرب والضحايا.

ويسعى إلى إقامة معرض لرسوماته في العاصمة صنعاء بعد ثلاثة أشهر، سيكون الأول له إن توفر المكان المناسب والداعم له في مشروعه.

ورغم صعوبة ما يمر به، إلا أنه يتمنى أن يؤسس مدرسة أو معهداً لتدريس الرسم، إذ يقول إن من أكثر أسباب سعادته رؤية فنانين يتقنون الرسم تعلموا على يديه.

ويبدي الجاهد سعادته بتعليم الآخرين الرسم بقوله «أشعر براحة وسعادة كبيرة عندما أعلم أحداً الرسم وأسعد أوقاتى عندما يكون بجانبى أحد يتعلم».

ويختتم قائلاً: «كل ما أتمناه هو توقف الحرب ورفع الحصار وعودة الحياة إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب، ليعود اليمن سعيداً كما كان في الماضي».



عبد اللطيف الجاهد

## حل العدد السابق

6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	3	5	8	1	4	6	2	9
2	8	1	9	3	6	4	5	7
9	4	6	7	5	2	8	1	3

**الجدى**  
يحمل إليك هذا النهار أفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحسر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك، وتبذل جهوداً من أجل جديد لا يعرف المحظورات

**الدلو**  
يلجأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة. انتبه من بعض المغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك

**الحوت**  
أنت على موعد مع الحظ هذا الأسبوع، ستجاوز قضية عكرت عليك حياتك، عليك بالصبر وسعة الصدر

**الميزان**  
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يتناك اليأس والإحباط

**العقرب**  
تعمق بعض الصلات أو تحمل إليك الأقدار فرحاً ما يتعلق بأحد الأولاد أو أحد المقربين. ترحب بمن يأتيك عارضاً محبته

**القوس**  
قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو على بعض القرارات فتضطر إلى شرح بعض الموجبات

**السرطان**  
قد يطلب عونك من تستجيب معه بسرعة. تجدر الإشارة إلى أن الأمور تصبح أكثر سلاسة الآن، ثم تتاح لك فرص جيدة تاتيك بحلول

**الأسد**  
الأشخاص المهمون في حياتك لهم دور فيها وهم متفهمون لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل

**العذراء**  
تحفز الضغوط مساءً، تجنب الأضواء في هذه الفترة وابتعد عن التحديات. معنوياتك تبدو قوية وشديدة

## أبراج

**الحمل**  
اليوم مع جو إيجابي جداً، ما يبشر بانطلاقة جيدة وتعاون ومشاريع بناءة. لا تقدم تنازلات لأنك منتصر يا عزيزي

**الثور**  
تمارس قدرة هائلة على الإقناع، وتكون الانفعالات شديدة كما التشويق. في الجو تغيير وحدث كبير

**الجوزاء**  
الأوقات دقيقة فلا تعاكسها. تتجادل بشأن شراكة أو علاقة زوجية أو انتماء أو قضية قانونية. تأسف لبعض التطورات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

		2	5					
		3		7				8
			9	6				
3			9		8			
2		8	6	5	3			1
		5			3			2
	1	9						
8		4				1		
			4					

## جورج كلوني ينشئ «معهد سينما» لأبناء العائلات المتواضعة

لوس أنجلوس- أ ف ب: أعلن النجم الأمريكي جورج كلوني، وغيره من نجوم هوليوود إطلاق برنامج تربيوي يهدف إلى إعداد تلامذة ثانويات من لوس أنجلوس متحدرين من عائلات فقيرة أو من أقيات للعمل في مجال السينما. وسيكون البرنامج برعاية كلوني إضافة إلى إيفا لونغوريا إحدى بطلات مسلسل «ديسبريت هابسوايفز» وبدون تشيدل البطل الخارق في فيلم «وار ماشين» وسيبدأ تطبيقه في بداية العام الدراسي 2022 على أن يتوجه في بادئ الأمر لفتيان ما بين 14 و16 عاما من العمر من تلامذة ثانوية في وسط مدينة لوس أنجلوس.

وأوضح كلوني في بيان «هدفنا هو أن نعكس بشكل أفضل تنوع بلادنا، وهذا يتطلب البدء في سن مبكرة» معلنا إقامة معهد هو «مدرسة روبيال لإنتاج السينما والتلفزيون» يتولى تنفيذ المشروع. وتابع «هذا يعني إنشاء برامج في الثانويات

لتعليم الفتيان تقنيات الكاميرا والمنتج والتأثيرات البصرية والصوت وكل فرص العمل التي يمكن أن توفرها هذه الصناعة».

وتأتي هذه المبادرة بعد قليل على إعلان منتجي الموسيقى دكتور دري وجيمي يوفين مشروعا مماثلا بالاشتراك مع مؤسسات أخرى من المدينة.

وأشارت يوفين: إن مجلس إدارة المشروع «سيضم أساتذة مع كتاب معروفين إضافة إلى محترفين ثاني أكبر منطقة دراسية في الولايات المتحدة وتعدّ حوالي 650 ألف تلميذ معظمهم من عائلات

## الأردن يطلق نافذة تمويلية لدعم مطوري الألعاب الإلكترونية

عمان - د ب: أطلق صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية في الأردن نافذة تمويلية لدعم مطوري الألعاب الإلكترونية، ضمن جهوده لمساعدة الشباب على تطوير أفكاره وتعليمه أسس تصميم وإنتاج ألعاب إلكترونية، من خلال مختبر الألعاب الأردني.

وقال الصندوق في بيان إن فكرة النافذة تقوم على بناء قدرات الشباب وتعزيز كفاءتهم وقدراتهم الإنتاجية في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، ورفع مستوى الوعي بأهمية صناعة الألعاب بين الجيل الجديد، إضافة إلى تقديم الدعم المالي واللوجستي للمطورين المستقلين والشركات الناشئة في الأردن.

وأضاف أن النافذة توفر دعما ماليا لا تزيد قيمته عن خمسة آلاف دينار لطوري الألعاب المستقلين، ولا تزيد عن 10 آلاف دينار للشركات الناشئة، بهدف تنمية عقول الشباب الأردني المبدع، وتوفير الفرصة للعمل على تطوير أفكارهم وتمييزها وتحولها إلى مشاريع إنتاجية توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأوضح أنه في إمكان المهتمين من أفراد أو شركات ناشئة ممن يبحثون عن فرص لدعم مشاريعهم التقنية، التقدم للنافذة ضمن شروط محددة في الفترة ما بين 24 حزيران/يونيو الجاري ولغاية 15 تموز/يوليو المقبل.

وتأسس مختبر الألعاب الأردني بمبادرة من الملك عبد الله الثاني عام 2011 وصمم خصيصا لتلبية احتياجات المطورين والشركات في تصميم الألعاب الإلكترونية وبرمجتها، ليكون بمثابة حاضنة لشرايعهم وتنمية عقول الشباب الأردني المبدع.

## «البلد الأسعد في العالم» يبحث عن مهاجرين

هلسنكي- أ ف ب: يفترض بأن تكون فنلندا، التي صنّفت مرارا على أنها البلد الأسعد في العالم بفضل المستوى المعيشي المرتفع، غارقة تحت طلبات الهجرة إليها، إلا أنها في الواقع تواجه نقصا كبيرا في القوة العاملة. وقال ساكو تيهيفيراينن، المتخصص في التوظيف من وكالة «تالنتد سولويسشنز»: هناك إقرار واسع حاليا بأننا نحتاج إلى عدد هائل من الناس.

وتابع أن هناك حاجة للعالة «للمساعدة في تغطية مصاريف المتقدم سنا».

وبينما تواجه دول غربية عدة نموا سكانيا ضعيفا، تعاني قلة فحسب من تداعيات ذلك بالقدر نفسه الذي عليه الحال في فنلندا.

إن تجاوزت أعمار 39,2 من كل مئة شخص في سن العمل 65 عاما، لتحل في المرتبة الثانية بعد اليابان لجهة نسبة سكانها المسنين، وفق بيانات الأمم المتحدة، التي تتوقع أن ترتفع «نسبة إعالة الشيخوخة» إلى 47,5.

5,5 ملايين نسمة

وحذرت الحكومة من أنه سيتعين على البلد الذي يعد 5,5 ملايين نسمة مضاعفة مستويات الهجرة إلى ما بين 20 و30 ألفا في السنة للمحافظة على الخدمات العامة وضبط عجز محدد في المعاشات التقاعدية.

وقد تبدو فنلندا وجهة جذابة على الورق، إذ تنصّر التقييمات الدولية التي تجري بشأن نوعية الحياة والحريات والمساواة بين الجنسين في ظل انخفاض مستويات الفساد والجريمة والتلوث.

لكن المشاعر المعادية للمهاجرين والتزدد في توظيف الأجانب متفشية في المجتمع الأكثر تجانسا في أوروبا، فيما يحصل حزب «فينز» اليميني المتشدد على تأييد كبير خلال الانتخابات.

وبعد سنوات من الخمود، باتت الأعمال التجارية والحكومة عند «مرحلة حاسمة وتتعرف بالمشكلة» الناجمة عن شيخوخة المجتمع، حسب الباحث في أكاديمية فنلندا تشارلز ماتيس.

وكان من بين عدد من الخبراء تم التشاور معهم في إطار برنامج «تالنتد بوست» الذي صار في عامه الرابع ويهدف إلى جعل البلد الإسكندنافي أكثر جاذبية على الصعيد الدولي من خلال خطط التوظيف المحلية.

ومن بين الفئات المستهدفة الموظفون الصحيين من إسبانيا والعاملين في مجال المعادن من سلوفاكيا وخبراء تكنولوجيا المعلومات والبحرية من روسيا والهند وجنوب شرق آسيا.

لكن سبق أن أخفقت جهود كهذه في الماضي. ففي 2013 غادر سبعة من ثمانية مؤرخين



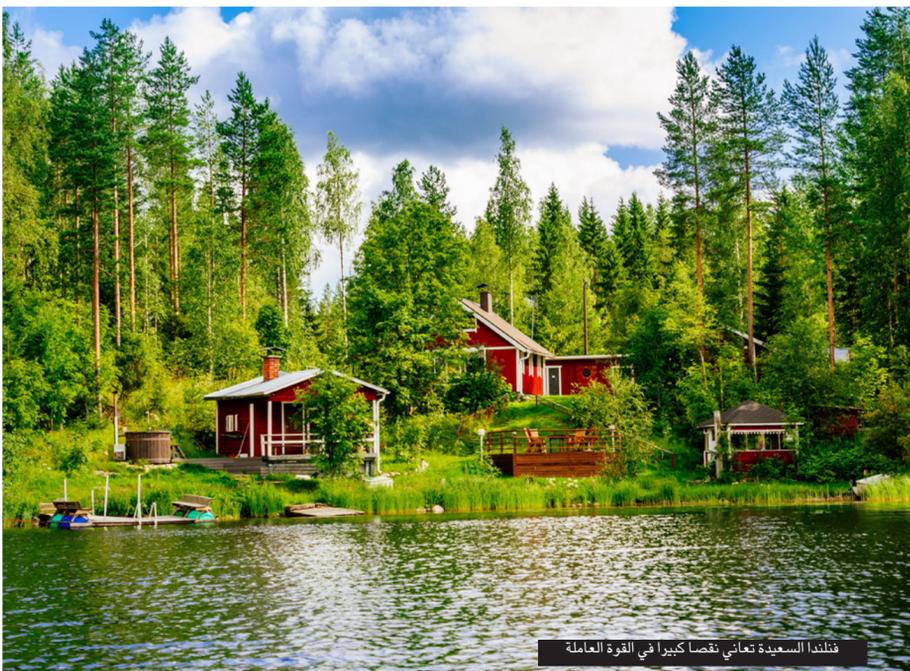
## لخدمة الروبوتات والأطراف الصناعية ابتكار جلد صناعي يستشعر الكدمات

سان فرانسيسكو- د ب: عندما يرتطم شخص ما بالحائط على سبيل المثال، فإنه يشعر تلقائيا بالألم وقد يظهر على جسمه كدمة أو جرح في موضع الإصابة، وتساعد هذه الخاصية في حماية الجسم من التعرض لمزيد من الضرر، لأن الشعور بالألم المقترب يظهر الجرح يدفع الإنسان للترجع عن ارتكاب العمل الذي تسبب في حدوث الإصابة أو تكراره.

لكن الروبوتات والأطراف الصناعية لا تتمتع بهذه الإشارات التحذيرية التي قد تمنعها من التماذي في ارتكاب فعل ما قد يترتب عليه تعرضها لإصابات أو أضرار جسيمة، ونجح فريق من الباحثين في الولايات المتحدة في ابتكار جلد صناعي يمكنه الشعور بقوة الضغط الخارجي من خلال إشارات كهربائية، كما يتغير لونه من الأصفر إلى القرمزي لإعطاء إشارة لونية إلى مكان الضرر. ويحتوي الجلد الصناعي بقوة الجديد على مادة جيل عضوية تحتوي على جزئيات يطلق عليها اسم «سبيروبران» وهي التي يتغير لونها

من الأصفر الفاتح إلى القرمزي في حالة التعرض لضغط ميكانيكي، وأثناء الاختبارات، تبين أن هذا الجيل يتغير لونه وتتبعث منه إشارات كهربائية في حالة تعرضه للضغط أو الشد للخارج. ويقول الباحثون من الجمعية الكيميائية الأمريكية إن الجلد الصناعي الجديد يستخدم الأيونات كناقل لل شحنات على غرار الجلد البشري لتوضيح الشعور بالألم أو الضغط الخارجي، وأضافوا في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا أن اللون القرمزي المميز لموقع الكدمة يستمر ما بين ساعتين وخمس ساعات قبل أن يخفي ويعود مرة أخرى للون الأصفر.

ويؤكد فريق الدراسة أن هذا الجلد الذكي يشبه الجلد البشري من حيث قدرته على نقل الإشارات الكهربائية وإعطاء إشارات لونية يفتح الباب على مصراعيه أمام تقنيات جديدة لاكتشاف مواقع الضرر في الأطراف الصناعية والروبوتات.



فنلندا السعيدة تعاني نقصا كبيرا في القوة العاملة

هلسنكي، لكن «أزواج هؤلاء سبوا جهون مشاكل كبيرة للغاية في الحصول على وظيفة لائقة».

ويشتكي الكثير من الأجانب من التردد واسع النطاق في الاعتراف بالخبرات والمؤهلات الأجنبية، إضافة إلى وجود أحكام مسبقة في التعامل مع الباحثين عن عمل من غير الفنلنديين. وعلى سبيل المثال، فإن أحمد (الذي طلب تغيير اسمه لأسباب مهنية) بريطاني يبلغ

من العمر 42 عاما ولديه خبرة طويلة في بناء منتجات رقمية للشركات متعددة الجنسيات.

ولكن لم تتم ستة شهور من الاتصالات والتقدم لوظائف في هلسنكي، حيث يحاول الانتقال لأسباب عائلية.

وقال: «رفض أحد المتخصصين في التوظيف حتى مصافحتي، كانت لحظة فريدة».

وقال أحمد: «لم يكن هناك قط نقص في الوظائف المتاحة، بل القصور هو في العقلي» مشيرا إلى أنه في الوقت الذي كان يبحث عن وظيفة في فنلندا، تلقى عروضاً من شركات كبرى في الزواج وقطر والملكة المتحدة وألمانيا، إلى أن اضطر أخيرا للسفر أسبوعيا من هلسنكي إلى دوسلدورف.

وأفاد تيهيفيراينن بأن النقص في العمالة يدفع المزيد من الشركات للتخفيف من إصرارها على توظيف ذوي الأصول الفنلندية. وقال «مع ذلك،

## مُضاميات وأرضيات

### من أيقظ الأمير عبدالقادر الجزائري؟ دول المغرب مبتلاة والأمل تصنعه النساء

مريم بوزيد سبابو \*

لا أحد يساوره شك في أننا نعيش زما صعبا بكل المقاييس، في مشرقنا ومغربنا. لا أحد يمكنه أن يزايد على الآخر بأنه في رفاية ونعيم. نعيش الوباء في كل مراحلها وأحزانه، ونعيش الندرة في الأشياء التي لا تقدر بثمن. ندرة حسابا لهذه الأيام الصعبة. المدن التي اختفت فيها الأواني البلاستيكية التي كانت تغزو الشرفات والفناءات، ما هي الجزائر الجديدة تخذلنا بالمظهر البالية التي تعود بين الحين والآخر. بعدما أصبحنا نشترى ماء ربي صباح مساء وفي كل مكان. الخزانات الحديدية التي تحملها الجرارات وضجيجها ستصبح الموسيقى التي نسمعها كل يوم. وكل ما نجرده أن لا نجف مصادر جلب الماء تلك، وأن يرجمنا رب السماء بالأطمار.

ماذا بقي للمواطن التونسي بعد الغلاء والوباء. تونس التي انتفضت في زمن يورقوية ضد زيادة بسيطة في سعر الخبز، وقتها في 1984. والآن وبعدما أصبح كل شيء نارا لا يمكن الاقتراب منه في عز أزمة اقتصادية كبيرة، لا انتفاضة ملح ولا خبز، لكن انتفاضة من أجل البقاء وافتكك الحياة من مخالب وباء كورونا، الذي انتشر في عهد التي أصبحت تستغيب عبر منصات التواصل الاجتماعي. والبلد الذي لم تتغلغل كورونا به تغلغل فيه الاغتصابات وانتهاك الحرمات.

موريتانيا التي انقلبت فيها الأوضاع على النساء وأصبحن فريسة سهلة للمغتصبين. وأن غابت المواجهة البشرية بين الأحياء حلت لعنة الأحياء على الأموات والانتهاكات الجزافية على من صنعوا الدولة وأسسوا للمقاومة في الجزائر.

يعود الأمير عبد القادر ببرنسه ولحافه للظهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمتخصصة تودح حولها الجزائريون من مختلف مشاريعهم، وتألفت قلوبهم. كأنهم يقولون دعوا الأموات يرتاحون. ودعونا ننشئ بما صنعوه من أفعال وحركات ايجابية. مثلما يصنع الأوائل الأجداد بواصلها الجيل الحالي. وهذه المرة نساء تونس ويطالته بعدن الأمل ويترعن بخص أمل وفرح في ظل الأحزان الخواترة. انس ودره. إسمان على مسمي.

### الغار نلد الرماذ: أيت حمودة وتغوين الأمير

بعد تصريحات النائب السابق نور الدين أيت حمودة، نجل الشهيد العقيد عميروش، عن عمالة الأمير عبد القادر الجزائري وبيعه للجزائر، استمدت سلطة الضبط السععي البصري مدير قناة «الحياة»، ما دفع القاعة لأن تحذف الحوار الذي أجرته مع أيت حمودة. كما جاء في موقع «اوراس»، حيث يضيف الموقع أن تلك التصريحات أثارت جدلا واسعا وسط الجزائريين. وقررت عائلة الأمير عبد القادر ومجموعة من الحامين مقاضاة نجل الشهيد عميروش، إثر التصريحات التي أطلقها تجاه رموز الدولة الجزائرية.

وأطلق العديد من الحامين منهم حسنة بورنان ولحسن تواتي ومحمد زواوي وإبراهيم بوترة وعادل اسماعيل الخيمس الماضي نداء للاضمام إلى قائمة الشخصيات، التي قررت مقاضاة نور الدين أيت حمودة.

وهاجم عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي قناة «الحياة» بسبب سماحها بتقرير تصريحات مسيئة لرموز الدولة الجزائرية.

وعلق أساتذة العلوم السياسية توفيق بوعدة، قائلا: «أطالب بخلق ديانة «الحياة» التي سمحت بمرور شخص أساء للأمير عبد القادر، ونشرت فحشاء قول أيت حمودة».

وودت الحماية حسنة بورنان: «أقترح أن ترفع الشكوى ضد المسيين لرموزنا التاريخية (نور عبد القادر، مصالي الحاج، هوراي بومدين) وأن تكون شكوى مرفوعة على مستوى جميع ولايات التراب الوطني ضد «أيت حمودة» وقناة «الحياة» التي فتحت المجال لهذا السبي».

يبدو أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف مشاريعهم الثقافية والإيديولوجية اتفقوا على رفض هذه الإساءة والتعليق عليها في زمن لا يحتاج لفتح مثل هذه القضايا، التي تعبر عن «سطحات» لتغيير اتجاهات الرأي العام الجزائري وتشثيت أفكاره وتبديد لحتمته حول رموزه. بينما تصنع بعض المجتمعات رموزها من الخيال، تتحول الشخصيات التاريخية عندنا، مهما كانت أخطاءها، إلى كوابيس تقض مضاجعنا في الحاضر. لكل فارس هفوة ولكل جواد كيوه. ولا يوجد في التاريخ من العطاء من لم يتهم بتهمة أو أخرى. واتهام العقيد عميروش بذبح وإعدام ألف مواطن في ما سمي بأمورة «البلويت» أي أولئك الذين التحقوا بالثورة بعد 56، تهم طالت الرموز القيمة والجديدة. وصمت الباحثين وأصوات الحق، تشبه صمت القيور، لكن الجزائر ليست في حاجة لطعن في شرف رموزها الأموات وفي هذا الزمن بالذات. دعوهم يرقدون بسلام. ولندع الجزائر تستعيد همتها. بعيدا عن فقاعات تكبر تم تلاشي بسنفة واحدة.

### استغاثة باجة بعد القيروان رياضيات يصنعن الفرح

إن حمل الوباء على بلد أخضر كتونس عظيم جدا. ففي كل مرة تريد أن تتعافى وتفتح أبواب الأمل والحياة والنشاط السياحي الحيوي، تتوالى الخيبات في استغاثات بالجملة من مدن باكملها. بداية استغاثة القيروان، التي راقت تدوينات ومطالبات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دشنت هؤلاء حملة اقتراضية تحت شعار «القيروان تستغيت»، مطالبة السلطات بتكثيف جهودها لمساعدة المدينة الواقعة وسط البلاد على الحد من تفشي وباء كورونا. ونشر مدونون صورا ومقاطع فيديو تتردى الأوضاع الصحية في المدينة وفشل المنظومة الصحية في استيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين بالفيروس. ويقول موقع أصوات مغاربية - تونس. كما أضاف الموقع أن وزارة الصحة «تفاعلت مع تفاقم الوضع الوبائي في المدينة، وتم إرسال فريق طبي في اختصاصي الاستعجالي والأنعاش يقوده المدير العام للصحة فيصل بن صالح. كذلك نشرت رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» التدوينة التالية: «نتيجة لانتشار عدوى فيروس كوفيد 19 قرر رئيس الجمهورية قيس سعيد السبت 19 يونيو / حزيران 2021 تركيز مستشفى عسكري ميداني في القيروان لمواجهة هذا الوضع الصحي ولمعاودة الجهود التي يبذلها الإطّار الطبي وشبه الطبي في الجهة». وتنفيذ لتعليمات رئيس الدولة بتركيز هذا المستشفى بأسرع الأوقات، ستتحول وحدات من الإدارة العامة للصحة العسكرية في الساعات القليلة المقبلة إلى القيروان لشرع في تركيز هذا المستشفى الميداني».

ولم تعاف القيروان بعد، حتى انتشرت استغاثة ولاية «باجة» بتسجيل 11 حالة وفاة 494 إصابة بفيروس كورونا. باجة ببلاد «الندرة والصابا» تستغيت هي الأخرى. هكذا دونت الثانية في البرلمان «سفير العسكري» على صفحتها على «فيسبوك»: «باجة تستغيت لو حدها. لو حدها تجابه مدينة باجة الجائحة حيث يفك الوباء بها بلاني في انتشار رهيب للعدوى وارتفاع عدد الضحايا وفي المقابل لا يجيب ولا مستجيب على المستوى الحكومي.

وتابع، حسب ما جاء على موقع «قناة التاسعة» قائلة: «أحمل رئاسة الحكومة ووزارة الصحة المسؤولية ما ألت إليه الأوضاع في باجة وأمام تصاعد الكارثة وتراخي الحكومة رجائنا ودعوتنا للسيد رئيس الجمهورية التدخل عبر توجيه فريق الصحة العسكرية للتدخل الميداني في باجة ومساعدة مجهود الإطّار الصحي في الجهة، مثلما حدث ذلك في القيروان والحكمة وسوسة».

أمام هذا المشهد الصحي المتأزم في تونس، وبالرغم من صحتها عند جيرانها في المجال الطبي في القطاع الخاص، تأتي بعض الأفرح والانتصارات التي تغير كآبة كل ذلك. فمن يعرف تونس جابر بطلة التنس، وباختيارها أول تونسية وأول عربية تبرز لقبها بطولة برمنغهام لرابطة محترفات التنس، من دون البهجة التي زرعت على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل رواد منصات التواصل بفرح كبير وفخر بالبطلة وإنجازاتها منذ عدة أشهر. كتب مهدي جمعة على صفحته: «ميروك أنس جابرس- نحن فخورون بك وبما تمثله المرأة التونسية المبارة التي لا تعترف باليأس وتجاهد حتى تحقق الحلم.

انس ذات الـ26 عاما زرعت أنسا ولفة، وغيرت بعض الأحزان من على مواقع التواصل الاجتماعي التي بقيت فضاءات للنعي المتكرر. فدون فحفي ليسير: «البطلة أنس جابر تهي التونسيين رشة فرح في وقت عزت فيه البهجة ونضب معين المرح. المجد للمرأة التونسية».

أنس جابر الاستغناء الجميل، مثلها مثل الدكتوراة درة محفوظي، الطبيبة القيمة في اختصاص الجراحة والرياضية. نساء يصنعن أفراح تونس.

كتب أحمد بوشعير على صفحته على «فيسبوك»: «ميروك الدكتوراة درة محفوظي الطبيبة القيمة باخصاص الجراحة ومناضلة المنظمة التونسية للأطباء الشبان، توجيها بالبدالية الذهبية لألعاب القوى للمرة الثالثة على التوالي في إطار البطولة العربية لألعاب القوى. اليوم درة وأنس رفعوا راية جمعة عربيا وعالميا. أكثر من ترويج، برشة أمل. اليوم تونس بنسائها انتصرت. شكرا درة، ميروك لكل التونسيات والتونسين».

والانتصار الكبير أن تخرج البلاد من أزماتها وأن تبرز كل طاقاتها وتنتفع ورودها وتخضر وسط مغارب تمنى لها النهوض والتعافي من كل مصعباتها المحلية والخارجية. وأن تذوب الحدود في السياسات والافتكار تتنسع المساحات والفضاءات.

.....  
\* كاتبة من الجزائر

## قطر سترفع إنتاج الغاز 40 في المئة بحلول 2026



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة - الأناضول: أكد أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أن بلاده تستهدف رفع إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40 في المئة بحلول العام 2026. جاء ذلك في كلمة أمس الأول القاها الأمير في الجلسة الافتتاحية لمنتدى قطر الاقتصادي الأول المنعقد عن بُعد والذي يشارك فيه رؤساء دول وحكومات وخبراء من مختلف دول العالم. وقال الأمير «استعدادا للمرحلة المقبلة، حرصنا على انتاج سياسة اقتصادية متوازنة عبر مواصلة توسعة مشروع الغاز في حقل الشمال». وأضاف «يهدف المشروع إلى زيادة إنتاجنا من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 40٪ بحلول عام 2026، وستستخدم هذه الزيادة في تعزيز استثماراتنا لصالح الأجيال القادمة». ويقع حقل الشمال قبالة الساحل الشمالي الشرقي لقطر، واكتشف في عام 1971، وتقدر احتياطياته بنحو 900 تريليون قدم مكعب، بما يعادل 10 في المئة من الاحتياطيات العالمية المكتشفة من الغاز. ويبلغ إنتاج قطر من الغاز المسال حالياً 77 مليون طن سنوياً، وتستهدف رفعه إلى 110 ملايين طن سنوياً بحلول العام 2026. كما استعرض أمير قطر تجربة بلاده في إدارة أزمة كورونا، وقال «وجهنا باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحد من التبعات الاقتصادية للجائحة، وتقديم دعم للقطاع الخاص المتضرر قدره 75 مليار ريال (حوالي 20 مليار دولار)». وناقش المشاركون في المنتدى الذي ينتهي أمس الأربعاء 6 محاور رئيسية، أهمها التكنولوجيا المتقدمة، والتنمية المستدامة، والأسواق والاستثمار، وتدقات الطاقة.

## النفط يواصل الصعود وسط تفاؤل بتعاف سريع للطلب

كان عليه، بينما ليس لديه القدرة التي تحتاجها... «ترافيفورا» هي ثاني أكبر شركة مستقلة للتجارة في النفط في العالم، وتتعامل مع أكثر من ستة ملايين برميل من النفط الخام والمنتجات البترولية يوميا. يذكر أن المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الإيراني توقفت يوم الأحد الماضي بعد أن فاز القاضي إبراهيم رئيسي بالانتخابات الرئاسية في البلاد، وأيد رئيسي أمس الأول المحادثات بين إيران وست قوى عالمية لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، لكنه رفض بوضوح الاجتماع مع الرئيس الأمريكي جو بايدن حتى لو رفعت واشنطن جميع العقوبات.

للسعر خام برنت للعامين الجاري والمقبل، وقال أن المزيد من الشخ في إمدادات النفط وتعافي الطلب قد يدفعان النفط إلى 100 دولار للبرميل لفترة وجيزة في 2022. كما توقعت مجموعة «ترافيفورا» للتجارة بالسلع الأولية أن يتجاوز سعر برميل النفط المئة دولار خلال الـ 12 إلى 18 شهرا المقبلة، حيث يقود التعافي من جائحة كورونا إلى ارتفاع الطلب. وقال سعد رحيم، كبير الاقتصاديين في المجموعة، «أسس أن «السوق متعطشة للنفط». وبذلك تنظم المجموعة إلى غيرها من المراقبين الذي يتوقعون أن يصل سعر النفط الخام إلى المئة دولار إذا ما ظلت الظروف مواتية.

وأصلحت الأسهم العالمية تعافيتها أمس من أدنى مستوى في أربعة أسابيع، إذ يركز المستثمرون على احتمالات النمو الاقتصادي بعد الجائحة، بدلا من القلق أكثر بشأن موقف بديل إلى التشديد النقدي اتخذته مجلس الاحتياطي الاتحادي في اجتماعه بشأن السياسات الأسبوع الماضي، ورفع «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» توقعه

■ طوكيو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء، حيث بلغ سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 75 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2019. إذ ظل المستثمرون متفائلين حيال تعاف سريع للطلب العالمي على النفط، وفي الوقت الذي تتراجع فيه المخاوف بشأن عودة مبكرة للخام الإيراني. وبلغت العقود الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الآجلة لخام برنت لتسليم أغسطس/آب 29 سنتا أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 75.19 دولار للبرميل، لتعوض خسائر تكبدتها في وقت سابق.

## محللون: مكاسب أسواق النفط الحاضرة تنبئ بمزيد من الدعم للأسعار المستقبلية

الماضي أن فارق برنت-دبي عند هذا المستوى «يفصل عمليا تدفقات الخام العالية إلى عوالم تداول أصغر تعتمد على المناطق». وأضافوا «نتوقع أن الارتفاع المستمر في الفروق لا يزال بعيدا عن بلوغ كامل إمكاناته، إذ يتمتع الصيني بقدر كبيرة غير مستغلة»، وفي الولايات المتحدة، استقرت الخامات فس السوق الحاضرة إلى حد كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتندعم من ارتفاع معدلات تشغيل المصافي قبل الطلب الصيفي.

وأظهرت بيانات من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير الآسيوية في الولايات المتحدة إلى 92.6 في المئة في أحدث أسبوع، وهو أعلى مستوى منذ يناير/ وساهمت قلة صادرات الخام الأمريكية بسبب ضعف الربحية من شحن النفط إلى الخارج في دعم الفروق بمناطق أخرى.

■ لندن/سنغافورة/نيويورك - رويترز: يقول متعاملون ومحللون أن أسعار النفط الخام في الكثير من مناطق العالم أخذت في الارتفاع، بفضل زيادة الطلب وشح في العروض، مما يشير إلى أن الأسواق الحاضرة تلاحق ارتفاعا في أسعار العقود الآجلة وتوفر المزيد من الدعم الأساسي للأسعار.

■ لندن/سنغافورة/نيويورك - رويترز: يقول متعاملون ومحللون أن أسعار النفط الخام في الكثير من مناطق العالم أخذت في الارتفاع، بفضل زيادة الطلب وشح في العروض، مما يشير إلى أن الأسواق الحاضرة تلاحق ارتفاعا في أسعار العقود الآجلة وتوفر المزيد من الدعم الأساسي للأسعار.

## العراق يزيد وارداته من الغاز الإيراني لتوليد الكهرباء 30 مليون متر مكعب يوميا

فيما دخلت مفاوضات مع شركات أخرى مراحل متقدمة لاستثمار الغاز المصاحب في حقول عكاس والمنصورية في محافظتي الأنبار وديالى، وأخرى في محافظات ميسان والبصرة والناصرية.

وأوضح أن «هذه الزيادة أسهمت برفع معدلات إنتاج الطاقة إلى 22 ألفا و 100 ميغاواط مما انعكس إيجابيا على مستويات زيادة ساعات التشغيل في بغداد والمحافظات».

■ بغداد - وكالات الأنباء: صرح المتحدث العراقي بشأن إيران رفعت صادراتها له من الغاز إلى 30 مليون متر مكعب يوميا لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق مما أسهم برفع مستويات إنتاج الطاقة إلى 22 ألف ميغاواط.

## «أوبك+» تدرس زيادة تدريجية للإنتاج بدءاً من آب

زيادة الإنتاج أكثر لتجنب حدوث قفزة في الأسعار، بينما لم يصدر عن منتجين كبار في «أوبك+» مثل السعودية، إشارات بشأن الخطوة المقبلة حتى الآن.

■ لندن/ موسكو - وكالات الأنباء: قال مصدران مطلعان على محادثات لجموعه «أوبك+» أمس الثلاثاء إن المجموعة تدرس زيادة تدريجية أخرى في إنتاج النفط اعتباراً من أغسطس/آب إذ ترتفع أسعار النفط بفضل تعافي الطلب، لكن لم تتخذ قراراً بعد بشأن الحجم الدقيق.

## «أدنوك» الإماراتية تشارك في تطوير مشروع عالي لإنتاج الأمونيا الزرقاء

منخفض الكربون في مجموعة واسعة من العمليات الصناعية، بما في ذلك النقل وتوليد الكهرباء والصناعات مثل إنتاج الصلب والإسمنت والأسمدة.

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية في الإمارات «أدنوك» وشركة «فرتيغلوب» العالمية وتوقيع اتفاقية لانضمام الأخيرة إلى مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية في الرويس

■ أبوظبي - د ب أ: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية في الإمارات «أدنوك» وشركة «فرتيغلوب» العالمية وتوقيع اتفاقية لانضمام الأخيرة إلى مشروع إنتاج الأمونيا الزرقاء ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية في الرويس

## شركة أمريكية مملوكة للإمارات تستثمر في سنغافورة 4 مليارات دولار لإنشاء مصنع جديد للرقائق الإلكترونية

لقطاع الصناعة في سنغافورة، واصفاً استثمار الشركة «بشهادة على مدى جاذبية سنغافورة كمركز عالمي للصناعة المتطورة والابتكار». وأظهرت البيانات الرسمية التي صدرت الأسبوع الماضي أن صادرات سنغافورة ارتفعت بنحو 9٪ خلال الشهر الماضي في ظل انتعاش الطلب العالمي على أشباه الموصلات.

■ بانكوك - د ب أ: من المقرر أن تستثمر شركة «غلوبال فاوندرز» المصنعة للرقائق الإلكترونية، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية وملكها صندوق تابع لدولة الإمارات العربية المتحدة، 4 مليارات دولار في مصنع جديد في سنغافورة للمساعدة في الإيفاء بما وصفته بالمطلب، غير المتوقع، على الرقائق.

## «دبي للاستثمارات الحكومية» سجلت 4.2 مليار دولار خسائر العام الماضي

بمساهمة السنة الكاملة من «دينينز بنك» التركي وهو جزء من بنك الإمارات دبي الوطني، الأكبر في دبي، الذي نفذ صفقة استحواذ على كامل أسهم بنك «دينينز» مقابل 15.48 مليار ليرة تركية (2.77 مليار دولار).

■ دبي - الأناضول: أظهرت بيانات «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية»، النزاع الاستثماري لحكومة دبي، أمس الثلاثاء تسجيل خسائر خلال 2020 بقيمة 15.5 مليار درهم (4.2 مليار دولار) وسط هبوط الإيرادات بسبب تداعيات جائحة كورونا.

■ دبي - الأناضول: أظهرت بيانات «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية»، النزاع الاستثماري لحكومة دبي، أمس الثلاثاء تسجيل خسائر خلال 2020 بقيمة 15.5 مليار درهم (4.2 مليار دولار) وسط هبوط الإيرادات بسبب تداعيات جائحة كورونا.

## إغلاق بورصات الخليج الرئيسية بصعود بدعم من أسهم القطاع المالي



متعامل يراقب حركة الأسواق في بورصة أبو ظبي (أرشيفية)

■ أبوظبي 0.5 في المئة إلى 6651 نقطة، بينما انقصر ارتفاع بورصة دبي على 0.3 في المئة إلى 2856 نقطة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على صعود أمس الثلاثاء، وكانت أسهم القطاع المالي الداعم الرئيسي، وقادت المكاسب بورصة أبو ظبي. وكسب المؤشر السعودي الرئيسي 0.3 في المئة، وارتفع سهم «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك البلاد، 2.5 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.7 في المئة.

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على صعود أمس الثلاثاء، وكانت أسهم القطاع المالي الداعم الرئيسي، وقادت المكاسب بورصة أبو ظبي. وكسب المؤشر السعودي الرئيسي 0.3 في المئة، وارتفع سهم «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك البلاد، 2.5 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.7 في المئة.

## البرلمان الكويتي يقر الميزانية مع استمرار الخلافات بين الحكومة والمعارضة



فوضى خلال التصويت في البرلمان الكويتي على الميزانية أمس

الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، حول دستورية قرار جرى تمريره في مارس/آذار الماضي لتأجيل أي استجواب له حتى نهاية عام 2022، إلى جانب قضايا أخرى مثل الفساد. ونعرت ثلاثة مصادر أن الجمود امتد على ما يبدو لهيئة الاستعمار الكويتية، وهي صندوق التروية السيادي البالغ حجمه 850 مليار دولار، الذي لم يتم تعيين مجلس إدارة جديد لها منذ انتهاء ولاية المجلس السابق في إبريل/نيسان. وقال مصدر أن التأجيل يعود غالباً إلى خلاف سياسي حول التعيينات. ولم ترد الهيئة على طلب للتعبير، وهي تدير «صندوق احتياطي الأجيال القادمة» الذي تم تأسيسه لتمويل نشاطات الحكومة حين ينفذ النفط. كما تدير الهيئة «صندوق الاحتياطي العام» وهو صندوق حكومي أصغر يستخدم في سد العجز. وقال مصدر حكومي «الموضوع قد يؤثر على شراء صندوق احتياطي الأجيال القادمة لأصول صندوق الاحتياطي العام، وبالتالي قد تتوقف هذه الآلية لتمويل الميزانية». وقدمت هذه الآلية لمباركات النيارات في العام الماضي لتغطية العجز المالي. وقال مصدر قريب من الصندوق أن استثمارات هيئة الاستثمار الكويتية قد تتأثر أيضاً.

البرلمان منتخب يمكنه عرقلة القوانين واستجواب الوزراء. ودعا مرزوق الغانم، رئيس المجلس، إلى عقد جلسة خاصة لمناقشة الميزانية في وقت يحاول فيه البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» تعزيز مبيعاته ودعم اقتصاده، الذي انكمش في 9.9 في المئة في 2020 بسبب انخفاض أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا. وتتوقع الميزانية التي اقترحتها الحكومة في يناير/كانون الثاني إنفاق 23.05 مليار دينار (76.65 مليار دولار) للسلطة المالية التي بدأت في الأول من إبريل/نيسان وعجزاً قدره 12.1 مليار دينار. وقال الغانم في إشارة إلى ممارسات المعارضة «من حقنا أن نطلب جلسة خاصة لأن كل الجلسات العادية تعطلت». يذكر أنه لا يجوز استجواب رئيس الوزراء في جلسة خاصة. ووقف وزراء عند مدخل القاعة بعد أن جلس نواب على المقاعد المخصصة لهم، في حين قرع بعض النواب على الطاولات في محاولة لتعطيل المناقشات. أدت الخلافات المتكررة بين الحكومة والبرلمان على مدى عقود إلى تعديلات وزارية متتالية وحل البرلمان، مما قوض الاستثمار والإصلاح. ويريد النواب استجواب الشيخ صباح خالد

الكويت - رويترز- وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أمس الثلاثاء على الميزانية الحكومية للسنة المالية 2021-2022، ولكنه فشل في كبح مواجهة اتسمت بالعصبية بين الحكومة والمعارضة، التي عرقلت تنفيذ إصلاحات اقتصادية وتبني قرارات حول صندوق التروية السيادي للدولة الخليجية. واندلعت حالة من الفوضى بعد التصويت، الذي شهد موافقة 32 نائباً من أصل 63 حضوراً، منهم 50 من الأعضاء المنتخبين والوزراء في الحكومة. ودخل أفراد أمن البرلمان القاعة لاستعادة النظام عندما تشاجر نواب من المعارضة مع نواب مواليين للحكومة. ومضت الجلسة رغم احتلال نواب المعارضة مرة أخرى مقاعد مخصصة للوزراء، في تحرك استخدموه خلال الأسابيع الماضية لاحتواء تسلط الضوء على مطالبهم باستجواب رئيس مجلس الوزراء بشأن مجموعة من القضايا من بينها الفساد. وقال النائب عبدالعزيز الصقعي من المعارضة «مشكلتنا ليست مع الميزانية وإنما مع الحكومة». وعلى الرغم من أن أمير البلاد له الكلمة الأخيرة في شؤون الدولة، فإن الكويت هي الدولة العربية الوحيدة في الخليج التي منحت سلطات كبيرة

## عون: نعمل على إحياء الاقتصاد واسترداد قيمة الليرة

وشدد الرئيس اللبناني على أهمية الدور الذي لعبه اللبنانيون المنتشرون في الخارج للمساعدة في إعادة النهوض الاقتصادي في لبنان، والحد من تداعيات الأوضاع الراهنة على اللبنانيين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية. يذكر أن لبنان يعاني من أزمة مالية واقتصادية، ومن تباطؤ النمو الاقتصادي، وارتفاع الدين العام، وركود شامل، وارتفاع معدلات الفقر، واتجاه نحو رفع الدعم عن بعض المواد الأساسية، في ظل غياب الإجراءات الفعالة للجم تلك الأزمات. وحذر البنك الدولي في تقريره في بداية الشهر الحالي من أن الانهيار الاقتصادي في لبنان يضعه ضمن أسوأ عشر أزمات عالمية، وربما إحدى أشد ثلاث أزمات، منذ منتصف القرن التاسع عشر، في غياب أي أمل حل. وتوقع البنك أن «ينكمش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في لبنان، الذي يعاني من كساد اقتصادي حاد ومزمن، بنسبة 9.5٪ في عام 2021».

بيروت - د ب أ: أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الثلاثاء العمل على إحياء الاقتصاد واسترداد قيمة الليرة. وقال خلال استقباله أمس في قصر بعيداً وفداً من جمعية الصداقة اللبنانية-الزيمبابوية، أن «الإنهاء في لبنان ضرورة، لاسيما في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها، وفي ظل الأزمة الكبيرة التي يعيشها اللبنانيون والتي لا سابق لها، وهي جزء من الإرث الثقيل الذي ورثناه من العهود السابقة ونتيجة لتراكم الأزمات التي بدأت بالديون الهائلة التي ترتبت على الدولة نتيجة الفساد وهدر الاموال العامة وسوء الإدارة». ولفت عون إلى أن هذا العباء زاد «بعد الحرب في سورية وإغلاق الحدود، إضافة إلى التأثير الكبير للزوح السوري على مختلف القطاعات الاقتصادية، من دون إغفال تأخير التظاهرات وجائحة كورونا، وصولاً إلى الكارثة الكبيرة التي حلت على لبنان إثر وقوع انفجار مرافق بيروت».

## إحصائية رسمية: واحد من كل أربعة أردنيين عاطل عن العمل

فاعلي - أ ف ب: أصبح واحد من كل أربعة أردنيين عاطلاً عن العمل، ما يمثل ارتفاعاً يُعَدُّ البطالة في البلاد في الربع الأول من العام الحالي إلى حوالي 25 في المئة بسبب جائحة كورونا التي أثرت سلباً على أغلب قطاعات العمل. وقالت دائرة الإحصاءات العامة في بيان أن «معدل البطالة بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي 25 في المئة بارتفاع مقداره 5.7 نقاط مئوية عن الربع الأول من العام الماضي». وأضافت أن «معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 24.2 في المئة مقابل 28.5 في المئة للإناث وبذلك ارتفع معدل البطالة للذكور بمقدار 6.1 نقطة مئوية في حين ارتفع للإناث بمقدار 4.2 نقاط مئوية مقارنة بالربع الأول من العام الماضي». وبيّنت النتائج أن «معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ 27.8 في المئة مقارنة بالستويات التعليمية الأخرى». وأشارت النتائج إلى أن 51 في المئة من إجمالي المتعلمين هم من حملة الشهادة الثانوية فأعلى، وأن 49 في المئة من إجمالي المتعلمين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوية. وبلغت نسبة العاطلين عن العمل المذكور من حملة الإجازات الجامعية

عسان - أ ف ب: أصبح واحد من كل أربعة أردنيين عاطلاً عن العمل، ما يمثل ارتفاعاً يُعَدُّ البطالة في البلاد في الربع الأول من العام الحالي إلى حوالي 25 في المئة بسبب جائحة كورونا التي أثرت سلباً على أغلب قطاعات العمل. وقالت دائرة الإحصاءات العامة في بيان أن «معدل البطالة بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي 25 في المئة بارتفاع مقداره 5.7 نقاط مئوية عن الربع الأول من العام الماضي». وأضافت أن «معدل البطالة للذكور خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ 24.2 في المئة مقابل 28.5 في المئة للإناث وبذلك ارتفع معدل البطالة للذكور بمقدار 6.1 نقطة مئوية في حين ارتفع للإناث بمقدار 4.2 نقاط مئوية مقارنة بالربع الأول من العام الماضي». وبيّنت النتائج أن «معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ 27.8 في المئة مقارنة بالستويات التعليمية الأخرى». وأشارت النتائج إلى أن 51 في المئة من إجمالي المتعلمين هم من حملة الشهادة الثانوية فأعلى، وأن 49 في المئة من إجمالي المتعلمين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوية. وبلغت نسبة العاطلين عن العمل المذكور من حملة الإجازات الجامعية

## «إسكوا»: إحلال السلام في ليبيا يحقق مكاسب عربية بما يصل إلى 162 مليار دولار

مكاسب اقتصادية للشركاء التجاريين الرئيسيين الليبيين، كإيطاليا وألمانيا وفرنسا وتركيا. وتابعت «من المتوقع أن تصل المكاسب في هذه الدول إلى 13 مليار دولار لإيطاليا، و7.5 مليار دولار لألمانيا، و6 مليارات دولار لفرنسا، و5.5 مليار دولار لتركيا». وتحلل الدراسة الأثر الكمي للسلام، من خلال مجموعة مؤشرات رئيسية، منها النمو المتوقع إثر عملية إعادة الإعمار والناتج المرجح على الاستثمارات وعلى استئناف الصادرات الليبية، وأثر ما سبق على التشغيل في دول الجوار.

وبدأت دول عربية وأوروبية تتحدث عن إعادة إعمار ليبيا خلال الفترة القريبة المقبلة، وسط زيارات تنفذها وفود دولية ليبحث دخولها في عمليات إعادة إعمار البلد المتضرر منذ 10 سنوات نتيجة حروب ونزاعات وتدخلات خارجية. وحسب الدراسة، فإنه «بحلول 2025 ستصل المكاسب الاقتصادية في مصر إلى 100 مليار دولار، وفي السودان 22 مليار دولار، وفي تونس 10 مليارات دولار، وفي الجزائر 30 مليار دولار». وأضافت «السلام في ليبيا سيخلق فرصاً على الصعيد الدولي، وستولد

بيروت - الأناضول: قالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أن إحلال السلام في ليبيا سيحقق مكاسب اقتصادية محلية وعلى مستوى دول الجوار العربية بقيمة 162 مليار دولار حتى عام 2025. وجاء في دراسة جديدة صادرة عن اللجنة ونشرت أمس الثلاثاء أن تحقيق السلام في ليبيا سيترجم اقتصادياً من خلال ارتفاع النمو وزيادة الاستثمارات وتوفير فرص عمل داخل ليبيا والبلدان المجاورة، خاصة مصر وتونس والجزائر والسودان.

## رئيس حكومة السلطة الفلسطينية: نعوّل على «الأشقاء العرب» لمساعدتنا مالياً

أعلن وزير الخارجية أنطوني بلينكن، الشهر الماضي، تقديم 75 مليون دولار مساعدات تنموية واقتصادية للفلسطينيين في 2021. وتُظهر بيانات الميزانية الفلسطينية أن الدعم العربي والوطني للميزانية بلغ صفر دولار، خلال الشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وزاد رئيس الوزراء «ستلمس مساعدات عربية في القريب العاجل.. قمنا بزيارة إلى قطر والكويت وسلطنة عمان مؤخراً، والآن نسقون بزيارة إلى السعودية، ونأمل أن تكون الأمور أفضل». وكانت السعودية، خلال بعض السنوات الماضية، أكبر مانح عربي للميزانية الفلسطينية، بتوسط سنوي بلغ 240 مليون دولار، ولكنه تراجع في 2020 إلى 32.5 مليون.

أعلن وزير الخارجية أنطوني بلينكن، الشهر الماضي، تقديم 75 مليون دولار مساعدات تنموية واقتصادية للفلسطينيين في 2021. وتُظهر بيانات الميزانية الفلسطينية أن الدعم العربي والوطني للميزانية بلغ صفر دولار، خلال الشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وزاد رئيس الوزراء «ستلمس مساعدات عربية في القريب العاجل.. قمنا بزيارة إلى قطر والكويت وسلطنة عمان مؤخراً، والآن نسقون بزيارة إلى السعودية، ونأمل أن تكون الأمور أفضل». وكانت السعودية، خلال بعض السنوات الماضية، أكبر مانح عربي للميزانية الفلسطينية، بتوسط سنوي بلغ 240 مليون دولار، ولكنه تراجع في 2020 إلى 32.5 مليون.

أعلن وزير الخارجية أنطوني بلينكن، الشهر الماضي، تقديم 75 مليون دولار مساعدات تنموية واقتصادية للفلسطينيين في 2021. وتُظهر بيانات الميزانية الفلسطينية أن الدعم العربي والوطني للميزانية بلغ صفر دولار، خلال الشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وزاد رئيس الوزراء «ستلمس مساعدات عربية في القريب العاجل.. قمنا بزيارة إلى قطر والكويت وسلطنة عمان مؤخراً، والآن نسقون بزيارة إلى السعودية، ونأمل أن تكون الأمور أفضل». وكانت السعودية، خلال بعض السنوات الماضية، أكبر مانح عربي للميزانية الفلسطينية، بتوسط سنوي بلغ 240 مليون دولار، ولكنه تراجع في 2020 إلى 32.5 مليون.

## مزارعو القمح في تونس يواجهون مصاعب في موسم الحصاد

في فترة البذار، وسوء التجهيز للموسم الزراعي بسبب جائحة كورونا، ويضيق «المزارع غالباً بمضطر، فالرود هو العامل الأساسي لنجاح الموسم الفلاحي باستعادة المزارع مصاريف عمله وتحقيق هامش ربح لاستثمارية وديمومة نشاطه». ويشير إلى أن «أزمة أخرى يعانها المزارع تتمثل في اندثار البذور الأصلية للحبوب، التي تميزت بها تونس لعقود، اليوم على المزارع انتظار إمدادات توريد الدولة من بذور أجنبية، تتغير جودتها بشكل مستمر». ويبلغ استهلاك تونس سنوياً من الحبوب 25 مليون قنطار من القمح (2.5 مليون طن) منها 22 مليون قنطار للاستهلاك البشري، إضافة إلى 10 ملايين قنطار من الشعير، و7 ملايين من الذرة للاستهلاك الحيواني. ووفق توقعات رسمية لوزارة الزراعة، ينتظر أن يكون إنتاج الحبوب لهذا للموسم فوق المتوسط، بحصيلة مرتفعة في حدود 16.5 مليون قنطار، مقابل 15.3 مليوناً في الموسم الماضي أي بزيادة 7 في المئة.

المطار في بعض المناطق، واستنزاف عناصر التربة بسبب زراعتها سنوياً، وعن الحصول في الموسم الحالي، يشهد بوعقة على أن «للموسم الحالي لا يعتبر مطراً، لكن ولايات بنزرت (شمال) وجندوبية وباجة (شمال غرب) دائماً ما يكون الإنتاج فيها كبيراً. ويبلغ معدل الاكتفاء الذاتي من الحبوب وتحديد القمح والشعير، بين 23 و25 مليون قنطار. وفي مطلع الشهر الجاري، اعتبر عبد المجيد الزار، رئيس «الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، في تصريحات إعلامية، أن «إنتاج الحبوب للموسم الحالي لن يكون قيسياً بسبب استعمال الأسمدة في 15 في المئة فقط من المساحات المزروعة»، وأضاف أن «المزارع كذلك، لم يقوموا بترشيد المياه عبر اتباع طرق الري.. حيث تنتج بعض الحقول 95 قنطاراً في الهكتار الواحد (10 آلاف متر مربع) مقابل 15 قنطاراً في الهكتار الواحد في مناطق أخرى (غير مروية)». ويقول محمد رجابية، عضو «اتحاد الفلاحين في ولاية باجة» أن «الحصول مقارنة بالواسم الثلاثة الماضية يمكن اعتباره ضعيفاً». ويفسر عدم الرضا عن إجمالي حصيلة الحبوب المتوقعة بـ«غياب الأسمدة

ويضيف بوعقة «الحبوب تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة لنا في تونس، حيث يكون تشجيع المزارع دون شك مهماً لتأمين الأمن الغذائي والحفاظ على خصوصية تونس كمنتج للزراعات الكبرى (القمح والشعير)». ويتابع القول «للموسم الفلاحي الحالي واجه فيه المزارع صعوبات عديدة كغياب الأسمدة (الفوسفات) التي تساعده في رفع الإنتاجية والعائد، فضلاً عن ارتفاع ثمن الحروقات ورفع الدعم عنها». وبسبب مطالب اجتماعية ومالية لعمال حقول إنتاج الفوسفات، اتجهت تونس عام 2020 للمرة الأولى في تاريخها منذ خمسينيات القرن الماضي إلى استيرادها من الجزائر لتتمكن من تصنيع الأسمدة الكيماوية. وفي 2010 احتلت تونس المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج مادة الفوسفات بإجمالي 8 ملايين طن، قبل أن يشهد الإنتاج عدم استقرار في السنوات الماضية. وفي تصريحات صحافية، قُدر عبد الوهاب عجرود، المدير العام للمُجمّع الكيماوي التونسي الحكومي، مجموع خسائر الجمع في الفترة بين عامي 2012 و2019 بحوالي 780 مليون دينار (260 مليون دولار). وتعتبر الأسمدة عنصراً رئيسياً في زراعة الحبوب، بسبب عدم قدرة الأراضي الزراعية على توفير كامل حاجة الحبوب من العناصر، خاصة مع ضعف موسم

تونس - الأناضول: تُحدّق مجموعة تحديات بمزارعي الحبوب في تونس، التي بدأ فيها موسم الحصاد وسط توقعات بزيادة حصة الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي. في منطقة بقة في ولاية باجة (شمال غرب) وعلى مدى البصر، تنتشر زراعة القمح اللين والصلب إلى جانب الشعير، حيث تشتهر الولاية بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة. يقول عبد الحافظ بوعقة، المهندس الرئيس في ديوان الأراضي الدولية (حكومي) أن بلاده «رفعت أسعار شراء الحاصلين من المزارعين هذا الموسم، بعد عروف آخرين في مناطق عديدة عن زراعة الحبوب والتوجه للأشجار المثمرة، بحثاً عن العائد المالي المرتفع». وحددت وزارة الزراعة منتصف الشهر الماضي سعر شراء القنطار (100 كغم) من القمح الصلب بـ87 ديناراً (31.18 دولار) بزيادة 5 دنانير في القنطار (كغم) من العام الماضي، بينما كان يبلغ سعر قنطار القمح اللين 67 ديناراً (24 دولاراً) بزيادة 8 دنانير، وسعر شراء قنطار الشعير 56 ديناراً (20 دولاراً) بزيادة 3 دنانير عن العام الماضي.



جيرمي باول محافظ البنك المركزي الأمريكي

## محافظ المركزي الأمريكي يؤكد توقعات تراجع معدل التضخم

إلى مزيد من التقدم قبل أن يبدأ البنك المركزي الأمريكي تقليص بعض الدعم القوي الذي يقدمه، وأرجع ظهور الضغوط التضخمية في الآونة الأخيرة إلى أن بعض الشركات تجد صعوبة في مجاراة قفزة في الطلب، لكنها من المنتظر أن تنحسر مع استقرار الاقتصاد. وقال في ندوة افتراضية «من الواضح أن الاقتصاد يتحسن بمعدل سريع، وأن التوقعات للأجل المتوسط جيدة جداً... لكن البيانات والأوضاع لم تشهد تقدماً بدرجة كافية لأن تجعل لجنة السوق الحرة المفتوحة تغير موقفها بشأن السياسة النقدية المتأمل في تقديم دعم قوي للتعاافي الاقتصادي». وكان يولارد قد قال يوم الجمعة الماضي أنه من الطبيعي الحديث عن تشديد السياسة النقدية وزيادة الفائدة في ظل تزايد مخاطر التضخم في الولايات المتحدة. وقال أيضاً أن لجنة السوق المفتوحة «فوجئت بالازدهار القوي خلال الشهور الستة الماضية، إذا نظرت إلى ملخص التوقعات الاقتصادية الصادر عن المجلس في ديسمبر/كانون أول 2020 مسجداً أننا كنا نتوقع نمو الاقتصاد بمعدل 4٪ خلال 2021 ولكننا الآن نتوقع نمواً بمعدل 5.7٪». وأضاف يولارد أن التضخم ليس مشكلة، بل هو نتيجة للاحتياطي الاتحادي في نيويورك، وأن التضخم الأمريكي يتعافى بسرعة من الأزمة الناتجة عن جائحة فيروس كورونا لكن هناك حاجة في الوقت نفسه فإبان متوسط توقعات

واشنطن - د ب أ: قال جيرمي باول، رئيس مجلس الاحتياط الاقتصادي (البنك المركزي) الأمريكي، أن معدل التضخم ارتفع في الولايات المتحدة لكنه سيترجع إلى الحدود المستهدفة بالنسبة للمجلس بمجرد حل مشكلة الخلل بين العرض والطلب في الأسواق. ويبلغ المعدل المستهدف للبنك المركزي الأمريكي للتضخم 2٪ سنوياً. وقال باول أمس، في تعليقات مكتوبة معدة لشهادته أمام اللجنة الفرعية لمواجهة أزمة كورونا في مجلس النواب الأمريكي، أن «التضخم ازداد خلال الشهور الأخيرة بشكل ملحوظ» مشيراً إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنفاق الاستهلاكي مع إعادة فتح الاقتصاد الأمريكي كاسباب لارتفاع معدل التضخم. وأضاف «مع انحسار التأثيرات المؤقتة لمشاكل العرض، من المتوقع تراجع معدل التضخم إلى النطاق المستهدف على المدى الطويل».



رادار الملاعب

مانشستر سيتي يعرض 100 مليون استرليني لضم كاين

لندن - أ ف ب: تقدم مانشستر سيتي بطل الدوري الانكليزي بـ100 مليون جنيه استرليني للحصول على خدمات مهاجم توتنهام هاري كاين بحسب تقارير عدة. بيد ان شبكة "سكاي سبورتنس" توقعت ان يرفض رئيس توتنهام دانيال ليفي العرض. وكان كاين الذي لم يحرز أي لقب في مسيرته حتى الآن، أعرب عن رغبته في الرجوع عن نادي شمال لندن في نهاية الموسم لا سيما بعد فشل الفريق في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ورغم توتنهام كاين هدافا للدوري وأفضل مرمر فيه الموسم الفائت، احتل توتنهام المركز السابع وسيخيب عن المسابقة القارية الأهم للعام الثاني تاليا. ويسعى السيتي إلى سد الثغرة التي سبقتها رحيل هدفه التاريخي سيرخيو أغويرو المنقل إلى برشلونة.

ميليتاو بأسف لرحيل راموس عن ريال مدريد

برلين - د ب أ: قال إيدير ميليتاو مدافع ريال مدريد إن رحيل سيرخيو راموس عن الفريق يشكّل خسارة كبيرة لريال مدريد. وكان المدافع راموس (35 عاما) ألقى كلمات مؤثرة في وداع الريال قبل أيام حيث يبتغي عقده بنهاية الشهر الجاري، بعدما قضى معه 16 عاما حافلة بالإنجازات، أبرزها دوري أبطال أوروبا أربع مرات، وأبدي التاريخ الريال. ليست لدي كلمات لوصف ما يعمله لنا. وأضاف: "تعلمت منه الكثير خلال العامين الأخيرين، هو شخص ممتاز، يتمتع دائما بعقلية الفوز، ولا شك أن رحيله سيكون خسارة لريال مدريد". وتابع: "رحيل سيرخيو مخيب للأمل، لأنه عنصر مهم للمجموعة... أتمنى له السعادة وأن يكون منتصرا أينما ذهب".

بريمن ينهي مسيرة شاف مع النادي بعد 40 عاما!

برلين - د ب أ: قرر فيردير بريمن الألماني عدم تجديد عقد مديره توماس شاف، الذي ينتهي بنهاية الشهر الجاري. لينهي عصر طويل لشاف في النادي دام أربعة عقود. وأشار بريمن إلى أن المشكل المالي الناجمة عن أزمة كورونا والهبوط من البوندسليغا في أسباب لزواله والمدرب السابق للفريق. وقال فرانك باومان المدير الإداري: "ننظر للموضوع المالي والحزرة التوفير، أيضا على مستوى الموظفين، وبأسبقنا أن نعلن عدم قدرتنا على تقديم عرض جديد لتوماس شاف". وتضمن شاف (60 عاما) إلى بريمن عام 1977 حين كان مظلما صغيرا، حيث لعب للفريق بين 1978 و1995، ثم أصبح مدربا منذ 1999 وحتى 2013، كما عاد لقيادة الفريق كمدير منذ 2018 بعد ثلاثة أعوام، وحقق شاف الدوري الألماني ثلاث مرات وكأس ألمانيا خمس مرات كما فاز بكأس أبطال الكؤوس الأوروبية كلاعب ومدرب.

الاتحاد الصيني يؤكد استمرار المدرب لي مع المنتخب

بيكين - رويترز: أكد الاتحاد الصيني لكرة القدم أن المدرب لي سيستمر في قيادة المنتخب بعد التأهل للدور الثالث لبطولة كأس العالم 2022، وتولى لاعب وسط إيفرتون السابق تدريب الصين عقب استقالة مارشيلو لوبيز وحقق أربعة انتصارات متتالية ليقيم في التصفيات الآسيوية. وقال تشين شيوان رئيس الاتحاد الصيني: "تقيم الطاقم التدريبي كل عام وطالما يحفز الفريق تقدما سيبقي الطاقم في مكانه". وأضاف: "لا نريد تغيير مدرب لخسارة مباراة أو مباراتين ويترك لي الآن في الاستعدادات للدور الأخير بالتصفيات الآسيوية". وتضم الصين إلى 11 منتخبا عند سحب قرعة الدور الأخير بالتصفيات في أول يوليو تموز وستضمن أربعة منتخبات التأهل لكأس العالم في قطر ويمكن أن يصل منتخب خامس للنهايات عبر أدوار قاصلة.

الصربي رازوفيتش مدريا للفيحاء السعودي

الرياض - د ب أ: أعلن نادي الفيحاء السعودي، تعاقده مع المدرب الصربي فوك رازوفيتش لتدريب الفريق ابتداء من الموسم المقبل. وذكر الفيحاء عبر موقعه الرسمي أن النادي انتهى إجراءات التوقيع مع المدرب الصربي البالغ 48 عاما، بعد عقد يمتد لمدة موسمين. وأضاف أن المدرب الصربي لديه خبرة تدريبية عريضة، وسبق له أن تولى تدريب فريق الفيحاء السعودي بين عامي 2017 و2018، بالإضافة إلى أنه تولى تدريب عدة أندية أبرزها بارتيزان بلغراد الصربي ودينامو مينسك في بيلاروسيا، كما تولى تدريب الوحدة والظفرة في الدوري الإماراتي. وحقق رازوفيتش العديد من الإنجازات خلال مسيرته، أبرزها بطل الدوري الصربي عام 2013، ووصف بطل دوري بيلاروسيا عام 2015، كما حصل على جائزة أفضل مدرب في الدوري الصربي موسم 2017/2018. وكان الفيحاء صعد إلى دوري الدرجة الممتازة، عقب احتلاله المركز الثاني في ترتيب دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي برصيد 81 نقطة بفارق عشر نقاط خلف الحزمتي المتصدر.

كوبا أمريكا الأرجنتين تنتصر على باراغواي وتشيلي تتعادل مع أوروغواي لتتأهلان إلى ربع النهائي



ميسي يتخطى مدافع باراغواي أزميرالدو خلال انتصار الأرجنتين

البروتوكول الصحي، في حين أن البرازيل المضيف هي ثاني دولة تعاني من تداعيات "كوفيد-19" مع قرابة نصف مليون حالة وفاة بسبب الوباء. ولا يسمح للمنتخبات المشاركة في المسابقة القارية الاحتكاك مع أشخاص آخرين، في حين أكد "كومينبول" أنه سيتم فرض عقوبة مالية تصل إلى 30 ألف دولار على المخالفين.

المنتخب وهو فيدال، مع المدافع غاري ميديل، نشر على مواقع التواصل صورة تظهر فيها أحد الحلاقين يصف شعره، في الفندق حيث ينزل منتخب "لاروخا". قبل لقاء الأخير أمام بوليفيا 1-0 صفر الجمعة، وبحسب وسائل إعلام تشيلية، سيعمد اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) إلى فتح ملف تاديبي بوجهه الاتحاد لعدم احترام الإجراءات الصارمة

حضور مزين محلي للشعر إلى مقر إقامة أبطال نسختي 2015 و2016 في مدينة كوبيابا وسط الدولة المضيف، وأفاد الاتحاد التشيلي بإقراره "مع الطاقم التقني بحرق القاعة الصحية للوفد بعد الدخول غير المرخص لزمين الشعر البرازيلي، الذي رغم أبرزه نتيجة كشف سلبية لكورونا، لم يكن يتوجب عليه أن يخالف اللاعبين". وكان أحد نجوم

لهما في ربع نهائي كوبا أمريكا، بفوز الأولى على باراغواي 1-0 صفر، وتعادل الثانية مع أوروغواي 1-1 ضمن المجموعة الأولى. وسجلت الأرجنتين فوزها الثاني في ثلاث مباريات بهدف أليخاندرو غوميز في الدقيقة العاشرة من مباراة باهنة أقيمت في العاصمة البرازيلية. ووضع هذا الفوز رفاق ليونيل ميسي في الصدارة بسبع نقاط، ما يكفي لتأمين مكانهم في المرحلة المقبلة من البطولة التي تقام خلف أبواب مغلقة في البرازيل المتضررة بشدة من تفشي جائحة كورونا. وكانت المباراة أيضا بمثابة إنجاز شخصي لميسي، الذي عادل الرقم القياسي لخافيير ماسكيراو في عدد المباريات التي خاضها مع الأرجنتين (147). وياتت باراغواي في المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين، ولا تزال أمامها فرصة للتأهل نظريا إلى ربع النهائي، وبدا الأرجنتينيون الشوط الأول بهجوم ضاغط ترجمه هدفا عن طريق غوميز الذي سدده كرة غالت بها الحارس بعد تمريرة بينية متقنة من نجم باريس سان جيرمان أنخيل دي ماريا (10). لكن الشوط الثاني لم يكن عظيما لمنتخب التانغو، رغم الأداء المتميز لدي ماريا، فبدا مستسلما أمام الضغط العالي لباراغواي التي لم تتمكن رغم ذلك من إدراك التعادل.

ومن جهتها، حجزت تشيلي مقعدا لها في ربع النهائي، بعد تعادلها مع أوروغواي 1-1. وافتتح المهاجم المخضرم إدواردو فارغاس التسجيل لتشيلي في الدقيقة 26، قبل أن يدرك الأوروغواي التعادل في الدقيقة 66 عن طريق مهاجم أتليتيكو مدريد لويس سواريز. وهدف فارغاس في الشوط الأول، جعله يتساوى مع البيروفي ياولو غيريرو ويتسجيل 14 هدفا في ترتيب هدافي كوبا أمريكا، بفارق ثلاثة أهداف عن الرقم القياسي البالغ 17 هدفا والسجل مشاركة باسمي البرازيلي زيزينيو والأرجنتيني ثوريرتو مينديز. وحصدت تشيلي نقطتها الخامسة من ثلاث مباريات في المركز الثاني، وضمنت مكانا في الأدوار الإقصائية. وبقيت أوروغواي في المركز الرابع بنقطة واحدة من مباراتين، عقب هزيمتها الافتتاحية أمام الأرجنتين بهدف، وتمكنت تشيلي من افتتاح التسجيل في الدقيقة 26، عندما تبادل فارغاس الكرة مع بن برييوتو، ثم دخل منطقة الجزاء، وسدد بقوة في الزاوية البعيدة وهز الشباك. وانتظرت أوروغواي الدقيقة 66 لإدراك التعادل بعدما وصلت ركنية إلى سواريز، فحولها في الشباك، رغم مضايقة لاعب الإنتر أرتورو فيدال الذي اعترض بجهة حدوث خطأ ضد قبل الهدف. لكن الحكم لم يعره انتباها، رغم خروجه مصابا بعد الهدف. وخيم على مباراة تشيلي جدل بعد إقرار الاتحاد المحلي الأحد خرقة للفرقة الصحية في المسابقة، على خلفية

كأس العرب المنتخب الفلسطيني يصل الدوحة لمواجهة جزر القمر في التصفيات

دمشق - أ ف ب: سيتولى مدرب محلي الاشراف على منتخب سوريا بدلا من التونسي المستقيل نبيل معلول، بحسب ما قال عبدالقادر كردغلي عضو اتحاد اللعبة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية. وجاء تصريح كردغلي بعد اجتماع موسع لاتحاد الكرة دام أربع ساعات تم خلاله مناقشة عدة أمور، بينها إعلان معلول استقالته من تدريب المنتخب لعدم ثبله مستحقاته، علما أنه لم تصل أي استقالة رسمية من معلول لاتحاد الكرة وفق تصريح الأمين العام للاتحاد إبراهيم أبا زيد. وعن هوية المدرب الجديد، قال كردغلي: "هو مدرب محلي من أحد ثلاثة مدرسين موجودين حاليا في الأردن"، في إشارة إلى نزار محروس الذي سبق له تدريب المنتخب، وحسام السيد مدرب الفيصل، والذي سبق له أيضا تدريب منتخب سوريا، وعبد خاتكان الذي سبق له تدريب المنتخب الأولمبي السوري. وكان معلول أكد أنه قدم استقالته رسميا ولم تكن وليدة اللحظة وأنه كان حسرا من أي ارتباط مع الاتحاد منذ نيسان/أبريل

المنافسات في فترة توقف الاختبارات، لم تكن هناك أية تعاريف، لم يحصل شيء، ما يعني أن المنشطات لم تكن لتدر عليك بالفائدة في تلك الفترة. لذا نعلم، ربما حاول البعض الاستفادة، لكن لا نشعر بالقلق حيال هذا الأمر بشكل خاص". وعن تنظيم مكافحة المنشطات في أولياد طوكيو قال: "تقع مسؤولية الاختبارات تحت سلطة اللجنة الأولمبية الدولية التي قوضت هذه المهمة إلى هيئة الرقابة المستقلة. لا تشارك بشكل مباشر في الاختبارات أثناء الألعاب، لكن سيكون لدينا فريق من المراقبين المستقلين على الأرض. إذا ارتأوا أن الأمور يمكن أن تحصل بشكل مختلف أو أفضل، سيكونون على اتصال يومي بهيئة الرقابة المستقلة ومسؤولي اللجنة المنظمة للتأكد من إجراء تفتيشات في اليوم ذاته". وللمرة الأولى في حدث رياضي دولي كبير، سقوم الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات بإجراء اختبارات مستخدمة فترات الدم الجففة "دي بي إس". وقال: "سيكون بمثابة مشروع تجريبي، ما سيدخل

باسم، عدى الديباغ، صالح شحاده، ليث خروب، محمود ابو وردة، خالد سالم، اسلام البطران، بدر موسى، تامر صيام. وقال مسؤول اللجنة جبر جبارين إن البطولة ستعطي بأهمية كبيرة، وبناء على المقومات التي ستنتقل على أساسها، وأبرزها إقامتها في قطر التي تستضيف كأس العالم 2022، إلى جانب إقامتها تحت مظلة الفيفا، وعن طموح المنتخب قال: "الطبع طموحا كبير في التواجد بالنهايات والمنافسة وليس مجرد المشاركة". وقال المدرب التونسي مكرم ديوب، إن هناك حالة من الإصرار داخل الفريق على التأهل والتواجد في البطولة العربية، خاصة وأنها تقام على ملاعب كأس العالم، كما أنها فرصة للظهور الجيد بمشاركة كافة المنتخبات العربية.

هو بروتوكولات معقدة لغوص الدم في طوكيو، لكن سيتم سحب بعض الدم وضعه على وسيط ورفي مخصص بواسطة نظام دي بي إس في يتم تحليله، لكنها بشكل عام مجرد بداية وأعادة، أسلوب جديد أقل تكلفة وقد توفر المزيد من البروتوكول، يجب التأكيد أنها لن تحل محل الاختبارات التقليدية ولكنها ستكون (أداة) تكملية معتمدة تسمح بمزيد من الاختبارات. وعن الوسيلة الأتج قال: "هي مزيج، لأن فاعلية الاختبارات ستستحسن مع استخدام الاستعلامات، فهي تعمل جنيا إلى جنب، تقوم بالتحقيق، تحصل على معلومات يمكنك استخدامها لاختيار الرياضيين في الوقت المناسب، كما يمكننا الاعتماد على قوى الأمن، الشرطة، الجمارك الذين يملكون وسائل للتحقيق تتجاوز بكثير تلك الخاصة بمكافحة المنشطات، تعتمد مكافحة المنشطات اليوم على عدة ركائز، إذا كانت مجتمعة جعلها أفضل بكثير مما كانت عليه قبل 15 سنة".

من 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا، تبو الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) وثقة رغم احتمال استعادة بعض الرياضيين من انخفاض معدل الاختبارات خلال فترة الجائحة، للقيام بعمليات غش مرتبطة بتحسين نتائجهم، بحسب ما أكد مديرها العام أوليفييه نيغلي. وقال: "منذ آذار/مارس الماضي، عادت الاختبارات لتأخذ حجما مهما، لدرجة أن الأرقام الأخيرة التي نشرناها تظهر أن عدد الاختبارات خارج المسابقات أكبر من الفترة عينها في 2019، قبل الجائحة. أقول نعم، لقد واجهنا بعض التأثيرات، لكن فصل جده وكالات مكافحة المنشطات، عدنا إلى مستوى أعلى من السابق". وعن استعادة بعض الرياضيين للقيام بعمليات غش، قال: "بطبيعة الحال، الاختبارات ليست الأسلحة الوحيدة في عملية مكافحة المنشطات، هناك وسائل أخرى مثل الملق الشخصي الطولي وجواز السفر (البيولوجي)، تخزين العينات... وهناك واقع غياب

مونتريال - أ ف ب: قبل شهر من انطلاق أوليبياد طوكيو المؤجل من 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا، تبو الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا) وثقة رغم احتمال استعادة بعض الرياضيين من انخفاض معدل الاختبارات خلال فترة الجائحة، للقيام بعمليات غش مرتبطة بتحسين نتائجهم، بحسب ما أكد مديرها العام أوليفييه نيغلي. وقال: "منذ آذار/مارس الماضي، عادت الاختبارات لتأخذ حجما مهما، لدرجة أن الأرقام الأخيرة التي نشرناها تظهر أن عدد الاختبارات خارج المسابقات أكبر من الفترة عينها في 2019، قبل الجائحة. أقول نعم، لقد واجهنا بعض التأثيرات، لكن فصل جده وكالات مكافحة المنشطات، عدنا إلى مستوى أعلى من السابق". وعن استعادة بعض الرياضيين للقيام بعمليات غش، قال: "بطبيعة الحال، الاختبارات ليست الأسلحة الوحيدة في عملية مكافحة المنشطات، هناك وسائل أخرى مثل الملق الشخصي الطولي وجواز السفر (البيولوجي)، تخزين العينات... وهناك واقع غياب

بطل بولندي يخوض السباق في عمر الـ 91 عاماً

طرقات الحصى في المرحلة الثالثة، سمعت فجأة زجتي تصرخ: حبي، يجب الصمود". وكشفت: "اعتقدت أنها كانت تتحدث معي لأنها كنا متعبين، لكن لا، كانت تتحدث إلى السيارة". لكن زوجته أربعة متابعيها بصحبتها في عودته إلى الطرق الكينية، بل سيتولى المهمة توماش بورييسلافسكي. بعد سقوط الشيبوية في 1989، أصبح زاسادا رجل أعمال يعمل شركات سيارات مثل مرسيدس وفولكسفاغن في بولندا. ولا يزال عضوا في مجلس الإشراف على إدارة شركته والتي تقوم بكل شيء من بيع السيارات إلى تطوير العقارات وإنتاج الملابس الرياضية. كما قام بتأليف العديد من الكتب والكتيبات الفنية الخاصة بالقيادة، واحتل المرتبة الأولى على قائمة مجلة "فوربس" لأغنى الشخصيات في بولندا. وبعدها ابتعد بعض الشيء عن القيادة، انتقل إلى الإبحار وفاز في 2001 بسباق بالما دي مايوركا كاربيرا، ثم بسباق عبر الأطلسي عام 2005 بين أوروبا وجزيرة سانت لوسيا في البحر الكاريبي. وبينما يستعد للعودة إلى رالي كينيا مجددا، أقر البطل السابق إن "كل شيء قد تغير" ودرجات الحرارة في إفريقيا. واستذكر أنه في 1997 خاض الرالي مرتديا سراولا قصيرا وقميصا من دون أكمام، أما الآن، يجب على جميع السائقين ارتداء بدلات السباق وهناك الكثير من أنظمة السلامة، لكن ما يقلق زاسادا أكثر من أي شيء آخر هو "تعلم الدخول إلى السيارة". ولا يبدو أن الرالي الكيني سيكون التجربة الأخيرة له، بل ساشترك في رالي آخر عندما يبلغ المئة.



التسعين زاسادا يستعد لتجربة سيارته في رالي كينيا

وكان زاسادا خلف مقود بسي إم دبليو حين حقق فوزه الأول في كراكوف عام 1952 وبعدها خبطيته في حينها كملاج. وتحدث عن ذلك الفوز، قائلا: "وسط دهشة الجميع، فزنا رغم أننا كنا الوافدين الجدد". كاشفا: "تزوجنا في كانون الأول/ديسمبر من ذلك

رالي كينيا

■ وارسو - أ ف ب: رغم أنه في الحادية والتسعين من عمره، يستعد البطل البولندي السابق سوبيسلاف زاسادا لخوض رالي سافاري كينيا الذي يشكل الجولة السادسة من بطولة العالم للراليات، في مغامرة مميزة لمن يعتبر أن "الحياة تبدأ في التسعين من العمر".

ويشارك زاسادا في الرالي الأول له عام 1952 في طريقه لإحراز بطولة أوروبا للراليات في ثلاث مناسبات، لكن ما سيقوم به اعتباراً من الخمسين يتجاوز أي القاب وانتصارات بل يشكل تحدياً هائلاً للشخص بصر النور قبل قرابة قرن من الزمن. وعشية رالي كينيا الذي يعود لبرنامج بطولة العالم للمرة الأولى في 2003 كان "العجوز" زاسادا واضحا: "الحياة تبدأ في التسعين وساعتهم الفرصة"، قبل أن يطلق ضحكة مفعمة بالحياة. وتابع: "أريد أن أرى كيف تبدو الأمور في أيامنا هذه لأن الوضع تغير بعض الشيء مقارنة براليات الماضي". وحدد البولندي أهدافه من المشاركة الكينية وهي "الوصول إلى نهاية الأيام الأربعة حيث سيتنافس مع سائقين أصغر منه بقرابة سبعين عاما، على رأسهم بطل العالم والمتصدر الحالي الفرنسي سيباستيان أوجييه (تويوتا)، الفائز بثلاثة جولات من أصل خمس أقيمت حتى الآن. وسيخوض زاسادا الرالي الكيني خلف مقود سيارة فورد فيسفا فتة "آر سي 3"، وهي الفئة الثالثة في البطولة بعد "آر سي 1" و"آر سي 2"، بقوة 250 حصانا تم تحضيرها من فريق "أم سبورت" البولندي. وفي مسيرة امتدت لقرابة سبعة عقود، شارك البولندي في 250 حدثا وفاز بأكثر

## بقانون «منع لَمَ الشَّمْل»؛ بهذا نمنع الفلسطينيين من «حق العودة» ونحفظ لإسرائيل يهوديتها وديمقراطيتها

بن - درور يميني

إليهم هو المولد فلسطينيون ولدوا أساساً في جنوب جبل الخليل ولكنهم يصلون إلى إسرائيل وتسجلهم إقامتهم البدويات كمواطنين إسرائيليين. هذه ظاهرة معروفة منذ سنوات عديدة. وقال لي مسؤول كبير في التأمين الوطني إن هذه إحدى الفضائح الكبرى. المشكلة هي أنه لا يوجد جدار فصل في الجنوب، ولكن توجد سياسة تعامة. وحتى هذا ليس كل شيء؛ فالحكومة السابقة لم تخرج الماتئين غير القانونيين من إسرائيل، ولم توقف الهجرة من خلال الولادة الزائفة في الجنوب، ولم تسن أي قانون هجرة، التي تذكرت الآن بأنه جد حيوياً ومهم، وباختصار، لم تفعل شيئاً. ولكن تلك الحكومة، حكومة التصفيق، التي أصبحت معارضة، تريد أن تعزل القليل المتفرس. وهي تهدد في إفساح تعديل قانون المواطنة بحيث تعود إلى وضع التدفق الجماهيري. مدير اليسار المتطرف على مدى عقدين صراع إبادة ضد قانون المواطنة. فقد تقدم بعدد لا يحصى من الالتماسات ضد القانون. المعطيات التي عرضتها محافل الأمن كانت مخيفة. فقد قتل 50 إسرائيلياً على أيدي فلسطينيين ممن حققوا «حق العودة». إسرائيل لا تنجح في منع عمليات أبناء الجيل الأول، وبالتالي أبناء الجيل الثاني، والعيب هو أن جولتين اجتازتا الالتماسات في محكمة العدل العليا، وفي جولتين أنقذ القانون من الشطب بقارق صوت واحد فقط.

وزيرة الداخلية أيليت شكيد صممة على إقرار القانون. غير أن مهمتها ومهمة الحكومة الحالية مزروجة. أولاً إجازة القانون، وثانياً إيقاف لجان الاستئنافات. لأن الاستئنافات، على اسمها هي، يفترض أن تكون قليلة. وعند الحديث عن أكثر من 50 في المئة من الطلبات التي تستجاب بالإيجاب، فإن شيئاً ما في تنفيذ القانون وهن تماماً. بخلاف كل المنشورات، لم يكن هذا قانوناً بإدارة إيه اليمين. فقد كان حايدم رامون من الدافعين الأساسيين له، وهكذا هم معظم رفاقه في حزب العمل. وكل سنة كان يقر القانون من المعارضة والائتلاف. هكذا كان حتى الآن وهكذا يجب أن يكون أيضاً. صعب أن نصدق بأن هذا ستكون الكتلة اليمينية الحريدية التي تحالف مع الكتلة المناهضة للصهيونية. فضلاً عن كل شيء آخر، ثمة مصلحة للدولة وهي تسبق كل خلاف بين المعارضة والائتلاف.

يديعوت 22/6/2021

■ خالد أبو جودة من بلدة سيفة، قتل في نهاية 2017 الجندي من الجيش الإسرائيلي رون إسحق روكيا، مستعيناً بأخيه زاهي أبو جودة. هُند العقبي، شاب من 21 من بلدة حورا، قتل في 2015 جندي الجيش الإسرائيلي عمري ليفي. علاء زيود من أم الفحم نفذ في 2015 عملية إدمار، وطعن في غان شموئيل. أباء هؤلاء دخلوا إلى إسرائيل في إطار الاستثناءات التي يسمح بها قانون المواطنة، وليسوا الوحيدين، فهناك كثيرون آخرون، مشاركة الاستثنائيين في أحداث الإرهاب أكبر بثلاثة أضعاف من مشاركة عرب إسرائيل. هذه المشكلة الصغرى، المشكلة الأكبر منها هي أبناء الجيل الثاني. هذه ليست ظاهرة إسرائيلية، بل ظاهرة دولية. أبناء الجيل الثاني من المهاجرين إلى أوروبا أكثر راديكالية من أبناء جيل المهاجرين الأول. ويفترض أن تعرف بسان فتح البوابات في الحركة الأولى سيؤدي إلى أعمال قتل في المعركة الثالثة. ولكننا نسمح بسفك الدماء باسم حقوق الإنسان.

قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل، المعروف باسمه «لم شمل العائلات»، يرمي إلى منع العمليات و«حق العودة» بواسطة الزواج. ولكن القانون يترك الباب مفتوحاً للاستئنافات، مفتوحاً جداً. أكثر بقليل من 50 في المئة من الطلبات تحظى ببرد إيجابي. وحسب آخر المعطيات في مكتب الإحصاء المركزي والتي نشرت في بداية 2021، فإن 8 في المئة من النمو في عدد سكان اليهود في إسرائيل في العام 2020 ينبع من الهجرة؛ أي مهاجرين جدد، وبالتالي 7 في المئة من النمو في عدد السكان العرب، 2.506 نسمة، ينبع هو أيضاً من ... الهجرة. في أوساط اليهود يدور الحديث عن قانون العودة الذي هو تعبير عن كون إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية. لدى عرب إسرائيل يدور الحديث عملياً عن تحقيق غير مباشر لـ «حق العودة»، كل هذا حصل تحت رعاية «الاستئنافات» في قانون المواطنة. إذا كانت نسبة الإرتفاع بالهجرة لدى اليهود شبه مماثلة تماماً لنسبة عرب إسرائيل - سيوجد هنا عدتنا فصل في مسيرة السخافة.

وهذا ليس كل شيء؛ لأن الماتئين غير القانونيين الذين تعدّ حملات العنور عليهم ذات نجاح محدود، ينضمون للمعطيات الرسمية، وينضم

## بعد أمر المفتش العام بتكثيف «استخدام العصي» شرطة إسرائيل: الفلسطيني متهم بـ«عدم وجود تهمة ضده»... ولو بإعاقه حركية أسرة التحريز



■ صالح الننتشة، ابن العشرين، من سكان شرقي القدس، يعاني من إعاقة في ساقه، لم يتحرك بسرعة كافية على حد رأي أحد الشرطة الذين رابطوا في ساحة باب العامود النسبت الماضي. رداً على ذلك، سحب الشرطي عصاه وبدأ يضربه على ساقه، المرة ثلث الأخرى، شتم الننتشة الشرطي، وهذا في رده منه هاجمه هو ورفاقه وجروه إلى موقع الشرطة في المكان هناك ضرب، ورش بغاز الفلفل وضُعب بجهاز كهربائي، ثم قيدها يديه واقتادوه إلى التحقيق. بعد وقت قصير من ذلك، أطلق سراحه لعدم توفر أدلة ضده. الننتشة هو الصحية الأخير لسلوك شرطي يلجأ للقوقه بغير حاجة تجاه سكان شرقي القدس. في تحقيق نشرته «هآرتس»، وصفت ثماني حالات أخرى لشبان اقتيدوا إلى مواقع الشرطة في باب العامود وتلقوا الضربات والإهانات. ينضم هذا المنفذ إلى إطلاق زائد للعبارات الطاطبية على ظهر قناة شامية، وعلى خصيتي رجل كان داخل بيته، وإلى الاستخدام السائب لسليارة رش الماء الننتشة في كل صوب، واستخدام غير ملجوم لقنابل الصوت والغاز التي تسببت بإصابات عديدة.

لقد انتكشت الشرطة مؤخرًا في ضعفها؛ في إدارة الحدث في «ميرون»، وفي إدارة الاحتجاج الفلسطيني الشعبي في شرقي القدس، وفي الاستسلام للحريديم في كل ما يتعلق بإنفاذ أحكام كوروننا، وكذا فشلها في منع العنف في المجتمع العربي. ولكن كلما كانت الشرطة أضعف ومدارة بشكل أسوأ، يستخدم أفراد الشرطة مزيداً من القوة.

هآرتس 22/6/2021

نشر أمس أن المفتش العام للشرطة، الفريق كوبي شبتاي، سهل الإجراء الذي يسمح باستخدام أفراد الشرطة للعصي. ويمكن لضابط صغير الآن أن يأمر باستخدام العصي، وهذه بالفعل أصبحت الشرطة يضربون لحاجة ولغير حاجة، لقد انضمت سلاحاً شائعاً، ومرة ثلث الأخرى، يبدو أفراد الشرطة يضربون لحاجة ولغير حاجة، لقد انضمت العصا إلى باقي الوسائل التي تستخدم بلا تمييز ضد الجمهور الفلسطيني، بشكل يعد عقاباً جماعياً. تراكتت شهادات لا تنتهي منذ بدء حملة «حارس المواطن وحماية حرية احتجاجهم وليس تهديدهم وضربهم».

## لنزع قوة حماس: تحية لمطقي البالونات الحارقة!



لحرب دائمة غير الأضرار العسكرية التي يمكن ترميمها بسببولة بمعونة الولايات المتحدة وإسرائيل، فمأذا التوقف عن قتل اليهود؟ هذا الخيار الذي يعطي فيه العنف البربري الرضى والمكافئة والرزق، هو الرسالة الأخطر لإسرائيل وللمنطقة بأسرها. الكثيرون في إسرائيل يفحصون هذا الوضع من زاوية نظر تكتيكية، في ظل تجاهل سياقاته الأوسع. فهم يرون لأنفسهم عن فعل أساسه الجهل حول ضائقة الغزيين، التي تدهورهم إلى العنف. غير أن الحديث يدور عن قصة أخرى. إن الإدمان على العنف والامتناع عن بناء أمة ومجتمع، سيؤدي إلى ضائقة، كما هو متوقع. تروي الأسطورة عن عنف أصله اليأس. ولكن الفحص الموضوعي يثبت أن مصدر العنف في الأمل: الأمل الذي يمكن أن يوفر المشاعر العنيفة، بالنظر ضد اليهود على نجاحهم وعلى حياتهم الطيبة، وفي النهاية جعلهم يسامون من العيش في وطنهم. ويتعزز الأمل عندما تفرض على اليهود دعم الحرب ضدهم عملياً، خوفاً من أن تتدهور غزة إلى أزمة إنسانية.

ينبغي الأمل في أن يواصل الفلسطينيون، مثلما فعلوا دوماً بعنفهم، إثبات الحقيقة مخيبة الأمل عن سلم أولوياتهم الوطني، كي نمنعهم بالقوة من تعاطف قوتهم. هذا ما أنقذ إسرائيل عندما رفضوا مشروع التقسيم في 1947، وما حطم استراتجية عرفات بعد أوصلو في الانتفاضة الثانية. الصحة تجدي إسرائيل ليس في غزة فقط؛ فاللتضامن الواسع مع الاضطرابات في اللد وعكا ساعد الجيش الإسرائيلي على أن يفهم بأن عليه الاستعداد أيضاً لمواجهة يحاول فيها الفلسطينيون من الداخل مساعدة العدو في الحرب. هدوء متواصل يذيب النزاع مرغوب فيه جداً؛ أما «هدوء» يسمح للعدو بالتعاطف فلا يطاق.

إسرائيل اليوم 22/6/2021

يُثبتوا بأنه يمكن، بالتوازي، مقاتلة اليهود، وقصف تل أبيب والقدس، وحرق حقولها وأراضيها، وفي الوقت نفسه، تنقلني منها الماء الكهرياء والوقود والخدمات الطبية، والإعالة في الضفة بالعودة إلى عصر وكذا مليارات الدولارات من خلال قطر. إذا لم تكن كلفة

العربية الوحيدة التي يتواجد فيها «الإخوان» في الحكم، وعليه، فإن تركيا - أردوغان تدعمها، وقطر تمولها، «الإخوان» هم أعداء مصر والسعودية والأردن ومعظم الأنظمة في العالم العربي. قاتلوا اليهود وإسرائيل بحماسة إيمانهم حتى قبل أن تدخل مصر

دان شيفت

■ منذ بضعة أيام لا توجد بالونات حارقة واستفزازات عنيفة من غزة. خسارة، خسارة تكتيكية ومنفعيتها استراتيجية. إذا ما كان هناك -لا تسمح الله- هدوء قصير الأمد من القطاع، فإنه قد يستجاب بهدوء طويل وعديم المسؤولية من جانب إسرائيل، بينما حماس تأخذ بالتعاطف، وهو تعاطف سيضرنا في وجهنا في نزوة مواجهة مع إيران وحزب الله، فالاستفزازات العنيفة ستستدعي من إسرائيل أن ترد، ويهدد المناسبة يوجد أمل لإفساح سلسلة خطوات كلها المتصار لحماس وخطر لإسرائيل. مثل: تحرير إرهابيين، وتمويل حماس وإظهار نجاح عدوانها من خلال تحسين شروط المعيشة في غزة.

إن الهستتريا المتعاطفة داخل إسرائيل حول الموضوع المسمى «إعادة الأبناء» يشهد على أننا لم نتعلم درس الخسوف في صفقات جبريل - شاليط وأمثالهما. إن إسرائيل بقرارات سائبة وعديمة الزامعة لإعادة آلاف القتلة إلى دائرة الإرهاب، كانت قد شجعت الإرهاب وتسببت عملياً بخفة عقل على قتل مئات الإسرائيليين على أيدي المحررين وعلى أيدي أولئك الذين تلقوا الإلهام والتشجيع من تحريرهم. كان الحديث هناك يدور عن تحرير جنود أحياء؛ هذه المرة لا يوجد في غزة «أسرى ومفقودون». توجد جثامين، ويوجد مواطنون انتقلوا إلى غزة. وحتى لو حصلت حماس على عُشر ما تطلبه مقابل ذلك، فالحديث يدور عن جثامين لإسرائيليين معروفة أسماءهم، بضعم قتل إسرائيليين كثيرين لن تعرف أسماءهم إلا عندما يقتلون.

كما أن مسألة التمويل وشروط المعيشة جديرة بالفحص في السياق الاستراتيجي. فقلة حماس في غزة هي منشروع للعلم للإخوان المسلمين: الدولة

## جوزيف عون يتلقى تعهداً بالتبرع من الرئيسين الفرنسي والإيطالي ودول مانحة... ويخاطب سياسيي لبنان: أين أنتم؟ مع الأزمة الاقتصادية وهبوط الليرة: الجيش اللبناني... بين شفا الجوع وترك الخدمة

تسفي برثيل



■ قائمة الطلبات التي قدمها قائد الجيش اللبناني، الجنرال جوزيف عون، لنظيره الفرنسي، الذي التقاه في أيار، ذكرت بالطلبات التي تقدمها منظمات مساعدة اللاجئين المؤسسات التمويل. ضمن أمور أخرى، طالب عون بالحليب والطحين وقطع غيار لمعدات عسكرية. وفي أعقاب مناشدات عون، تم عقد مؤتمر عبر الفيديو الخميس الماضي، بمبادرة من الرئيس الفرنسي والرئيس الإيطالي ومشاركة ممثلين من الدول المانحة، وتم التعهد بالتبرع بعشرات ملايين الدولارات للجيش اللبناني.

هذا لا يشكل أي نوع من المساعدة لحكومة لبنان أو إعادة تأهيل اقتصادها. بل هو مساعدة مباشرة للجيش، الذي وصل -حسب قول قائده- إلى شفا الجوع. في الشهر الماضي، قرر الجيش تقليص وجبات اللحوم للجنود، وأما الرواتب، القليلة في الأصل، فتم تقليصها، وأكثر من ثلاثة آلاف جندي (من بين 80 ألفاً) تركوا الخدمة العسكرية في بداية السنة، لأنه لا يمكنهم إعالة عائلاتهم. والضباط لا يواصلون خدمتهم الدائمة. والمتقاعدون العسكريون اضطروا إلى البحث عن وظيفة جديدة لأن راتب التقاعد لم يعد كافياً لاحتياجاتهم. في خطاب أمام الضباط، أعلن عون بأن «جنود الجيش اللبناني يعانون ويقاتلون مثل كل المواطنين في لبنان». وفي توجيه غير مسؤول، انتقد

القيادة السياسية في لبنان حين قال: «أين أنتم؟ ما هي برامجكم؟». عون جندي مهني، تعهد بشكل علني ببذل كل ما في استطاعته كي يوفر لجنوده احتياجاتهم حتى لو اضطر إلى جمع الصدقات. وهذا من محادثات مع ضباط وجنود في وسائل الإعلام، يبدو أن المعنويات متدنية جداً. لا يريد الجنود الخروج في مهمات خطيرة، وعائلاتهم تضغط عليهم لتترك الخدمة. ولكن الخطر الأساسي هو انحلال الجيش أو فقدان مكانته في نظر الشعب. يعدّ الجيش الجسم الموثوق في الدولة، والرمز الأكثر استقراراً وربما الوحيد في

■ كان شعار ترامب عودة أمريكا إلى عظمتها، ولكن، في نظرة إلى الوراء، هل عادت أمريكا إلى عظمتها؟ «عادت أمريكا» هو شعار الرئيس بايدن، عادت إلى أين ومن أين؟ أمريكا المنسحبة من الشرق الأوسط وهي الآن في سباق متلاحق مع الصين الشيوعية؛ وبزاري ميشال فلورمو، وزيرة الدفاع السابقة، فقد باتت تفقد صدارتها حيال الصين في المجال العسكري أيضاً؛ وتعرض قيم حرية التعبير لتهديد «الغاء التغطية»، وأصبح الكفاح العادل ضد العنصرية لديها تحدياً لكثير من القيم والمبادئ التي مثلتها في الماضي - «عادت» بالفعل أم استعادت عظمتها لنفسها؟ لعل الأمر الأكثر إيجابية في الشعارات أعلاه هو أن الزعماء من على جانبي المتراس السياسي فهموا بأن شيئاً ما يتغير في موقف ترامب، شكلت خصماً إيجابياً، ولكن في مواضيع محددة ولا سيما في موضوع الصين، تبيّنت بخلاص موقف ترامب، كما أن الخط الحازم الذي يتخذه بايدن تجاه الصين هو استمرار مباشر لإدارة ترامب. كانت الأجواء في اللقائين، بالفعل، مختلفة عن تلك التي خلقها ترامب، وكما كتب في إحدى الافتتاحيات، فإن «طيبة بايدن تجاه إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، بخلاص موقف ترامب، شكلت خصماً إيجابياً، ولكن في مواضيع محددة ولا سيما في موضوع الصين، تبيّنت بخلاص موقف ترامب حساسة وبعيدة الأثر». كما أن اتفاقات «إبراهيم» -ثمرة مبادرة بنيامين نتانياهو السياسية بمساعدة مهمة من ترامب- تحظى بتأييد من جانب بايدن، ليس فقط بفضل التقدم في السلام الإسرائيلي - العربي، بل لأنها تخدم مصلحة تقليص الوجود العسكري للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. في هذا السياق، ينبغي أن نذكر أيضاً الانعطاف الإيجابية

زلمان شوفال

في موقف الإدارة السعودية، والتي كانت منذ وقت غير بعيد مثابة مبنوذة، وتجاه مصر التي عادت إلى مكانها السابق من الشراكة الإيجابية.

على أي حال، إن الفارق الأهم بين الإدارتين هو في موضوع الاتفاق النووي مع إيران والذي تصمم إدارة بايدن على استئنافه وفقاً لصيغته الأصلية. إن النقد في إدارة بايدن وفي أجزاء من المؤسسة الإسرائيلية القائل بأن سياسة ترامب لم تحقق هدفها بل قربت إيران من النووي، إنما ينبع بقدر أكبر من دوافع حزبية وديماغوجية مما هو من تقدير حقيقي للوضع. إذ إن الحديث يدور عن سياسة قطعت في مهدها بسبب تبادل الحكم في البيت الأبيض، ولم تتمكن بعد من جني نتائجها الكاملة. أما خلافات الراي بين إسرائيل وإدارة بايدن في موضوع إيران، فهي ليست فقط في المسألة النووية، بل وأيضاً بالنسبة لخططات طهران العسكرية الأخرى، بما في ذلك الصواريخ بعيدة المدى، وأعمالها في سوريا ولبنان، وتطلعاتها للهيمنة على المنطقة. وفي عهد نتانياهو، نجت إسرائيل بفضل أعمالها العسكرية وكفاءتها الدبلوماسية في منع قسم كبير من الميول الإيرانية، ولكن كيف ستصرف الآن؟ حبة البطاط الساخنة، المحتملة الثانية، هي في الموضوع الفلسطيني. لم تكن لإدارة بايدن في الأصل نوايا للانجراف إلى هذا المستنقع. ولكن في أعقاب الأحداث الأمنية الأخيرة، هناك مؤشرات أن هذا النهج قد يتغير، وأحد أسباب ذلك هو الضغط غير المنقطع من اليسار المتطرف والمناهض لإسرائيل في الكتلة الديمقراطية داخل الكونغرس. وثمة مؤشر بارز من هذه الناحية تشكل حديثاً بين وزير الخارجية بيلير لبيد، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن. فقد أعلنت إسرائيل بأن سلسلة كاملة من المواضيع بحثت، ولكن الناطق الأمريكي أعلن الأمر باختصار فقال: «حدثنا عن الحاجة إلى تحسين الوضع مع الفلسطينيين»، والتلميح واضح، أما سؤال «كيف ستغير قواقر المناهج عن نفسها؟» فهو سؤال متعلق ليس فقط بالإدارة الأمريكية بل وأيضاً، وربما أساساً بقدره حكومة إسرائيل الجديدة على التغلب على تناقضاتها الداخلية وعلى الشلل العام الذي ألم بها.

معاريث 22/6/2021

## البطولة في القدس... إلى جدل آخر

محمد الحموي كيلاني\*

حماس منظومة فصائلية تتبنى المقاومة والتحرير، غالبية البيادق فيها يؤمنون بذلك، ومنظومة فكرية أهدأها أبعد من الاستيلاء على السلطة في غزة، أو حتى فلسطين بكاملها.

بل إن هذه الأهداف ليست خافية ومن السهل استقرارها.

الحقيقة تتجاوز ذلك بكثير عند كبار المسؤولين الطامحين في قيادة التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، العقائدي والجهادي للمؤسسين الأوائل للجماعة، والأوفر حظاً في السيادة واتخاذ القرارات.

فالتحالف مع إيران هو تحالف مصالح نعم، لكن أكبر من المصلحة المنشورة في الإعلام وفي التصريحات، هو تحالف يتوافق مع القيادة الإيرانية في تصدير الثورة.

سأجيب على تساؤل متوقع حول كيف هذا، والمنهجان متضادان وسيصان للتصادم الحتمي؟ تؤمن أن حاضنتها أكبر وأوسع، وفرصة نجاحها وتصديرها للمشهد أوفر حظاً، وتقفق إيران أمامها ختاماً...

عندما تتساوى الوسيلة المشبوهة والمشوهة، مع الهدف، فالنتيجة الحتمية هي حافظ الأسد بلحية وسبحة.

\* صحافي سوري

مصالح وتحالفات تخدم القضية بمعنى: نحن أمام قضيتين محقتين وحركتي تحرر ونضال، في مواجهة احتمالات مختلفة، ومن حق كل طرف أن يختار من يحقق مصالحه، ويضمن استمرارية نضاله..

فهل هذا يرضي أصحابنا؟

المشكلة ليس بمن برّر أو انتقد شكر إسماعيل هنية لإيران، باعتباره إهانة لتضحيات الشعب السوري، ولا بتصريحات حمدان الودودة لنظام الأسد، ولا بالدرع المهدي للحوثي، أبداً.

ولا بصدد جدلية أن إيران استطاعت أن تخرق الفضائل الإسلامية في غزة عقائدياً، ولا بوارد نسف كل القضية من أجل كلام فقط، أو من أجل شكر.

ولا إن كان تعدى كونه خطاباً فيه شكر، ويستدعي كل هذا التخوين والسباب والاتهامات أو لا، وهذه الجدليات التي لا تنتهي.

القصة حول علاقة الفصائل الفلسطينية حماس والجهاد الإسلامي في غزة مع إيران، هل هي علاقة تحدها المصالح الوطنية، أم أنها تجاوزتها إلى التحالفات الإيديولوجية، والحروب الطائفية إحدى أدواتها.

بعيد جداً ما يذهب إليه بعضهم أن حماس انتقلت للتشيع، أو أنها تميل إليه أبداً، فذلك ليس مقبولاً ولا مطروحاً عند حماس بشكل حاسم، وربما يحتاج الأمر إلى شيء من التوضيح لبيان بعض المسائل:

لا يشكك كلا الطرفين الفلسطيني والسوري كشعوب بقضية أحدهما، فالقضية الفلسطينية في وجدان السوريين وضميرهم، وهي تمثل قضية عربية وإسلامية وإنسانية، لا يمكن التخلي عنها أو المساومة عليها. وفي المقابل فإن الفلسطينيين كانوا بصف واحد مع السوريين، كفلسطينيين داخل فلسطين، أو الفلسطينيين السوريين الذين لقوا مصير السوريين الذين وقفوا في وجه نظام الأسد من قتل واعتقال وتهجير.

القصة في مكان آخر تماماً، تلك المتعلقة بالولاءات والتحالفات، التي تتبعها جهة بما لا يتوافق مع طرف نضالي مواز يجد بتلك الولاءات والأحلاف مخالفة للقيم والأخلاق الثورية.

أصحاب التبريرات غالباً يحاولون دفعنا لكفة الممنونين لوقف حماس، وأنها من أولى المبادرين بإعلان موقفها الحاسم والمشرّف، وأنهم دفعوا ثمن انضمامهم لصف الشعب السوري بصدور قرار إبعادهم وإغلاق نشاطهم، وكان التزام الجانب الأخلاقي فيه من غلبة وإلزام بالولاء، والتبرير لهم.

السياسة والأخلاق

وإن كان علينا أن نتفق حول أن السياسة أمر والأخلاق أمر آخر، فلا ريب أن هذا التحالف والنساء فيه من الغصة، فشكر القتلة يسيء لأصحاب الدم والمهجرين وأصحاب الحق، لكن بالنهاية هناك

معركة نضال طويلة، تعرف حجمها، وتفهم الظروف الدولية والعربية والإقليمية التي تحيط بها، وهي الأقدر على تقييم قدراتها ومساحات الحركة لديها.

والحقيقة لا أريد الخوض في الوضع العربي والدولي، فهو لا يخفى على كبير أو صغير، لكن يبدو أن أحداث فلسطين الأخيرة كشفت فيما يبدو عن أمرين اثنين:

إما أنني أخطأت التقدير بوحي الشعوب العربية والإسلامية لطبيعة النضال الفلسطيني، وميزان القوى.

أو أن الدعاية تنتصر، وتستطيع حجب الرؤية عن حقيقة المتاجرين والمستثمرين في قضية فلسطين. وأميل إلى خيار الفلسطينيين المدركين لطبيعة الصراع، وأن لا حل في الأفق إلا بالحراك الشعبي، وتدويل القضية سياسياً وإعلامياً، والعمليات الردعية المناسبة.

نعم لست مع إطلاق الصواريخ وفرد العضلات؛ لأسباب لوجستية تتعلق بموازين القوى العسكرية والإمداد والدعم، ولأسباب استراتيجية تتعلق بقدرة التوظيف السياسي والإعلامي الذي تتحكم بمعظمه إسرائيل، والقادرة على توجيهه بما يخدم وجودها.

لست مع حرب مفتوحة، وكذبة جيش مقابل جيش آخر. وهذا رأي شخصي ربما أصيب فيه في أماكن وأخطئ فيه في مكان آخر، ولا يتعدى الأمر وجهة نظر، في حرب أهدأها كارثية النتائج، ولا ثقة لي بطرفي نزاعها.

اللجوء إلى الجدل غالباً ما يكون هروباً من مواجهة الحقيقة، فالاستغراق في التفاصيل ينسينا القضية الأصلية، ما زلت عند موطني، الذي أدعي فيه أن قدسية الإنسان مقدمة على قدسية الأمكنة، وحرمة الإنسان لا تضاهيها حرمة مكان علا شأنه وذكره، وهذا ما يتوافق مع الدين والعقل والإنسانية، وذلك لا يعني كفرنا بقدرية المكان، أو أن تدبير ظهورنا له، بل ناضل ونقاتل لأجله فنحن أهله ومعمره.

البطولة والشجاعة التي أظهرتها الحركة الشعبية في القدس، وما تبعها في المناطق الأخرى في فلسطين في وجه المحتل الغاصب، تستحق التقدير والدعم والمناصرة في كل مكان، وبجميع الوسائل السلمية المتاحة، وهذا واجب كل حر في العالم.

لكن ماذا يمكن أن نسسمي إطلاق الصواريخ من قبيل القسام وسرايا القدس ابتداءً؟

بطولة... شجاعة... أم تهور؟

مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعضهم يسمون التهور بطولة، وأن آخرين يسمون البطولة تهوراً، وهذا ليس عكساً للكلمات أبداً.

فحركة النضال الشعبي الفلسطيني تدرك أن معركتها المحقة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي هي

### تقريب

مقال صبحي حديدي:  
لافونتين وماكرون وجلود  
الدبية

منح اللقب

الترجمة الثانية جاءت من أمير الشعراء أحمد شوقي الذي قرأ لافونتين أثناء إيفاده إلى مدينة مونتبيليه الفرنسية سنة 1888.

لكن المفارقة العجيبة هنا، في هذا السياق، تكمن في حقيقة أن اللقب المعتمد في بلاد الغرب كمثل بريطانيا، ألا وهو اللقب Poet Laureate، إنما يشير إلى منح هذا الامتياز للشاعر أو شاعرة معينين خلال فترة زمنية محددة إلى أن يتم المنح الآخر للشاعر أو شاعرة آخرين، وهلم جرا..

أما في بلاد العرب، على النقيض، فمسألة منح اللقب المقابل، لقب «أمير الشعراء»، مسألة أبدية لا تسقط بالتقدم بالمطلق، إضافة إلى كونها كذلك مسألة تكورية بامتياز، فوق كل هذا، تماماً كما هي حال الطغاة «العرب» لدى تنصيبهم الإلهي لتسلم مقابله الحكم الثابت مدى الحياة وما بعدها.. فما إن قرر ثلة، أو فل، من الشعراء منح هذا اللقب إلى أحمد شوقي في العام 1927، تحديداً، حتى صار هذا الأحمد شوقي في الوعي (ومن ثم، اللاوعي) الجمعي «أمير الشعراء» إلى أئمة الأئمة، هذا اللقب المصطنع الذي لا يزيد في تثبيته وترسيخه إلا تكراره اللفظي من قبل ثلة، من نقاد أدبيين لا يقيسون أهمية الشاعر أو الأديب، في أغلب الأحيان، إلا بمقياس الفوز بالجوائز الرسمية وما شابه، أو حتى بمجرد الترشح للقول بالجوائز وما شابه.

أصال أسبال

### في ظلال المقاومة



AbLquds.co.uk

## تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: حذار من الأحزاب الدينية والعقائدية!

أفكار طوباوية

تختلف معك د. فيصل، مقالتك تحمل أفكاراً طوباوية في أنه لا توجد أحزاب إسلامية واقعية تنسجم بالصدق في تعاملها مع الواقع وقضايا الناس، تعلم أن الحياة كلها قائمة على الصراع الفكري، العلماني لا يرضى بالإسلامي ويقصيه بل يصل الأمر أن يفتك به، والإسلامي لا يرضى بالفكر العلماني وتوجهاته ولكنه لا يقصيه، فهو يحاوره ويتعامل معه باحترام رغم أنه لا يرضى بفكره وعلمايته لأنه يؤمن أن الاختلاف سنة كونية، وأن الله خلق الناس مختلفين، من هذه القاعدة يتعامل المسلمون مع مخالفيهم لأن ذلك من صلب عقيدتهم وفكرهم.

يوسف

الحركات الراديكالية

سامحك الله د. فيصل، مقالك هذا يتناقض مع رؤيتك الديمقراطية، ويكرس الوضع السلطوي والمخزي السائد في العالم العربي، ويحول دون

علمانيا، فهذا يعني فصل الدين عن الدولة.

سلام عادل -ألمانيا

الحيادية الكاملة

النظم العلمانية يمكن أن تكون ديمقراطية، كبريطانيا، ويمكن أن تكون شمولية أو سلطوية كالاتحاد السوفييتي سابقاً وفرنسا.

الحيادية الكاملة للدولة هي يوتوبيا صعبة التحقيق حتى في النظم العلمانية الديمقراطية، والذي يحدد صفة العلمانية هي علاقة الدين بالدولة وليس بالمجتمع.

فادي

أصل البلاء

الأنظمة الإستبدادية هي أصل كل البلاء فقد أفسدت الدين والاقتصاد والمجتمع والسياسة، وأفسدت البر والبحر لكي تظل ماسكة بقراب شعوبها حتى تخلف في الحكم.

قناع العلمانية

لقد قيل إن الله ينصر الكافر العادل على المسلم الظالم. المشكلة يا دكتور فيصل ليست في الدين بل في منظومة الحاكم وهل هناك أسوأ من حكم الجزائر ستالين وهتلر، وهل كانت أوروبا تحكمها أنظمة دينية والتي دخلت في أسوأ حروب دمرت الحجر والبشر لا مثيل لها منذ خلق آدم؟

يا عزيزي الدين لا يختزل بالصلاة والصوم، بل الأصل هو نشر العدل، وتعزيز القيم الإنسانية في المجتمع. السياسة هي من الدين وليس العكس، فكلمنا ابتعد الحاكم عن الدين والذي جوهره العدل وعدم الوقوف على مسافة واحدة من الجميع- المؤمن وغير المؤمن- فاعلم أن الحكم فاسد حيث ينتشر الظلم والفساد والعكس صحيح.

هل حكم الفاروق وعمر كان دينياً أم علمانيا. المشكلة ليست في الدين فهناك من يلبس قناع الدين، والدين منه براء مثل البشير، وهناك من يلبس قناع العلمانية وهو سفاح وكذاب أشرف مثل السيسي وبيشار الأسد.

بن تاشفين

سهيل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية مع عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## إبراهيم رئيسي ومفاوضات النووي: لا جديد تحت سماء فيينا

سواء عبر الغارات الإسرائيلية المباشرة على مواقع إيرانية في سوريا أو عمليات التخريب السرية في منشآت الطاقة داخل إيران ذاتها. كذلك يعلم كبير مفاوضي إيران، وهو بالتأكيد يضع رؤسائه في الصورة، بأن أي جهد إيراني للفصل بين الولايات المتحدة وشركائها الأوروبيين سوف ييؤء بالفشل لأسباب تتجاوز مفاوضات جنيف الراهنة، ولا تخرج أصلاً عن قرار الرباعي المؤلف من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وألمانيا وفرنسا بأن بلوغ إيران مستوى القدرة على تصنيع قنبلة نووية كان ويظل خطأ أحمراً لا مجال أبداً لتجاوزه. ومن الخير للرئيس الجديد أن يتابع ما أدركه وروحي من أن مصلحة الشعب الإيراني إنما تبدأ من رفع العقوبات وتخفيف مشاق العيش، قبل التفاوض المجاني بالانتساب إلى النادي النووي.

موقعه الأعلى، فإن الرئيس المنتخب لن يختلج عن روحاني في الجوهر والتوجه الإجمالي، حتى إذا كان أكثر ميلاً إلى إبداء التشدد على مستوى الأقوال. وهكذا تلفت الانتباه تصريحاته في أول مؤتمر صحفي بعد انتخابه، بصدده عدم استعداد إيران للتفاوض حول برنامجها في ميدان صناعة الصواريخ الباليستية، وكذلك التنازل عن نفعها الإقليمي. والأرجح أن الاستهلاك الإعلامي والدعائي هو مبعث هذا التأكيد، لأن مفاوضات فيينا لا تدور حول مسائل تقنية ونوعية حصرية، وهي غير بعيدة أبداً عن السياسة والأوضاع الإقليمية. إن لم يكن في مستوى الدعم المباشر للقوى والمليشيات المالية في العراق وسوريا ولبنان واليمن، فعلى الأقل لجهة الاشتباك المفتوح مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

للاتفاق الأصلي، ولهذا فإن مشكلات الاستعصاء أو آفاق الحلحلة مرهونة بمفاوضات أمريكية - إيرانية غير مباشرة، تبدو فيها أطراف مجموعة الدول الخمس بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي ووكالة الطاقة النووية أقرب إلى شهوة تارة أو سطاء تارة أخرى. وفي المقابل فإن انتخاب رئيس جديد في إيران، أكثر تشدداً من الرئيس الحالي حسن روحاني، لن يؤثر في مفاوضات جنيف عند استئناف الجولة السابعة، التي تردد أنها سوف تشهد التوقيع على اتفاق من نوع ما، السبب في هذا هو أن المرشد الأعلى على خامنئي وافق أصلاً على استئناف التفاوض حول البرنامج النووي، بهدف السعي إلى رفع العقوبات التي تخفف اقتصاد إيران وتتسبب في الكثير من الغليان الشعبي وموجات الاحتجاج، وما دام المرشد في

ثمة إجماع واضح على أن الجولة السادسة من مفاوضات فيينا الهادفة إلى إحياء اتفاق 2015 حول برنامج إيران النووي انتهت من دون التوصل إلى مسودة محددة، تضمن صياغات جديدة تتيح للولايات المتحدة أن تعود مجدداً إلى توافق سابق جمعها مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، وانسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في سنة 2018 وقرن الانسحاب بخفض عقوبات اقتصادية وتجارية ومالية قاسية على طهران. ومنذ انطلاقها مطلع نيسان/ أبريل الماضي، دار الجزء الغالب من الجولات الست السابقة حول تقديم تنازلات من الجانب الأمريكي حول رفع العقوبات أو التخفيف منها، ومن الجانب الإيراني التراجع عن سلسلة إجراءات في تخصيب اليورانيوم شكلت خروقات صريحة

## رجلٌ خارج المألوف: علي أكبر محتشمي ومصير النظام الإيراني



### جليبير الأشقر \*

■ إن كان أحد يشكك في أهمية الدور التاريخي الذي لعبه علي أكبر محتشمي (محتشمي بور) الذي توفي في السابع من هذا الشهر من جراء إصابته بمرض كوفيد، فإن اختلاف أنواع النسي التي صدرت عنه كغليل بلغت الانتباه إلى أنه كان رجلاً خارجاً عن المألوف، والحال أن محتشمي نغم برقاء وثناء عليه من طرف «المرشد الأعلى» الإيراني و«حزب الله» اللبناني، وكذلك من أوساط المعارضة الإيرانية والمتعاطفين معها وصولاً إلى صفحات صحيفة «فاينانشال تايمز» اللندنية. فلتوقف عند ما يمكن حصده مما صدر عن مسيرة هذا الرجل السياسية الاستثنائية.

كان علي أكبر محتشمي، وهو من مواليد عام 1947، من أول انتصار مؤسس «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» آية الله روح الله الخميني، وقد التقاه وترجع مرجعيته خلال دراسته في النجف، حيث عاش الخميني منفياً بين سنتي 1965 و1978. وقد احتض محتشمي بالعلاقة بأوساط المقاومة الفلسطينية في سوريا ولبنان خلال السبعينيات. ثم رافق الخميني إلى منفاه الفرنسي، بعد أن طرده صدام حسين من العراق بضغط من شاه إيران، ومن فرنسا إلى إيران التي عاد إليها الخميني قائداً للثورة على الشاه في عام 1979.

ولم يكن من الصدفة أن يجري تعيين محتشمي سفيراً لبلاده في دمشق في عام 1982، على خلفية الاجتياح الصهيوني للبنان، وقد بقي في ذلك المنصب لمدة ثلاث سنوات كان له خلالها الدور الرئيسي في تأسيس «حزب الله» اللبناني بصر الجماعات اللبنانية الشيعية (لاسيما «أهل الإسلام»، المنشقة عن حركة «أهل») التي التقى على نصرة «الجمهورية الإسلامية» ونهج مؤسسها، ويروي أن محتشمي، بالتعاون مع «فيلق حرس الثورة الإسلامية»، أشرف على العمليات التي طالت القوات الأمريكية والفرنسية في لبنان في عام 1983 والسفارة الأمريكية في العام التالي. وقد استهدفت في ذلك العام 1984 محاولة اغتيال بذرها الموساد الإسرائيلي بواسطة طر، معلوم عندما كان لا يزال سفيراً في دمشق، وقد جاز منها محتشمي، لكنها تركت آثاراً خطيرة «في يديه وجهه وصدرة، نوه بها بيان النعي الذي أصدره «حزب الله» يوم وفاته.

عاد محتشمي إلى إيران حيث جرى تعيينه وزيراً للداخلية سنة 1985 وقد بقي في هذا المنصب حتى سنة 1989. هذا وخلال سنواته سفيراً ومن ثم وزيراً، كان محتشمي مقرباً من مير حسين موسوي الذي كان رئيساً للوزراء بين سنتي 1981 و1989، وقد أزيح من منصبه بعد وفاة الخميني بقليل. وقد خلف هذا الأخير في تولي صلاحيات «المرشد الأعلى» رئيس الجمهورية حتى ذلك الحين، علي خامنئي، وقد كان محتشمي وموسوي من غير الراضين عن خلفه، منسجمين مع بعض أبرز أعضاء المرجعية الإيرانية الذين شككوا في أملاك خامنئي للمستوى الفعلي المنوط بذلك الدور بين السلطين السياسية والدينية. ومن المعلوم أن علي أكبر رفسنجاني كان له دور بارز في إيصال خامنئي إلى المنصب الأعلى في «الجمهورية الإسلامية»، وقد تولى خلفته في رئاسة الجمهورية والغيها منصب رئاسة الوزراء تركيزاً للسلطات وإيعاداً للموسوي الذي جرى إسقاطه إلى منصب المستشار السياسي العادي، كما رفض رفسنجاني إبقاء محتشمي في وزارة الداخلية.

هذا ويروي موقع «إيران إنترنشنال» المعارض لطهران أن محتشمي، الذي كان نائباً في مجلس الشورى الإسلامي، بعد انتخابه في أوائل 1989 قبل وفاة الخميني، كان قد دعا إلى دعم العراق في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها سنة 1990، و«الشراكة في الجهاد المقدس ضد الولايات المتحدة»، واصفاً العراق بأنه أصبح آنذاك «الساتر الأول في مواجهة عالم الكفر». وقد تناقض هذا الموقف تناقضاً صارخاً مع موقف إيران الرسمي والفعلي، ناهيك من موقف حليف إيران الإقليمي، الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي شارك في الحرب الأمريكية على العراق.

وبعد انتهاء ولايته النيابة في عام 1992 بقي محتشمي خارج مجلس الشورى حتى إعيد انتخابه في أول انتخابات نيابية جرت في عهد محمد خاتمي، الذي أصبح رئيساً للجمهورية في عام 1997 إثر احتدام الصراع بين جناحي الحكم الإيراني المحافظ والإصلاحي. وقد فاز الإصلاحي خاتمي في معركة انتخابية حامية تميزت بمشاركة قياسية بلغت ثمانين بالمئة من الناخبين، أدلى سبعون بالمئة منهم بأصواتهم لصالحه في الدورة الأولى، وإذ انتقى محتشمي وموسوي هما أيضاً إلى الإصلاحيين، عين خاتمي رئيس الوزراء السابق مستشاراً كبيراً له وبقي موسوي يقوم بهذا الدور حتى انتهاء ولاية خاتمي الثانية في عام 2005.

في الانتخابات الرئاسية لنداء العام، فاز محمود أحمدني نجا، مرشح المحافظين المدعومين من خامنئي ومن «حرس الثورة» في الدورة الثانية، بعد حصوله على أقل من عشرين بالمئة من الأصوات في الدورة الأولى، وقد حاز على ما يزيد قليلاً عن سبعمائة من الأصوات في الدورة الثانية في مواجهة رفسنجاني، الذي كانت علاقته بالجناب المحافظ قد انقطعت، فجدد المحافظون كافة أجهزة الحكم والمؤسسة الدينية لضمان فوز مشهم. وقد فاز الإصلاحي خاتمي في معركة انتخابية حامية تميزت بمشاركة قياسية بلغت ثمانين بالمئة من الناخبين، أدلى سبعون بالمئة منهم بأصواتهم لصالحه في الدورة الأولى، وإذ انتقى محتشمي وموسوي هما أيضاً إلى الإصلاحيين، عين خاتمي رئيس الوزراء السابق مستشاراً كبيراً له وبقي موسوي يقوم بهذا الدور حتى انتهاء ولاية خاتمي الثانية في عام 2005.

في الانتخابات الرئاسية لنداء العام، فاز محمود أحمدني نجا، مرشح المحافظين المدعومين من خامنئي ومن «حرس الثورة» في الدورة الثانية، بعد حصوله على أقل من عشرين بالمئة من الأصوات في الدورة الأولى، وقد حاز على ما يزيد قليلاً عن سبعمائة من الأصوات في الدورة الثانية في مواجهة رفسنجاني، الذي كانت علاقته بالجناب المحافظ قد انقطعت، فجدد المحافظون كافة أجهزة الحكم والمؤسسة الدينية لضمان فوز مشهم. وقد فاز الإصلاحي خاتمي في معركة انتخابية حامية تميزت بمشاركة قياسية بلغت ثمانين بالمئة من الناخبين، أدلى سبعون بالمئة منهم بأصواتهم لصالحه في الدورة الأولى، وإذ انتقى محتشمي وموسوي هما أيضاً إلى الإصلاحيين، عين خاتمي رئيس الوزراء السابق مستشاراً كبيراً له وبقي موسوي يقوم بهذا الدور حتى انتهاء ولاية خاتمي الثانية في عام 2005.



## تجربة سفر زمن الكورونا



خلال هذه المدة، الأول في اليوم الثاني لوصولك والأخرى في اليوم الثامن وهذا إجبارياً، يبقى لك خيار أن تحجز فصصاً ثانياً في اليوم الخامس فإن كان سلبياً ستحصل على إذن مغادرة مقر الحجر المنزلي، والخروج إلى الشارع والتقل من مكان إلى مكان، ولو أن ذلك لا يعفيك من وجوب إجراء فحص اليوم الثامن في كل الأحوال.

كل هذه الفحوص تصلك بالبريد إلى البيت التي أنت فيه، وتقوم بها بنفسك وفق تعليمات محددة مفصلة في الظرف المرسل إليك وعليك إرجاعها بالبريد أيضاً للمخبر نفسه الذي حجزت عنده مجمل الفحوص مسبقاً والذي يعلمك لاحقاً عبر رسالة نصية على هاتفك المحمول بنتائجها.

خلال فترة الحجر المنزلي الإجباري لعشرة أيام تستقبل عديد المكالمات من السلطات الصحية البريطانية للتأكد من أنك ملتزم بالبقاء في العنوان الذي حددته في الاستمارة، وللتأكد كذلك من أنك أجريت الفحوص المطلوبة وقتت بإرسالها، وبأنك في الأثناء لا تعاني من أية عوارض أخوية.

خلال هذه المكالمات المسجلة يتم إعلامك بأن أي مخالفة للإجراءات أو تقديم معلومات كاذبة أو مضللة تعرضك لغرامات مالية أو السجن أو كليهما. أكثر من ذلك، خلال هذه الفترة على الأقل تتوقع في أي وقت زيارة من موظف من السلطات

إشكال فيه ولكنه بات اليوم يحتاج، كشأن العديد من الرحلات الأخرى، إلى سلسلة من الترتيبات الدقيقة والمزعجة لكنها إجبارية: إن أنت ستسافر إلى اليونان مثلاً خطوة إجبارية والبقاء هناك لمدة لا تقل عن عشرة أيام تستطيع بعدها الذهاب إلى وجهتك التالية التي تريدها وهي بريطانيا. الخطوة الأولى طبعاً هي إجراء فحص على الكورونا قبل 72 ساعة من السفر، وهي أمر هين مقارنة بما سيأتي، ثم تعبئة استمارة لدخول اليونان تنتظر الرد عليها، عبر البريد الإلكتروني، يوم سترك فقط وبها سمة إلكترونية بدونها لا تستطيع التسجيل للرحلة ولا دخول البلد مع أنك حامل لتأشيرة «الشينغن». بعد عشرة أيام تقضيها مجبراً في اليونان، وهي ليست بالإجازة في كل الأحوال، رغم الطقس الجميل والوجهة السياحية الغريبة، لأنك نفسياً لم تات إلى هناك بغرض السياحة وإنما لأنك مجبر، تشرع في ترتيب إجراءات دخول بريطانيا وهي كالتالي: قبل الذهاب إلى مطار أثينا الدولي عليك التأكد من أنك ليس فقط لديك فحص حديث للكورونا ولكن أيضاً أن تكون عيبات استمارة الدول الأولية والمفصلة، ومن أهم ما فيها العنوان الذي ستقضي فيه الحجر المنزلي لعشرة أيام مع تقديم ما يؤكد أنك حجزت ودفعت مسبقاً فحصين للكورونا

«لقد بات السفر مثيراً للأعصاب بشكل كبير... هكذا لخصت الأمر هذه السيدة العجوز وهي تحدثنا عن سلسلة الإجراءات اللازمة لضمان انتقالها من بلد إلى آخر زمن الكورونا. كنا في مطار أثينا في طريقنا إلى لندن ولم يكن الحديث إلا عن جملة الأوراق التي كان علينا تعبئتها قبل السفر، وما إذا كنا متأكدين أننا لم ننس شيئاً منها، لأن ذلك يعني ببساطة شديدة منعك من التسجيل وصولاً إلى المطار.

كانت معنا مدرستان بريطانيتان شبابتان تدرسان في الكويت، وجميعنا نشترك في نقطة واحدة وهي أننا قادمون من دول تصنفها بريطانيا ضمن القائمة الحمراء، وذلك يعني أنه لا يمكن الدخول إلى لندن إلا في حالتين: إن كنت بريطانيا أو مقيماً دائماً شرط التوجه مباشرة إلى الحجر الإجباري لعشرة أيام في فندق قريب من المطار. أو أن يكون الدخول متاحاً لهذين الصنفين إضافة إلى كل الحاصلين لتأشيرة السياحة، ولكن بشرط مرورهم ببند آخر مدجج سواء على القائمة الخضراء أو البرتقالية والبقاء فيه لعشرة أيام على الأقل قبل القدوم إلى بريطانيا، وهذا ما كان عليه وضعنا جميعاً.

### محمد كريشان \*

■ عندما حضرت السلطات «الأرجيلة»، حفاظاً على الصحة العامة زادت مبيعات «المعسل» المادة الرئيسية لتعديل «كيب ومزاج الأردنيين» بنسبة قد لا تقل عن 40 في المئة. آنذاك نقل المواطنون ممارستهم القائلة إلى بيوتهم ومكاتبهم وفي كراجات الأبنية وجواشي المنازل، مما يسهم عملياً بحاجضة نشطة للفيروس لا يمكن مراقبتها خلافاً لأن الرقابة مكنته وبقيسوة في الحالات والمقاهي.

### بسام البدارين \*

■ عندما حضرت السلطات «الأرجيلة»، حفاظاً على الصحة العامة زادت مبيعات «المعسل» المادة الرئيسية لتعديل «كيب ومزاج الأردنيين» بنسبة قد لا تقل عن 40 في المئة. آنذاك نقل المواطنون ممارستهم القائلة إلى بيوتهم ومكاتبهم وفي كراجات الأبنية وجواشي المنازل، مما يسهم عملياً بحاجضة نشطة للفيروس لا يمكن مراقبتها خلافاً لأن الرقابة مكنته وبقيسوة في الحالات والمقاهي.

## الأردن... وزارة لشؤون المعسل والتبغ



الصناعة والصحة وبينهما رئاسة الوزراء. الحكومة التي تشغل بكل هذه التفاصيل الخاصة بالجالس البلدية لديها «فائض وقت» تنفقه في ترسيم مسار أي طفل يرافق أي امرأة إلى صالة عرس فيما كل القضايا الوطنية الأساسية الملحة لا تزال معلقة، لكن وزير الصحة الذي يشرف على «التدخين» لا يخبرنا كيف التهمنا كاردنيين أيام حكومة المصطفى سجاثر مزورة بمسات الملايين من الدناثير، علماً بأنني أقر وأعترف كمدخن بأن التبغ المزور أكثر «لذة وتأثيراً» في حالتي من التبغ الشرعي، حتى أكاد أطلب بالإفراج عن إمبراطور تهريب السجاثر السجين.

وزارة الصحة أيضاً لا تحدد موقعها من الحقيقة الرقمية التي تقول بأن «السجاثر» ومصانها هي من أكبر موردي المال للخزينة التي تدفع رواتب الوزير وطاقتهم وجلس الوزراء.

متكثف مثير بعدما ترنحت المقاهي الشعبية جراء التركيز عليها، مثلاً تحدد التعليمات هوية المكان الذي ينبغي أن تشعل بها تلك «الجمرة الفحمية» من قبل العامل المختص، وماذا يرتدي بعد حصوله على شهادة تطعيم.

تتولى لجنة صحية إلى مجموعة خبراء في «تغليف المعسل» ودرجة الحرارة والرطوبة وكيفية تخزينه قبل وضعه على طاولة الزبائن وأين ومتى وما هي الأضناف المسموح بها... إلخ.

شعرت لوهلة بأن حجم لوائح التعليمات يتطلب لاحقاً تخصيص حقيبة وزارية باسم «المعسل والتبغ» فيما تلك الدقة والحرفية لا تشعربها عندما يتعلق الأمر بعرفة مصير ملف تهريب الدخان وإمبراطور التبغ الشهير الذي قيل لنا إنه أهلك الزرع ونهب الضرع والعباد ولا أحد يعرف حتى اللحظة ماذا حصل معه.

## هواء طلق



### الجامعة الأمريكية تنفذ مَي من شبح الجنون

#### واسيني الأعرج

لعبت الجامعة الأمريكية دوراً حاسماً في الثقافة العربية في بيروت والقاهرة، وكانت وراء أسماء كبيرة رسخت المعرفة الحديثة بانفتاحها على أفاق أوسع، وقد كان حظ مي زيادة من الجامعة الأمريكية كبيراً، بل كانت من وراء إنقاذها أيضاً أيام محتنتها في مستشفى الأمراض العقلية «العصفورية»، فقد استضافتها في وقت مبكر العديد من السمات، لإلقاء بعض المحاضرات عن الحداثة والتطور العلمي. أرشيف الجامعة الأمريكية في بيروت AUB يملك الكثير من هذه الوثائق المفيدة، فقد القت مي زيادة أولى محاضراتها في الجامعة الأمريكية في منتدى الوبست هول، ظهر يوم الثلاثاء 31 أكتوبر / تشرين الأول 1922 وكان عنوانها «هو ذا الرجل». وتحدثت فيها عن كريستوف كولبس، الرجل الشجاع والوقوي الذي لا ثراء يقوده إلا ثراء العلم. ليس هنا طبعاً مجال نقاش هذه الشخصية التي غيرت العالم، ولكن يعترف دافع ثمنه السكان الأصليون من الهنود الحمر الذين تعرضوا للحملات إبادة غير مسبوقه بشريا، بمحو كلي للثقافات الأصلية، ركزت مي في محاضرتها على اكتشافاته، فقد حقق «ما لم تخدله كبار العقول على مرور أربعين قرناً» والمحاضرة تمجيد أيضاً بالجامعة الأمريكية التي لعبت دورا كبيرا في تحرير المرأة بتعليمها، وفي تكوين أجيال من العلماء.

وربما أهم محاضراتها في الجامعة الأمريكية، تلك التي ألقاها في «وست هول» بمساعة الثلاثاء في 22 مارس / آذار 1938 تحت عنوان «رسالة الأديب إلى الحياة العربية»، كانت وسيلتها لإثبات عقلها أمام من اتهموها بالجنون، إذ ألقبت في حضرة القضاة والحامين الذين كلفوا بمتابعة قضيتها بعد أن طلب رئيس الجمهورية إميل إده، فتح ملفها من جديد، ولو لا وقوف قلة من الأصدقاء بجانبها، ومنهم الجامعة الأمريكية التي استقبلتها في مستشفىها للعناية بعد الحنة العصبية، والصديق الفذ أمين الريحاني، لانتهت في منفي الجنون المظلم الذي فرضه عليها ابن عمها جوزيف زيادة. استطاعت جهود أمين الريحاني وعائلته أن تنقذها من موت محتوم في العصفورية، بمساعدة عائلة الجزائري من أحفاد الأمير عبد القادر، ومنهم الأمير أحمد، ومختار، وقديوم الحاحنة الأمير السعيد الذي كان قد تعرف عليها وعائلته في بيروت، هو من أوصل قضيتها إلى الأمير عبد الله بن الحسين، ملك الأردن، الذي أوصلها بدوره إلى الرئيس اللبناني إميل إده، وعائلة الأيوبي، وهم أصحاب الأمير (بدرية أيوبي). وانتهت المحاضرة بتسريع خروجها من سجن المستشفى. لم تذكر ولو كلمة عن معاناتها في «العصفورية» ولكنها تحدثت عن موضوعه دور الأديب في المجتمع العربي «رسالة الأديب لعلمنا إلا نخشى كارتة، ولا نتهيب مغامرة، كل زمن خطير في التاريخ كان زمن اضطراب وكوارث، وأعظم فوائده الإنسانية نعمت عن عصور الغد والخطر، الخطر مرفه، ولا يعرف شأن ذي الشأن إلا يوم الكربة، والعصفاء لا تنتقل إلا ضيف الأعراس. أما الأشجار، ذات الحوية العصبية، فالأعاصير تلح عليها وتهزها هزا عنيفا فلا تزدها إلا قوة ومناعة». إلى أن تصل إلى الخاتمة التي فيها شيء من غداها المبتغى: «أي شيء لا تعلمنا رسالة الأديب؟ إنها قوة تستند قوتنا، وموهبة تحفز موهبنا، وعرامة تردنا عن الحقارة، وبسالة تدفعنا إلى البسالة، وغذوية تؤاسي أحراننا، وأغرودة تطرب أنشجاننا، وهي عالم مستقل ومتماسد يسوقنا إلى تكوين عائلنا المثلث والمستقل». وقيل أن تغادر بيروت نهائيا، وبدعوة من جمعية «العروة الوثقى» في الجامعة الأمريكية، ألفت محاضرة أخيرة في الجامعة الأمريكية بعنوان: «القوة والضعف في روحياتنا» في نهايات ديسمبر / كانون الأول 1938. ذكرت فيها دور الجانب الروحي في حياة الإنسان والأمم من أجل التوازن: «الوطن قوة روحية، ولو لم يكن كذلك ما كوت البقاء الرحبة وطننا، ولا اتفقت قلوب الملايين على حب واحد، وغرض واحد. الدولة قوة روحية لأن مجموع أفكارها المتعددة تتكفص في صيانة الحرية والكرامة، وتكبر أهل البلاد من التدرج شيئا فشيئا فسيئاً في معارج الارتقاء». كانت هذه آخر محاضراتها استقبلتها الجامعة الأمريكية، في بيروت التي حضرها في يناير 1939، من خلال خطاب مؤثر ألقته من محطة راديو الشرق: «هذه الأعوام الثلاثة (ثلاثة أعوام إلا خمسين يوماً بالضبط) فهي أطول مدة جمعتة قضيتها في حياتي في لبنان، مشاهدة الكثير من الحوادث، منفعلة بالكثير من الوقائع، معالجة الكثير من الاختراقات، نافذة على مضمخ الكثير من الطموح». وعادت إلى القاهرة محملة بجرح صمت أعز أصدقائها من الكتائب المصرية، كانت ضرب الأمتال من صميم الحياة على مقاومة الخطر والتدرج، في العاشر من أبريل 1931 تم والنها في مارس 1932. دخلت نسي بعدها في حالة اكتئاب بعثت خلالها برسالة لابن عمها جوزيف لينقذها، فاجهز عليها بإدخالها «العصفورية». فقد تنكر السجين في الأهل والأصدقاء، ولم تجد مسنداً إلا في حنفة من الأوقاف، وفي الجامعة الأمريكية التي فتحت أبوابها لها لتعبر عن مأساتها بتشكيل ملحن، وتفتح القضاء بعقلها لفق الحجر عن مالها الذي لم يكن كبيراً في مصر بعد أن استولى عليه جوزيف وتصرف فيه كما شاء، ومنعت من الدخول إلى منزلها في القاهرة واسترجاع أمتعتها المنزلية الشخصية وما تبقى من مالها. ساعدها مصطفى مرعي بل، في رفع الحجر، وكان هو من عرض على مدير قسم الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية الذي كان يريد الاستفادة مني، ففكر أن تقوم مي بإلقاء محاضرة ضمن برنامج المحاضرات العامة، وتتم دعوة القاضي الذي ينظر «رفع الحجر» قلى الدعوة. وعند مغادرته الجامعة الأمريكية، قال القاضي جملة الشهيرة بجزء وسخرية: «أهذه المرأة من؟ إنها عقل مني».

## هيفاء وهبي تشارك في حفل غنائي في مصر الشهر المقبل

المطربة اللبنانية هيفاء وهبي تسافر إلى القاهرة أوائل الشهر المقبل للمشاركة في إحياء إحدى الحفلات الغنائية في الساحل الشمالي، كما تلتقي بعدد من صناع الموسيقى لاستكمال اختيار أغان جديدة تضمها إلى ألبومها المقبل.



● تستضيف مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله يوم السبت المقبل فعالية تعبيرية، تمزج الكلام المحكي والموسيقى، يشارك فيها الفنانون والغنائات جوان صفدي ومروة الباشا وسيسم طاحون ويزن هندي ورولا حمودة وناديا أبو غوش ولينا عبد الصمد.

● وضعت المطربة الأردنية ديانا كرزون طفلتها الأولى من زوجها الإعلامي معاذ العمري وأعلنت ذلك عبر صورة مع زوجها، أرفقتها بتعليق: «الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات. اليوم أصبحنا ثلاثة ونورت حياتنا طفلتنا المولدة الأولى».

● احتفاءً بعيد الموسيقى، احتضن معبد باخوس في قلعة بعلبك حفلاً موسيقيًا بعنوان «نغني اللغة نفسها» من تنظيم معهد سرفانتوس في بيروت، أحياء الفنان كوكو سسينانتي وفيسنتي بورلاند بمشاركة مجموعة من العازفين من بينهم عازف الإيقاع ماهر السعيد.

● يُحيي النجم محمد ثروت حفلا غنائيا يوم 3 تموز/يوليو المقبل على مسرح النافورة داخل دار الأوبرا المصرية، احتفالاً بذكرى ميلاد العنديل عبدالحليم حافظ ورحيل الموسيقار محمد الموجي والحفل تحت قيادة المايسترو يحيى الموجي.

## أحوال الناس

### تزايد عدد المدن الأكثر غلاء للأجانب... وبيروت إلى المركز الثالث

فانخفض تصنيفها، وانتقلت بمومي من المرتبة 60 إلى 78 بسبب تراجع الروبي بالنسبة للدولار. وأشارت ميرسر إلى تراجع حركة انتقال الأجانب للعيش في مدن أخرى لأسباب عملية ومالية على ارتباط بأزمة كوفيد-19. وأوضح سارار أن هناك توجها على المدى البعيد نحو «تراجع حركة انتقال الأجانب التقليدية لمدة 3 إلى 5 سنوات» مع عائلاتهم. وفي المقابل، لفت إلى تزايد التقلبات ذهاباً وإياباً بين بلد الإقامة وبلد العمل في رحلات تستغرق حتى ست ساعات، فضلاً عن المهام القصيرة لمدة تصل إلى 18 شهراً والتي «يغادر فيها الموظف وحيداً على أن يعود إلى البلاد مرتين أو ثلاث مرات في السنة».

غير أن أشكال التثقل الجديدة هذه تطرح على الشركات صعوبات تنظيمية على صعيد تأشيرات الدخول والضرائب والضمان الاجتماعي.

الخاتقة، وتقسي وباء كوفيد-19 والانفجار الذي دمر مرفأ بيروت ومناطق واسعة من العاصمة في 4 آب/أغسطس 2020، على ما قال سارار. وتزال المدن العشر الأعلى معيشية للأجانب تضم من جانب آسيا طوكيو (الرابعة) وتشنغهاي (السادسة) وسنغافورة (الساابعة) ويكن (التاسعة). ومن جانب أوروبا ثلاث مدن سويسرية هي زيورخ (الخامسة) وجنيف (الثامنة) والعاصمة برين (العاشرة). وحلّت لندن في المرتبة 18 فيما ارتفعت باريس من المرتبة 50 إلى المرتبة 33 في ضوء ارتفاع سعر اليورو نسبياً مقابل الدولار. وفي الولايات المتحدة، تراجعت أعلى المدن الأمريكية نيويورك من المرتبة السادسة إلى الـ17 تليها لوس أنجليس في المرتبة 20 وسان فرانسيسكو التي تراجعت من المرتبة 16 إلى الـ25، أما المدن الهنذية،

باريس- أ ف ب: ارتفع تصنيف المدن الأوروبية والشرق آسيوية في ترتيب المدن الأكثر غلاء للمقيمين الأجانب في العالم في ظل ضعف سعر صرف الدولار، حسب التحقيق السنوي الذي نشرته مجموعة ميرسر، أمس الثلاثاء. وانتقلت عشق آباد، عاصمة تركمانستان التي تضم أجناب كثرًا، من المرتبة الثانية العام الماضي إلى المرتبة الأولى بسبب «تضخم محلي شديد»، على ما أوضح المسؤول في فرع ميرسر الفرنسي جان فليب سارار. في المقابل، تراجعت هونغ كونغ حيث بدلات الإيجار باهظة، من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثانية. وحلّت في المرتبة الثالثة العاصمة اللبنانية بيروت بعدما كانت في المرتبة 45 العام الماضي، بسبب التضخم الناجم عن الأزمة الاقتصادية

### تناول القهوة بانتظام يقي من أمراض الكبد

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين يتناولون القهوة بانتظام، بمعدل كوبين يومياً.

وتوصلت الدراسة إلى أن احتمالية الإصابة بمرض الكبد المزمن تقل لدى من يتناولون القهوة بانتظام بنسبة 21% كما تقل لديهم خطورة الإصابة بآثار الأنواع شيوعاً من سرطان الكبد، ويبدو أن القهوة الطحونة، مثل الإسبريسو، أكثر فائدة، على الرغم من عدم التحقق من هذا الأمر بصورة كبيرة، بما أنه لا يوجد عدد كبير من المشاركين في الدراسة كانوا يتناولون هذا النوع من القهوة.

وتحتوى القهوة الطحونة على مادتي الكافيين والكافستول والقهويول، التي أظهرت الدراسات بنسبة 49% لدى من يتناولون القهوة بانتظام مقارنة بغيرهم. وشملت الدراسة 494 ألفاً و585 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 40 و69 عاماً من دراسة بيو بانك في المملكة المتحدة.

لندن - د ب ا: خلصت دراسة إلى أن تناول القهوة يقي من مشاكل الكبد في المراحل المتقدمة من العهر.

وقال الباحثون، الذين قاموا بدراسة التاريخ الطبي وحجم استهلاك القهوة لدى نصف مليون بريطاني، إن من يتناولون القهوة تتخفف لديهم احتمالية الإصابة بأمراض الكبد المزمنة بنسبة 21% مقارنة بمن لا يتناولونها.

وتذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الدراسة أوضحت أن مشروب القهوة يحتوي على مادتي الكافيتول والقهويول، اللتين يعتقد أنهما تساعدان في الحد من الانتهاب الذي يمكن أن يضرر بالكبد، وتوجد هاتان المادتان بمستويات مرتفعة في البن المحطون.

ومن ناحية أخرى، يعتقد أن مادة الكافيين تعمل على مكافحة تذب الكبد. وقال أليفير كيندي، واضع الدراسة التي نشرت في دورية «بي إم سي» للمحرة العامة من

### الكثير من مستحضرات التجميل يحتوي على مواد كيميائية خفية خطيرة

برلين- د ب أ: كشف تحليل كيميائي جديد الوجه القبيح لمستحضرات التجميل، وأظهر أن الكثير منها ربما يحتوي على مركبات «كيميائية دائمة» تعرف باسم PFAS وهي شديدة الثبات وقد تسبب أضراراً.

وتشمل مركبات PFAS وهي اختصار للكلمات بالسطح الفلورية، آلاف الكيمياءات الثابتة للغاية لدرجة أنها يمكن أن تظل في الجسم لسنوات، وفي البيئة لقرون. والآثار الصحية لقليل فقط من هذه المواد معروف، ولكن جرى ربطها بارتفاع نسبة الكوليسترول، وأمراض الغدة الدرقية وغيرها من المشاكل.

ويقول الكيميائي والفيزيائي جراهام بيزلي، من جامعة نوتر دام في ولاية إنديانا الأمريكية: «لا توجد مركبات جيدة معروفة من PFAS حسب ما أورده موقع «ساينس نيوز».

وفي أول أكبر مسح لمستحضرات التجميل للبحث عن PFAS في الولايات المتحدة وكندا، وجد بيزلي وزملاؤه أن 42% من أكثر من

### سجن أسترالي غرته فئران فأجلى مئات المعتقلين

سوقوف قاعاته وزناناته، وأوضح المفوض المكلف سجون المقاطعة بيتر سيفرين، أن «صحة الموظفين والمعتقلين وسلامتهم ورفاههم هي أولويتنا الملحة»، ومن المهم بالتالي التحرك بأسرع ما يمكن لإنجاز التصليحات».

وسيقم نقل ما يصل إلى 420 سجيناً و200 قوارض تهاجم السكان وقتلهم المحاصي.

سيدني- أ ف ب: غزت فئران سجنًا في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، مرغمة السلطات على الشروع في إجلاء مئات السجناء منه ريثما يتم إصلاح الأضرار الناتجة عن هذه القوارض. وقضت الفئران أسلاك معتقل ويلينغتون الواقع في منظر ريفية وأحدثت أضراراً في

### السجن 30 سنة

#### لامرأة من سنغافورة عذبت خادمة حتى الموت

بانكوك- د ب ا: صدر حكم، أمس الثلاثاء، بحق امرأة في سنغافورة (41 عاماً) بالسجن 30 سنة لمشاركتها في تعذيب خادمة من ميانمار، مما أدى إلى وفاتها، في عام 2016.

وأقرت جيايتري موروجيان، في شباط/فبراير الماضي بأنها مذنبه فيما يتعلق بـ28 تهمة، بينها جريمة القتل الجماعي، فيما يتعلق بوفاة بيانج نجاي دون، التي توفيت وهي تعاني من الجوع وزنها 24 كيلوغراماً فقط.

ووصف القاضي كي سي أون، القضية بأنها «واحدة من أسوأ» القضايا التي شهدتها محاكم في سنغافورة، وفقاً لتقارير إعلام محلية.

كانت المحكمة استمعت في وقت سابق إلى أن بيانج تعرضت للاعتداء الجسدي يومياً تقريباً خلال عملها لمدة 14 شهراً في منزل موروجيان، وأنها لم تكن تتناول غير الخبز والماء في الغالب، بالإضافة إلى تعرضها للضرب والحرق، وخلال آخر 12 يوماً من حياتها كانت تعذب بنسبة نافذة في الليل مع إجبارها على النوم على الأرض.

وكان الادعاء طالب في وقت سابق بالسجن مدى الحياة لموروجيان بعد أن أوصى المدعي العام في سنغافورة بتوجيه تهمة القتل العمد لها.

وطالب الدفاع بأن تكون أقصى عقوبة هي السجن لمدة تسع سنوات، قائلًا إن هذه هي الجريمة الأولى لموروجيان، وإن المرأة كانت تحت ضغوط بسبب مرض أطفالها، وقد ألفت بالوم في ذلك على بيانج نجاي دون.

كما تواجه والدة موروجيان وزوجها الشرطي تهماً ذات صلة.

### مقهي جديد في طوكيو تعمل فيه روبوتات

طوكيو- د ب ا: تم مؤخراً افتتاح مقهى جديد في طوكيو، حيث لا يطلب الزبائن طلباتهم من أشخاص عابدين، لكنهم يطبلونها من روبوت، يتم التحكم فيه من بعد، من قبل أشخاص لديهم إعاقات تسبب لديهم صعوبة في الخروج.

وتكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه) أسس الثلاثاء، أن الروبوت الذي يعمل في المقهى ويحمل اسم «أفاتار روبوت» يبلغ طوله نحو 120 سنتيمتراً، وهو ذاتي التحرك، ويقدم المشروبات للزبائن الجالسين على الطاولات.

ويقوم أشخاص عاديون بتشغيل الروبوت من المنزل، ويتعاونون على المهام التي يقوم بها النادل في المقهى. ويقوم هؤلاء المشغلون بتحريك الروبوتات من خلال أصابعهم، أو ذقونهم، أو أجزاء أخرى من جسدهم.

ويشار إلى أن المقهى ليس الأول من نوعه، لكنه الأول المفتوح بصورة مستمرة.

وقد قامت مختبرات شركة «أوري» التي تتخذ من طوكيو مقراً لها، بتطوير الروبوتات.

ويقول الرئيس التنفيذي للشركة، يوشيفوجي كينتارو، إن إطلاق مقهى روبوتات مفتوح بصورة مستمرة يعد «حلماً صار حقيقة»، مضيفاً أنهم كانوا يرغبون في تقديم المزيد من خيارات العمل بالنسبة للأشخاص، حتى لو لم يعد في إمكانهم تحريك أجسادهم.